الشاعر الشيخ/ محمد سالم الكُهَالي

مواجهات ساخنة مع عشرات الشعراء

(1978ـ2011م)

جمعها وقدم لها

د. علي صالح الخلاقي

الايداع

الكهالي.. شاعر المواجهات الساخنة

الشاعر الشيخ محمد سالم علي الكهالي شخصية اجتماعية معروفة ومن أبرز شعراء يافع المعاصرين الذين ملأوا المشهد الشعري اليافعي بإبداعهم المتواصل منذ أكثر من نصف قرن، وما زال عطاؤه متدفقاً وحضوره قوياً ومؤثراً في الساحتين الاجتماعية والشعرية، ويمتاز – كشاعر - بكثرة مساجلاته الشعرية المتبادلة مع أنداده من الشعراء الشعبيين من مختلف المحافظات، من شمال اليمن وجنوبه، منذ ستينات القرن الماضي وحتى اليوم، ويستمتع الجمهور بالكثير من هذه المساجلات بأصوات الفنانين الشعبيين الذين يتلقفونها ويقدمونها بألحانهم الأصيلة وأصواتهم الشجية أمثال: سالم سعيد البارعي وحسين عبدالناصر والسيد محضار وبن عطاف وعلي سالم بن طويرق وعلي صالح اليافعي وبن علي جابر اليزيدي وغيرهم.

لقد سبق لي أن قدمت الشاعر الشيخ محمد سالم علي الكهالي في مجموعته الشعرية الأولى (مساجلات الكهالي والخالدي) التي صدرت عام 2008م، وضمت 14 مساجلة تتكون من البدء والجواب من المساجلات التي جرت بين الشاعرين الكبيرين شائف محمد الخالدي ومحمد سالم الكهالي خلال فترة زمنية تمتد بين عامي1971- 1990م وكان الكهالي في معظمها شاعر (بدْع)، أي أنه كان مبادراً في معظم قصائد المساجلات التي وجهها إلى صديقه الحميم الخالدي. وهناك مساجلات أخرى بينه وبين صديقه الخالدي خلال سنوات صداقتهما الطويلة الممتدة منذ ما قبل الاستقلال الوطني قد ضاعت، للأسف الشديد، مثلها مثل كثير من مساجلاته مع شعراء آخرين كُثر.

كما قدمته في المجموعة الثانية وحملت عنوان "الصراحة راحة" وصدرت في عام 2008م، وشملت معظم قصائد الشاعر الغزلية والاجتماعية والوطنية، دون المساجلات، وتغطي أشعار هذه المجموعة مرحلة الثورة والاستقلال وصولاً إلى تحقيق الوحدة اليمنية وما تلاها من أحداث وعواصف بعد حرب 1994م التي أفرغتها من مضامينها الحقيقية وحولتها إلى مغنم وفيد لسلطة أسرية مدعومة بشلة المتنفذين الملتفين حولها.

وغنى عن القول أن قصائد المساجلات التي تُعرف شعبياً بـ (البدْعْ والجواب) أو ما يُعرف في أدبنا العربي بشعر النقائض، تشكل معظم إنتاج الكهالي الشعري، وهو ما نجد له نظيراً لدى صديقه الشاعر الكبير الراحل شائف الخالدي "أبو لوزة"، وكذا الحال بالنسبة لبقية الشعراء المشهورين أمثال ثابت عوض اليهري وأحمد حسين عسكر وآخرين. وتُحظى هذه المساجلات بقبول واسع من قبل المتلقين والمعجبين، لما تتميز به من حماسة وحيوية وإثارة، لاسيما حين تلامس موضوعاتها هموم عامة أو قضايا ساخنة يُثار حولها الجدل وتتعدد الآراء والمواقف، فضلاً عن التنافس الذي يبديه كل شاعر في إبراز قدراته ومواهبه الشعرية وتفوقه على خصومه وأنداده من الشعراء.

وها هي المجوعة الثالثة بين يديكم وتحمل عنوان (مواجهات ساخنة مع عشرات الشعراء) وهي لا تمثل كل مساجلات الكهالي، وإنما هي عبارة عن نماذج أو غيض من فيض من مساجلاته الشعرية مع حوالي 80 شاعراً ممن تبادل معهم قصائد "البدع والجواب" أو الزوامل خلال الأعوام (1978- 2010م). أما حصيلة مساجلاته بكاملها فتشكل عدة مجلدات، ويكفي أن نشير أن له مع بعض الشعراء فقط مساجلات تمثل لوحدها مجموعة شعرية، كما هو الحال مع صديقه المرحوم الخالدي، وقد صدرت في ديوان مستقل، وكذا الحال مع صديقه الشاعر زيد حسين ثابت السليماني أو مع الشاعر عمر علي عبدالله الخلاقي، وآخرين وهناك عشرات الشعراء الذين تبادل معهم أكثر من قصيدة، ويكفي القول أن حوالي مائة شاعر ممن تساجل معهم الشاعر لم ترد قصائدهم في هذا الديوان، لأسباب مختلفة، منها فقدان معظم هذه القصائد أو أجزاء منها، وقد أفادنا بأسمائهم ونوردها هنا كما جاءت متسلسلة بخط الشاعر الكهالي لعلنا نهتدي إلى ما فُقد من مساجلاتهم في المستقبل وهم:

عبدالله عمر المطري، صالح عبدالله تيسير، حسين أحمد تيسير، يحيى سعيد المحبوش، يحيى محمد الفردي، ناصر غالب علي الشقي، الخضر غالب علي الشقي،صالح غالب الشقي، عمر علي قاسم، علي حسين قاسم، عبدالله ناصر حسين، المشطر، أبو حمحمه، كور سعيد عوض، عمر علي أحمد، محمد سالم علي، علي حسين العنبوري، يحيى احمد البرق، محمد عبدالرب صوفي، أبو عزي، السيد قاسم محمد، بن طاهر محمد، جريو عبداللاه، بن شيخان، محمدعلي غالب ، زائد علي غالب، محسن علي غالب، ثابت عوض اليهري، علي علي عسكر، حميد عبدالكريم بن عاطف التُلِّبي، عبدالرب صالح طالب، حسن صالح أحمد، محمد

محسن عبدالله، سالم صالح بن سعيد، عبدالله عبداللاه الحميري، علي محسن علي بن ناجي، محمد أحمد محمد، محسن محمد الصريمي، على مثنى الردفاني، صالح حسين حسن القحيم، عبدالله حسن أحمد الحزري، علي حسين البجيري، علي حسين امبلالي، د.عيدروس نصر ناصر، د.أحمد صالح الوطحي، د.ثابت عبد حسين، محمد غالب أحمد، حسين محمد العارف المنصوري، محمد امبارك، حسين أحمد علاية، صالح عبدالله قعيش، ياسر قراشع، محمد أحمد المشيبي، محمد يوسف الحوثري، محسن علي بن مسعد، عمر محمد عوض الكهالي، محمد عبدالله علوي، عبد محمد بُقيه، أحمد عبدالله سالم الكهالي،حسين علي سقاف أبو سن، ناصر محمد ريمان، محضار عبدالله الملجمي، أحمد سالم عبدالله الطيار، صالح عبدالله سند سقاف، عبدالله عوض جحنون، الفنان والشاعر علي صالح سالم الصلاحي، محمد فاضل الصلاحي، صالح أحمد دوعني بن طويرق، أحمد حسن حسين بن طويرق، لطف السماوي، صالح هيثم بن حنش البري، سالم محمد حسين البُري، عبدالقادر الدبيشي، الخضر حسين عبدربه امدماني، ناصر الفضلي، محمد صالح الوزير العصري، الخضر أحمد عبدربه طوسلي، أحمد عبدربه المعمري، سالم رويس كازمي، ناصر سليمان محثوثي، حسين أحمد حسين وليدي، مُحمّد بدر بن هادي، هيثم عوض عبدا لرب السعدي، نبيل حسين الخالدي، محمد صالح أحمد الصنبحي، علي عبدربه الجرادي، محسن محمد لشطل البكري، عبدالعزيز المنصوري، صلاح القعشمي، أحمد محمد اليونسي، سالم شائف، ثابت المحلئي، أحمد علوي محمد حسين، عبدالرحمن عبدربه عبدالجبار.. وآخرين.

إن الشاعر الكهالي يتحسر كثيراً على ضياع مجلد شعري نفيس دوَّن فيه أشعاره المبكرة التي تعود إلى الستينات من القرن الماضي. ويروى الكهالي حكاية ضياعه من يده في لحظة عابرة، يقول: " كان لدي سجل خاص (مجلد) دوَّنت فيه الكثير من قصائدي وكذا المساجلات التي دارت بيني وبين عدد كبير من الشعراء من مختلف المناطق، وقد أخذ مني ذلك المجلد الشهيد علي عوض بن شلال، الذي ربطتني به صداقة متينة، منذ أن كان برتبة عريف في جيش الاتحاد النظامي، حيث كنا زملاء في الكتيبة الثانية ورابطنا في بيحان كحراسة على شريف بيحان، وهذا ما يعرفه الأخ العقيد في ذلك الوقت، اللواء حالياً وعضو مجلس الشورى، الشريف حيدر الهبيلي، الذي جمعتني به صداقة شخصية وكان يطلع على أشعاري أثناء قيامنا بحراستهم في ذلك الزمان، وقد تدرج بن شلال في الرتبة بعد الاستقلال حتى أصبح قائداً للكتيبة الثامنة حتى استشهاده في معركة الوديعة التي نشبت بين الجيش السعودي وجيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في نوفمبر 1969م، فأرجو ممن يعرف

من أقرباء الشهيد عن ذلك المجلد أن يتصل بي أو يرسله لي ، حيث وأنا أعتبر ذلك كنزاً من كنوزي التراثية".

وننتهز الفرصة هنا لنضم صوتنا إلى صوت الشاعر الكهالي بالتوجه إلى كل من له صلة قرابة بالشهيد بن شلال أو من يعرف شيئاً عن مصير ذلك المجلد الشعري أن يبادر للتواصل مع الكهالي لمساعدته في استعادة جزء مهم من نتاجه الشعري المفقود، الذي لا شك أنه قيمته الأدبية والتاريخية.

وفضلاً عن شهرة الكهالي في مساجلات(البدع والجواب) التي يتبادلها كتابياً مع الشعراء ويغنيها الفنانون الشعبيون وتنتشر عبر أشرطة الكاسيت، فقد اشتهر أيضاً في يافع ومحيطها المجاور بخوض غمار المناظرات الشعرية الارتجالية، وهو يُعد من أبرز فرسانها المشهورين الذين لا يُشق لهم غبار، سواء من خلال الزوامل في مناسبات الأعياد والزواج أو في منازلات صفوف الألعاب النسائية (البال) التي كانت معلماً بارزاً في أفراح الأعراس والأعياد وفي الزيارات التي كانت تقام في عدد من مناطق يافع وتتواصل لأكثر من أسبوعين في أكثر من منطقة، وعلى الأخص زيارة المحضار في (هجر لبعوس) وباعباد في (الشبر) وفي القعيطي ونجد العياسى وبين المحاور(الموسطة)، أو تلك الأشعار والمساجلات الساخنة التي كانت تتم أثناء مواسم الاستجمام في (حمام شرعة) بمنطقة حالمين وكذا في (حمام يرهد) في شمال اليمن، ولكن هذه الأشعار والمساجلات والزوامل، لم تدون للأسف، وكانت تذهب بانتهاء المناسبات، ولو أنها بقيت مدونة وموثقة لشكلت لوحدها مجموعة كبيرة من أروع الأشعار وأجملها، ومن محاسن الصدف أن حفظت لنا التسجيلات الصوتية (الكاسيت) منازلته الساخنة الشهيرة مع عدد من الشعراء في (حمام يرهد) مطلع الثمانينات وهي نموذج للمناظرات التي صال فيها الكهالي وجال وأظهر حماسته وتفوقه في ارتجال الأشعار أمام أكثر من شاعر في آن واحد، كما أوردنا نماذج مما تيسر الحصول عليه من زوامله الكثيرة مع عدد من الشعراء وفي مناسبات مختلفة.

يلاحظ المتابع أو المهتم بالشعر اليافعي أن الشعراء الكبار والأكثر شهرة يشكلون غالباً مركز جذب يستقطب حوله الكثير من الشعراء الذين يتوجهون إليهم بقصائد المساجلات من مختلف المناطق، وهو ما كان من أمر الشاعر الكبير الراحل شائف الخالدي الذي عرفناه (شاعر جَوَاب) في معظم مساجلاته الكثيرة والمتعددة مع الشعراء الشعبيين، لا تعالياً أو زهوا

على الشعراء، وإنما لكثرة ما يصل إليه من قصائد البدء من أعداد كبيرة منهم ومن مختلف المناطق. ونفس القول ينطبق على شاعرنا الكهالي، إذ يحق لنا القول أنه (شاعر جواب) استقطب حوله دائرة واسعة من الشعراء الذين اتجهوا إليه بقصائدهم من مختلف المناطق، بدليل ما نقدمه في هذه المساجلات التي نضعها بين يدي القراء، فبنظرة على عدد مساجلات (البدع والجواب) المنشورة هنا نجد أنها قد بلغت 76 مساجلة، تضم كل منها قصيدتي (بِدْع وجواب)، باستثناء مساجلة ثلاثية جمعت ثلاثة شعراء أي أن مجموع قصائد البدع والجواب قد بلغت (153قصيدة) ويضاف إليها المنازلة الشعرية الشهيرة في (حَمّام يرهد) وكذا مساجلات الزامل المتنوعة التي اشترك فيها أكثر من شاعر. ومن بين هذا العدد الكبير نسبيا من المساجلات نجد أن الكهالي كان شاعر (بِدْع) في ست قصائد فقط، أي أنه أرسل قصائده إلى ستة من أصدقائه الشعراء وهم: شائف الخالدي، عوض محمد بن جرهوم، عوض عبدالله قحطان، محمد عاطف بن متاش، صالح حسين العمري، أحمد محمد الصنبحي. وبالمقابل نجد أنه كان شاعر جواب مع أكثر من 70 شاعرا ممن توجهوا إليه بقصائد (البدع) المنشورة بين دفتي هذا العمل، وتزداد أعدادهم، ربما إلى الضعف، إذا أخذنا بعين الاعتبار عشرات الشعراء الآخرين الذين لم تظهر مساجلاتهم هنا، ممن أسلفنا ذكر أسمائهم.

وبالنظر إلى الفترة الزمنية التي تنتمي إليها هذه المساجلات نجد أن حوالي 20 مساجلة تعود إلى فترة ما قبل الوحدة، أي إلى عهد النظام القائم حينها في جنوب اليمن، أما بقية المساجلات فجاءت بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في عام 1990م، وما تلاها من تداعيات وأحداث أصابت الوحدة اليمنية بمقتل بعد حرب 1994م، ونلاحظ أن معظم هذه المساجلات قد جاءت بعد هذه الحرب الظالمة، وتعرضت لعواقبها الوخيمة وما نتج عنها من حرف لمسار لوحدة والقضاء على الشريك الرئيسي فيها والانقلاب على أهدافها العظيمة وهو الأمر الذي ألهب حماسة الشاعر وجعله يجاهر بمواقفه الرافضة للضيم والفساد والنهب وكل مظاهر الانحراف التي أدت بمسار الوحدة إلى مسالك مهلكة، وقد تصدى الشاعر بشجاعة ووضوح لكل خصومه من الشعراء الشعبيين الذين يقفون على النقيض في المواقف السياسية أو الرؤى الاجتماعية. وقد عرفنا الكهالي صاحب مواقف شجاعة في حياته وفي أشعاره، لا يخاف لومة لائم في قول الحق ونصرته، وقد دفع ثمناً لمواقفه تلك بتعرضه للسجن وللمضايقة في العمل وفي الرتبة العسكرية، لكن ثباته وشجاعته في مواقفه وأشعاره زادت من

رصيده الجماهيري وحب الناس له وإعجابهم بأشعاره. ونجده في مساجلاته ذلك الإنسان المتواضع الذي يلتزم أدب الحوار ويقارع الحجة بالحجة دون تعالٍ على أنداده أو خصومه من الشعراء ولا يلجأ إلى التجريح أو استخدام الألفاظ التي يمقتها الذوق العام، وهذا يعكس معدنه الأصيل وتواضعه الجم، لكنه مع ذلك لا يقبل أن يتطاول عليه مستخف أو جاهل ولا يتحرج أن يردع أمثال هؤلاء بقوة وعنف، على قاعدة المأثور المعروف (البادئ أظلم).

نبذة عن سيرة الشاعر[1]:

ولد الشاعر في عام 1945م، في مسقط رأسه قرية " بين السِّيل" وينتمي إلى أسرة كريمة لها جذورها العريقة، فآل الكهالي هم بيت "المَعْقَلَة" أي المشيخة في مكتب ذي ناخب، أحد مكاتب يافع السفلى الخمسة (يهر، كلد، اليزيدي، السعدي، الناخبي).

وفي طفولته التحق في المعلامة (الكتّاب)، ودخل في معترك الحياة مبكراً، ففي العاشرة من عمره اتجه إلى عدن، وفي هذه المدينة الحاضنة لكل اليمنيين ولكل الأفكار والثقافات، انخرط في الحياة العملية وعايش الأحداث من حوله وتفتح وعيه ونهل من الأفكار والثقافات، وتشبَّع بالأفكار الوطنية والقومية، لاسيما أفكار الزعيم العربي جمال عبدالناصر الذي كان لها تأثيرها الواضح في تأجيج مشاعر العداء للاستعمار ونهوض الوعي التحرري الوطني، وتحت هذا التأثر ارتبط الشاب الكهالي بالحركة الوطنية اليمنية، وتمكن من مواصلة دراسته في مدرسة البادري بكريتر، في الفترة المسائية، حتى أكمل المرحلة الإعدادية. ثم انتقل للعمل في دكان بالشيخ عثمان يملكه أحد أقاربه، هو صالح حسين ناصر الكهالي، وكان شقيقه محمد حسين ناصر الكهالي من الضباط الكبار في جيش الليوي. وقد استمر محمد سالم الكهالي في عمله بالدكان مدة عامين كاملين، ارتبط خلالها بعلاقات مع عدد من المناضلين أمثال صالح فاضل الصلاحي وعبدالرب علي مصطفى وسالم محمد الناخبي وغيرهم ممن كانوا يلتقون في منزل المناضل سالم محمد الناخبي، ولما رأوا نباهته وذكائه وحماسته واستعداده للعمل الوطني استقطبوه عضواً في الجبهة القومية عام 1965م. ولأن الدكان الذي عمل فيه حينها ظل بعيداً عن الشبهات ولا يتعرض للتفتيش من قبل السلطات الاستعمارية، لكون مالكه شقيق ضابط في جيش الليوي، كما أسلفنا، فقد استغل الثوار هذا الأمر، فكانوا

1- أورد هذه النبذة كما جاءت في تقديمي لديوانه (الصراحة راحة) مع بعض الاختصار .

يحضرون إليه قنابل يدوية ويقوم بإخفائها بعناية في أكياس الدقيق، ويأتون لاستلامها وقت الحاجة وبسرية تامة. ومن الثوار الذين كانوا يفعلون ذلك عبدالرب علي مصطفى وسالم الناخبي والشهيد علي سالم يافعي والشهيد عبدالنبي مدرم وشخص من آل امزربه لا يذكر اسمه، كما كُلِّف بتوزيع المنشورات. وفي عام 1966م التحق في جيش الليوي بمساعدة عمه الضابط محمد حسين الكهالي وعمل معه كحارس لمدة عام في بيحان وفي غيرها من المناطق. ثم التحق بكتيبة اللاسلكي في عدن وبعد التدريب تنقل للعمل في الضالع وبيحان ومكيراس. وأثناء عمله في الضالع التحق بالتنظيم السِّري للضباط بقيادة منصر محسن حسن وحسن عبدالرحمن الناخبي وكان في خلية واحدة مع هيثم قاسم طاهر، وزير الدفاع السابق، وكثيرين من أبناء ردفان والضالع وغيرهم، وكانت تجمعهم لقاءات بالمناضل علي عنتر والمناضل قائد مثنى، وكان يقوم بتنفيذ واجباته بحماسة وإخلاص ودون تردد، ومن تلك المهام تكليفه مع آخرين بالخروج في لباس مدني للمشاركة مع الثوار في معركة "حمادة والعزلة" بالضالع في أكتوبر 1966م.

وفي أثناء سيطرة الجبهة القومية، على مناطق يافع عام 1967م، قبيل الاستقلال الوطني، كُلِّف الكهالي بمرافقة المناضلين بقيادة فضل محسن عبدالله وعلي محضار، وبقي يعمل معهم لإنهاء الفتن وترتيب الأوضاع الجديدة، وممن ربطته علاقة نضالية معهم حينها المناضلين سالم عبدالله ياسين ومحمد ناصر جابر ومحمد عبدالرب بن جبر وآخرين. وبعد الاستقلال واصل عمله في القوات المسلحة، وقد تدَّرج في الرتبة ثلاث مرات إلى رقيب، وفي كل مرة كانت تُلغى رتبته ويُحرم منها بسبب أشعاره. وكان الكهالي قد سجن لعدة أشهر في يافع عام 1970م، أثناء إجازته العسكرية، بتهمة ملفقة هي توزيعه لمنشورات سرية. وفي عام 1982م الكهالي قدم استقالته من الخدمة بسبب تلك المضايقات التي كان يتعرَّض لها ممن يضيقون ذرعاً بشعره وبجرأته على نقد الأخطاء بصوت صارخ ولخلاف مع وزير الدفاع حينها صالح مصلح قاسم، وعاد ليستقر في مسقط رأسه ذي ناخب فوجد متنفسه وسلوته في الشعر الذي بقي مرتبطاً به أشد الارتباط حتى الآن، وأبدع العشرات من القصائد والمساجلات والزوامل التي ظل من خلالها متفاعلاً مع كل مجريات الأحداث وملتزماً بالمواقف والرؤى المنتصرة لقضايا الشعب والوطن ووحدته وتقدمه. وفي عام 1983م أثناء زيارة علي عنتر نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى حينها ليافع والوفد المرافق له،

ألقى الشاعر الكهالي قصيدة وطنية مؤثرة بعنوان"أناديك يا أمَّاه" وقد طلب منه علي عنتر العودة إلى الجيش، لكنه اعتذر لعدم رغبته في العودة، ثم رُتب وضعه من قبل السلطة المحلية في يافع في تعاونية ذي ناخب الزراعية، حتى تقاعده مؤخراً.

وفي أغسطس 1988م ألقى الكهالي في مهرجان يافع الفلكلوري قصيدة نقدية لاذعة بعنوان "فضلاً يا مناضل جديد" بحضور الأخ علي سالم البيض أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني والوفد المرافق له، وقد استدعي بعد إلقائها من الأخ سالم صالح محمد الأمين المساعد للحزب حينها، وطلب منه الاعتذار للبيض، فكان ردَّه أنه لا يقصده بما جاء فيها لأن السر ببطن الشاعر. وبسبب تلك القصيدة اتخذت منظمة الحزب في يافع قراراً بفصله من عضوية الحزب الاشتراكي اليمني. ومثلما جنى عليه شعره بحرمانه من الرتبة العسكرية أكثر من مرة، فقد كانت تلك القصيدة سبباً لحرمانه، ليس من عضوية الحزب فقط، بل وحرمانه من المشاركة في مهرجان شعر العامية العربي الذي استضافته ليبيا، فقد مُنع من المغادرة، كما كان مقرراً، ضمن وفد يضم زملاءه الشعراء: علي الغلابي وأحمد أبو مهدي ولطف السماوي، وذهبوا من دونه.

والشاعر الكهالي حاصل على شهادة وميدالية جيش التحرير، وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين منذ عام 1990م ومن مؤسسي منتدى "يحيى عمر الثقافي" وانتخب نائباً لرئيس المنتدى عند التأسيس. كما انتخب لعضوية المجلس المحلي لمحافظة لحج لمدة دورتين انتخابيتين حتى عشية إعلان الوحدة.

يلج الشاعر الآن في النصف الثاني من العقد السابع من عمره، ولا يألوا جهداً في تسخير معظم وقته لقضايا الناس الذين يلجئون إليه لحل خلافاتهم ومشاكلهم، ولا يتردد من جانبه في تقديم المساعدة وبذل قصارى جهوده لحلِ هذه المشاكل بدون تسويف أو مماطلة أو تحيز لأي من أطرافها، وعادة ما يكون رأيه فيصلاً، يقبل به المتخاصمون لمعرفتهم بحكمته ونزاهته ومصداقيته ووقوفه مع الحق وإخلاصه في مساعيه لإصلاح ذات البين ومتابعة مطالب وهموم الناس. ويكفي أن نعرف أنه المرشح الوحيد لعضوية المجلس المحلي في مديرية لبعوس- يافع ولدورتين متتاليتين، دون أن يتقدم أحد لمنافسته ومن غير حاجته لتنظيم المهرجانات أو توزيع الصور والشعارات التي ترافق الدعاية الانتخابية وهذا وحده دليل كافٍ على مكانته التي يحتلها في قلوب الناس، ولا غرابة في هذا فشاعرنا الكهالي مرتبط أشد الارتباط بالناس

ووثيق الصلة بهمومهم ومشاكلهم التي يتفاعل معها بمسئولية وبوعي من خلال مكانته الاجتماعية كشاعر شهير وشيخ لمناطق ذي ناخب التابعة إدارياً لمحافظة لحج "مديرية لبعوس – يافع" بالتنسيق مع مرجعيته الشيخ صالح حسين طاهر الكهالي، شيخ مكتب الناخبي والساكن في "العَرْقة" الواقعة إدارياً ضمن مديرية سباح بمحافظة أبين. وهو متزوج ولديه تسعة من الأبناء، أربعة ذكور هم: حسن، سالم، ناصر، عبدالله، وأربع بنات.

د. علي صالح الخلاقي
أستاذ التاريخ المشارك جامعة عدن
نائب عميد كلية التربية- يافع

(1) بدْعْ من الشاعر محمد سالم الكهالي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي

في 1978/2/1م

قال الكهالي محمد، يا صَيْدي اَرْجَب مُحَجَّل[1] ... وقف وخُذ من كلامي، بالميه خمسين واقلل

شُف أنت شَلّيت نومي، يا بُو العيون المكحل ... أرجوك رجّع منامي، لا عاد شي هَرَجْ تقبل

أرحم متيّم بحُبَّك، قفاك عايش مُبهذل ... ما هو كذا يا ظنيني، رَغْ من تولّى حَدَ أعْدَل[2]

اسمع شُكاء ذي ظلمته، ما دام هُوْ بك توَسَّل ... ولا تروم اغتياله، رَغْ من قتل حد بيقتل

شُوفه سحرني جمالك، يا من تولّيت أعقل ... لا تحسب ابن الكهالي، ذي قبَّضك رُوحه أهبل

ها بعد يا ذي انت عازم، يوم السِّهاله توكَّل ... أمانتك شل خطي، للخالدي لا تخَجْوَلْ[3]

قل له رسول الكهالي، جيتك مع من توصل ... والقصد ياعز صاحب، عن صحتك جيت بَسْأل

قل له حمُولي ثقيله، ولا قَدَرْت آتحَلْحَلْ ... ذي شَدّ لي حِمْل جَائر، رَغْ ما عَرَفْ كيف حَمَّل[4]

شَاف اِنْ جنُوبي عريضه، وفرحته وَيْش حَصَّل ... من دون يعرف بحالي، ريته رحمني تجمَّل

قارنت حِمْلِيْ وجَنبي، وجيت وان حِمْلِيْ أثقل ... والحَيْد ضَوْحَهْ أمَامي، طريق مَطْلَعْ ومَنْزَلْ[5]

ان جيت بَسْرِع وبَجْرِي، قالوا من أسْرَعْ تَدَحْمَلْ ... وان جيت بَمْشِيْ رُوَيْدَا، الحَيْدْ يعْرَضْ ويطْوُل

ولكن الصبر حكمة، قدنا مُعَوَّد على الشل ... والثانية قال لوَّل، ما حد من أُمّه بيزعل

ما دام انا أشتي رضا أمّي، ما سَوَّته بي تقبَّل ... لكن وهي لا تحانق، لا نَا بذي لي ترَجَّل

شوف أخْوَتِيْ سَيَّبُوها، كَلُوا الحلاوى مهيل ... قالوا لش البيت وَحْدَشْ، والرزق قد هو مسهل

وأنا كذا الله خلقني، وهو برزقي تكفل ... مَاهَلْ بدُّور رضاها، جلست في جنبها أعمل

واليوم ساهن من أمي، تنصف سواء ليش تبخل ... ولا تسي ذي بيكدح، مثل الذي كَلْ وأكّل

هذا صديقي وسامح، بالهَرْجْ لا زاد أو قل ... قَدَكْ تِصَلّحْ كلامي، يا ذي كلامك مُعَسّل

ولغز مطلوب حلّه، يا ذي انت ضَاري على الحل ... من شان بَرْشَدْ بهَرْجكْ، لا قد وصلني مُفَصَّلْ

بَازل صياحه مؤبد، طَول الأبد ما بيكمل ... في بطنه أشياء كثيرة، ذكر بيولد ويحبل

1- صيدي أرجب: ما يُصطاد من ذوات القرون كالوعل.

2- رَغْ: تقال للفت الانتباه، وهي بمعنى شُف أو شَعْ بلهجة بعض المناطق الأخرى.

3- لا تخَجْوَل: لا تتأخر عن موعدك.

4- لا قدرت آتحلحل: لم أستطع الحركة لوطأت الحمل.

5- ضوحه: وتنطق ضاحه وهي الهاوية الجبلية.

وِنْ شاب بيعود جاهل، أيضاً بيَـصْلِحْ وعَطّـلْ   وذاك طُوْلــت زمانـــه، طبيعتـــه مـــا تبـــدل

الجواب من الشاعر الخالدي على الكهالي

في 1978/2/5م

الخالدي قال شايف، بالـضَّيف رحَّـبْ وسـهّل   حيّـا في ابـن الكهـالي، ذي لا قُـدَانا توصَّـل[1]

يملا المَعَلاَّ ويَـدْهَمْ، شمـسان لنْـصَبْ ومَنْكَـلْ   ومن على حيـد صـيره، ذي منهـا النـار تـشعل

جـاني كتابـه وجتنـي، منـه قـوافي مُسلـسل   والرّد مـا عُـذر منه، مـا بـا تهـاون ولا أكـسل

قم يا رسولي بسرعه، من عند أبـو لـوزه أرحـل   رد الجـواب المُحَكَّـمْ، مـن ذاق معنـاه بـسمل

قـل للكهـالي محمـد، الجيـد قبَّـال يقبَـل   حتى ولا جَارْ حِمْلَـهْ، مفـروض يَـصْبُر ويحْمَـلْ

قـد لا المـسافة طويلـه، تقـرُب وحَـطّ المحمَّـل   أو رُبَّـما لاح بـادي، وافلـح بهـا مـن تجَمَّـل[2]

لا شُفت جَاهِمْ تَشَرَّغْ، والبرق والراعـد ازمـل   أبْـشِرْ عزيـزي بماطـر، مـا راعـد الاّ وسـيّل

والصبر ذي قلت حكمه، ما حاجه المرء يعجـل   لا شُفت ضَوْحَهْ أمامك، حيث الصعيبه تمَهَّلْ[3]

والثانيه حسب قولك، رِضَا أَمَّكْ أجمل وأفضل   مَـنْ بَـرّ بأمِّـه حبيبـه، عـلى رضـاها تحَـصَّل

مـا ينفـع الاّ رضـاها، مـا المـال يُفنـى ويكمـل   مـا بـا يحـصل سـعاده، مـن عانـد أَمَّـه ويجهـل

ذي سَـيَّبُوها وراحـوا، بعـد الحَـلا والمَهَيَّـلْ[4]   بـا ينـدموا بالنهايـه، لا غـدَّر الليـل واسْـبَل

لمـا يلاقـوا جـزاهم، واعمالهـم ذي مُـسَجَّل   وبـا تـرى كـل واحـد، يحسب حسابه وجمَّـل

مـا بـا تفيـد الحـلاوه، ولا الثيـاب المتلّـل   ولا البِيَسْ والـصَّدارَهْ، لـو كَـدّ بـاليوم بَنْـدَلْ[5]

مـا الوالـده لا يهُمَّـك، قالـه يـرُوح المَـسَرْبَلْ   قَـدْنِي مـن العـام قـانع، مِنَّـهْ وبيتـي مقفـل

من مـا خـدم في بـلاده، وشـل حُجْنَـهْ ومَعْـوَلْ   يـروح لا عـاد روَّح، بعـد الهبـيلي وشـعفل[6]

لحظة من الريف تِسْوَى، شَرْكَاتْ (بيبي وبَكْتَلْ)[7]   حَبْ العنب في بـلادي، والرَّازقـي والـسفرجل

1- لا قدانا: إلى جهتنا، إلينا.

2- لاح بادي: حدث أمر جلل، أو حدثت مشكلة.

3- ضَوحة: وتسمى ضاحة وهي الهاوية الجبلية.

4- ذي سيَّبوها: الذين تركوها.

5- البيس: النقود. بَندل: حُزمة كبيرة.

6- الهبيلي وشعفل: الأول سلطان بيحان ، والآخر أمير الضالع،قبل الاستقلال الوطني.

7- بيبي وبكتل: شركتان شهيرتان في عدن قبل الاستقلال الوطني.

هذا عزيزي وعفواً، شُف هاجسي طبعه أرْوَل
ساعه يجيني بعقله، وأحيان يِقبِلْ بيِحْوَلْ[1]

ان وافق القات طَيِّبْ، يسمُر معيًّا وقيَّل
ونْ شَاف ذي ما يخارج، عَطّل عَليًّا وبَطّلْ

وحسبها قلت بازل، ذكر بيولد ويحبل
وان شاب بيعود جاهل، أيضاً بيصلح وعَطّلْ

قد رُبَّما البحر تعني، أو صايح الرعد اذا أهمل
من حيث ظني وفكري، والعقل من حيث رمَّل[2]

وان في خطأ العفو منك، القلب ساعات يخجل
يا رب رامي محنّك، يصيب وأحيان يفشل

وأنت افتني من صبيّه، عذراء جيله مُسَرْوَلْ
حلّه خطيبه لِبَنْهَا، والشرع صَحَّحْ وحلّل[3]

وزوجها ذي خطبها، وذي عقد فيها أوّل
شل أختها بالنيابه، غيَّر وبَدَّل وحَوَّل

(2) بدع للشاعرعلي محسن الهندي (أبو زين السعدي)
مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

يناير 1980م

يقول أبو زين صوت الهدهدي من غبش
نسَّم عليًّا وكان القلب فيه ارتباش

وقلت يا طير عاد الفجر مابع دحش
خُمّا سمعتك وعانا نيم وسط الفراش

وقال لي لو سمعت الطير ذي بالعشش
من آخر الليل مَدَّه جنحها والريّاش

وقلت له شُوف معاشي معيّا جنش
ذي ما معه بَكْل لو قال آيصارع بلاش

وقال لي خذ لنفسك ثوب كله شلش
قُلت آيقلون واشيه جعثت القُماش

ماشي تعسكرت بامريكه ولا بالحبش
عامد بيافع بيأوي خيرها عالرشاش

والبعض من ناس يبتل عالقصب والجمش
ما يشتي الحَبّ ماهَلْ لجُل طُعْم القُراش

لقيت واحد بيده كيمره والفلش
وقلت ما شا تقع صوره وماشي فلاش

وقال لي شفت ذي عاده وهن وانتعش
واصبح بيرهن جعيده من عطور القِرَاش

يقول أبو زين معاشي معيًّا طرش
بَسْمُر معاكم وبدخل جنبكم بالنقاش

من عندهم مستوى با يدخلون الورش
وصاحب العلم والحكمه بزائد معاش

وبعض من ناس ماهل شغلهم بالحُرش
ومن سمعهم على حرَّاشهم خاش باش

ماشي مداوي يداويني بوقت العطش
لا قالضَّوارب براسي والوجع والطراش

1- أرْوَلْ: غير سَوِي. بيحول:يدور كالمجذوب.

2- رمّل: خمَّن.

3- حلَّه: حلَّتْ. لِبَنْهَا: لابنها.

وبعد يا راعي البابور سافر ومَش ... بَعْطيك مكتوب لكن لا تفكه ولاش
لبن الكهالي محمد رشر شه بالمرش ... الشعر له وانما شي مثل شعره بلاش
واعبر حمومه وشُوف البُن كيف انتعش ... وقول يالغرسة الدانيه رَبِّي سقاش
وانزل ببين السِّيَل ولا تداهش دهش ... واسأل على أهل الكهالي الرجال الجِنَاش
رجال تُسمى وتذكر صدق كمّن حنش ... وجدهم شيخ ذي ناخب وتاريخ شاش
خص ابن سالم وعُمْ أهل الكهالي ورُشّ ... مَحَلّهُم مكرمين الضيف لحم الكباش
لا قال لك علم قل له ذا الزمان ارتبش ... ولا اعتراف ذي له القيمه و ذي هو بلاش
كانه معانا ربابي اصرفوها بقش ... وضيعو القرش واعطونا ورق تي القشاش
لا عليماني ولا بشلي ولا بُو قفش ... جابو أوالي بتقرح للهواء كالطماش
يهوين كانوا يشلوها رُمات الدهش ... ذي لا ضرب كود خلا المرو ذي به رشاش
ذا ذي سهل واسمحوا لي لا الكلام اندهش ... يا بقعة أهل المعزة والرجال الحناش
والفين صول على المختار ما الليل دش ... وصبح الصبح فيه الشمس بيضاء بشاش

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي
على الشاعر علي محسن الهندي (أبو زين السعدي)

قال الكهالي على راسي بعطر المرش ... يا الدُّور حيي ببن محسن علي يوم جاش
ومكتب الناخبي كله يحيي معش ... وقالوا أهلا وسهلا يا بلدنا ملاش
حيوا معي به رجال البلخية والنمش ... ذي في معاليقها باقية ترهش رهاش
كيف آنضيّع سَلبنَا واتكُلنا الهُرش ... ياالهندي أحذر تبيع البلخية والنماش
والاَّ يجي الذئب وا يأكل علينا رقش ... ذي قد دخل كل مَحْيَنْ وافترسها كباش
يا نفس سالتش بمن سواش بس الطفِش ... هَلْيَمْش بقعا عليَّا هكذا لا سقاش
خليني أسأل كفايه كم فوادي ارتعش ... من بعض لخبار إذا اتذكرتها يَرْتِعَاش
قالت لي الحق حبيبك ذي بخده تعش ... من يوم غيّب عليًّا هاش عقلي وهاش
قلت اسمعي خير يا نفسي انا بَقْنعش ... وميزي كيف ضحكش وين هو من بُكَاش
وانتي اقنعي أرجوك لا شي تحوشيني حوش ... شوفيني أفرض حصارش لو فرضتي هواش
لا ترخصيني بلا قيمة كذا عاهمش ... تأكدي كيف ساسُشْ وارفعي به بناش

شـوقي لانـسان قيمـة لـو خدشـها خـدش واصبح بـلا سـعر مـن هـذ الخـبر يـا عـماش
شوقي معش يا طيـور الجـو شـوقي معـش شوقي معش شـوق وانتـي طـائره في هـواش
يـا ريـت لي اجنـاح مـثلش هكـذا بـانتهش بـا زاور أحبـاب قلبـي بالمـساء والغبـاش
القلب لو شـاف طـيري لـه جنـاح انـتعش يا ذي الطيور السوابح ريـت مـن هـو كـماش
وبعـد يـا عـازل أطرشـها مـع مـن طـرش قل يالله اليـوم يـا رجـل العمـد مـن زجـاش
لِـنْ المـسافة طويـل اعـزم لهـا مـن غـبش وديـان واشـعاب تـسكنها الظبـاء والهـراش
لا واد زارع ومـا شي لمـن جـي جهـش فيـه أهـل سـعد الـنهاره والرمـاة الـدهاش
شُف لك بعينك ولا تلمس سبول أو جمش مـن قبـل لا تعـدم أيـداتك وتـذهب بـلاش
رجال شجعان مـا هـو كـذب والاَّ غـشش لجل الـشرف كـم ويـاكم كـسروها مـشاش
سـلم لبـو زيـن مـا سرب الجـراد انـتهش من بعـدما كـل عـلى الفـلاح زرعـه وهـاش
قـل لـه وصـلني كتابـه سـلمه ذي بخـش عـلى الـذي كنـت نـاسي لـه بتـاك الجـراش
قل له يسي سـوم ويحـذر لا تـضيع الـريش لو شـاف والـسيل يـدهم سـومها والريـاش
ريتك ترى يا بن محسن كـم بقلبـي عـوش بردهـا ضـحك ولا شـوف قلبـي عـواش
لأني بـشوف أن معانـا بالرواكـب نخـش والـساس تعبـان قـل يـالله وثـم بـن عـراش
لا ادَّقـدَقْ الـدار عالبـاني مـع ذي نقـش يا نفس من ذي أخرج المعلم ومن ذي كـواش
أو بـا يقـع يـا بـساتين الخـضر للطـش من ذي غرس ليمش المثمر ومـن ذي جنـاش
وانت العمـد عالعزيمـه لـو بقلبـك طـنش قد قلت من قبل يا رجل العمـد مـن زجـاش
خـذلك مـن البـز ذي بتقـول كلـه شـلش ذا حـق مـشروع تتخـير شريـك الفـراش
القـط بيـدك هنيئـاً لـك وقتـه حـنش ما انته مـن النـاس ذي هـم يجعثـون القـماش
خـذ الكهـالي محمـد لا هنـا واحتـوش يـا لهجـة الهنـدي استعـصى عليَّـا هجـاش
هـذا جوابـك وصـله كلـما المـزن رش ذكـر النبـي فيـه يـالنفس العليلـه دواش

(3) قصيدة بدع للشاعر محمد سالم الكهالي أرسلها للشاعر عوض محمد جرهوم اليزيدي بعد حرب العراق وإيران 1980م

نبـدع برحمـان ذي لأسرارنـا يعلـم الواحـد الحـق ذي لأسرارنـا عـلاَّم
هُوَ ذي خلق من سُـلال الطـين أَبُونـا آدم وسِيْ الفلـك دَوْل بـين الليـل والأيـام

ومـن يـساره خلـق حـوى وأمـره تـم	وقـال ذه زوجتـك تنفيـذ للأحكـام
وبـاح لـه جنـة الفـردوس يتـنعَّم	وحـذّره مـن شـجرة الحنطـه السَّمّام
وجـاءه إبلـيس في صـورة ملـك معظـم	وقـال جيتـك بـأمر الواحـد العـلاّم
وقـال هـذه شـجرة الخلـد مـا تحـرم	كُـلّ منهـا لجـل تتخلـد مـدى الأعـوام
وغـرَّه إبلـيس بأشـوار الخطـأ وأجـرم	وأصـبح ضـحيه بـشور إبلـيس والإجـرام
وألفـين صـلوا عـلى روح النبـي الأكـرم	صـلاه تغـشى محمـد سـيد الإكـرام
هـا بعـد يـا خـاطري لأبياتـك اتـنظّم	أوزن حروف الهجاء وازكـن عـلى الأرقـام
أبيـات ذي مـن معانيهـا فـلا تُـشتم	أبيـات ذي تعجـب التلحـين والأنغـام
كُـنْ واقعـي في كلامـك لـو تبـا تـسلم	ولا تمـازح بـسرك كُـنْ رجـل كتَّـام
وبعـد ذا الآن يـا طـارش نبيـل اهـتم	رع المراحـل قريبـه سر عـلى الأقـدام
مـن واد بـين الـسَّيل ذي بُنَّهـا حَمْحَـمْ	فيهـا الغـريس المَدِنَّـهْ مـن عـلى الأسـوام
ومروحـك حَيْـد بـه كمَّـن نمـر يـنهم	(مقـر) للـضيف للتقـدير والحـشام
عنـد ابـن جرهـوم ذي لا قـال واتكلّـم	بيْـوَفِّي القـول بـالقوه وبالـصِّمّام
سـلّم لـه آلاف مـا نـاو القنـف لملـم	وأرخى المطر وأخضره بعـد الـشدد والجـام
لكـوك وآلاف يـوزن كـل حيـد أصـيم	لـه وللمخـوه ولأولاده مـع الأعـمام
ولـو طلـب علـم عـالم حـسب مـا تعلـم	العلـم مـن واجبـك وسُـنَّة الإسـلام
قل له رع الوضـع هـادئ والرَّخـاء خـيَّم	نعمـه جزيلـه حمـدنا الله عـلى الإنعـام
والوقـت ذا تعرفـه رَدّ الفـصيح أعجـم	كلّـن بقلبـه عـلى الثـاني كثـير أوهـام
ذي بـات سـاهر عـلى نومـه بيتنـدَّم	وذي رقـد قـال لـو كانـه دَرِيْ مـا نـام
يـا بـوعلي غـالط المـأموم ذي اتـئمَّم	والثـور شُـوفه كَـلْ العـصله مـن المـشيام
وذاك بيَّـت وظـلّي ليلتـه يحلـم	لا لـصبح وِنْ مـا تحقـق رُبـع مـن لَحَـلام
وذي وسـط لَنَّـهْ اتْـأخَّر ولا اتقـدَّم	ولا عرفـت أيـش معناتـه وقلبـه رام
وذي لقـي المائـده كَلْهَـا لحتـى تَـمّ	مَعَـا دَرِيْ إنْ عـادهم بعـده عـذل وأيتـام
والخـتم صـلوا عـلى روح النبـي الأكـرم	صـلاه تغـشى محمـد سـيد الإكـرام

جواب الشاعر عوض محمد جرهوم اليزيدي على الشاعر محمد سالم الكهالي

نبدع بك ادعيك يا بو الجود يا مكرم ... يا مالك الملك يا حاكم على الحكام
نا سالك أدعيك يالله يا رحيم ارحم ... والطف بنا من عذابك لا عملنا اجرام
حافظ مراكب بحور امواج تتلاطم ... واخرجتها السيف من بندر عدن للشام
حتى ولا حد بيطمع كل ما حرم ... ما عذر ما با يجي له يوم من ليام
يوم ايجون آيشلونه على السلم ... وا يخرجونه وهو بطري بلا حزام
وا يطرحونه وسط حفره ظلام اظلم ... مرته بتشكي وتبكي والعيال ايتام
والفين صلوا على روح النبي لعظم ... ذي قيم بالدِّين ويجاهد مع لسلام
يا مرحباً وزن تي عسكب وحيد أحرم ... ومن يري لا جبل مسعود للقُدام
بخط ذي جي معنى للجبل لصيم ... جينا وَنَا ويت قلبي بالمشاكل زام
يا مرسلي سر بحفظ الله وتنسم ... مُرّ السيل لا تقاطع في ضياح أهيام
لما تصل واد بين الشمخ اتلهجم ... بين السيل لا رعد ما ينفع العقام
قل للكهالي محمد خطه اتسلم ... من بيت معروف ما يدي كلام آرام
من سرَّح الصدق بين الناس ما يندم ... حتى ولو كان هو ويت الخَلَيْق اشتام
سلام بالعطر ذي بالمصنع اتلحم ... بينه وبين المخوه قسمه قسام
وقل له الربش بين الناس ما يعدم ... والشرق والغرب بالقوات يا همهام
يقسمون البلد من بينهم مأرم ... ما هل علينا يسون الصوت والهنجام
ما يسكت الصوت وامريكه بتتحطرم ... ما بع كفي مصر ذي شلّوه والدمام
واحد بيبدع وواحد منهم ختم ... وامريكه ابتدلق الريشه ويا تلام
ما نا مصدق لهم لا حد حلف واقسم ... قد قاتلوا بين أبو إيران والصدام
رحنا بحزب اشتراكي شورنا منظم ... لا له بديني ولا لي قسم من لصنام
مانا وياتك لعا نرجع ولا نكرم ... ما قاله الجد ما المخبول ما يلتام
ما شي معيا حليله مثل بن هيثم ... ما هل بنسم على القلب الضجر نسام
والفين صلوا على روح النبي لعظم ... ذي قيم بالدين ويجاهد مع لسلام

(4) بدع للشاعر زيدحسين ثابت السليماني موجه للشاعر محمد سالم الكهالي

(يونيو 1982م)

قال ابو نادر حلمة البارح اني شفت ليلى   في نصيف الليل بتأشّر وبتنادي على قيس
وجهها مثل القمر فتان والأعيان كحلى   والمباسم حمر والخدين ورد أحمر ونرجيس
صاغها الرحمان من أجمل بنات الحور وأحلى   في جميع الأرض ما حد مثلها بالشكل والقيس
معتليّه عرشها تملأ جميع الأرض عدلا   هابها قيصر وكسرى والملك فرعون رمسيس
يعربيه خالصه لأوصافها أصلا وفصَلا   أهلها حِمْيَر سبأ وَخَواتها أروى وبلقيس
وانتهى حُلمي صباح الخير وان الحلم ولّى   خاب ظني والأمل واصبحت لا ليلى ولا قيس
يا حمام الدور طيري واشمري بالجو لعلا   وصلي خطي على أرض الرَّجاجيل الأشاويش
لا بلاد الناخبي حيث الشرف والعز حَلا   واهله الشجعان واصحاب الشهامه والنواميس
حيث غرس البن لحمر ذي على اغصانه مُدَلّى   والعسل مجموع من زهر السفرجل والعنانيس
ألف قُبله للصديق ابن الكهالي عَزّ واغلى   من زهور الورد والعطر الذي من صنع باريس
كلما بات المطر يهطل على الدنيا وظلى   وامتلأ وادي بنا واسقى بلد خنفر وباتيس
له من الخاطر تحيه ما نفح كاذي وفلا   من صميم القلب أهدي له شعوري والأحاسيس
يا صديقي هل معك للحلم تعبيراً وحَلاً   كيف بيَّت قيس قُدَّامي وليلى واصبحوا لَيْس
هل تراهم يسكنوا داخل كريتر والمعلا   أم تراهم في بلاد الروم أسرى أو محابيس
كم سألت أبين وصنعاء والحديدة والمكلا   والشروره والبلق وسألت بالحامي وبالديس
ما وجدت انسان يعطيني خبر أيْوَهْ ولا لا   كُلما خبَّرت حد في قصتي يتعوذ إبليس
ما سمعت الاّ منادي عالمناره والمَصَلا   مقصده كل البلد تصبح كما لبنان (سركيس)[1]
مقصده يبقى فقط واهل البلد جرحى وقتلى   ثم يصبح شيخ يخطب من على المنبر وقديس
هذه ابياتي وعندي منها للحفظ نَقْلا   شمس فاتق ما تريد اسلاك كهرب أو فوانيس
يا صديقي خيرة الابيات ما قلّ ودَلاّ   وانت كمِّل واكشف الاسرار من تحت الكواليس
واختم ابياتي بذاك النور ذي منه تجلا   عند ميلاده رسول الله في كل المقاييس

1- إلياس سركيس: رئيس الجمهورية اللبنانية من 23سبتمبر 1976 إلى 22سبتمبر 1982.

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر زيد حسين السليماني

(يوليو 1982م)

والكهالي قال بالضيف الكبير أهـلا وسـهلا … وزن ذي ناخب بعود اخضر نفح جوف القراطيس

مرحبا زيـد الـسليماني ذهـب صـافي بمَجْـلا … واهل ذي ناخـب ترحـب بـالمربَّع والتخـاميس

واضح الرؤيا ولو عـاد الريـا مـن دون حـلا … قـد بنمـشي خـط معـروف اتجاهـه والمقـاييس

قد قسمنا يالوطن ما نخدعك حاشـا وكـلا … ويل من باعوا وطنهم واصبحوا ضده جواسيس

خط ابو نادر وصلنا يـا ظبـأ مُقـرن وحَجْـلا … جاب حرف السين ذي طعمه على الشاعر بسابيس

انـما يقنـع معـي عالحاصـله خُبْـزَه بمَقـلا … ناجحـه والاّ عجينـه قـصدنا رقـع الفَـوَاحيس

با نسير أرويد بالَمشي البطـي هَرْشَـه ومَهْـلا … ويـش بلاَّنـا نـسابق بالمـشاطي والمطـاحيس

قالمحطه واضـحه حيـث اسـتراحتنا بـتحلا … نـا وابـو نـادر وبـا نرتـاح لـو قـدنا قنـابيس

والَحلـم يـا زيـد عبرتـه تعـابيرات شـعلا … حسبها تهجس براسك جاتني نفس الأهـاجيس

جا بتعبـيري انـك اتخايلتهـا طـائش وحُـبلا … دون صـورة شرعيـة واضـح ولا فيهـا تلابـيس

انـما بـاقول مقلـوب الَحلـم حَاشـا وكـلا … بس من كُثر الـسّمن شـاهدتها مثـل الجـواميس

بنـت فهمانـه ذكـي يـشتُونها مـائع وهـبلا … خارجي عن صفها شـله مـن النـاس الـدنبايس

شُوف ذي حَبَّوا الرفاهيه وحَبَّـو لحـم الطـلا … هم قليلين الأدب ذي زحزحوا ليلى عـلى قـيس

انما كُن مطمئن شُـف قـيس مـا تنـساه لـيلى … ذي منحها حُب صادق من شعوره والأحاسيس

كم بذل من جهد متواصل لكي ترفع وتُعـلا … كان شمعتها المضيئة يـشهد أعـداه الأخاسـيس

مـا الـذي مـا هـل لقيُّوهـا لقيـه مـا هـم الاّ … نـاس تتقلـب لـشان المـصلحه مثـل النـواقيس

قصدهم يتمظهروا ويتميـزوا في عـشق لـيلى … بالثيـاب الطـاهره والأوبئـه تحـت الأداريـس

والحقيقه واضحه كالشمس يشتُوا المَهْر يُغلى … من يـسلِّم مَهْرَهَـا بـا يعقـدوا لـه حتـى ابلـيس

آه يا ليلى عشقتي نـاس مـا هـم كَفـو واهـلا … كم وكم بَشْرَح لبو نادر بـذي تحـت الكـواليس

ريت ليلى مـن صـداقتهم تخـذ عـبره وتِحْـلا … قبـل لا تـصبح ضـحيه بـين لَخَـضَر واليـوابس

تمنح الدكتور فحص الجـسم في دقـه وعَقـلا … يقطع الخايس حفاظا عالجسد من قبـل لَيْخِـيْس

ما يوثق شي السكن لو كانت الاحجار رقلا … لا رحـم بـاني بيطـرح سـاس داره عالمنـاييس

زَيد شُف ما باه يلفاني ولا يلفاك مشلا — انها لو بهذلوا لي الشهاده بالمتاريس
ختمها بالمصطفى ما بيت الجاهم وظلا — وارتوه فيه الصحاري القاحله بعد اليوابيس

(5) قصيدة بدع للشاعر محمد سالم الكهالي أرسلها للشاعر عبدالله عوض قحطان (جروة)

1985م

قال الكهالي تضجَّر قلبي الواسع — وأمسيت سهران بتقلب على الجنبين
لّما بدا الفجر واشرق نوره الساطع — والنوم مفقود والله ما غمضت العين
لا لي طموحات بَصْبُح كُنبلي شابع — ولا مُدَيَّن لحَدْ ذي قلت هُمّ الدَّين
لكن بشوف إن زماني نازلاً طالع — له عدة أنواع ما هو نوع أو نوعين
وأمسيت أفكر لماذا الوقت متصارع — والناس يمشون في هاويتهم لا وين
بُدَّك من الناس من يمشي على الواقع — عاد الثقه فيه لا حد قال له يهوين
والشخص سعره بيده لو قده بايع — والاّ محرّج بسعر الويل عالنصين
والمرء ما غير أمامه مرحله جازع — يا عز يا هون ذي يختار من لثنين
وبعد يا ودعك يا طير يا سافع — بعطيك مكتوب جهزته بذه اليومين
ودَّه على صاحبي المعروف والبادع — بُو عارف الجيد ذي له بالشرف قسمين
طُولة زمانه سلي وإنسان متواضع — وان قد قرح صوت رأسه خير من ميتين
قل له خُذ الخط بالعنوان والطابع — من الكهالي محمد كد لك حرفين
خُذ ما يسر يا طويل العمر كن قانع — عالحاصله لا تفتش زين والاّ شين
شوفه نسي الشعر والهاجس معه ضائع — وأنت السبب في ضياعه شوف له شهرين
قل لي على وين غادر وين با تابع — هل بيع أو أرهن شلوه أهل أبو قرنين
وأخبار ثانيه عاشي نسرح الضالع — أو قد نسيت العده وأيامها مرين
لا بد من ما نزاور جوّه الرائع — وتاك لوجاه مدة يوم أو يومين
شُف لي به أرفاق كمَّن مشتهر شاجع — وفي مقدمتهم ذي بحسبه بألفين
قائد مثنى عمر ذي منطقه واقع — ناضل ولا زال صامد تشهد الشطرين
كان العدو الحقيقي داخل الضالع — للسلطنه والوجوه الحَمر ذي ولّين

مـــا هـــــدَّه إلاّ وروَّح منهـــا شـــــابع | مـن لحـم لعـداء ويـدَّه ماسـك المجـزين
عمــل مــع ثــورة أكتــوبر عمــل رائــع | وثـورة أكتـوبر أعـرف ذي عمـل يكفـين
ما هو من النـاس ذي جوهـا مـن الـشارع | ولا لهـا علـم فـيهم ويـن كـانوا ويـن
واحْنَـا لنـا بـه علاقـه جـذعها نـابع | زمـان مـاهي علاقـة عـام أو عـامين
وقائـد أعـرف مـن الـصدَّاق والخـادع | وعـارف النـاس ذي يمـشون بالهـاتين
ولا مـرادي تـسلق لا الـسماء الـسابع | ماهـل نبـا مـنهم تـدقيق بـالرقمين
ذا ذي سهل الرجاء يـا بـن عـوض سـارع | بـرد مقبـول يـأتي صـاع أو صـاعين
وأختـم صـلاتي عـدد مـا يركـع الراكـع | عـلى محمـد رسـول الله نـور العـين

جواب الشاعر عبدالله عوض قحطان على الشاعر الشيخ محمد سالم الكهالي

وبَـنْ عـوض قـال حيـا مـا لمـع لامـع | مـا الـسيل دفَّـر وطلَّـع بـالجرب مـترين
بخـط جـاني وربحـه عطـر بيـساكع | من داخل الظرف مرسـل مـن أبـو جيبين
خـط الكهـالي محمـد صـنوي الرابـع | شـاعر وقـصَّاد بـين النـاس والـصفين
هـا بعـد يـا طـير يـا ذي بالـسماء رافـع | بـا ودّعـك خـط قـم شـله عـلى الجنحـين
جـواب لـبن الكهـالي بـه خـبر نـافع | ورد لـه مثـل مـا جـاني وزد كاسـين
مـن حَـبّ وادي (مـدر) مـا زرَّعـه زارع | الـتلم لا ثمـرَّه يـزرع كـما حبلـين
وابـن الكهـالي قـده عـارف جبـل يـافع | كيـف العمـل بـه وانـا صَـبَّحت في أمـرين
كـانوا معـي في العمـل سـته ونـا الـسابع | واليـوم وحـدي بـشل الحمـل عـالكتفين
إن قلـت بـا قـوم جنـب النـاس وا شـانع | تعبـت والوقـت تعبنـي أبـو وجهـين
وإن جيت با حُطّ بشوف البَنْ قـده جـايع | ولا يـروّح سُـقأ ذي مـا معـه رجلـين
لكـن عـلى لقمتـي بـا قـوم وا طـامع | عـاد الزجـاء بالركـب والمنـع بالـساقين
واجـب عليَّـا العمـل بـا قـوم وا صـارع | والاّ قـد النـاس يـا رقـصه عـلى طبلـين
حنبـت بلخجـف بيتقفـز وبـيرادع | والجيـد ذي تعـسنُهْ مكتـوف باليـدين
حتـى وذي كـان بـين النـاس بيفـارع | واليـوم رأسـه كـبر عالنـاس في شـبرين
حـيَّرني الوقـت والقيَّـاس والـذارع | كلـما ذرعتـه قـصر بـالآن يـا حمـدين

وحسبها قلت با نسرح على الضالع شُف بن عوض عالعده واقف قده بيعين
وأنت نايم وذالحين جيت بتناقع من السبب في ضياع اللئيم ذي يدهين
وذي يطالب بذي له ما حدا مانع وإنسان يعمل لعا وحده ولا ثنتين
وآخر عده با نقررها نهار تاسع ولا تأخرت عالمده فهن ضاعين
يا ابن الكهالي توكل خطها باتع فرحه سمينه ولا فاته أسف يهوين
ولكن الماء أمامك سق به راجع با خيرَّك وأنته المخيَّر من الفصلين
تكون حاكم وأنا با كون لك سامع والاّ التزم لا تشرّع شي على بئرين
بالمس طرحتك أمام الناس بالجامع وجيش با يحرسك والطائرات سربين
اليوم رعني سعيفك ملتزم طايع قصدي زياره ولحظه من أبو قرنين
وا قد نسييت نهار ما سرت بتوادع ودمع لحباب يسكب من على الخدين
والاّ أسف لا طرحت النوب بتساجع وذاك العسل ذي معاهن داخل الجبحين
وبن مثنى ونعمك بالذكاء بارع ما مثله إنسان لو ماثلت بالشعبين
قد هو عمود البناء من قبل والصانع واليوم لا زال باقي ماسك العهدين
واشهر سلاحه لا خائف ولا فازع عالجيش ذي جاب لستعمار من البحرين
حنَّه عليهم قنابل نارها لاشع وكل خائن خرج في سيف ابو حدين
والحكم صفّوه ذي كان في البلد مايع وبالعنف سرح بعدهم ذي كان أبو عقلين
وأختم صلاتي على أحمد ذي لنا شافع ما الحاج لبّى ونادى داخل الحرمين

(6) قصيدة بدع للشاعر محمد علي الغيلاني أرسلها للشاعر محمد سالم الكهالي

(مايو 1985م)

لا قال الفتا الغيلاني، با رسل رسولي ساني من جبجب معنّى خطي، في لفظي وفي عنواني
شل الخط مني وأعزم، ذي حطيت لفظ لساني والشاعر يشوف الصادر، من خونا ناصر الغيلاني
لا عند الكهالي سافر، سلم له ملا أمديواني رشه في شمطري غالي، في شمِّه وفي لثماني
هذا العطر من عندي له، والتصدير من لبناني رش أهل الكهالي جُمله، والحضار والجيراني
واشملت أهل يافع جمله، في عطري وفي ريحاني با سلم عليهم جمله، بالرغم انهم عدواني

والعطر الـذي باكـده، بالتـصدير خـذ لعـواني
أيضا ابن الكهالي معروف، ما بنساه في نـسياني
أوحينا الخـبر ذي قلتـه، مالـك تعْلِـق النـيراني
كبّرت ابن مخلد زائد، شف ذاك الكلام أدهـاني
لا ابن الخالدي ما أتراجع، ترك شوره الغلطاني
والله والنبي أنه فاتر، شف جهده ضُـعَيِّف واني
واتهيَّض قليبي للبدع، من تكريس لفظ لـساني
وانتـه يالكهـالي والله، لاحبـك ولا انتـه شـاني
لنك دائماً بتـصارح، في عنـدك ضـمير انـساني
هذه ذي نطقها الهاجس، لا غـاثي ولا فرحـاني
هذا لك وجب من عندي، في كاذي وفي ريهاني
أيضاً أحزيك انا من بازل، له مقدار طول أزماني
هذا ذي طلـع في فكـري، والقيفـان ذه قيفـاني
ما هل بسمعه بالكاسيت، وأقواله تدق اذهـاني
شفني يالكهالي عاجب، في صدقك وفي القيفاني
أيضاً شوفني ما بخشى، غير الموت لو قد جاني
قالوا يا الكهالي عندك، في حزبك بشر عـدواني
من رأيي تسيِّب بُوهم، شف حزبك نجس شيطاني
حاسب وين تطرح نفسك، يا لولي ويا مرجاني
واختم بالنبي واصحابه، ذي هم دائـماً بالـساني

لن يـافع يقولـوا واسـع، مـن خلـه إلى حـساني
لا تبخل على بيت العز، رش الكون والـشمزاني
والثالـث إذا يتوسـط، مـا ينحـاز يـا فهـماني
وابـن الـصنبحي نقـصته، يـا كائـل ويـا وزاني
ذي اتكبر وطلع نفسه، يمشي أرويـد في لـرواني
وابن الصنبحي ما يخضع، لنه ركن مـن لركـاني
با نظم كلامي الوافي، من جبجـب بنـي غـيلاني
لنـك مـا مثيلـك شـاعر، لا رسـمي ولا بـراني
ما بتخاف من حكامك، رغم القهـر ذي بتعـاني
وانته رد ذي بـا تـرده، سـوف تقبـل الـشجعاني
ذي حمحم وطلع زهره، عالأصباح والأغـصاني
وأخوانه حدعشر بعده، لـو شـابوا بَـدَو غلـماني
خص اليـوم فيهـا شـاعر، لا ريتـه ولا هـو راني
يتكلم صراحه سرمد، ذو معنى تزيـل أشـجاني
لنك واقعـي بـالمره، تـشهد لـك قُـرى لوطـاني
عنـدي المقـدره بـا قـاوم، واهـدد مـن اتحـداني
وبيتـــصعدوا بالخـــارج، ذا روسي وذا ألمـــاني
وانت انسان طاهر طيب، ما انته مـثلهم خربـاني
شف بيت الكهالي معروف، في الحاضر وفي الأزماني
سالك يـا رحـيم ارحمنـا، لمـا جيـك في لكفـاني

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر محمد علي الغيلاني

(مايو 1985م)

قـال ابـن الكهـالي هيـا شـل البـوك يـا كـراني
حيـا بـه مـلان الـوادي مـا يهمـل كـرع لمـزاني
يـافع فيـه حيـه جملـه ذي هـم بيـسري وايـماني
معـــاشي آنزيِّـــد هَـــرْوَا يـــافع قـــدلها ميـــداني

با رجّع جواب النشرة ذي أرسلها لنـا الغـيلاني
قدني من زمان أجدادي عز الضيف لو قد جـاني
كلاً قام له بالواجـب مـن خُـوتي ومـن جـيراني
هاتـاك الـذي يعرفهـا مـن خلـه إلى حـساني

والحد الذي هم جاره يعرفهم بكل اتقاني
شفت الحب وانه صافي ذي كَدَّه سلف واعطاني
حتى لو غلط خُو ناصر قد با قول مش بالعاني
لأنه بالحديث استعجل لما رَدّنا عدواني
شوفونا نبا نتوحد لا مهري ولا صنعاني
شف نحنُ يمن يا شاطر من حبروت لا خولاني
واننجح إذا توحدنا لو في حُبّ للأوطاني
أما النار يا خو ناصر ذي قلت أنها نيراني
شفني من كلام الفوضَى بتجنب بقدر أمكاني
أيضاً الصنبحي ما أحرقته في ناري وفي دخاني
لو هو ركنكم يهناكم ما با قول لك خسراني
شوف الدار يشتي اخشاب واثق ما يبا عيداني
شفني طول وقتي راعي في حضري وفي بدواني
ايضا عادنا كبرته في حجمه وفي الألواني
اما الخالدي شوفه جيد ما هو حسب قولك واني
ابحث عالقعيطي واسأل شوفه منبع الشجعاني
قد كلاً بيعرف عنه أسأل قاصياً أو داني
أيضاً في لسانه نابال لا روّأك لا روّاني
أما انا عزيزي شكراً فيما قلت به من شاني
قصدي نحلنا يتجمع لا يفتك بها حرباني
أما الحزب حزب ابنائه لا روسي ولا نصراني
أيضاً جدته سبتمبر ما حد ربته براني
وانته قلت ما تعرفها هل روسيه أو طلياني
والمحزاه يا خو ناصر لو تعني شهور أزماني
أمرنا صيامه ربك له قدراً وله سلطاني
وانته باسألك من بَكْرَهْ منك فيك يا غيلاني
أن جت بعد أبوها الولده حلت شرع للإنساني

قصدي بس يعرف قومي ذا لِيْمِي وذا رُمَّاني
وا رَجِّع بحبه مثله من كنزي ومن مخراني
كلاً يعترف بالواقع لا يطغى مع الطغياني
ما يدري ان رحنا لخوه ويش الفرق في لخواني
وانتو ما تريدوا الوحدة ليش الفرك والعصياني
انسوا التجزئة بالمرَّه شف شمسان من عيباني
خلونا جسد متماسك با نضمن به البنياني
لو عندي خطأ من فضلك حدد بالكتاب الثاني
والثانيه ماشي ودِّي ضُر الناس في قيفاني
ماهل بنصحه لا يشطح يمشي في طريقه ساني
لكن لنت با تسمعني حاسب للبناء يا باني
لا يندق فوق الأسره لا تغتر يا ردماني
عارف ويش ذي بالمعزوب ذا معزي وهذا ضاني
عقله قلت له في سبعه من هبلان أو غشماني
بل عاصي وابوه العاصي با يسجد له الشيطاني
والتاريخ خيرة شاهد ما با زيد لك كلماني
واسأل وين حَلَّه لفعى ذي جا منها ثعباني
اتجنب وانا با تجنب من حذوه لعَا يلفاني
معاشي بسمِّي نفسي شوفه بُوي قد سمَّاني
لِنْ النحل إذا ما اتفرق با يرجع كما الذباني
شوفه بكر بنت اكتوبر من طيني ومن بنياني
واسألها وبا تحكي لك واهديها جزيل احساني
وانكرت النسب واجداده خاف الله يا غيلاني
سبعة واربعه محسوبه والثاني عشر رمضاني
القرآن ذي أنزل به وهو رابع الأركاني
لا نيمه ولا هي ذاهن لا انساها ولا تنساني
وان جت لُها محرومه لا باها ولا هي تباني

هذا الـرد ذي جاوبنـا مـن حيـث أتجـي تلقـاني الجمــره بــدلها جمــره والتمــره معــي باثبـاني
واختمها بذكر الهـادي طـه ذي سـكن عـدناني ما دامـه بينـبض قلبـي مـا بنـساه مـن وجـداني

(7) قصيدة بدع للشاعر أحمد حسين صالح الرشيدي

(وفيها يتنبأ الرشيدي بأحداث يناير 1986م قبل سبعة أشهر من وقوعها) (مايو 1985م)

يــا مـــن لحـــال العبـــد ســـاتر، وأنتـــه لنـــا حـــارس ونـــاظر
ذي في العمــــل وإلا مـــسافر، والـــرزق منـــك والـــسهالة
الطف عـلى مـن كـان ضـاجر، سـاهن لجـودك وأنـت قـادر
وِنْ أذنـــب العبـــد أنـــت غـــافر، والـــستر منـــك والجهالـــة
يقــول أبــو ســالم وصــابر، أمــسيت طــول الليــل ســاهر
بفكـــــر ومتعجـــــب وحـــــائر، والقلـــــب زاد انـــــشغاله
يالقلـــب مالـــك لـــيش حـــائر، أقنـــع بـــما عنـــدك وســـائر
مـــن كـــان دونـــك لاتكـــابر، مـــن ضـــاع وقتـــه بالـــضلالة
وقـــال مـــاشي حـــال قـــاصر، الثـــوب والمعـــروف ســـابر
والقـــوت متـــوفر ووافـــر، مـــا هـــل بفكـــر في مقالـــه
مـــا يـــستوي صـــائم وفـــاطر، أو يـــستوي بـــارِر وفـــاجر
ولا يقـــع مـــسلم بكـــافر، والعلـــم مـــا هـــو شي جهالـــه
قـــم يـــا معنّـــا فجـــر بـــاكر، وان مـــا بتعـــرف شُـــف مـــساير
لا واد ذي نـــا خـــب تبـــادر، وأعـــط الكهـــالي ذه الرســـالة
قـــل لـــه وصـــلتك ضـــيف دافـــر، مـــن لَقْمَـــر اقبلتـــك مـــسافر
والـــرد مطلـــوبي وشـــاكر، وارجـــوك تـــتمَعَّن مقالـــه
ســـلام لـــك مـــا شـــن مـــاطر، ومـــا نفـــح عـــود المبـــاخر
والعطـــر ذي سَـــو للأكـــابر، ورُشّ بـــه كوتـــه وشـــاله

وِنْ قـال عِلْـم اكْفِـه وخـابر، قـل سُـوقنا ذا الآن قـارِر
وأهـل المعامـل والمَنَـاجر، كـلاً طـوى مـنهم حبالـه
والمـاء نقـص معنـا وفـاتر، والمـال مـن عنـد المهـاجر
وقـف معـاهم سـوق فـاتر، مـا عـاد حـد كـد الحوالـة
والسيل مـن بعـده مفـاجر، لـو قـد نـزل شـل الخضائر
يـا كـم وكـم بعـده خسـائر، ضـيّع عـلى الرعـوي جمالـه
والحـرب لـه صـائح وزاجـر، بالسوق تظهـر لـه أشـائر
وأهـل المصارف والمتـاجر، كـلاً يرفّـع مـن قبالـه
هيهات كم تـذهب خسـائر، كـم حَـبْ مـن جـوف الغرائـر
مـا عـاد يكتـب بالـدفاتر، مـا عـاد حـد يفكـر بمالـه
كنّـه صـدر بـالأرض صـادر، زاد الخطـر عنـد المـصادر
وقـت الـبلا تعمـى البـصائر، ماعَـاد حَـد دَوَّر دواء لـه
يـا أخواننـا يـا كـل فـاكر، ذي بالعروبـه والمـصائر
وذاك بالاسـلام دائـر، مـن مـنهم ترضـا زوالـه
ويـن الأطبـاء والـدكاتر، وأهـل الـسياسة كـل مـاهر
وبـين الـدواء يَهْـل المخـابر، للجُـرح مـن قبـل اندمالـه
يجنبونـا مـن خـسائر، مـا حـد بهـا رابـح وشـاطر
واحـزِر معيَّـا قَنْـت حـازر، لا ويـن يابيـت الأصـالة
لـو شـوكت الميـزان قـادر، والمقـدمي للبـل قـاطر
والـصدق مـن بـاطن وظـاهر، فالـصدق يظهـر لا محالـه
خـتم القـوافي والخـواطر، نـدعوك يـا مـولى السـرائر
يـالله عـسى بالغيـث بـادر، لأرضـنا تـروى جبالـه
بـالله وجنبنـا المخـاطر، بجـاه مـن لـه نـور زاهـر
نبينـا جـا بالبـشائر، عليـه بـا صـلي وآلـه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر أحمد حسين صالح الرُّشيدي

يــا الله يــا أول وآخــر، ســالك بلــم نــشرح وفــاطر
جنبنــا أعــمال المنــاكر، مــن صــدق والآ مــن هبالــه

وأغفــر لنــا يــا خــير غــافر، أنــا اســألك بــاطن وظــاهر
أشــكو إليــك الحمــل جــائر، يــا ذو المعــزة والجلالــة

ونجنــا مــن كــل فــاجر، وأهــل النميمــة والتكــابر
والــسوء والنــاس الــشرائر، ذي شــغلهم قــالاً وقالــه

يــا مرحبــا وزن العمائــر، جانــا الرُشــيدي بــا نبــاشر
ضــيفي نمــر شــاجع وشــاعر، بــا قــول حيــا الله قُبَالــه

اعتــز بالجيــد المثــابر، وقــت الحَــمَا أحــسن مــن يعــاصر
مــا الفــسل ماهــل للمظــاهر، والآ بيطفــأ كالذبالــة

وأحمــد حــسين انــسان حــازر، رامــي عــلى الــضرب المبــاشر
والبحــر مرســى للبــواخر، ومــن نكــر مــالي ومالــه

وانــا بــذي نَــا فيــه ذاكــار، بــا خلّــصه حــاضر بحــاضر
وان شي وقــع زايــد وقــاصر، مــن كــال بالكــاس اســتكاله

جــاني بيــسأل ويــش خــابر، بِمْــشِي ولا أدري ويــن ســائر
والحمــل عــالكتفين جــائر، والمرحلــه تُعــرض وطالــه

حفــلات معنــا بالمخــادر، فيهــا المَنَــاعي والمحــاجر
كــلاً بقــصده قــصد آخــر، والفنيّــه تحــت الجوالــه

كــلاً بعينــه بنــت عــامر، حتــى بطعنــات الخنــاجر
والمــشكلة معنــا عنــاصر، مــا يعرفــوا وَيــش الزَّمالــة

والــسُبه أصــحاب المنــابر، كــلاً بيــصدر لــه أوامــر
بــلا مراجــع أو مــصادر، كــلاً مركــز عالغزالــة

وانـــا قنـــا ســـاهر وضـــاجر، لمـــا بـــشُوف أن التنـــاحر

مـــن بـــين لخـــوه والعـــشائر، وينـــه أمـــيري مـــن وخالـــه

والمـــسألة شـــفها ســـماسر، وبـــا تواجهنـــا مخـــاطر

لـــو مـــا حزمنـــا الأمـــر بـــاكر، مـــن قبـــل يتوســـع مجالـــه

والـــسيل ذي بعـــده مفـــاجر، بـــا يـــستر الله خـــير ســـاتر

والاّ شـــفه ذا خـــس زاجـــر، وهاجـــسك مـــا خـــس فالـــه

وانـــا بـــشم الـــسيل دافـــر، والـــشرخ بالمـــدماك ظـــاهر

مـــعَ تـــسدّه شي الـــستائر، مفـــروض يـــترمم عطالـــه

لِـــنّ البنـــاء معنـــا مجـــادر، والـــساس مـــن فـــوق الجراجـــر

ولكـــل واحـــد لحـــن آخـــر، مـــن حيـــث يتخايـــل خيالـــه

وان قـــد حـــصل قبـــل التـــشاور، حـــل المـــشاكل بالميـــازر

شـــفها عـــلى الكـــل الخـــسائر، مـــا هـــي عـــلى جانـــب لحالـــه

والأمـــر لَـــصْحَاب الأوامـــر، يجنبـــوا الـــشعب المجـــازر

والاّ يوســـع لـــه مقـــابر، لا الأب مـــا يـــشتي عيالـــه

ولكونهـــا حـــرب العـــشائر، ذي منهـــا قطـــع الحَنَـــاجر

والجـــيش مـــدري ويـــش نـــاظر، لـــو مـــا حزمهـــا في رجالـــه

لا هـــو ذكـــي ينهـــي العنـــاصر، ذي هـــم ســـبب لـــوَّل وآخـــر

تـــصفيه في كـــل الـــدوائر، بـــالطّرد والاّ باعتقالـــه

وبـــا يجنبنـــا الخـــسائر، لـــو ســـدَّها قبـــل المفـــاجر

وان كـــان قـــد هُـــوه المنـــاصر، ينظـــر حرامـــه مـــن حلالـــه

والحـــرب عقباهـــا دمـــائر، والـــشعب ضـــده ذا التـــآمر

بـــا يـــدفع القيمـــة مبـــاشر، هـــذا الحقيقـــة لا محالـــه

هـــذا ومـــن حـــول الـــدكاتر، بـــشوف قـــدهم بالعنـــابر

فكيـــف أنـــا بـــا قـــول بـــادر، لـــو كـــان دكتـــوري بحالـــه

للجـــرح مـــاء حـــامي وفـــائر، وطهــره ســبعه مخـــاطر
لا حـــد يزيّـــد لـــك معـــاذر، مـــن قبـــل تعثـــر بـــه نعالـــه
هـــذا جوابـــك لا تزاقـــر، شـــفني كـــماك القلـــب حـــائر
يـــا للعجـــب ويـــن الكـــوادر، وانـــا فـــؤادي بانـــشغاله
شـــوف الكهـــالي كـــم يكـــابر، وهـــو عـــلى الآهـــات صـــابر
مـــا هـــل فـــزع تـــذهب جـــواهر، ذي ضـــمها داخـــل ســـباله
ذكـــر النبـــي مـــن قلـــب طـــاهر، مـــا الحـــاج يطـــوف المـــشاعر
صـــلوا معـــي عـــدة مخـــاطر، تبلـــغ محمـــد لا حلالـــه

(8) قصيدة بدع للشاعر محمد سالم الكهالي أرسلها للشاعر محمد عاطف بن متاش

(1985/12/1م)

قال الكهالي عاد لي مـن صـاحبي وجهـة نظـر — ما كِنّ شِي غُلبي بقلبي وأمسي آجِرّ النهـود
مـا ظـن حـد ينكـر عليَّـا في متابعـة الخـبر — لّـما نـصفّي الجـو وا نعـرف بحومـه والـبرود
والثانيه مـا ببحـث إلاّ شي عـلى المـسرح ظهـر — وشاع واتشعشع في أوساط الـشوافع والزيـود
رُويـد يـا قلبـي تأكـد مـن متابعـة الأثـر — لا تقطع المجول ولا تفرض على الواقـع قيـود
أكِّد بناء المدماك واطرحها حجر تـربط حجـر — لِنْ العَمَد عالـساس والعُمـده ملاحمـة العقـود
رحِّب بين متاش إلى أرض الوطن بعـد الـسفر — حيًّا وسهلا شـبل مـن شـبل الـنماره والأسـود
ماحـد يرحـب حَـدْ ببيتـه إنَّـما منـذُ الـصغر — قـدنا تعودنـا بترحيـب المهـاجر كـالوفود
والآن يـا متَّـاش خـابرني ووضـح لي الخـبر — ماذا حدث من عجز في مالية أسرة بـن سـعود
هـل فـائض المخـزون متـدهور ونـشَّين البِـيَر — والاّ العـراق امـتص ثـروتهم لتـسليح الجنـود
والا اخلصوا النيه لرد القـدس والبيـت الأغـر — ثاني حـرم لـسلام ذي سَـو بـه كنيسه لليهـود
وشي معـاهم حـسبما يقولـوا مواجهـة الخطـر — يشتوا قواعد من حليفتهم على أطراف الحـدود
وهي منظمة الـدول للـنفط مـا أعطـتهم شـبر — بالنسبه المطلوب ذي يشتُوا من اصدار الوقـود
وهل نـزل فـيهم ريـا يوسـف رأوا سـبعاً بقـر — تـشرب منـابعهم بينبـع وبتبولـه في ثمـود
وهـل بنـات الغـرب في بـاريس وايـام الـسمر — تمَّو ملكوك الأرض ثـروتهم لحلـوات الخـدود

وهــو غــضبهم عــاليمن مــا يقبلــوا منــه نفــر بــا يبعــدوهم وا يحلــوا في مكــانتهم هنــود
وهــو مــشير الويــل ركبهــا لهــم فــوق الحــور ذي يشتي البكره وفــازع مــن مقاومــة القعــود
ذا ذي سهل والعذر يا متــاش واقبــل مــا يــسر قِلّ الكلام أحــسن مــن إكثــاره ولا منّــه فيــود
وأختم صــلاتي عالمــشفع عــدّة أوراق الــشجر شــفيعنا في قــبر مظلــم تحــت لَــصْلا واللحــود

جواب الشاعر محمد عاطف بن متاش على الشاعر محمد سالم الكهالي

يقــول بــن متــاش يــا حيــا تراحيــب المطــر لا أقبل وسقوا بــه يــساتين الخــضيره والــورود
وما أصبحت لغــصان مكــسيه بحبــات الثمــر وأزهارها عطريه يــنفح ريحهــا مــن كــل عــود
حيًّا الكهالي والكتاب الــلي أرســله لي واشــتهر وأبياته الــلي أرســل وســجل لي بهــا عــدة بنــود
حوَّط على الأعداء بجيشه وامتلــك بحــراً وبــر وغطّــي الأجــواء بطيــارات ابــادت بــالعنود
وأنــا عليًّــا رُدّ لــه مــن شي قــد ابــصرته نظــر ما عاد با تخفــي خــبر قــد شــاع وارياحــه تنــود
قــد الخــبر معــروف لكــن بــا نــوفي مــا قــصر وحسب قوله قد ســمع فيــه الــشوافع والزيــود
يا ابن الكهالي قال لوَّل مــن دخــل محجــأ صــبر والمغترب لا زال واقــف في متــاريس الــصمود
مهــما يعــاني مــن مــشاكل لم يــزل قلبــه حجــر صابر على الفرقه ويكسر عود في عــين الحــسود
والعفــو منــك لا تقــول إني بخــربط بــالخبر شُفني بخُصّ أنصار ريجن ذي عصَو موســى وهــود
لا عــاد تخــبَّر ولا تحــذر مــن الواقــع حــذر ولا تدوّر خير باســط مــن يــد الخــصم اللــدود
خــذنا بهــا فــتره وغادرنــا مــع أول مــن نــشر لا مــسّنا ســوطه ولا بــع مــد شي يــده مــدود
وعــاد بــاقي نــاس مــا تحــصى بتجمعهــا دُرر واحنــا كــذلك بعــد مــده لازم إنــا بــا نعــود
شُفه وقع عاصف ضَبط لَطراف مــا منــه ضرر لا هزّنــا ذلــك ولا حــرّك مــن المبنــى عمــود
وربـــما قلـــه قليلـــه قـــد وقـــع فـــيهم أضر فاجأتهم لَرياح والعاصــف وهُــم كــانوا رقــود
والمــسأله يــا صــاحبي شُــوفه وقــع فيهــا ذعــر واحد طَرد وأما أربعه من لعشره شدّوا شــدود
والخمـــسه البـــاقين جـــزع حملـــه جـــبر وحد حلف ما أخرج لحتى ســحّبوني كــالجلود
هذا وشُف قد قلت لك ما حد يبــذر مــن قــدر وانته قدك فاهم وعــارف خالــة الويــل الحقــود
والخزنــه اهتــزّه وصــدام العــرب وطّــي الحَفــر وتجرعوا يا ابن الكهــالي جانبــه حــامي صــعود
مالقدس ما هم شي من أنصاره كُنّ اتبصَّر بصر ماشي أنت أَوْرِي منهم شُف قد شَوَوْ سُود الكبود

كبـيرهم كـذاب حتـى لا زفـر والاّ هــدر ... ماهل كما قال المثل ضحكة رضـا والقلـب دود
رِجَـال أبـو عـمار ذي يتـذوقوا بـرداً وحـر ... هُـم وحـدهم بـا يخبزوهـا أو يخلوهـا كـرود
أمـا الحليفـه ذي بتُوعـدهم بـشي مـا لـه أثـر ... هـذي الوسـيله ذي تخليهم لهـا دائـم سـجود
أمـا منظمـة الـدول شـثفهم بذالقطعـه غجـر ... من عهـد كيـسنجر وخـالتهم لهـا كـل الفيـود
بسم التعاون شبه المكسب مـن النـاس الـشطر ... واتقدمَّــه بالقافلــه قــدَّام خلــق الله تقــود
وأمـا رِيَـا يوسـف بعيـد اليـوم منـه ذا البـشر ... خــلّ النبـــوه جانبيـــاً يالكهـــالي لا تـــذود
وأما الغضب يا ابن الكهالي صشم نظر وافطر نظـر ... والاّ اسـأل اكتـوبر وسـبتمبر وبـا تلقـى ردود
كم عاني الشعب اليماني من ايـادي أهـل القـتر ... واشهاد عيني اسأل ويا كم ناس با تلقى شـهود
وأختم وصلي عالنبي مـا يقـرأ القـاري الـسور ... عـلى رسـول الله ذي عامـد بجنـات الخلـود

(9) بدع للشاعر عبود صالح محسن أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(ديسمبر 1985م)

يقــول عبــود بَكْتُــب في جنــاح الحــمام ... يعجبنـي الطـير لـون أجنتحتـه الناعمـه
نفـــسي تحـــب الرفاهيـــه والانتعــــام ... الله يـــنعم عليهــــا في نعــــم دايمــــه
تعـيش طـول المـدى في بلهجـه وابتـسام ... هــذا مــرادي لهــا والنــدوه اللازمــه
والآن بـا صـدر المكتـوب قبـل الـدوام ... لــبن الكهـــالي وعنـــواني في القائمـــه
من قبـل لا أدخـل في الموضـوع والارتـدام ... بـسأل عـلى حـال أبـو مكهـل وبـا عالمـه
واجـب ومقـدار لـه منـي بـرد الـسلام ... ســلام لــه في شــمطري ريحتــه زاخمــه
له واخوته وأهل ذي ناخب رجال الـصدام ... معـــروف تـــاريخهم راس أول القائمـــه
يا بـن الكهـالي جوابـك جـا عـلى مـا يـرام ... جــاني بــساعه وانــا مرتــاح عاللازمــه
مــن رغبتــي لــه تناولتــه بكــل احــترام ... عزيـت مـا فيـه مـن كلماتـك الناظمـه
وامـسيت فكـر بهـا بالليـل قبـل المنـام ... درسـتها يـا الكهـالي أربـع حـصص تامـه
والأكل لـو كـان لـك رغبـة بخـصر الأدام ... أعجـن بيـدك وخـذها حلـوه أو سـامه
والمنـصب الـلي تقـول انـك عـديم المـرام ... مـا عنـدك الكفـو ترشـح رتـب هامـه
وعنـدك الكفـو تحملهـا بجنـب الوسـام ... والمقــدرة لــك بحمــل الأوســمه عامــه
انا استخرتك زعيم الجيش مـن قبـل عـام ... أحكم على الخصم حكمك وان تبـا هاجمـه

من داخل القلب واعماق الكبد والفطام | صحيح ما هي لكاعه نيتي عازمه
ما أدّي اللكاعة ولا أدّي من عيوب الكلام | عارف لمنطق لساني العاقل الحاكمه
وحسبها قلت لي في ردك الانتقام | حول اقتراحاتي اللي اتصدرت صارمه
لما قد الفجر يطلع من جناح الظلام | با جيك وانهم بصوتي من على الزاحمه
هذا كفى يالكهالي ما نشر والختام | على النبي له صلاتي طولها دائمه
صلاة تغشاه ما حنه رعود الجهام | شفيعنا يوم لحشر رحمته راحمه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي جواب على الشاعر عبود صالح محسن الحرزي

قال الكهالي محمد مرحبا بالغلام | يملأ بلاد أهل ذي ناخب مع العاصمه
حيا بعبود صالح جَسّ ولا استقام | ذي جاء مراده يسالمني وبا ساله
قدهو صديقي وانا ما قصدي إلا السلام | ولا معي فيه فلحه لما آخاصمه
الليل ياهاجس أزكن عالجمل والخطام | من ذاق معناه بسمل دونها لائمه
حُسن البنا الساس واحسان العمل بالختام | من عامل الله ساهن للعمل خاتمه
كتاب عبود با حطه بأرفع مقام | وا ناقشه والكُبيده بالخبر فاهمه
جا يطلب العفو من بعد الجفا والخصام | بضحكة اسنان حتى عندما خاصمه
وانا سمحته وقصدي باللقاء والوئام | حي ولو قال لي ممنوع لا ناجمه
وحسبها قال لو قصدك بخصر الأدام | أعجن بيدك وكلها حلوه أو سامه
ما دام عندي طعامي ما بدور طعام | قدني معود على اليابس وعالداسمه
يحرم عليا الترفه عند بنت اللئام | ما تحترمني وكبدي منها وارمه
وان جعت بَصْبُر وبا زر الوسط بالحزام | والله لو موت ما اخضع يوم للعاسمه
الموت لو عادنا بَهْتَان أنا بُو سُلام | والاَّ توكل عليَّا ذلك الظالمه
الموت عز القبيلي يالرجال الكرام | لو عاد لشراف تستخدمهم الخادمه
حكامنا بهذلونا أجعل لبوهم جذام | وكل ما حل فينا منهم ناجمه
في كل عامين هده هدموها هدام | على المناصب ترى لوضاع متراكمه
والآن با نقلب الضربه بكل احتكام | جواب مرقوم جاني اليوم من راقمه
مشكور عبود ذي أعطاني الرتب والوسام | قبلت ذلك معاد آجِسّ با قاومه

لكـن عـلى شرط يطـرح لي عليـه التـزام
يكــون لي رأي عنــد الــسلطه الحاكمــه

لا يطرحــوني كــما ديكــور مــا لي مهــام
واقــــول آمــــين لا نــــاقش ولا عالمــــه

وهـــو بـــدوره يراقبنـــي بكـــل اهـــتمام
وان شــاف تقــصور ينزلنــي مــن القائمـة

ماهــل فــزع دون مــا يرضــا يحـط البهـام
يجلــس معانــا خــلال الفــترة القادمــه

لإنّي بيـــافع معـــوّد عالـــشبع والـــصيام
وهـــو بجـــده عـــلى وجبـــات مترادمـــه

والثانيـــة ذي تـــواجهني مـــشاكل جـــسام
نـــا والمـــره حُـــوب عاللبِّـــه وعالأحزمـــه

قصدي السلا والملاعـب مـن يهـر لا شـبام
وقــصدها مــن ثيــاب الــسهرة الفاخمــه

واحيـان بتقـول فرقـك طـين ليلـة حـرام
بقــضِّي الليـــل لا ســـاهر ولا نائمـــه

قلنـا لهـا مـا تقـع شي كـل حاجـه تمـام
هـــذه تبيهـــا وذه نفـــسك لهـــا خارمـــه

قــولي لنــا بــالحقيق اتكلمــي يــا مــدام
ذي لش بها شـف عنـدي احـضارها تامـه

قالـت تقنعـت عالحاصـل وذا الإنـسجام
مَـشْتِي الطموحـات قـدني منهـا ناسـمه

هــذا جوابــك وســلم لي وكــرر ســلام
لجملـــة أهلـــك ولهـــل المنطقـــة عامـــه

رديت لك حـسب فكـري مـا عليَّـا مـلام
واذكـــر نبيـــك رســـول الله بـــو فاطمـــه

(10) بدع للشاعر علي عبدالقادر البكري (أبو زرعة) أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي
(مارس 1986م)

القـــادري ليلـــة البـــارح وصـــلني خـــبر
وامسيت سـهران لمـا التـاح ضـاو البكـيرة

وقلـت يالقلـب خليـك الزعـل والـضجر
صَـفّ الخـبر وا تبـان الأولـه والأخـيرة

وأمسيت سـهران قـد جـرح عيـوني الـسهر
ممـا سـمعته وخطـواتي بترجـع قـصيرة

الــشاهد الله حــسيت أن قلبــي اعتــصر
واني كـما ذي فقـد سـيفه وضـيع جفـيرة

بــروع الــنفس لكــن خــاطري مــا اسـتقر
والقلـب مـن مـا يفكـر فيـه زيّـد سـعيرة

قــم يــا رســولي توجــه مثــل لمــح البــصر
بَعْطيـك مكتـوب في طيـه قـضايا خطـيرة

مــأواك لا واد ذي ناخـــب بـــلاد الخـــضر
فيهـا البـساتين بـا تبـصر جميـع الخـضيرة

سـلم عـلى ابـن الكهـالي ذي طلـع واشـتهر
واعطيتـــه الخـــط وا تمـــسي بليلـــة نـــويره

شــــاعر مخــــضرم كلامــــه بالحقيقـــة دُرَرْ
ولـــه جمـــاهير بتحبـــه عريـــضه كبـــيرة

كلامـه اسـجال بيحزرهـا مـع مـن حـزر
ولـــه تجـــارب وعـــارف لولـــه والأخـــيرة

قل له سلامي عدة ما ارخـه شـخوب المطـر ... وسال سـيله عـلى الوديـان وامـست مطـيرة
يـابن الكهـالي محمـد شي معـك لي بـصر ... فكـر مـع القـادري ضـاعه عليـه البـصيرة
بقيــت محتــار بِمْـسِيْ في ليــالي الغُــدر ... مـن شـافني قـال ذا مجنـون مـن غـير ديـره
انـضاقت الـنفس والقلـب الوسـيع اقتهـر ... ولا عرفت أين هي الظلمه وشمس الهجـيرة
كيــف ابتراهــا بعينــك رُدّلي مــا يــسر ... وضِّــح لي أخبــار هــذا الحلقــة المــستديرة
لإنـك معـاصر وعقلـك ذي يكِيْـل الفِكَـر ... جيت استشيرك وغيرك شوف مـا بستـشيره
كُنــا بنينــا وصــبَّح ذي بنينــا هــدر ... مثل الجمل بعـد مـا يعـصر بيأكـل عـصيرة
أو مثــل بــاني بيبنيهــا وقــاس الحجــر ... واصـبح يـدق البنـاء الممتـاز رغبـة وخـيرة
مــال الكــراسي عــلى ذه ريــت أبوهــا وذر ... لا عاد أبا صوت أبو حسناء ولا بـو سـميرة
عمــش علــيهم وقلــد هــادي المنتظــر ... وكُلّهُمِّــهْ رضــيوا لــه وقطــع حريــرة
مـا حـد تكلـم ولا حـد حـط وجهـة نظـر ... كــلاً يبــا يــذلح المـسؤوليه فـوق غـيره
كم صحت من قبل قـالوا لي جعلّـك صـور ... أصــورتنا ويــش تــشتي مننــا يــا دويــره
بــا يمُــرّ وقتــي وَنَــا نَــزِّلْ وطلّــع صُــور ... يا حيـد ردفـان كلِّـم لي معـك حيـد صـيره
خــائف مــن التاليــه ترجــع علينــا حَــوَر ... ولْعَــا يــروِّح بتــول الطـين قيمـة شـعيرة
لا ســامح الوضــع ذي فــرق جميــع الأُسر ... لما أصبح الأب وسط الـسجن لإبنـه إِسـيرة
حنــين حنيــت وانتــه حــن لــك يــا ثمــر ... وحن يـا العُـر وانتـي يـا حَبَـه مـن صـبيره
يــالله تلطــف علينــا ويــش ذه مــن بــشر ... ما عـاد حـد مـنهم فكـر وحاسـب ضـميره
ذكــر النبــي كلــما القــاري قــري بالــسور ... عالمـصطفى صـل يـا الغافـل بنيِّـه طهـيرة

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر علي عبدالقادر البكري (أبو زرعة)

قــال الكهــالي تراحيــب ألــف في مــن دفــر ... حيّـا ابـن لبكـور بأريـاح العطـور الـشهيرة
حيــا وســهلا بمــن جانــا شــقر عالمــصر ... أو زهــر كــاذي ببــسانه بيــنفح عبــيرة
واستقبلوه أهل ذي ناخـب ومـا حـد قـصر ... بيبرَعُــو بالنَّــصَيْل المــسقيه والــذخيرة
وأتوالبــوا مــن جبــل لمطــور لمــا يهــر ... ومـن رصـد لا أمدقيقـه جـت أوادم كثـيرة
وأهــل الكهــالي جميــع اتوالبــوا لا المقــر ... من خور مكسر إلى العرقـه بوقـت النـشيرة
حتـى اقبلـوا مـن جبـل كهـلان لمـا عـصر ... ومــن شراره إل قلعــة رداع الــشهيرة

واستقبلوا البكري الشاعر مع من حضر … من يافع السيف والساحل بليله نويره

وكلفوني على رده بنفس الخبر … ذي قال محتار في أمره وكيف البصيره

وقالوا أكتب بما تفهم وعقلك حزر … وفهم القادري بالحاليه والمريرة

وقلت مفهوم خطه والخبر ذي نشر … ما عاد شي سر مخفي شمس وقت الظهيرة

قدها قبل ذي تروها صوم وافطر نظر … في الليل سقعه وبعد الظهر شمساً هجيرة

حاقه على ذي عشر طينه وذي ما عشر … ويش عادنا قول والجمّال ضيَّع بعيره

قدها مشاكل كبيره بينهم من صفر … كلاً يا ذي بعينه لجل يرضي ضميرة

واليوم من بعد ما الوضع الخطير انفجر … وراحت أرواح من شان الكراسي الحقيرة

شوف الخسارة على الكل آيقص الأثر … هذا وهذاك حتى من فرح في سريرة

خسارة الشعب كُبرى ذي أصرفوها البور … ودمروها خلال أسبوع قوم الكسيرة

والشعب ذي انجرع آلامه وذاق الأمر … بيشوف غبنه بعينه حتى أصبح بحيره

من ذي طبخها وحوجها ومن ذي حفر … الله يصيبه مصيبه ذي حفر ذي الحفيرة

كلاً يدقق حساباته بمن هو الأضر … والعالم الله لا وين آتسير المسيرة

خوفي على البنت لا تحمل عليها الفَجَرْ … ذي راودوها بذلك عندما هي صغيرة

لا ذمة الخائن العيّاب هو ذي أمر … بإحْرَاق لجباح ذي كانت تظلل أميره

ما كنت ساهن بذلك لكن أنه غدر … غدر ببنته وباع أخوانها والعشيرة

ولو تضجرت ما شي با يفيد الضجر … من بعد ما طيَّرت حسناء الكحل والذريرة

يالقادري شوف عانا من خطر لا خطر … الله يجنبنا أهوال السنين العسيرة

بي خوف لا دون ذي ذادوا البقر عالبقر … لها دوافع من أصحاب الوجوه الأجيرة

ماشي معانا بها فلحه يشلوا الحذر … قل لهل نشوان حتى لو ركزنا النصيرة

الرابح أنم الكبائر ذي اطعمتهم عُشَر … وصلَّحه سُمَّها القاتل لهم بالخميرة

والكل خاسر وحتى من يقول انتصر … شوفه بلا عقل والاَّ طفل جاهل دهيره

هذا ومن طال عمره ذكره من ذكر … وقاطر البل يعرف وين يخطم بعيره

هذا جوابي ولو عاشي بقي بالوصر … من زرع طيني تخفض فيه يوم أنت خيره

واذكر محمد رسول الله نور البصر … ذي من تناساه با تعمى عليه البصيرة

(11) قصيدة بدع للشاعر علي عبدالله الغلابي أرسلها للشاعر محمد سالم الكهالي

(28 يوليو 1986م)

أبو ذكرى صباح الخير يا طالع جبل يافع ... وقل يا ساعة الرحمن واتوكّل بذِ الساعه

معك با ودّعك خطّي وفيه الختم والطابع ... بريد العاصمه مسئول بإيصاله ورجَّاعه

تعنّه شل قيفاني وقل هذه من البادع ... هديه للكهالي بُو حسن وأهله واتباعه

ومعها عطر بن غلاب ذي اتعنّى به الصانع ... وصل من أجود في ألوان لماعه

تفضل رُشّ بن سالم وُشّ المنزل لرائع ... وشقر بالحماحم كل من هم داخل القاعه

سلامي للكهالي خاص ولكمَّن ولد شاجع ... سكن في واد ذي ناخب، ماراً ناس قطّاعه

ولما يطلبوك أعلام كُن هادي ومتواضع ... أمامك ذي أنت فاهم عُمدة الوادي ومرجاعه

أمامك بُو حسن معروف شاعر ملتزم جامع ... وبه كل الصفات الطيبه قد بعرف اطباعه

عرفته ملتزم مقدام كم عانى وكم دافع ... لأجل الأرض أيضا منصف المظلوم بابداعه

وقل له خطنا معروف لا ثالث ولا رابع ... ولا ثاني ولا خامس وفارسنا بمرباعه

وسرّ النصر ياخذ قوته دوماً من الواقع ... ومن خبرات غيره يقتدي بأفكار نفاعه

بابطال اليمن محزوم من مهره إلى الضالع ... إلى صنعاء إلى صعده رجاله ناس قطّاعه

وذي كذّب فقد جرَّب فاصبح منهزم قانع ... بأن الدجل لا ينفع بأشكاله وأنواعه

وأما الحق شُف نوره كما نور القمر ساطع ... وذي هم طالبين الحق ما هُم ناس مرتاعه

وفي كل المراحل يالكهالي شاجعاً بازع ... قد اتحقق أملنا باقي الاّ السمع والطاعه

وقل لُهل الحسد موتوا وخلّوا الزرع للزارع ... إذا حُب العنب قد طاب با يجنوه زُرَّاعه

فبعد اليوم في أرض السعيده ما حَدَا خاضع ... وحزب الشعب بعد الآن اقوى يصعب اخضاعه

وبا تزرع بلادي بالخَضر با تشبع الجائع ... بيد نعمل ويداً با تدافع ساعة الساعه

وانا وابن الكهالي با نرد الدان يا ساجع ... لأجلك يا يمن سوف نرد أبيات سجّاعه

وبعد الآن با نطلب جواب الشاعر اللامع ... ونسمع نظم بن سالم على آله وسَمَّاعه

عن الأحداث ذي مرَّت وتعليقه على الواقع ... وما هُو موقفه تجاه بعض أشعار لذاعه

كما القيفي ومن مثله وعاد الصنبحي تابع ... سمعت اشعارهم فيها ضرر أقوال خداعه

وعن فتاح وبن عنتر وبن مصلح وبن شائع عليهم قلب بن غلاب يشعل نار ولاعه
وعفواً لَقتَصَرت الشعر رغم ابوابه الواسع وشُف ما قل كان أفضل لمن يرغب تسمّاعه
وصلّه عالنبي يا ذي بذكر المصطفى طامع صلاتاً دائمه ما يبرق البارق من أقزاعه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر علي عبدالله الغلابي الحالمي
(أغسطس 1986م)

يقول ابن الكهالي مرحبا مالبرق بيلامع وعقّب سيل جارف تسمعون إلاّ تدوّاعه
ببُو ذكرى ومن جانا معه رحّب جبل يافع وذي ناخب خصوصي رحّب الوصّال واتباعه
بِبَن غلاّب حيًّا في قدوم الباسل الشاجع وهُو ذي له مواقف ثابته ما غيَّر اطباعه
من أول يوم سَاهم في خلايا جبهة الضالع وفي سبعين صنعاء قد صمد فيها وله باعه
نصح وأخلص لسبتمبر ولكتوبر رُجل بازع وكلاً يعرفه ما قولها هَزْوا ومِلكاعه
مع ارفاقه علي عنتر وبن مصلح وبن شائع ترعرع في نضالات اليمن خيرة ترعراعه
وناضل بعد لستقلال لّما اتثبَّت الواقع من ألمع قادة الجيش الجنوبي أخباره اشتاعه
وانا بعرف وغيري يعرفونه ما حَد اينازع رفاق الدرب ذي هُو جنبهم نزله ومطلاعه
وبعد الآن قم يا مرسلي خطّي مع الطابع مع قبوه من الكاذي وزهر الفل بأنواعه
لبن غلاَّب وأولاده وللحضار والجازع هديه مُرسله متواضعه لليث واسباعه
وقل خطه وصلنا ذي نظم من شعره الرائع أديب الشعر ذي بينسقه في قمة الروعه
وانا با رُدّ له من ذي بصنّف شعر متواضع ولا قارن نحاسي في ذهبهم عند صُنّاعه
من الحاصل معي من سلعتي با رُدّ وا سارع وبا جاوب بخطّه لا يقول أنويت ضيّاعه
ومن حول الخبر يا صاحبي كَمَّن ولد نازع بينزع ماء وهُو ظامي وغيره شلوا اكراعه
بينزع ماء لغيره لا شرب حامي ولا ساقع وهُو ظمآن قد شب الظمأ إمعاه وأضلاعه
كذلك شوفني يا صاح لا قائم ولا راكع ونفسي ما استقرّه عادها فيها تضعضاعه
ومطلوبي بكلماتك تقدم نقدك اللاذع في أخطاء الجماعه لو تباني قدّم الطاعه
لكوني ببصُر أن الدربكه باقي ومتصارع وعاد الصدق ضائع والصراحه بينهم ضاعه
وشُف شعب اليمن يشبه ببكره مصَّها الراضع وطيَّر ما تبقى من لبنها عند زوّاعه

وعن فتاح وبن مصلح وبن عنتر وبن شائع
أسُوفي بالأسف قدها بقلبي نار ولاعه

عبث فيهم عبث وأهتزت الأركان والشارع
وقد كلاً سمع ماذا نُشر عنهم وما ذاعه

خدعهم دونما وضَّح سببها ذلك الخادع
خسارة شعبنا عُظمى سببها ناس خدَّاعه

قدك يا صاحبي عارف من الكساب والبائع
وتسديد المفاجر عادها أكبر من توسَّاعه

ومن لشعار ذي تسمع مجاوب كان أو بادع
شُفه كلاً يعبر عن شعوره في تفرَّاعه

شُفه شعر التباهي شعر لا ضارر ولا نافع
وكلاً يهتري لا فوق خصمه يذلح اقماعه

وأبُو لوزه وعصفور أهل حمره ويش باتِرَاجع
وكلاً منهم رأسه مقوّس مَصْعَب إقناعه

وانا وانته وغيري يعرف العصفور والسافع
وحتى من تشجع كذب ما ينفع تشجَّاعه

وانا شُفني مع ابن الخالدي بَهجُم وبا دافع
لحتى يبرك الحمري مع القيفي بمبراعه

وفي ذكر النبي ختمت ردّك صل يا سامع
صلاتاً دائمه من نفس له عاشق وخشاعه

(12) بدع للشاعر فريد أحمد بن جوهر الجوهري أرسله للكهالي

(يونيو 1986م)

قال الجوهري واجبي، بَتْنَشَّد على صحبتي
بن سالم محمد معي، واحد فرد ضمن أخوتي

بأعلى صوت بَنْشِد عليه، يتجاوب مع كلمتي
قدني من زمان أولّي، ودِّي عَرّفه قصتي

بس الوقت ما طاع لي، زوّد بالنكد حالتي
ما حصلت فرصه وأنا، هائم دوب في غُربتي

بُعد أهلي وبُعد الهلي، أحرق بالضنَّى مهجتي
أما بُعد أرض اليمن، منه آح يا لوعتي

والليله وصل هاجسي، واسهرني مدى ليلتي
قلنا حان وقت العمل، يوم اقبل معه فرصتي

بعد الآن يا مرسلي، شل الخط والكاشتي
والكاذي مع النرجسي، لجل ابن الكهالي الفتي

بلّغ له سلامي عدد، ما أمطار المزن هلّتي
له وأهله مع من حضر، بَتْغَنَّى لهم عنوتي

قل له قد سمعنا خبر، بن عاطف وبن كارتي[1]
جابوا هرج كله هُراء، منّه زوَّدوا ضحكتي

أضحكني كلام الهراء، ذي قالوه في النشرتي
أفضل لو هم امهلّوا، خلّوا الجري والسرعتي

لكني فلا لومهم، لِنْ الكل في غفوتي
أو قد ربما اتسلموا، من بُو صقر شي رشوتي

1- بن عاطف: الشاعر محمد عاطف بن متاش (من سيِل لبعوس –يافع) وأرسل قصيدة لبن كاروت وقال الكهالي كذب.

كلاً باع له هاجسه، سو سهره وسو حفلتي — واحد يفرش المجلسي، وآخر يسكب القهوتي
مَدْري خوف والاّ فزع، من صاحب لواء حمرتي — ناداهم وقال اسرعوا، في انقاذي وفي نجدتي
شوفوا ابن الكهالي مع، بُو مخلد عصف هامتي — خلوني كما الأرنبه، باسوأ حال في حفرتي
ما ظن أنهم ينفعوه، لِنَّه طاح واتْشَمَّتي — أيضا با يطيحوا معه، ما مروا الطريق الْوَتِي
بن متاش يا خو حسن، باعك بيع للكارتي — لكن جنبك الخالدي، والله ما لهم خرجتي
ما له قام ضدك وقال، إن الكذب لك مهنتي — وانته دائما مشتهر، في صدقك في الكلمتي
فكّر إنك أنته دلي، با يأكلك كالبسكتي — وانته عاد اتأدبه، لما يرفع الرايتي
أما الصنبحي دائماً، يتمدّح ولا يثبتي — با يلاقي مصيره كما، (دُوفاليه) في هايتي[1]
عقله الأكتروني خرب، حتى خسّر الشركتي — حتى الآن ما بع نطق، في كلمة ألف باء وتي
هذا البدع يا صاحبي، جاوبني على هدرتي — شفني دائما جانبك، من قلبي ومن نيتي
ختمنا بذكر النبي، نور العين في مهجتي — ما الحجاج زاروا مُنى، واتلوّوا على الكعبتي

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر فريد أحمد بن جوهر الجوهري

(يوليو 1986م)

قال ابن الكهالي ارحبوا، يا الأخوان لا قريتي — ذي ناخب يرحب بكم، قدكم منطلق قوتي
حيّا الجوهري صاحبي، لوَّل فيه يا فرحتي — وأخوانه رجال السلب، هم مجدي وهم عزتي
لو جَمَّلت يا كم معي، من لبطال في حسبتي — من بيحان لا قعطبه، لا صرواح والحيمتي
بعدي أبطال ما تحتصي، فيهم ترتفع شهرتي — في أرض اليمن كلها، هم درعي وهم عُدتي
أيضا حَمْرَه الباسله، فيها أهلي وفيها أخوتي — وَيْش الفرق من بيننا، ذا عمّي وذه عَمَّتي
أيضا قيفه الصامده، فيها تجتمع أسرتي — يربطنا تراب الوطن، في حَبّي وفي تُربتي
بَدْعي أهلي وعندي ثقه، لو أنويت في غزوتي — أو شفت الخطر عالوطن، لو رام العدو ضربتي
قد معنا عدو مشترك، با وجّه لهم دعوتي — لّموا الشمل واتوحدوا، ذا قصدي وذه رغبتي
بحسب لَغْلَبيه معي، نيتهم كما نيتي — يا صنعاء ابشري باللقاء، وانتي يا عدن صوتي

1- جان كلود دوفاليه: رئيس هايتي اطاحت به ثورة شعبية من السلطة عام 1986أطاحت وهرب خارج البلاد.

وان في شرذمــه طارفــه، مــا بــايقلبوا إرادتي
يكفي بالخبر ذي صدر، والآن أقلب المـوجتي
بـا رجِّـع بحَبَّـهْ كـما، مـن ذي تزرعـه جربتـي
والموضوع يالجوهري، بن عاطف مع الكـارتي
ابحثها مـن الأولـه، وا تعـرف مـدى صـحتي
لا ترحم قليـل الأدب، يـا مغـوار لـك هيبتـي
بن متّاش يا للأسف، كيف اسرع على هجمتي
جاب الكلمه الجارحه، قال الكذب من مهنتي
لمـا بـاعني هكـذا، مـا بـا قـول يـا حـسرتي
لِنِّي ظِنّ سعري ذهـب، لـو مـاشي بهـا نقـدتي
أما الصنبحي به غـرور، مـا بـاقول يـا وهلتـي
لِـنْ الخالـدي أرهبـه، قـد هُـوْ رزّه البـسمتي
ما كاروت وِنْ سبّني، عانـا أوفيـه في نعجتـي
وانت أرجوك يالجوهري، شُف لي زهر من شجتني
شُف لي حسب معرفتكم، ذي به ترتزع فـاقتي
وان قصدك تسي لي حُفر، وا تضحك على عثرتي
هذا الرد ذي سيت لك، وانته سر عـلى سـيرتي
وان شي زاد تـستاهله، والتوفيــه مــن عــادتي
واتـذكر بـلاد الـيمن، يـا غائـب عـلى بلـدتي
شُـفني لـو فرقـت الهـلي، ليلـه بفتقـد راحتـي
واختمها بذكر النبي، آخـر حـرف في خطبتـي

والعُمده قوى شعبنا، ذي تكمـن بهـم وحـدتي
با جاوب على الجوهري، ذي به تـنجلي كُربتـي
وا خَلّص بكاس الوفاء، من لـه دَيْـن في ذمتـي
هدرتهم تسمعتها، واسمع كيـف هـي هـدرتي
واحكُم بيننا بالسواء، لـه سـهمي ولي حـصتي
إن عنده خطأ سجعته، ونْ عندي خطـأ سـجعتي
لِنَّه جاء عليَّـا دَهَـمْ، هَـدْرَه ضـجَّرت حـالتي
لكــن نقّـصت قيمتـه، مـاشي نقّـصت قيمتـي
لكن شُوفني قُول له، لو قد شي استلم قيمتـي
أيضا غيرنا يحكموا، كم صرفـه وكـم عملتـي
مهما قال والاّ امتـدح، بـا يـسجد عـلى ركبتـي
يكفي ما كتـب بـه ومـا، نكَّـل بـه ومـا نَكَّتـي
يكفي للحليـم العلـم، لـه سـيفه ولي صـعدتي
لا تحنب صديقك حنب، وا تحتـار مـن حـيرتي
إن خَذني فنـا لحمتـه، وإن خذتـه قـده لحمتـي
حطوني ببين السِّيَل، قدني أحسن على سـكتتي
وا نخطُـو خُطَـى ثابتـه، يـا دربي ويـا سـدتي
تحتاج الوفاء يالوفي، مـن حينـي ومـن سـاعتي
طُول الهجر شُوفه ضجر، والهجران من كرهتي
وانته من سنه لا سنه، يا عـين اسـكبي دمعتـي
ما ملّ النبـي الهاشـمي، في ذكـره شـفاء علّتـي

(13) بدع للشاعر علي أحمد حَمْبَح الحُميقاني أرسله للكهالي

(فبراير 1988م)

بَـن حَمْـبَح عـلي يـا الهـاجس، رُدّ الـصوت رُدّ الزامـل
مـا دامـك سَـلي متولـع، بـا تـسمع كـلام الـشاعر
يـا عـازم معـك مكتـوبي، لَنْتِـهْ نحـو يـافع نـازل
فيـه أبيـات مـن تفكـيري، وأنتـه كُـن محنّـك شـاطر
وانـزل لا وطـن ذي ناخـب، حيـث البُنْ واجـد حاصـل
مـن جـاهم يـروّح وَقْـرَهْ كـلاً مـنهم بيبـاشر
واسـأل ويـن هـو بُـو سـالم، قـد هُـو شـيخهم والعاقـل
سـلّم لـه بعُـود النـدّي، والعطـر الـشهير الفـاخر
في بـين الـسّيل متبلـد، قـل مكتـوب جـا لـك عاجـل
مـن خُـو نـائف اتعَنّـى بـه، جـاء لا عندكُمّـهْ زائـر
عُـمّ أهـل الكهـالي جُملـه، بـالعطر الأصـيل الفاضـل
في العرقـه وفي ذي ناخـب، مـا يرعـد وشـن المـاطر
قـل لابـن الكهـالي راجـع، مـن هـو في طريقـه عاطـل
لأنـك عـضو مكتـب قـالوا، مخلـص في دوامـك حـاضر
نـشتي رد منـك صـادق، يـا شـبل الـنهار الهائـل
مـن بعـض المـسائل شُـفني، دائـم يـا صـديقي حـائر
حتـى الأب قلنـا اتعلّـم، ونْ عـاده مكانـه جاهـل
وابنـه مـا بيـسمع شـوره، كيـف الحـال ذا يـا سـاتر
وذي في المحكمـه متلاعـب، والثـاني تـراه إيْجَامـل
ذا عمّـي وذا بـن خـالي، والثالـث بيخـدم تـاجر
عـاد الفـسل مـا لا اتمعقـل، شُـفني مـن كلامـه زاعـل
يـصدر حكـم باطـل ضـدي، وإنّي بالبلـد متحـاصر

لكــن والنبــي مــا انحمَّــل، حُكــم إنــسان لــو هــو مائــل
يكفـــي ذي مـــضى مـــن عمـــري، مـــضَّيته وقلبـــي صـــابر
مـــن عهـــد الإمـــام الـــسابق، واســـتعمار ســـوَّى فاصـــل
بـــين ابنـــاء يمنَّـــا الواحـــد، ســـوّى التفرقـــه والـــدائر
والقيفـــــان ذي لُوحِيْهَـــــا، ذي بينـــــاتكم متبـــــادل
بـــين الخالـــدي والحمـــري، وانتـــه والفتـــى بُـــو نـــادر
كـل النـاس ترغـب شـعرك، مـاشي بـك تـبجح حاصـل
لِنَّـــك مـــا بتمـــدح نفـــسك، والكـــل ابيقولـــوا مـــاهر
يعجبنـــي المـــزاح الحـــالي، وأكـــره كـــل مـــن بيجـــادل
أو يغلـــــط بحـــــق الأسره، ذي في بيـــــت وافي عـــــامر
أيـــضا القـــدس يـــا بـــن ســـالم، وأمريكـــه عـــدواً قاتـــل
ويــن الــسوق ذي تــربح بــه، ويــن الــسوق ذي هــو خــاسر
مهــــما في جيوشــــه يحــــشد، لازم بــــا يــــروح فاشــــل
لِــــنْ الحــــق حبلــــه أقــــوى، مــــن هــــو في حبالــــه زاقــــر
ثــــوره في نــــواحي غــــزه، يــــا ذي حولهــــا متفاعــــل
ويــــن الــــدّين ويــــن الإســــلام، ويــــن الثــــائره والثــــائر
ذا باطــــل وهــــذا مُنكــــر، مــــا حــــد مــــنهم متــــسائل
وجيُــوش العــرب تتفــرَّج، طَوَّلــت الــسَّمر يــا ســامر
هــذا البــدع مــن خُــو نــائف، ســامحني بهــذا الحاصــل
وانتـــه يالكهـــالي جـــاوب، فِيْـــسَعْ شُـــوف قـــدني نـــاظر
في ذكـــــر النبـــــي ختمنـــــا، مـــــا ســـــيله يظـــــلي ســـــائل
والراعـــــد رعـــــد والبـــــارق، يـــــبرق وأعقبـــــه بالمـــــاطر

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر علي أحمد حَمبّح الحُميقاني

قـــال ابــــن الكهــــالي حيّـــا، يمـــلأ وادنـــا بالكامـــل
حيّــوا أهــل الكهــالي جُملــه، بــن جمــبح ومــن جــا دافــر
حيــا يالحميقـــاني ارحـــب، انتــه والـــذي هُـــو واصـــل
مـــن شمـــسان والاّ البيـــضاء، والاّ جُملـــة أهـــل الزاهـــر
قـــد وادي نُخابـــه واســـع، مـــن ذَيبـــان لّمـــا الماجـــل
لـــو جَـــوْ ألـــف والاّ ألفـــين، كـــلاً مـــنهم بيبـــاشر
بيجيبـــوا البقـــر والمـــاعز، والـــضان الـــسّهان الـــذائل
لـــو شـــافوا ضـــيوفي جـــاؤا، لبّـــوا كـــالنهار الكـــاشر
لا يفـــزع ولا يتخـــوّف، مَـــنْ جنبـــه رجالـــه حاصـــل
للحاليـــــه أو للمُـــــرَّه، في يـــــوم الغبـــــار الغـــــابر
زحمـــــتهم تعـــــلّي رأسي، والله مـــــا تحمَّـــــل باطـــــل
ذي ماشـــب بيعـــرف فـــيهم، يـــسأل عـــنهم ويـــشاور
وانتـــه يالحميقـــاني خُـــوي، مانـــا لِخْـــوَتي متجاهـــل
يربطنـــا النـــسب والقربـــى، كـــلاً بـــالمرؤه ذاكـــر
نـــا وانتـــه حـــدودي واحـــد، مـــا بيناتنـــا شي فاصـــل
كـــلاً معتمـــد عـــاالآخر، ذا يـــافع وهـــذا الزاهـــر
أمـــا حـــول مـــا قلتـــه لي، رجّـــع كـــل مـــن هـــو مائـــل
ويلـــك يـــا عـــلي مـــا تـــرحم، سـيت الحمـل فـوقي جـائر
هــل تعلــم بكيــف أوضــاعي، لــو قارنــت وضــعي شــامل
شُـــفها هكـــذا مربوشـــه، مـــاشي كـــل حاجـــه ســـابر
بالميـــه أعـــشره ممتـــازه، والباقيـــه شُـــفها عاطـــل
قـــل لي كـــم تبـــاني صـــلّح، شُـــفني في أمـــوري حـــائر

ويـن يكُـون جهـدي قـل لي، كـم بَبْـذُل وكـم بـا حـاول

مـن حيـث الخطـأ أكثـر وأكثـر، قـدني صـارحك وا جـاهر

واصـحاب الأوامـر غـيري، مانـا شُـوف ماهـل عامـل

مـاشي لي قـراراً نافـذ، ماهـل حـسب جـبر الخـاطر

لكـن شُـوفني لـو بَقتُـلْ، مـا أصـبح ذيـل كمّـن سـافل

بَـدْحَق دحقتـي المعروفـه، لا يـامن ولا بـا يـاسر

بَجْـزَع بـالطريق الـسهله، وا شُـدّ العِـدَلْ متعـادل

ماشـا حُطّهَـا في جانـب، وا يـصبح بعـيري عـاثر

لِنَّـا مـا ربحنـا منَّـه، بـل خـسران مـن ذي داخـل

بـشقَى لـه وهـو يتمـشى، وبيرقـد وعينـي سـاهر

وانتـه كيـف هـو جَمَّالـك، هـل هـو سَـمْح والاّ عاطـل

لـو هـو خـسّ مـن جمّـالي، حُـطّ الخمـس فـوق الـصابر

لا تجلـس مـسيّر بعـده، دوّر حـل لـك يـا راجـل

شـل الفـأس كـسّر رأسـه، قـل لي ويـش عـادك نـاظر

والوحـده هـدفنا الأول، شُـفها شـغل قلبـي الـشاغل

شـوقي عنـدما نعلنهـا، مـن بيحـان لمـا صـافر

شُـفني دائـماً بحلمهـا، مـن صـغري وعانـا جاهـل

لكـن شـوف مـا تـشتوها، قتتُـوا بعـد بَكْـرة عـامر

لِـنْ القبيلـه شـدتكم، مـن بينـاتكم بتقاتـل

أمـا الحـزب شـوفه دولـه، بَيْجِـيْكُمْ نظامـه قـاهر

وِنْ وافقـت غـيرك رافـض، مـا هـو لـه ولا متنـازل

حـاكم وا يـردّه محكـوم، مـا يرضـا القبـيلي الكـابر

أمـا الـشعر ذي نتبـادل، شـفها للهـدف متراسـل

والمقـصود نـشتي الوحـده، لـوّل مطلبـي والآخـر

الوحـــده هـــدفنا الأول، دائـــم لجلهـــا بـــا ناضـــل
شـــوقي عنـــدما نتعـــانق، لخـــوه بالمـــساء والبـــاكر
مـــا حـــد شي بيمـــدح نفـــسه، والتجـــريح ماحَـــدْ قابـــل
كـــلاً محـــتكم في نطقـــه، لِـــنْ الـــشعر أدب يـــا شـــاعر
أمـــا الـــصنبحي متكـــبر، لـــو حَـــدْ أدّبـــه يـــستأهل
خـــل الخالـــدي يفتـــك بـــه، شـــثف عـــاده جُويهـــل قـــاصر
قـــصد الـــصنبحي يتمظهـــر، لكنـــه مهـــذلل ذابـــل
مـــن ذي ينفـــذه مـــن شـــائف، شُـــف قـــد هـــو بقـــبض الـــساحر
أمـــا القُـــدس شُـــفها حـــسره، بهـــذلها يهـــودي هامـــل
والإســـلام حـــد يتفـــرج، والشـــاني معـــه متـــآمر
وَيْـــش آقـــول لـــك يالـــصاحب، أبـــشع فعـــل فعـــل الفاعـــل
لكـــن قـــالعرب مقـــسومه، قـــد عـــابوا بعبـــد النـــاصر
والـــشعب الفلـــسطيني أعـــزل، لكنـــه شـــجاعاً باســـل
لـــو ربـــك جمـــع كلمـــتهم، مـــاشي بـــا يخيـــب يـــاسر
هـــذا الـــرد واســـمح ليّـــه، والحـــال ايمـــره جامـــل
والتاليـــه عنـــد المـــولى، بـــا يـــستر علينـــا الـــساتر
وأخـــتم بـــالنبي وا صـــلي، مـــا دامـــه لـــساني زاجـــل
يـــا رب اســـألك مغفرتـــك، تغفـــر ذنبنـــا يـــا غـــافر

(14) قصيدة بدع للشاعر محمد عبدالله محسن التلبي أرسلها للكهالي

(25 مارس 1988م)

قـال أبـو عـادل تجربـة الـزمن وانـه مواقـف — والصدتقه حد بها مخلص وحد خائف وخواف
صاحبك بالعافيه بيثول لك حسب أنت شائف — مـستعد أبـذل حيـاتي دون أيـة جهـد واسراف
ما سوى يغلى على الصاحب مداكي أو قطـائف — أو بساعات النسم يصفصف الأوضاع صفصاف
إنـما لا احتجـت لـه بـا يقبلـك بـالله حـالف — أو تغيـب عنـك فـتره دون لا يظهـر ويـشتاف

إن لعب ما يلعب إلاّ لا قده مُبعد وطارف | وإن عَبَر بِيْمُرّ كِنَّه شخص متعبِّر وطواف
وإن ضحك ما يضحك إلاّ كذب من بين الشفايف | وإن زعل معروف شكله والحقيقه حاف في حاف
يا خسارة من يركي جنب مجموعة لفالف | ينكرون المعرفه ويتنكروا من كل لَوْصَاف
ما معانا منهم الاّ التبجح والسوالف | بينهاهم يطعنون أهل المروه بين لكتاف
ما تخارج عند هذا الصنف رحمه أو تعاطف | ما يقدر حق معروفك وعزّك والتلطاف
يا رسولي من صباح الخير شل الخط خاطف | للكهالي ذي تغيَّب عننا ولعاد يشتاف
أهد له في عطر ماوردي شذا عرفه وقرقف | والتحيات المكرر لا تقدر شي بالآلاف
قول له من منطق القوه ومنطق كل عارف | با تحدّى الخصم مَسْمَح له يكثّر فيني أوصاف
كم توالم جاتنا باطل وكم فينا صوارف | ذي من القيفي عمد والصنبحي تحت التصداف
ما حدا أدلي منهم في رأي متناسق وهادف | غالطونا يا خساره في المبادئ والتنطاف
لكن الأيام با تكشف علي وأحمد وعاطف | والمراحل با تصفي ذي هدفهم بالتلقاف
با يجينا الخير وا تهدأ الجواهم والعواصف | وا نصحح ما مضى وا نتَّحد من بعد لِخْلاف
والفقيه أتْخَبّرك مطلوب والاّ جي مصادف | أو سمع وأقبل كما قال المثل من دون وقاف
هكذا يتعاونون أهل التواطؤ والمشارف | يصرفوا بالسوق سلعه تالفه من غير صراف
ما بفسّر كلما قاله مشعوذ أو مشاطف | أو رجل عوَّد حياته عالشحاته والتسلاّف
ذا كلامي وانت يالصاحب قدك فاهم وعارف | أيش ذي بيدور بالساحه بعكس اللام والكاف
والحذر تهمل كلامي مثل بن عسكر وشائف | ذي لهم قدمت من عندي معونة غيث واسعاف

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر محمد محسن عبدالله التلبي

(15 يونيو 1988م)

والكهالي قال وا تاجر كم أنواع المصانف | ميِّز الجوده شُف المعرض كثير ألوان واصناف
ساير الواقع وخطواتك وقيعه لا تداهف | من توقع في طريقه خير من كثر التأسّاف
والحرافه بعضها بتضيع فرصات المحارف | من زهوره مسبله قال المثل تحتاج قطاف
انتبه لَخطَار وا صَيَّاد في بحر السلاحف | لا تقع وجبه لسلحافه ولا روَّحت سلحاف
احمد الله بانتهى الرحله قدَك قُرب المشارف | والسَّمق قتال كم راحه قبائل فيه واشراف

شل ما اتيسّر من الحاصل ويكفي لا تكالف
لا سقى الله رزق ماهل بالمشقه والتكلاّف

بعد حيّا ما برق بارق وعقّب سيل جاحف
من جبال العر طارفة أهل ذي ناخب ومن حاف

مرحبا في خط أبو عادل ومن جابه مساعف
وزن ذي ناخب من اسفل شيوحه لا دار سقاف

قد لنا مده طويله من مقايسة المساقف
والبناء لا انهار من سقفه يبا ترميم وارداف

قال أبو عادل محمد وين أنا من أرض عاكف
حسبها قاله لنا مده طويله ما بنشتاف

شُوف أنا لازلت جالس بقعتي حيث أنت عارف
ما تحركنا قدم من موقع أجدادي ولَسْلاف

والدّسم معنا كذب من قال لك يابس وناشف
ما ذليحينه لذي بالمهجر أرسلنا التقشاف

عادنا شُفنا مواردنا وفكينا المصارف
وانتوا اهتزه مصادركم بدل ما كان جحَّاف

هكذا الأيام قل لأهل السياحه والمصايف
كم ملايين انفقوا بالغرب بأيام التصيَّاف

واليمن جيعان والجيران ما معهم تعاطف
عادهم لا فوق ما به كعَّفوه الحرب كِعَّاف

لكن إيمان الشعوب أقوى من اصناف القذائف
والجموع الكادحه من عنفها تحقيق الأهداف

ما ذليحينه حمدنا الله رعُونا بالتناصف
لو نقارن ثروة الشعب اليماني آتطلع اضعاف

والفقيّه قلت لي مطلوب والا جاء مصادف
انتبه تفهم خطأ من قبل تحكم ظلم واسراف

قد سمير أعرف بمن حوله وبعد العود عازف
ما يلحن فيه لو ما اتوفَّرت به كل الأوصاف

وا نصفِّي الحَبْ مرَّه بعد مرَّه ما يخالف
قد معانا له وعاء ما يقبله من دون نسّاف

وابن عسكر با يرجع مخلصك والحاج شائف
واجب المخلص ولو ماهم بحاجة غيث واسعاف

قنت عارف بُو لُوز عاصي وايضا أكبر ملاقف
مصعبي في يده المكوى بيتلهف تلهَّاف

كم كوى القيفي وكم صلّح ببُو ماجد شواقف
وأحمد الحمري اسكته والحاشدي ذي كانوا القاف

واذكر المختار ما القاري يرتل بالمصاحف
خاشعاً لله واتلى بية الكرسي ولحقاف

(15) قصيدة بدع للشاعر محمد عبدالله دينيش البكري

(يوليو 1988م)

قال ابن عبدالله بسرعه يا الحليله بادري
جاني رسول الخط مستعجل ولا منه عذور

جاني ونا الساعه ثلاث العصر مُدكي لَيْسَري
ورحَّبت لخوان ذي عرضي في المحضر حضور

هُم رحبوا مثلي وكافة ذي بحي الجابري
كم هي عِيَنْ جابوا هدايا له من أنواع العطور

البدع لوّل صار مني حسب رغبة خاطري
والرد جا ذوقه عسل عندي ورايحته بخور

ابن الكهالي الشاعر الأستاذ لَعْصَر والجَرِيْ
للطيبين أطياب بيقوله وللعوران عُور

كم ذي شعر في كل محضر كم طلع من منبري
وكلمته كلمته صراحه ما بها حيله وزور

ماشي يدوّر لا جيوبه بل مصارح عبقري
صريح بأقواله وعرف العود من عرف الجذور

عرفت ما نوَّه به الشاعر وضمَّه دفتري
ومطلبي منه يعرفني على بعض الأمور

شفني مواطن من بتول الطين ماهل مهدري
وكلما اتخبَّرت حَدْ ما قال لي ويش إبْيدُور

فلاَّج بالجربه ورقمي بالقياده عسكري
مَنْسَى حنان الأم منذُ اليوم إلى يوم النشور

يا ابن الكهالي كيف تالية المرض ذي ما بري
عاشي نهايه له كم آيتحمَّل القلب الصبور

رعنا كفايه ذي نقول أنه من الماضي جري
والاّ شقانا با يظلي قوت لحدي والنسور

قل للطبيب العام ذي فيه الأمل وابلهتري
يكشف على العلّه بدقه لا يعرُّوها عَرُور

زَارةْ مرض معدي وبيشكل خطوره عالقري
وحسبما قال المثل يا ذيب كن شاجع ذعور

عانا فرحنا يوم صح الجرح ذي سا المفتري
وقامه الثوره بتعمير المصانع والقصور

ذي باع شعبه بالذهب وأمريكه أوّل مشتري
كيف اسعفت لنهار ذي ماشي بتسعف للطيور

نهار ما نقّى الكوادر مثل نقّاي الذّري
وادَّى فرق ضيعه بترعى الزرع ذي عاده شَعُور

يا نفس ذاك اليوم لقبح لو نسيته أذكري
نهار من دم الضحايا سقوا الوادي نهور

نهار ظلاً يا سماء الدنيا على الأرض امطري
ويا دروع الحزب شني مثل مبراد القتور

بعد الكوادر يا قيادتنا الحكيمه حاذري
وحاسبي من حال والاّ مال من خط العبور

خلّي شفار الذبح للخائن فتيقه واجزري
وَيْجي بديله شاب مخلص والنساء بتلد ذكور

قال ابن عبدالله كفايه يا الحليله صدري
خلّي رسول الخط يسرح لو قد التاح السحور

لا كور ذي ناخب توجّه لك صباح الباكري
وأعط الكهالي ذه الرساله قل عسى الدنيا سبور

وآخر تحيه فوق ما سجلته أول محضري
والعفو لاشي جت على الرامي طفف والاّ قصور

وأختم صلاتي عد ما تمسي السحاب ابتمطري
على النبي بو فاطمه ختم الرسل بدر البدور

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري

قال الكهالي آلاف حيا ذي دفر في محضري ... ليله رضيّه بعدها يوم السعاده والسرور

يا مرحبا البكري صديقي ذي بحي الجابري ... وأبناء ذي ناخب تلقوا موكبك يا بو بكُور

حيا وسهلا فيه با نشعر معه وان سمري ... ذي عاده اتذكَّر محبينه فحيا به كرور

الصاحب الصداق بفخر به وفرحة خاطري ... لِنَّه كما الفولاذ طول الوقت عالمبدأ غيور

له وجه واحد ما معه عدة صور يتصوَّري ... عارف طريقه وين يعبر في ممرات العبور

ما بزعل الاّ من رجل كذّاب والاّ مظهري ... عمه من اتزوج على أمه حيثما دارت يدور

ساعه بلا قيمه يحرّج بك وساعه يشتري ... وا يقتل المقتول وا يبكي على رأس القبور

كلاً وله موقف وعارف بالمغالط والبري ... وانته وغيرك تعرفوا شوك المطيره والزهور

والناس جمله قد بتعرف كل يابس وأخضري ... با قولها من صدق ما با قولها باطل وزور

واليوم بن عبدالله استفسر وانا بستفسري ... وَيْش آيعقب بعد ذلك أيها الناس الحزور

ريت الطبيب العام يعرف علتي والمخبري ... قلب ابن عبدالله بيتشعمل ونا قلبي ابيفور

هل هو مرض عادي بجسمي أو جذم أو سكري ... لا تجلس العله بلا توضيح مفروض الظهور

كم ناس تتخبر على هذا الخبر ذي اتخبَّري ... وبيطلبوا التوضيح من عندي على كل الأمور

أما الكوادر ذي تنقى مثل نقاي الذري ... من ذا ومن ذا يا طويل العمر قد كان الفصور

كان التهاون من كثير أفراد ما حد شي بري ... قد لو تحسابنا صراحه كوده آيصفى العشور

صلح فضيحه ماحد اتوقع بها واتصوري ... بار يتهم بالوقت نفسه قطعوا جلده سيور

لكن كفايه ذي حصل والكل فيها خاسري ... ماعاد شي نشتي بلدنا مثلما صيدا وصور

مشكور هيثم ذي انقذ الموقف وأيضا يشكري ... بدر السنيدي وا نخص ارفاقهم كمن جسور

والآن ما اشتيهم يناموا كل واحد يسهري ... أبسط مرض بالجسم لازم با يبيتنا سهور

حتى ولو هي أمراض عادي قبل لا تتطوري ... تتناوبوا من قبل لا تكبر وفي كل العصور

يتحاسبون الناس ما با قول يا نفس أصبري ... صيحي كما صحتي وجملتي السنه كم هي شهور

قولي لنشوان انتبه يا صاحبي واتحزَّري ... وازكن من الواجي عسى الله يجعل أيامك سبور

مفروض نتحاسب وذا بوكي وهذا دفتري ... كلاً أمام اسمه علامات امتيازه والصفور

والكبر ما أشتي حد على جمهورنا يتكبري — يقول أنا بو زيد يا لومه لذي هم بالقبور
لو قد رجال الحد موجوده يماني وأيسري — ما همني الموجات شفني غوص في كل البحور
نا ذي عرفت الناس عارف وين بَمْسَك وأزقري — لا اتقلّبت لوجاه في الشده وفي يوم الدبور
با قولها من صدق لي حق آتشجع وأهتري — بالحد وأبطاله ونا ذي نا بهم سرمد فخور
ما يعرف الاّ في ثقلهم من حضر معهم وَرِيْ — كيف ابيلاقوا الموت في حومه رزيعين الصدور
هذا جوابك يا ولد دينيش ماشي اتأخري — ردَّيت لك بالشهر نفسه حَبّ من نفس البذور
والعذر والحملان قال الناخبي لو قصَّري — وانتوا ونحنا الأهل متلاقين في كل الأمور
وأختم بها ما يسجد الساجد وما القاري قري — على رسول الله ذي وجهه قمر ناصع ونور

(16) قصيدة بدع للشاعر محمد سالم الكهالي أرسلها لصديقه الشاعر صالح حسين العمري

(يناير 1989م) (حين أُشيع في ذي ناخب خبر وفاة العمري وبعد شهرين جاء بنفسه فقال الكهالي هذه الأبيات)

قال الكهالي كيف وا صالح حسين — منذُ سمعنا أخبار موتك قد لنا شهرين
واليوم عادك جيت تتمشى منين — من المَجنَّه أو مهاجر كنت في البحرين
شُف قد قريت الفاتحه لك مرَّتين — وأنذرت إلى رُحك فضيله مِيه أو ميتين
أيضا صلاة الميت الغائب جَرَين — صلوا على روحك بذي ناخب وقالواهوَين
بَتخَبَّرك عالآخره يا بُو حسين — نشتي خبرها قبل ننظرها نظر بالعين
هل في بنات استقبلينك يحجِرَين — ساعة نزلت القبر والاّ سَين لك صُفيّن
قالوا انهن لو مات شاعر يفرحين — واستقبلينه كلّهن طابور يرتَصَّين
ولبسهن من ذلك ذي يتلبَّسين — استبرقاً خالص تساوي اليارده ألفين
ومن بخُور الجنَّه ابيتبَخَّرين — وانقاشهن مثل العُقب ملويه عالخدَّين
وأعيان كَحَلا دونها يتكَحَّلين — من صنعة الرحمن زيَّن فيه حُور العين
وادَّين له من شُربهن ذي يشربين — عسل مُصفَّى أو عسل أو خمر ذي يِشتَين
وضِّح لنا بالأمر يا صالح حسين — ولا تخفِّي ذي نظرته زَين والاّ شَين
هل صَحّ ذلك بالخبر بيباشرين — ساعة نزلت القبر من حَوليك يرتصَّين

والاّ الحَيَايَـــا والحِنَاشـــه يلقـــصين
وأملاك مـا تـرحم غـلاظ اسـتقبلوك اثنـين

واحــد معــه مُــوهر وواحــد خنجــرين
قــالوا الحيايـا والحناشــه مــاشي آيكفَــين

وأصـــواتهم منهـــا الجبـــال ابيرجفـــين
وأجـسام لُـصبُع وحـدها مقياسـها واريـن

وكلـــما سَـــيته معـــاهم يُكتبـــين
منـــذُ بلـــوغ العـــاشره يـــسجلوك اثنـــين

وايـــديك وأرجيلـــك لهـــم يتكلمـــين
في كلـــما سَـــوَّيت في دنيـــاك بيقـــولين

وقلـــت يَعْـــضائي لمـــه بتفـــضحين
قـــالين رَبّ العـــرش نطّقنـــا ولا يخفـــين

قــل لي عزيــزي ذي عيونــك شــاهدين
لا انتـه نزلـت القـبر كالأخبـار ذي شـاعين

وِنْ كان ماهـل كـذب يـا صـالح حـسين
أرجـوك تعـذرني وبعـض أخبـار بيطُفّـين

أنـــا ســـمعت أخبـــار وأعيـــاني بَكـــين
قلنـا تـوفى الـشاعر المعـروف أبـو جبيـين

وا قــول لــك مــن فَــين مــصدرها مِنَــين
من صاحب الرّهوه شُفه صالح حَسَن يهوين

في الـــساعه اثنعـــشر تكلّـــم بالـــدَّرَين
والساعه أربع عصر عمَّمها عـلى الـشطرين

أخبـــار هـــذا الوقـــت مـــا يتطـــابقين
وانتـه عـسى أن الله يمُـدَّك بـالعُمر عُمـرَين

خُــذ لــك بهــا لّمــا الرّجُــول آيــزحفين
والمـوت قـد مـا عـذر أمـا الآن أو بعـدين

تـــم الكهـــالي ذي كتَـــب وَتَـــألّفين
وانتـه إذا اتمكَّنـت جـاوب لي بـذا الحـرفين

واذكـــر نبيـــك مالكواكـــب يظهـــرين
ومـا بكُـور النـوب فـوق أغـصانهن يجنـين

جواب الشاعر صالح حسين العمري

(يناير 1989م)

أبُــو احــسَين صــالح بالكهــالي مــرحبين
مرحَب بذا الموسم ومَرحب بـا يقـع بعـدين

حيَّـــا وســـهلا بـــك مـــلان الجـــانبين
من حب صاحب واكرمه حظّه عـلى الجنبـين

جانـــا كتابـــك مـــن صـــباح البـــاكرين
يالصاحب المعروف وأصبح فَرْحَنَـا فَـرحين

منـــين لي مـــن مثـــل بـــن ســـالم منـــين
صـــديق وافي ذاكـــر الأيـــام ذي مـــرَّين

بـــا حَوّطَـــه مـــن كـــل مكروهـــاً وشَـــين
أنّـــه مُـــسلّم مـــن جميـــع الـــشر والـــشرين

لا يلفـــأه حاســـد ولا تلفـــاه عـــين
يبقى صحيح الجسم طُـول الوقـت واليـدين

وبعــد يــا طــارش معــي لــك كلمتــين
جـواب بـن سـالم عـلي ذي كَـدّ لي حَـرفين

سلّم عليه آلاف وزن الفرعتين   ملان ذي ناخب ويدهم من على العطفين

عاقل نُخابه وصلّوا له باقتين   من زهرنا المشموم قد له عندنا قدرين

وابناء ذي ناخب سلامي مخطرين   لكل واحد منهم يدهم على القصرين

قل له شرح لي في كتابه لفظتين   يشتي خبر صافي من استقبال حُور العين

هن داخل الجنّه وفيها اتخَلّدين   ما يعشقين إلاّ التقي وصاحب القلبين

مالعاطل الكذّاب به ما يرغبين   قل له يجنِّب من طريق الحَور ذي يمشين

وان حصَّلينه ماشي آيتخَبَّرين   ذي ما يخاف الله بيقولين له ذنبين

من وصف حور العين ذي يستقبلين   وتاك لَوجيه الرّضيه ذي بها يبدين

أوصافهن يا بُو حسن ما يوصفين   الخَلق والأخلاق فيهن كل شي تمَّين

ذي شافت أعياني وماهل ساعتين   وانته توقّع لا تعاجل شي لما يدعين

شُف مَقدِر أوصف لك رياض الجنَّتين   يهناه من قالوا بَنَه له حورها قصرين

حاسب لنفسك لا تجيها من دُوين   واحذر من الشيطان ذي يضحك على الجنسين

وازكن لفرضك وا تحصل به عوين   شُف الحناشه من ضياع الفرض يمتصين

وتارك الخمسه وعاصي الوالدين   مأواه لا خزنة جهنَّم ذي بها صُعدين

والكاس والميزان أَوبه يُنقصين   من ذي ذكرهن في كتابه وفِّهن يُوفين

اعمل لها من قبل تنظرها بعين   وقوِّ عزمك بالعمل باخلاص من ذلحين

وَتَعَوَّذ الشيطان وإبليس اللعين   شُوفه خُلق من نار وانته مخلقك من طين

شُف ذه النصائح منهن يوم اقبلين   في قبر يمتد النظر ريتك ترى لا فين

رَجعت مستعجل وهن بيودّعين   قالين لي بلغ سلام الحَور بالعطرين

على الكهالي ذي بنظمه سجلّين   بالشعر ذي بالخط كَدّه لي بيتغَنَّين

وانا كذلك زيَّديني رُخصتين   على الإجازه ذي بها الأعمار يعتدين

وان كاظمين الغيظ فيهم رحمتين   رحمه من المولى ورحمه ساعة الأمرين

أما سبيل الحق حُكمه ما يلين   ما يأخُذ الاّ من كَمل يومه من الحالين

ولن جِي على رأسي وفوق المفرقين   حقّي من الدنيا معي والآخره أجرين

لا أثِم ولا اَبْري بَنْ حسن من بَن حُسين   ما له بيدعي الموت لي صالح حسن يَهْوَين

مَن ذي خبط عقله وسط سوق الدَّرين　　وأبُوه ذي بيني وبينه لا وفا الوعدين
وان هو الكهالي هُو مسامح مخطرين　　قد شاع ....

(17) بدْع للشاعر محمد سالم صالح الحنق أرسله للشاعرين: محمد سالم الكهالي ومحمد صالح كاروت

(يطلب المصالحه بينهم لما سبق من مشاجره في قصيده سابقه مرسله في 15 / 6 / 1989م)

يقول ابو محضار يا عازم من الحيد المنيع　　شل الرساله ذي كتبناها بلحروف النهام
هالليل قم يا مرسلي واحذر كتابي لا يضيع　　وبلغه لصحاب وتأكد وردّيت استلام
لا يد أبو ماجد وبن سالم علي شاعر فظيع　　من عند أبو محضار بلغهم جزيل الاحترام
ليمن وليسر خُصّهم وقل سلامي للجميع　　ولا تزيد حد على الثاني وقيّه أو جرام
وأهده لهم في عطر من عندي وفي زهر الرّبيع　　وأجمل تحيه منّا أيضاً وردّيت السلام
والآن هل مسموح با أدخل بينكم وا قع فرّيع　　ما دام عاد الدم تحت الجلد من فوق العظام
ماحد بكم مصتاب لاذا السّع ولا قد حد وجيع　　والمسأله سهله إذا كان المرض واضح زُكام
حلُوا قضاياكم وما داعي نسي محضر وسيع　　من بينكم يا اخوان ما يحتاج ثرثار الكلام
من المهاري الفارغه قلوبنا منه شبيع　　لا تفرحوا كونوا اذكياء والحق قولوا به تمام
ولا يصح يا اخوان من نكسب ومن ذي با نبيع　　راح العدو ذي كان يتمشى على حكم الإمام
راحت بريطاني وليام الرهيبه والفجيع　　واليوم مرتاحين ما دام التقدم للأمام
بسم المخوه با اندعي والكل لازم با نطيع　　نطيع ذي حلّل وفهمنا ورَوَّانا الحرام
حسبت أيام السّنه والآن بحسبها سويع　　وبا أحسب الساعات ذي مّرت بليل اسود ظلام
وانتوا قبل ذي تبصروا وأذانكم قدها سميع　　طول السنين الماضيه عالخالدي طابور زام
ما هو كذا يا اخواننا كلاً على نفسه وقيع　　اتوقعوا من بينكم وافضل تحطون التزام
قصوا الحقائق واحذروا لا تتبعوا شور الخديع　　لا تدخلونا في مطب نصبح بنسبح في ظلام
واحد مرحب ما يقع وميه بالساحه شويع　　ولا يقع شهر افطره بالعام والباقي صيام
ولا يصح نطرح هدف أفضل ولد لُجل النصيع　　وهو شبيه القوم ما يختاف من حيّه وهام
ومن يريد البدع يتعلم يقع شاعر بديع　　لو كان قصده تولهه والاَّ يحب الانسجام
با سبّقه عالقوم وبا سيه المقدم والشفيع　　وبا اسمعه مرغوب قبل النوم أو بعد المنام

حتى ولو كديت نسخه للمراسل والمذيع ... ما ظن تتشتم ولا يمكن يلومونك ملام
أفضل نراجعهم لعا تصبح مزارعنا صريع ... وتصبح الجربه ضحيه ما بها فرعي استقام
هذا كفايه ما نطوّل شي رعوا قلبي قنيع ... لن هاجسي عاده دفر جاب القوافل بالخطام
ما هل نبا حلّ الخلاف والاّ رعوا قلبي رزيع ... من قبل والسّع قادر اتكلّف بتنفيذ المهام
لنّي بَرَى كلاًّ يسن القطع من شان القطيع ... ولا يصل حيث آيى بالشعر بيشن اقتحام
كَمّلت مشواري وبا اعمل بينكم ذي با استطيع ... ما ريد تكرار الخطأ من بين لصحاب الكرام
ولا هنا بالله وانتوا اتجنّبوا المهرا اللكيع ... وتناسوا الماضي ومن ذا الحين صحبه عالدوام
والآن يا اخوان اعجلوا في ردكم يأتي سريع ... الزهر له قطّاف والمهرا المؤدب بنتظام
والتاليه ذكر النبي صلوا وقولوا يا شفيع ... وكل مسلم يذكره بالقلب ما هو بالكلام

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر محمد سالم صالح الحنق

(13 / 7 / 1989م)

قال الكهالي الجيد ذي يعرف بمقدار الفريع ... والفسل لو جات الفراعه زاد عالكلمه كلام
يا مرحبا ما يبرق البارق وسيله يا كريع ... حيّا الحنق ذي جاء بيدعي للمخوه والوئام
حيّا وسهلا وزن ذي ناخب بلنسان الشنيع ... وارجوا له التوفيق في سعيه لتنفيذ المهام
ما غير بن كاروت با يشبي برأسه ما يطيع ... قد يحسُب انه شيخ ما يطرح صحيحه والبهام
مشكور بن سالم وحَاوِلْ قدر ما با تستطيع ... وا تعرف الغلطان وتمعّن بحكمه واحتكام
شُف ذا الزمن با يجنب الحاذق بلنسان الخديع ... ذي ما معه شي فرق واضح بين شمسه والظلام
والثانيه عَانَا ويَاتُه ما ترادعنا رَديع ... كلاًّ بيتوهم على القَدْمَهْ وسط ضوحه هيام
وانته تأكد أيش بتقول ادحق الدحقه وقيع ... أنا وأبو ماجد بتتهمنا بثرثار الكلام
متى تندَّمنا على الماضي وليام الفجيع ... أو حسب ما بتشير في رمزك تذكرنا الإمام
لكنها حاجات معقوله إذا با تستميع ... ما حد معارض جولة الوحده ودستور النظام
قد عندنا للميل شلاّله بتنزعها نزيع ... والمختبر مسئول بالتشخيص حُمَّى أو زكام
شُفنا نريد الصنبحي والخالدي شايف جميع ... لو يحرقوا بالنار ذي تشوي عصبهم والعظام
من أجل با عَشّي عليهم في رجب والاّ ربيع ... ذي ما رضوا شي بالوساطه كل ساعه في خصام
خُذ داخله من عند بن كاروت لا قد با يطيع ... وأصدرت حُكمك حسب قلته لا تزيد حد جرام

وابحث على السُّبَّه من أولها ولا تجري سريع ... قص الحقائق لأجل تصدر حكمك العادل تمام
وان شفت وان صالح محمد ما تراجع للفريع ... حطه يجربني وأنا با جرّبه ما هو حرام
با اسقيه كاس المُر والله ما تشفع له شفيع ... والاَّ فلا شليت جنبيتي معيًّا والحزام
انحاز لا بوصقر عَامًا عند ما اتدخل فريع ... ودخَّله بالحَوْم وافرك به ملامه بالملام
مسكين بن كاروت قد لقّى رقبته كالرضيع ... للخالدي شايف ولوّح له برايات السلام
والصنبحي مثله معاد اصبح من السَّبع السَّبيع ... مشكور أبو لوزه شفه مثَّل أمير الانتقام
رخيص لو دكَّيت جنبه شامخ العُر المنيع ... ذي ما تهزه قنبله ذرّيه أو صاروخ سام
والحاشدي والقيفي احمد كلهم فرّوا صريع ... ما واحداً منهم وقف ثابت مكانه واستقام
سلّط لهم شيطان رجّع زرعهم لخضر جفيع ... أو ريح صرصر هزّها فيهم وهم كانوا نيام
ما رجم بن كاروت يا سهلاه شوفه با يضيع ... لا با تؤثر في الجمل قبصه ولا يظهر ورام
هذا جوابك وانتظر تعقيب كاروت البديع ... مفروض تقبل جاك جُرْدم أو تجيء سمرا وشام
واذكر نبيك يا طويل العُمر من قلبٍ خشيع ... عَدّ الشجر أو عد تغريد البلابل والحمام
صلاه عالهادي محمد صاحب الجاه الرفيع ... ختم الرُّسل ذي فضله ربه على كل الأنام

جواب الشاعر صالح محمد كاروت على الشاعر محمد سالم صالح الحنق

(12 / 10 / 1989م)

قال ابن كاروت الحليله جاتني تقدع قديع ... والهاجس اتوصل بأسرع وقت يتخطى اللّكام
قالوا ترانا تحت أمرك للأوامر با نطيع ... من حيث ما شَرَّعت شرّع با تجدنا في الأمام
ولو تريد البحر لُحَمَر ننزعه لُجْلَك نزيع ... حتى نبين لك طرق موسى عليه أفضل سلام
وقلت لا مشكور لن أنسى لكم هذا الصنيع ... قد عادني لا زلت متقلد بقوسي والسّهام
يا الله سر يا عازم اتوكل من الحد الوسيع ... واحرص على المكتوب لا يوقع ونرجع في خصام
اعطه لبومحضار ذي عامد في الحيد المنيع ... قل له جباك الرد يا الوافي ويا نسل الكرام
والصُّلح قدرته على رأسي كلامك يا الفريع ... إذا قدك با تحسم الموضوع باعطي لك وسام
لكن على شرطين أول شرط ودعتك وديع ... قص الحقيقه من بدايتها وشف ماس الكلام
واصدر قرارك في شجاعه طالما قلبك رزيع ... وعندك الخبره لتنفيذ المهمات الجسام
وشرط ثاني يا محمد قص من اين الدّفيع ... لابن الكهالي ذي يهاجمني ولا حقق مرام
كم له يهاجمني وكم ينشر من الهرج البشيع ... كأن شي له ثأر بن سالم يريد الانتقام

واليوم لازم يعترف جهراً وقُدَّام الجميع   انه غُلط في حق بن كاروت من دون احتشام
هذا هو شرطي إذا وافق انا حاضر مطيع   مهما يكون الحكم با شلّه بقوه واعتزام
وان ما رضا شي فاعتبرها عند بن سالم وضيع   لو عاده اتكلم معي با حط في حلقه لجام
والاّ يواجهني في الميدان ساعات القريع   ومن فسل سلم سلاحه واعترف بالانهزام
والحاشدي واحمد علي واحمد محمد يا سجيع   قدهم على الساحه بأكملها يدُوموها دوام
بل عادهم لا اليوم والليله يزوعوها زوريع   لو يدرك المعنى يجد متعه ونكهه وانسجام
عيب الكلام الشّين لو يبغى يقع شاعر وديع   يدخل مع الشعار لازم يلتزم حسب النظام
قالوا لي انّه شاعر الأصفاف بالسامر بديع   لكن بعيد الارض ويش جاب الحديده لا شبام
قدّامه الشمس الهجيره والزوابع والصقيع   يدخل مع الأبطال في وسط المعارك والصدام
وان قال ما يقدر يواجه في حماها واللّسيع   أحسن يجنب له بذي ناخب ويقعد في سلام
وأنا وشايف عادنا للآن نتنازع نزيع   ودّه يحطمني وانا أبقى قص رأسه بالحسام
لكن قرونه صلب عاده لم يزل يردع رديع   ينطح ويشطح في شجاعه با تقل عاده غُلام
رغم ان قده داخل في السبعين قد رأسه صليع   مثله قلائل من ومن يصبر زُهاء خمسين عام
مثل الجمل يهدر وعاده لو تحمل با يشيع   لكن بعيده ما تصل يده الى فوق السّنام
قد عاد ابو ماجد معه كرباج من اجل الزليع   للخالدي واللّي معه طابور في صف المقام
وعاد باقي كمّن ارجب نارهم تولع وليع   الحاشدي واحمد علي والصنبحي كمّن همُام
با اعتز فيهم واعتبرهم مرجعي عند الرجيع   حتى اذا سارة خصومه نرجع اخوه في الختام
والثانيه شفنا نقدر شعبنا ما با نبيع   حاكم ومستحكم نقدرهم بحشمه واحترام
ولا جرحنا حد ومسّيناه بالهرج الذريع   بل عادنا نفخر بهم ليلة يقولوا الشَّور تام
والحكم شورى والقياده واحده مجمع جميع   لا شافعي يُذكرو ولا زيدي ولا عاد انقسام
والشعب يختار الذي يُصلح من الجيل الطليع   والعاصمه فعلاً هي مهبط نبي الله سام
وانته شفك مشكور ما قصّرت يا سافع سفيع   ابذلت مجهودك وكان القصد تتلافا الزمّام
شرع الوفاء قدمت في دعواك للحكم الشريع   بل انما شف خو حسن وطّاك لا أسفل مقام
هذا جوابك يا محمد بُر يتلامع لميع   ما هو على قول الكهالي غير نافع للطعام
والعطر مثله عطر أصلي في عُلب تصكع صكيع   قد يعجبك ريحه وعاده تحت ختمه واللّحام
ختمت أقوالي على من حل طيبه والبقيع   ودّمر الأصنام ذي كانت في البيت الحرام
المصطفى ذي شرّفه مولاه بالنور السطيع   وكلفّه يشفع لنا يوم التلاحم والزحام

(18) بدع للشاعر علي يوسف يحيى قحطان السيسي(المصنعة- الموسطه) أرسلها للكهالي (أغسطس 1989م)

قـال ابـن يوسـف عـلي يـا الله عليـك اتكـالي دايـم عـلى كـل حـال
انـت الأمـل والرجـاء سـالك تحقـق امـالي يـا رب بربـع خـصال
بالـستر والعافيـه ايـضا ورزق الحـلالي والهـدى قبـل الـضلال
والحمـد لـك يـا كـريم الجـود يـا ذو الجـلالي عـدات ذر الرمـال
تعلـم بـها وسوسـه نفـسي ومـا نـاب حـالي بالـصبر والاحـتمال
خمـسه وعـشرين عامـا والامـل مـا بـدا لي عـاد المراحـل طـوال
واليـوم صـبري نفـذ والحمـل فـوق احـتمالي كـم بـا يكـون النـضال
قـرب يـدور الفلـك واحنـا نعـد الليـالي عـاشي بـصر او جـلال
حـاورت نفـسي وقالـه شـوف راي الكهـالي ذي صـال فيهـا وجـال
يـا مرسـلي مـن صـباح الخـير شـد الرحـالي مـن دون قهـوه وفـال
لا مطـرح الجيـد ذي لـه عنـدنا قـدر عـالي لا حيـث مـا هـو حـلال
في واد ذي ناخـب المـشهور اول وتـالي بـالبن والبرتقـال
بلـغ سـلامي لـبن سـالم ورشـه بـدالي بـالعطر ذي هـو عـال
شـيمه ومقـدار لـه مـن قلـب صـادق وسـالي مـا يعـرف الاحتيـال
سـلم لـه الخـط لا يـده امـام الاهـالي واطـرح بنـود الـسؤال
مـا هـي طموحاتنـا سـكر وبـر اسـترالي او رز بنـي ودال
ولا امـاني لكـادح ميـة طلقـه وآلي بـا يـدخر للعيـال
قولـوا لنـا لا متـى تـاتي سـنين القبـالي ذي هـل عـلى كـل بـال
عطـروش لحـن وغنتهـا دلال الـشمالي حتـى عزيـزه جـلال
والكـل صـفق وطلـع صـيتها للعـلالي وابـذل جهـده ومـال
لكنهـا حبـت الـوالي وزيـد الهـلالي واصـبح تعبنـا محـال
قلـت الحقيقـه ولا باخـاف مـن اعتقـالي الحـق لازم يقـال

وان حـد زعـل مـن كـلام الحـق فهـو مغـالي ... مـا قـصده الا عطـال
والحريـه رأي صـالينا عليهـا مـصالي ... مـا هـي قـضيه تحـال
نهـدر بهـا وقـت اصـحاب الرتـب والمعـالي ... في هـرج قـيلاً وقـال
لا داع لهـا مطلقـا والـشعب كلـه مـوالي ... للوحـده أو للـتلال
قلّـدكم الله بـه لَنْتُـو تبُونـه يتَـالي ... عنـد المحـن والقتـال
راعُـو ظروفـه نـصيحه مـن شـويعر خيـالي ... والـشعر وحـي الخيـال
والعفـو منـك إذا كثّـرت يـا ابـن الكهـالي ... بـأوَّل لقـاء واتـصال
ختمتهـا في صـلاتي عـالنبي وابتهـالي ... صـفوة عظـيم الكـمال
صـلاة منـي تـزورك للحـرم والحـلالي ... يـا مـيم حـا مـيم دال

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر علي يوسف قحطان السيسي

(سبتمبر 1989م)

يـا الله يـا الله يـا والي عـلى كـل والي ... باسـمك بـديت المقـال
يـا باسـط الأرض وانتـه ذي نـصبت الجبـالي ... بحكمـةً وامتثـال
وجَعَلتهـا أوتـاد تـربط بعـضها لا انفـصالي ... محكومـة الاتـصال
واعرضـت عنهـا الأمانـة يـا عظـيم الجـلالي ... قالـت إلهـي محـال
قالـت ثقيلـه ولا لي مقـدرة للثقـالي ... ابَـيْن منهـا الجبـال
وجـاك لِنْـسَان يتمطّـى طويـل الأمـالي ... ذي مـا كمـل لـه أمـال
ذيـما يفكّـر سـوى ذاتـه وكـسب الريـالي ... حـرام والاّ حـلال
حتـى أضـحك الـرب ظلمـه ذلـك الاحتيـالي ... يريـد دنيـا ومـال
وبعـد حيّـا عـلى رأسي يقـول الكهـالي ... بخـط عـز الرجـال
حيَّـا ابـن يوسـف عـلي لمـا فـتح لي مجـالي ... ولا خـرج عـن مجـال
قـال الـصراحه وسَـيْته زهـر مـن فـوق شـالي ... وا رُدّ لـه عالـسئوال
بـرغَم كُـبره عليَّـا مثـل هـذا الـسئوالي ... قـد لا سـكتنا محـال
والـصدق سـاس الرجـل مـن ينهجـه مـا يبـالي ... لهـرج قالـت وقـال

والسجن لا يا علي لا لك ولا لي اعتقالي بمثل هذا المقال
السجن للمرتشي ذي ما يهاب التوالي ولا عليه اتكال
والاّ لسارق ومتستر بشوب النضالي شوَّه بمعنى النضال
مَنْسَان صدَّاق يحتاج العُلا والمعالي ما هو له الأعتقال
ماهل قد الوقت غالطنا بحارق وحالي يالله عسى بالجلال
وحول ما قلت أو نوهت به يا ابن خالي ماشي معيَّا حوال
وان كان حاولت ما حد با يصدق حوالي بَخْبَا الجَمَل بالتوال
بل إنما قول بُشراك العسل بعد هَالي جاتك سنين القُبَال
بُشراك بالخير سَقّ الليم والبرتقالي قريب والسَّيل سال
قَدها نَظَر عين بيضاء شاش تحت الجوالي صحيح ماهو خيال
قدني خجل طال كذبي بالسنين الطوالي كذبت والذب طال
كذبت وانزاد كذبي بين كل الأهالي ذي بِيْمَني والشمال
ارغمني الفقر في ذلك وسُود الليالي لا بَلّ أَبُوها ليال
ماليوم بَصْدُق معاكم وا تشُوفوا مقالي با تضربُوا بي مثال
والعذر مطلوب منكم سا محوا يا رجالي والوقت حالاً بحال
وراقبوني حذركم لا تفكّوا مجالي وتطلقوا لي الحبال
قد ربما تزرع الخضره وبَطْلِق جمَالي عالليم والبرتقال
وحاسبوني بموجب ما أعمله من عِمَالي كِثَار والاّ قلال
ولا تقولون لي عنتر وزيد الهلالي تجنباً للعطال
قد رُبّما أغتر وا فضّل عليكم عيالي با قول أعظم رجال
وانتوا وراء ظهري أطرحكم لسُود الليالي وللحمول الثقال
نجاحنا يا ابن يوسف بالتحام الرجالي بالسلم أو بالقتال
هذا جوابك وذكر المصطفى رأسمالي ترضيه بدر الكمال

(19) بدع للشاعر الفنان سالم سعيد البارعي مُرسل للشاعر محمد سالم الكهالي (1989م)

البـــارعي قـــال كـــم لي منتظـــر ... طـال انتظـاري وطـال الـصبر طـال
طالـــت عَـــلَيَّ المراحـــل والـــسفر ... وانـــا ونفـــسي وقلبـــي في جـــدال
وأحـسن زمـاني وعُمـري قـد نَـشَر ... وضـــاع بـــين الحقيقـــه والخيـــال
إن قلـت بَـصبُر كـما غـيري صَـبَر ... الـصَّبر لا طـال مـا ينفـع محـال
مـن طـال صـبره في الـدنيا انتحـر ... مـن قبـل تحقيـق حُلمـه والمنـال
وبعـد ذلحـين يـا سـاجي النظـر ... يـا حـالي القـد يـا زيـن القُبَـال
قـر بـك يخفـف همـومي والـضجر ... ويفـرح القلـب قربـك والوصـال
اسـمُر معـي لجـل يحـلا لي الـسمر ... لأن قُربـــك يـــريِّح كـــل بـــال
قـرِّب لي العُـود بـا خـاوي الـوتر ... بـا سَـمّعك نغـم عـودي والمقـال
لا حد يقول يقول ان أبُـو سـامي اعتثـر ... في سـاحة الفـن أو حـط الرحـال
مهـما يطُـول الـزمن والاّ قـصر ... بَعْعَس على الـصعب واتحـدَّا المحال
وهبـت للفـن وقتـي والعُمـر ... ضـحّيت وتعبـت وسـهرت الليـالي
راضي وقـانع بفقـري والطّفـر ... عُـودي ضُـماري وفنـي راسـمال
وبعـد ذلحـين يكفـي مـا صـدر ... مـا فايـده شي بتطويـل المقـال
رسُـول قـم شـد واعـزم عالـسفر ... وشـل أجـرك مقـدَّم والنـوال
شُـفني تـذكرت والخـاطر ذكـر ... رفيـق درب المـسيره والنـضال
رحلـة سـعيده عـلى ضـوء القمـر ... في جيـب صـالون ذي يطـوي الرمـال
بـا توصـل الـصبح لا وادي يهـر ... متّـع عيونـك بـسحره والجـمال
ومروحـك واد ذي فيـه الخَـضر ... ذي يـزرع الـبُن ذي مـا لـه مثـال
ذي ناخـب الـواد بـه أحـلى الثمـر ... سـقاه ربي كـرع صـافي زلال
ومقـصدك دار ذي فيـه النمـر ... دار الكهـالي محمـد والحـلال
سـلام لـه كـل مـا رش المطـر ... في عطـر مـن عنـدنا غـالي وعـال
لا قـال شي علـم والاّ شي خـبر ... وضّـح لـه العلـم جـاوب عالـسئوال

عليـــــه لاشي تخبّـــــي أي سر مــن الأمــور القديمــه والــدّوال
لأن كـــل مـــا خفـــي لازم ظهـــر عليـــه مـــاشي بيُغبـــا أي حـــال
دارس جميـــع المعـــاشر والـــسور عـــارف بكـــل المـــسائل والخـــصال
مـن يـوم مـا كـان جنـدي في (شَـبَر) عـــلى الـــسياسه تربّـــى والقتـــال
قـــل للكهـــالي عـــسى بعـــد الـــسهر هـــي والـــشهور الطويلـــه والليـــال
ذي مـــا تعـــبَّر عـــسى يأخُـــذ عِـــبَر يـصحى مـن النـوم ويخـلي الخَبـال
يفهـــم ويعـــرف طريقـــه والممـــر ويعُـــود للحـــق مـــن بَعـــد الميَـــال
يكفــي الــذي راح يكفــي ذي صــدر لا حـــد يجامـــل ويرضـــأ بالعطـــال
شُـــف مـــا نـــسنا المقـــابر والحَفـــر ودم لَبْطَـــال ذي عـــالأرض ســـال
لازم نحـــافظ عـــلى قـــرش الكمـــر مهـــما حـــصل مـــا نبـــدِّل بـــه بـــدال
لجّلَـــه بنينـــا المحـــاجي والعُكـــر رُوس القمـــم والـــروابي والجبـــال
ذقنـــا المـــصاعب وواجهنـــا الخطـــر ســـنين واشـــهور عـــشناها طـــوال
واليـــوم عـــلى النـــاس الحـــذر يراقبـــوا ذي بِلَـــيْمَن والـــشمال
لا يـــسمحوا بالخطـــأ مهـــما صـــغر مـــن أي إنـــسان مـــستهتر وضـــال
مهـــما صـــغر مركـــزه والاّ كـــبر حتـى ولـو كـان أبـو زيـد الهـلال
مـــن قبـــل تقـــرح عـــصا والاّ حجـــر مـا بـين حـسَّان واصـحاب الـتلال
وبعـــد عاشـــور بـــا يـــأتي صـــفر ومـن قفـا الـنجم بـا يطلـع هـلال
وا نـــدفع العُـــشر مـــن بعـــد الجـــبر لا بكّـــر الـــصبح بيـــأذّن بـــلال

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الفنان الشاعر سالم سعيد البارعي

قـــال الكهـــالي تراحيـــب المطـــر حيَّـا بمـن جـاء دهـم فـوق الجبـال
حيَّـــا بـــضيفي الكبـــير المعتـــبر مـا شـن مـاطر عـلى الفرعـه وسـال
ومكتـب النـاخبي مـا حـد قـصر اسـتقبلوا الـضيف في حـين الوصـال
ونـــاوروا في رشـــيقات النُمَّـــر فرحــه بتلــك الرســاله وابتهــال
وكلّفـــوني متابعـــة الخـــبر قـالوا انتبـه شُـوف مـن كـال اسـتكال

الليل يا من لك القلب استحر   تعال واقعد هنا جنبي تعال

يا من جنوبك مغطّى بالشعر   والصدر فيه البلس والبرتقال

وأعيان تلحظ بها مثل الدرر   قطّعت قلبي عسى لله بالجلال

اسهر معي سامحك من كل شر   والبارعي اسمع معيًّا ويش قال

عدَّل قراره وحكمه ذي صدر   من بعد ما كان عالفن استقال

فنان لامع وله أكبر أثر   في الشعب كله جنوبه والشمال

يا فرحة القلب هذا أحسن خبر   والبارعي يشترح له كل بال

ما أشتيه يختار من خمسه نفر   ذي قصدهم يخلطُوا حَبَّه سَيَال

ما دام له ماضي أبيض كالقمر   يواصل السير من دُون اعتدال

ما لا تعقد من الناس الغَجَر   وَيش آتقُول أهل لودر والسفال

وأخبار ثانيه أبو سامي أشَر   كرَّر عليَّا صديقي بالسئوال

نوَّه عليَّا وحذرني حذر   وقال لي عُود من بعد الميال

هل شي تمايلت من خط الممر   لو كان وضّح بدون أي احتمال

لعَا يصلّح على وجهي مصر   لو قد نظرني ملطّخ بالوحال

والجيد من صارح الصاحب جَهَر   والفسل بيصيح من تحت الجوال

لي موقفي من تجاه المؤتمر   ووقت ما كان زرزار الحبال

وقبل ذبح الكوادر كالبقر   صحنا وعاد الوثائق لا تزال

قلنا شفُوا الحزب بيواجه خطر   كلاً يميّز شموسه والظلال

ما قلتها سر مخفي ما ظهر   والعذر لو كان تحسبها عطال

وان كان في سر مخفي ما ظهر   قل لي تأكّد بها يا ابن الحلال

وحول ما قلت لي قرش الكَمَر   قد بحسُبه نون عيني والسِّبَال

ما قصدي الاّ حجر تربط حجر   نجاحنا في ملاحمة الرجال

لو ظل صرفه كما هو مستمر   وان قد تكنسل لعَا تحسب ريال

دوَّرت لك صرف غيره للطفر   يالبارعي ما نقص صرفه محال

هذا ومن جامل الناس البَوَر   واجب جميعاً ندوسه بالنعال

لا تحـــسبه مــــن يمنَّــا المزدهــــر بــل نحــسبه مــن جنــود الاحــتلال
وأرجــوك تعــرف بعــامر مــن عُمــر وشُــوف مــن هــي جميلــه مــن جمــال
وان كـــان في سر مخفـــي مـــا ظهــر قــل لي تأكَّــد بهــا يــا ابــن الحــلال
وأذكُــر نبيــك محمــد ذي اشــتهر حــاز الــصفات الحميــده بــالكمال

(20) **بدع للشاعر علوي حسين عبدالله العنسي (ابو رائد) مرسل للكهالي**

(ديسمبر 1989م)

يقـــول أبـــو رائـــد تحيـــة عـــاطره لمـــن تحـــصل عالثقـــة بـــالاقتراع
ونـــال صـــوت الـــشعب في ذا الـــدائره مـــن كـــل ناخـــب في تـــراضي واقتنـــاع
اليـــوم يـــا عـــازم طريقـــك ســـابره إلى واد ذي ناخـــب مـــع أول شـــعاع
لمـــا تـــصل بـــين الـــسيل عالقـــاطره نحـــو الكهـــالي تتجـــه دون انقطـــاع
وســـلمه خطـــي وقُبلـــه حـــاره عـــلى جبينـــه عنـــد وصـــلك والـــوداع
وأمنيـــاتي لـــه بـــصحة وافـــره راجـــي لـــه التوفيـــق في هـــذا القطـــاع
وقـــل أبـــو رائـــد فـــرح مـــن خـــاطره عـــلى نجاحـــك ذي لـــك اتكـــرر تِيـــاع
شـــاف الثقـــه فيـــك أصـــبحت متـــوافره وفي نُـــسب عاليـــه تمـــشي بارتفـــاع
ومـــا بذلتـــه مـــش تجـــاره خـــاسره ولا جهـــودك لولـــه راحـــة ضـــياع
والآن قـــل لـــه في الـــسنين الحـــاضره والقادمـــه مطلـــوب يبـــذل مـــا اســـتطاع
يحـــس يـــتلمس همـــوم الـــدائره في كـــل جانـــب مـــن خـــلال الإطـــلاع
كـــم هـــي مطالـــب مـــا تظـــلي نـــاظره لَكَـــم طرحهـــا الـــشعب في كـــل اجـــتماع
جبنـــا ملخـــصها بـــصورة عـــابره في الخـــط لـــول حولهـــا مـــاشي نـــزاع
ولم نجـــد لـــلآن أيـــة بـــادره مـــن جانـــب النـــواب غـــير الاســـتماع
وانتـــه صراحـــه لـــك مواقـــف بـــاهره والـــشعب فـــاهم بالمـــسيَّر والـــشجاع
والـــشعب حملكـــم حمولـــة جـــائره ولكـــل مـــا قالـــه علـــيكم لنـــصياع
مـــا فـــيش غـــير الـــشعب قـــوه قـــادره ذي ترفـــع الواحـــد وتنـــزل ذاك قـــاع
أبـــاد ظلـــمات العهـــود الغـــابره لعـــداه حاشـــا مـــا خـــضع يومـــاً وطـــاع
هـــذا وقـــل لي أيـــش عقلـــك حـــازره مـــن جانـــب الإصـــلاح أيـــش الإنطبـــاع

مـــن أول المـــشروع حتـــى آخـــره	وأيـــش رأيـــك حـــول طـين الانتفـــاع
مطلوبنـــا الإصـــلاح حـــول القـــاصره	وعالخطـــأ يجتـــث مـــن كـــل قـــاع
وغيرهـــا مـــــن لولـــــه إلى العـــاشره	مرفـــوض بالجملـــة ولا لـــه أي داع
فالـــشعب عالمكـــسب عيونـــه ســـاهره	ســـوف تظـــلي مـــن يهـــود القينقـــاع
والملـــك ملكـــه مـــن تخـــبر خـــابره	عنـــده وثـــائق فيـــه واســـجال انتفـــاع
مـــن قـــل لـــك مبتـــاع بـــالبيع أنكـــره	لا المـــشتري صـــافح ولا البيـــاع بـــاع
والعـــذر حـــسب الوعـــد جـــت متنـــأخره	ولا تواخـــــذني بحـــــسب المـــــستطاع

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي
على الشاعر علوي حسين عبدالله العنسي اليزيدي

قـــال الكهـــالي ذي يبـــاني ســـائره	يـــسلك طريقـــه لا يخادعنـــا خـــداع
ذي بـــا يحاســـبني حـــساب الظـــاهره	هـــو صـــاحبي بارفعـــه كـــل ارتفـــاع
لكونـــه أهـــون مـــن حـــساب الآخـــره	نهـــار أنـــا عُريـــان منـــزوع الرقـــاع
واليـــوم أجـــا العنـــسي يبـــاني خـــابره	ولا معيـــا قـــرص نـــاجح للجيـــاع
بكـــذب علـــيهم كـــذب نفـــسي ضـــاجره	والبـــيض والعطـــاس ضـــيعنا ضـــياع
والمجلـــس الاعـــلى كـــم أجلـــس حـــاوره	قـــد بيـــصره واقـــف مـــع الـــساده دفـــاع
معنـــا في المطـــبخ عيـــال الـــساحره	تمـــو العجينـــة ذي معانـــا بالقـــصاع
بيرضـــو البَكـــره وعينـــي نـــاظره	وطـــيروا ذي كـــان بـــاقي بـــالكراع
صـــيحت بـــأعلى صـــوت نفـــسي حـــائره	وشـــحبت عنقـــي ولا شـــخص استماع
وقلـــت مـــن بـــا ينتقـــد ذا الظـــاهره	ضـــاع العـــشاء واليـــوم ضـــيعتوا القُـــراع
وهـــــددوني بالـــــصعاد الجـــــاسره	ولا معـــي بيـــدي عـــصا جـــاسر وبـــاع
والآن بـــــشكي للجمـــــوع الهـــــادره	ذي لا اســـتعدوا زلزلـــوا قمـــه وقـــاع
مـــرت مراحـــل بالـــسنين العـــابره	بـــين الخطـــأ والـــصوب مـــن صـــاعاً بـــصاع
والان كـــن الـــصدق شعـــشع بـــاكره	مـــن بعـــد مـــا قـــد كانـــت ضـــيعنا وضـــاع
والعنـــسي أرســـل لي تهـــاني حـــاره	بعـــد النتيجـــة مـــن مراكـــز لقـــتراع
شـــكراً لمـــن جـــاني تحيـــه عـــاطره	عـــلى نجـــاحي حـــسبما قلتـــه تبـــاع

واثني بشكري للجموع الهادره ... على الثقة ذي أولوا لنا كمن شجاع
ذكُورهم واناثهم متقاطره ... رغم المسافة عند مركز لقتراع
مشياً على الأقدام حاجة نادره ... يمن ديمقراطي بهمه واندفاع
أعلى وسام أعطوا لنا بالدائره ... ونحن كلاً با يصلح ما استطاع
نقسم بمن ارسى الشموس الهاجره ... أنّا سنعمل لجل مصلحة الجياع
ولا لنا أية مطامع آخره ... إلا لخدمتهم نظلي كل ساع
أيضاً الأمانة في عنقنا جائره ... قد قالها العنسي علينا لنصياع
أيضاً المطالب ذي لهم متكاثره ... نعمل على تحقيقها كل اجتماع
وحول ما قلت ايش عقلي حازره ... عن قائمة لصلاح أيش الانطباع
قد كل شي قدام عينك باصره ... وانته قدك مدرك بها وانسان واع
ما هل تبا احراجي ببحر الباخره ... دخلتني الموجه وفكيت الشراع
بَضْرُب ومن حطه بجنبه شاتره ... الهيج يهدر والثعل يحفر ذراع
وان عاد رجلي أتعثورت في وايره ... يا رب كم تشكي من الثعلب سباع
وثيقة الاصلاح خيرة بادره ... مبروك للقائد بما صرّح وذاع
أيضاً التعدد عاده أعظم وافره ... لو نحن حقاً شعب يؤمن بالصراع
هذا جوابك ذي طلع بالذاكره ... ما هل حبنا عند طين الانتفاع
أفضل نسيب شأنها للماهره ... تردها والا ترابعها رباع
لا عاد تنظرها بنظرة قاصره ... معاد داعي للمشاكل والنزاع
تصحح أخطاها وقدها شاطره ... ومن بزق خيَّط ومن دون اشتراع
وأذكر نبيك ما ذلح في ماطره ... من قلب مخلص كرر اسمه كل ساع

(21) **قصيدة بدع للشاعر علي بن علي محمد (أبو عسكر)**

(مايو 1990م)

أبو عسكر علي قال المسيحي خير من كافر ... وكافر خير من مسلم بيتآمر مع الكفار
ودرهم بالكَمَر ولا أعشره في خزنة التاجر ... ومن قد مات ما باينفعه درهم ولا دينار
وبعد الآن قم يا مرسلي من عندنا غادر ... وخذ خطي معك لا حيد يافع منبع الشعار

تخبّر عالكهالي وين هُو من منطقه حاضر
وقل له يالكهالي جيت با هني من الخاطر
قدك دائم مع الوحدة بتفتي من الباكر
وذلحين اجتمع شمل اليمن من بعدما اتناثر
وعاش الشعب متشرد وايضاً كل شي قاصر
أملنا اليوم بالوحده بها المستقبل الزاهر
ونبني ما اهتدم فيها مضى ونعيش للحاضر
عسى الله لا يفرقنا ولا نتحاج للفاجر
خرج ذا فصل والثاني بشوف انك رجل شاعر
ولكن ما سمعته حطني يا للأسف حائر
سمعت الصنبحي يابن الكهالي يوم بيناكر
ويقول أن كهلان التجأ يا وحشة الخاطر
بينكركم وقد تاريخكم ما فيش به قاصر
وخاف أنه غداً ينكر حقائق واضحة ظاهر
وخاف أنه غبي عن سجلكم ذي يبهر الناظر
ولو فكيت تاريخه لعَ الخبر ولا خابر
وثالث فصل قل لي هل تجي لا عندنا زائر
تخفف من ذنوبك ذي عليك اليوم متكاثر
وسيتوها انتفاضه كل من يده قوي صادر
وشجعت الخلي واعطيته الفصله مع القاصر
كفى ما عاد با فتش ملفك وانت يا شاطر
ولا حد يفزعك شُفني معك يا نجمي السامر
وشف رحنا بنعرف منهو الصداق والماكر
كذلك لو تشوف انك ضعيف العظم مش قادر
عليك الاَّ ترسِّل لي وانا ملزوم با باشر
وانا با ختم اقوالي بذكر المصطفى الطاهر
وهو ذكره بقلبي دائماً بالليل والباكر

بذي ناخب بلاد أهل الكرم والعز والمقدار
وسقى أرض كانت يابسة من شحة الأمطار
بوحدة شعبنا من بعد ما فرقتنا الأقدار
ومنذُ يوم لِسْتقلال بتنادي بها بأصرار
وعشنا قرن كامل يا عزيز تحت لستعمار
ونقضي العُمر في عزة ونبقى دائماً أحرار
ولازم نعرفه من ذي بينفعنا ومن هُو الضار
بيعطي قرش باليمنى وباليسرى يخُذ دينار
ولا تخضع لشَّله ذا بها عائب وذا مكار
أخذ نومي من أعياني وخلا هاجسي محتار
وقال أن جدكم كهلان لا جربه ولا له دار
بينكركُم وجدك يعرفونه سائر الأقطار
وكهلان الذي باعه وصل لا حيثما يختار
وبا يعمل كما شارون لما انكر أبو عمار
وصنعاء واليمن كله بيعرف دون ما إنكار
قده فاهم بنفسه دون ما تفتيش للأسرار
تأدي الحج وتزيَّد من التوبه ولستغفار
وتمسح ما عملتوا بالبشر من ظلم واستحقار
وصَبَّح ذا الجمل يعصر وآخر ياكل العُصار
ومولى الطين روّح للدفأ يُورد ويا أُوَّار
تعدل قبل ما تصبح مع تملك بيدك مار
ولا همك من العياب مهما لف والاَّ دار
ولكن با يقع وسط الشبك ما الثعلب المكار
ولا تقدر تقاوم سيل عارم تعقبه أعصار
وبَرْسل لك حمايه كافيه تحميك من لشرار
عِدِتْ ما الحاج حج البيت لعظم والمدينة زار
عسى يشفع لنا يوم آتقع جنه وبا تقع نار

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر علي بن علي محمد (أبو عسكر)

(يونيو 1990م)

يقول ابن الكهـالي مرحبـا بالـضيف بـا بـاشر … وبـا رُشـه بعطـر العـود والاَ بَخِّـره بخَّـار

يرحّب واد ذي ناخب من أسفل صدر إلى غـامر … ومن راس امدقيقـه لا ضِـبه لا منطقـة لَكـوار

تراحيب ألف أبو عسكر ومن جانـا معـه دافـر … قد الوادي نـسم بيـضيع سـيل العُـر في لَغْبَـار

وبَـتكَلّم معـه مـن حيـث يـتكلّم وبـا جـاهر … وبـا ذُوق العسل ذي كَـدّ لي مخلـوط بالـصُبَّار

وبَتقَبَّـل تهانيـه التـي أرسـلها مـن الخـاطر … بوحـدة شـعبنا ذي العـالم اتناقـل بهـا الأخبـار

تطمَّـن يـا عـلي شُـوفه توحـد شـعبنا الظـافر … وعــادة للــيماني والــيمن تاريخــه الجبــار

وانا شُفني مع الوحـده في المـاضي وفي الحـاضر … وبـا عـبِّر زمـاني لجَلَهـا لَمّـا أنهـي المـشوار

ومـاذا الآن دور المغـترب معـروف يـا داشر … معَـاشي عـذر شُـفنا قـد فتحنـا بـاب لِـستهار

تعـال اعمــل معانــا لا تظــلّي منهــا فــارر … شُـفك اتعبتنـا واحنـا بنـسأل عنـك يـا دوَّار

والاخطــاء التــي رافقتنــا بالمَــدَّه العــابر … قده تصحيح شامل عـام في عـدة دول واقطـار

تـسرعنا بـبعض اشـياء حقيقـه مـاشي آنـاكِر … ومـن حبلـه بيـد الغـير شُـوفه دُوب يَتعِطـوار

وذالحينــه تراجعنــا وبطَّــل لحنــك الــسافر … شُفك دَوشان لا تجلس تـشل الطبـل والمزمـار

عفى هذا الزمن عن ذاك مـا قـد كُنـت بتَّـاجر … مع الكـادح وذلحينـه قـدك تـاجر مـن التجـار

رحمتك عنـدما كنـت ابتجيني دمعتـك مـاطر … وسيتك مستـشاري قلـت ذا ثـائر مـن الثـوار

إذا كانا دَريت إنَّـك كـذا يـوم العـصا جـاسر … غبوني بألف غبني ريت أنـا زيَّـدت لـك هبّـار

أمانـك كـان فينـي يـا عـلي واليـوم بتخـاطر … حَكَم شَرعك عليًّا هكـذا تحـدق بي الأخطـار

وحول الصنبحي قـد كـل منّـا يعـرف الآخـر … ولا اتكلّــم كلامــه مــا يــؤثر في صــفا صرَّار

سجل أهل الكهالي سجل واضح قبل والحـاضر … سـبولتهم سـبوله حَبَّهَـا معـروف في لَوصـار

وكهلان أبحثوا من هو مسَا والاّ ابحثـوا بـاكر … قده معروف في شعب اليمن والناس بـه حُـزَّار

وما من ذنب عندي وا علي مـن حيـث بتخـابر … شُف أنت اربشتني ماذا عملت أمسيت با فسَّار

جماعـة لِنتفاضـه صـدق مـاشي نابهـا حـاضر … أنا بالجيش بحرُس لك حدودك راجع الأخبار

ولا تجلـس عـلى حاجـه بـسيطه دائـماً سـاهر … ورأسك شِيب وانته بعد ذا الموضوع يـا ثرثـار

تعال احرث وبا نعطيك قطعه والتزم ماهر   وزرِّع لك بها بسباس والآ ثوم أو جُزَّار
ولا استنجدت بك ما هو عتب يا سيفي الباتر   ولكن با يجي المحتاج لك لَتدوِّره دوَّار
على من بطلَب النجده وقدني دائماً ظافر   وعاد أحمد محمد من عيالي أعصره عصوار
وحول الحج خامس ركن ديني واجبي بادر   عسى ربك يوفقنا زيارة سيدي المختار
ولكن وسعوا لنفاق ذي يعبر بها العابر   ولصُّو الكهرباء لا تحشروا الحجاج كالأثوار
وصلي عالنبي ما رتلوا في سورة الفاطر   عليك الله صلى يا محمد صفوة الأنوار

(22) بدع للشاعر صالح سالم الجُماعي مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(نوفمبر 1990م)

قال الجُماعي صباح الخير لا ضوَّى   يا عازم أسرح بخطي واسرع الخطوه
واحمل تهاني لذي يحظى بحظ أقوى   لابن الكهالي وذي سعفه من الرهوه
وقل لهم ذا السنة شي با يقع سطوى   عند الحكومة وانا أريد الجواب أدوه
قولو لها الكذب يكفيني لا هُنا قوّى   من شد بالكذب يرجع للوراء خطوه
نشتي عمل صادق والصدق أيا جدوى   وصاحب الصدق لازم با يقع غدوه
يا مجلس الشعب هل شي للخطأ نهوى   هل با يقع حل للسرقات والرشوه
كُل الجماهير حطوا عندكم شكوى   وانتو سمعتوا كلام الشعب ذي نوَّه
أسمنت واخشاب راس القائمة دعوى   والفائدة شلها العاقل مع الكروه
بخت المواطن وبخت الشخص ذي يحوى   تالف وكندم ويتحدى ويتجوه
ضبحان شل من طرف ماشي بهم رشوى   شبعان واصحاه نفسك نق لك نقوه
بعض المرافق مصابه في مرض عدوى   أخطر مرض منتشر من باقي العدوه
راس الألم فصل ثاني بطرح المكوى   واقطع عروق الجذم والسل والقسوه
ذي لا سلامه سلي منه ولا شروى   جابه فقيه مقري سي لهم محوه
بشكي السرق وان هذا خسهم واسوى   أفضع لصوص الشرك ذي تسرق الثروه
ما شي على الصدق ركني ولا ركوى   وصاحب الكذب بالتالي بيتشوه
مخلص على راسها كم كان له هروى   واليوم ما بسمعه يعمل سوى الرشوه
من سائر البوم با يصبح بلا مأوى   يأوي الخرابة وداره ابتنه صلوه

كــم ســكتونا كــما الجهــال بــالحلوى — لمــا حــضر بالعــسل ذي كــان بــالفجوه
يــا ابــن الكهــالي بلانــا الله بهــم بلــوى — وانــدعي الله قريــب أن يرفــع البلــوه
والثانيـــة للـــيمن تهيئـــة لجـــوى — بــسمع قــرارات ذي قــرت بهــا الخــوه
شـعب الـيمن شـعب واحـد قادتـه أروى — صــنعاء عــدن لحــج والمهــرة مــع شــبوه
الوحــدة أعظــم هــدف كــلاً لهــا يهــوى — نبنــي عــلى صــح لازم قــل لبــو علــوه
لازم نهنـــي ســـميرة وامهـــا ســـلوى — والــشعب كــلاً يهنــي اليــوم مــن نحــوه
ختمــت قــولي وبــاقي الــرد والفتــوى — لــبن الكهــالي يــتم الــشرح والنــدوه
واختـم وصـلي عـدد مـا يعتكـف وانـوى — الحــاج للحــج وربــك يقبــل الــدعوه

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر صالح سالم الجماعي

يــا الله يــا عالمــاً بالــسر والنجــوى — تهــدي عبــادك مــن العــصيان والقــسوه
لطاعتـــك دلنـــا والـــبر والتقـــوى — وقنّــع الــنفس مــن الأهــواء والــشهوه
وبعــد قــال الكهــالي في شــقر نخــوى — حيّــا الجُماعــي مــن أهــل العــز والنخــوه
راجعــت خطــه وكلماتــه لهــا سـطوى — قـــد ربـــما انـــه تعنـــى لي بهـــا عنـــوه
كــلام صــداق واقــع يــشتري شروى — فهمــت مــا شــار بــه صــالح ومــا نــوه
ونــا تــرى عنــد مــن بــا قــدم الــدعوى — لـــو هيئـــة المحكمـــة متهـــوم بـــالزنوه
إن جيــت بَــشْكُت أمرنــا الله بــالنهوى — مـــن شـــاف منكـــر بعينـــه واجبـــه نهـــوه
وان جيـت بـا قـول هـذه مُنْكَـرَهْ وأسـوى — خــائف لعَــا يعملــوا لي ســم بــالقهوه
الليـــل يـــا هاجـــسي مـــا بـــاك تتلـــوى — شوف الجُماعـي عجـل يـشتي الجـواب ادْوَهْ
أعلن على أهـل المـصالح حربـك الـشعوى — ولا المـــسافه طويلـــه زيِّـــد الحـــشوه
اقـصف بتركيـز لا تقـصف كـذا عـشوى — حُــط الجُماعــي يراقــب لــك مــن الخلــوه
واضرب على ضرب صالح والحـذر تـسهى — وجــه ســلاحه وانــا وجهــت إلى المــروه
مــا يكفــي الــسب للــسارق ولا المكــوى — ولا تكفيـــــه لا اللطمـــــه ولا الفـــــدوه
نريـــد قطـــاع يداتـــه بـــلا رثـــوى — بكــرسي الحكــم لــو يبقــى قهــي خــزوه
ضَرَبْ وله شأن صـالح مـا اعتـدى عـدوى — بــلا ســبب مــن لحظهــا موجهــه نحــوه
وان قـــال لازم يحملنـــي مـــن الـــدلوى — يطـــرح لي الرُبـــع ولا النـــصف بـــالقروه

الأخطـا كثـيره بـلا مـا يطلـب الفتـوى ويـذكر أيـش الـسبب مـن قبـل لا يـسوه
مـا حـد بـري يـا عزيـزي كـلاً أتبـوَّى وحـد تكلـم وحـد سـاكت ولا اتفـوه
مـن عهـد آدم ومـن عهـد أمنـا حـوى بـترقص النـاس بـين الحـوم والهجـوه
والـسُبَّه البنـت قالـت مـن هـوى يهـوى حـد بـالعماره وحـد مهمـول بالعـشوه
في كـل عـامين تخطبهـا أعـشره حـروى وكـل واحـد بعينـه يأخـذ الـصفوه
حـد بالمجاعـه وحـد بتأكلـه حلـوى واتلاطمـوا يـوم مـا هـل رطـل بالقـشوه
ومـن ضُري عـاللحوم الطازجـة مـشوى مـن حـق غـيره شـفه تـالي بيتـشوه
وانيـاب لفعـى خطـيره حـين تتلـوى شُـف سُـمها لا وقايـه لـه ولا رقـوه
ومطلبـك سـهل ذي قـدمت بـه دعـوى أسـمنت واخـشاب خـذ مـن دون تتجـوه
شُـوف الـسفر شـاق عالأقـدام إلى الـروَّى لكـن وصـلنا مـع بـاقي سـوى متـوه
مـن حـب طينـه يباهرهـا ويترعـوى ويمـسح الأرض لا تبيقـى بهـا ربـوه
والوحـدة أعظـم هـدف ذي اتهيـأه لجـوى لكـن وجـب لا نحـب النـوم إلى حمـوه
والعمـدة الأب بـين أبْنَـاه إذا سـاوى مـا حـد علـى حـد مفـضل والجميـع أخـوه
وان حـب هـذا وهـذا حـط لـه مكـوى شـف عادنـا أعـداء مـن بلـوه إلى بلـوه
والتهنئـة يـالجماعي سَـلَّمك قَـوَّى ذي ارسـلت لي ولـزميلي صـاحب الرهـوه[1]
كـم مـن تهـاني أتتنـا زادت النـشوى مـن قـاع ردفـان لا بـا تـيس لا جـروه
فـيهم مـددنا وهـذا صـدق مـش هـروى في حـل حلاتهـا كُـلا مـع صـنوه
واخـتم بهـا مـا يحـج الحـاج واتلـوى عالكعبـة آيطلـب الـرحمن في عفـوه

(23) بدع للشاعر هيثم محمود صالح المرشدي مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

<u>(ديسمبر 1990م) (بمناسبة فوز الكهالي في مجلس الشعب المحلي في المحافظة لدورتين متتاليتين)</u>

المرشـدي قـال توحيـد الـوطن هـدف مـصيري وقـوة لا تلـين
رد اعتبـار المـواطن والـوطن ومجـد لجيـال ذي هـم قـادمين
فخـراً وعـزاً لمـن ضـحى ومـن ناضـل بوجـه الغـزاة الطـامعين

1- صاحب الرهوه: المقصود علي حسن علي الناخبي الذي فاز مع الكهالي في دائرة يافع إلى المجلس المحلي في محافظة لحج.

يا مرسلي شد باكر من عدن ... في جيب صالون ياباني متين

ومر لحج الخضيره في تبن ... شُوف الخُضر في يسارك واليمين

مر الحبيلين واتعبر وطن ... وادي يهر ذي يسر الناظرين

ومروحك حيد يافع ذي سكن ... جدي وجد الكهالي السابقين

وانزل على واد ذي ناخب وغن ... ذي ي ينتج البُن ذي سعره ثمين

واسأل على ابن الكهالي خو حسن ... بين السيّل عاقل الواد الزكين

يفهم كلامي وانا افهم ما رطن ... قدنا وهو دائما متعارفين

قل الف مبروك له مني وهن ... ابن الكهالي نجاحه مرتين

في مجلس الشعب ذي ناله ثمن ... لخلاص ذي يبذله للكادحين

واهدي سلامي بها وردي تعن ... واجمل روائح بلاد الرافدين

مقدار للناس جمله بالوطن ... ولمن حضر في مقامه أجمعين

وان قال علمك فقل هذا الزمن ... فيه الرخا والشقا متلازمين

ذا وقتنا يا صديقي ما أتمن ... بيشيّب الطفل ذي عاده جنين

نشكي على من ونبكي عند من ... شف لستقامه بتأخذ مقلبين

واحد بيأكل على فته وسمن ... وآخر مسيكين يأكلها عجين

في القدس ثورة حجاره بالعلن ... ضد اليهود الطغاة الغاصبين

بيراستريكا بتتقلب عين ... تكفي الحليم الإشارة يا فطين

والثانية سور برلين اندفن ... وشعب روما انتفض عالحاكمين

وارمينا الحرب فيها ما سكن ... وصوفيا والمجر متظاهرين

والثانية حول توحيد اليمن ... لا ذا يساري ولا هذا يمين

ما عاد با نستمع شور الخون ... ذي فرقوا أبناء سبأ وابناء معين

كانو يقولون وحده بين مَن ... شعَّار فرِّق تسد مستخدمين

ويعممون التفرق والفتن ... هذا شيوعي وهؤلاء رجعيين

ما اليوم وحدة شف الدم احتقن ... ضربة بصدر القوى المتآمرين

شوفه تحقق أمل بن ذو يزن ... في وحدة ابناء بلاد الجنتين

لا عاد رخصة ولا نقطة لمن ... يشتي يسافر ولا فيها ضمين

مسموح مبدأ التعدد لأجل من ... يحمي مبادئ وروح الثوريين

جبهة عريضه لأبناء الوطن   والمشكله في قوى متحجرين

ذي يدَّعُوا الدين في إثماً وظن   وهم بعيدين منه مبعدين

وينكرون الشريعة ذي تُسن   ما يعرفوا غير شرع الحاقدين

وان قلت لا خذ عباره كم محن   بين الطوائف بلبنان الحزين

لا يحلب الربح ذي يشتي اللبن   نصيحتك ذي لها من قبل حين

صليت (مانا) فروضي والسنن   باقي النوافل وست الصائمين

لا بُد من ما نؤديها معاً   يابن الكهالي صديقي والضنين

بدعت لبيات واختمها بمن   قام الشريعة رسول المؤمنين

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر هيثم محمود صالح المرشدي

يا مرحبا الآف ما يبرُق وشَنّ   ماطر بماطر وسيله يا حنين

حيّا بهيثم ويا حيا بمن   هنَّوا لنا في نجاحي مرتين

هنوا لنا بالمشاكل والمحن   والاَّ لفيده بها متوقعين

والشعب مشكور من حيث أئتمن   ساهن عمل مننا صادق أمين

صَوَّت لنا في ثقه عنده وظن   ونحن واجب نكن له ناصحين

وانا ولَرْفَاق قدنا دائماً   على مشاريعنا متخاصمين

وعاد رحنا كما أولاد العُسن   انا وبعض الرفاق الثائرين

لن المواطن بيشكي لي وحن   وقال نشتي عمل مسرع بحين

شوف الزمن راح والوعد اندحن   ما بع خبزنا لهم رُبعي طحين

ما هل اشاعات نعلنها علن   من كثرتة الكذب قدنا مستحين

والسيد البيض بيجي مسرعاً   لا عندنا واختفى ولعاد بين

والاجتماعات تعقد دائماً   ولا ينفذ من الميه اربعين

قد كودنا بالمشاكل والوحن   شفنا قبائل بثوب المخلصين

ضحكوا علينا خبيثين البدن   أولاد شارع وصاروا حاكمين

أطفال كانوا على ضرع اللبن   واتسلقوا للقيادة وافدين

حد خوه جابه وحَدْ عمه كَمَنْ   وحَدْ من ابناء القبيلة يا ضنين

وحد صهيره وحد جا بالمؤن ... جا بالبيس والجماعة فاهمين
وحول ما قلت توحيد الوطن ... هدف مصيري وقوة لا تلين
هذه حقيقة ولكن لا أئتمن ... من شلها وا يقع فينا أمين
شف عادهم يا فتى معنا خون ... في سلطتينا وقد كم مدركين
ناساً بصنعاء وناساً في عدن ... ما بين أمرين شفهم فاسدين
والرأي رأي المواطن بالوطن ... يعجب خراجه وقدهم حازرين
ما اليوم ماشي برغبتهم ولن ... با يعملوا حسبما هم عاقدين
يجنبونا البلاوي والفتن ... يتنازلوا عاد معهم آخرين
وأرمينيا الحرب قلتوا ما سكن ... وصوفيا والمجر متظاهرين
شف موسكو اليوم نعشه بالكفن ... خلاص متساقطين الشوعين
من هيبته طاح واصبح عادياً ... معاد شي هو مع المتهيمنين
وامريكه الله بيهلكها كمن ... كم با يظلوا علينا ضاغطين
وا يبقى الدين لله دائماً ... ويتركونا من المتشددين
وحول ما قلت في اثماً وظن ... او حول ما اسميت بالمتحجرين
نشتي الكتاب المنزل والسنن ... ما نسمع أيّة أوادم خارجين
ما اليوم شفها العقارب والبثن ... في ثوب يالمرشدي متجمعين
توافدت بعد ما افتك السكن ... وسوف تمتص دم الراقدين
قل للنمر يتنبه كيد العُسن ... والأرنبه شُوف هم له خارمين
والثعلب أصبح بجنبه والورن ... يشتون يتشاركونه من ثمين
المرحله شوف ما هي مرتعاً ... يفكروا وين رحنا سايرين
لا يركنوا لا بذي فيهم ركن ... وناس بأكبر ثقة متمتعين
شفها امتحانات من فيها امتحن ... يثبت وجوده أمام الآخرين
وان ما صمدنا مع أحداث الزمن ... ياللأسف لو طلعنا فاشلين
لكونه الكذب رخص بالثمن ... وخلي الناس منا فازعين
ومن رقد بعدما الجو اشتحن ... لو شله السيل مانا له ضمين
يحذر ويحذر ويحذر دائماً ... قل للنمر شوف قدامه كمين
با حذره يوم أنا له مخلصاً ... وألاّ قد القلب منه يا حنين

لعَــا يقــع مــن زجــي جنبــه دحــن يــشوف مــن ذي معــه متــضامنين
هــذا جــوابي وســامح بــو حــسن شــف قــصدنا نأكــل اللقمــه ســمين
لا تحــسب اني بــصفق للفــتن ومطلبــي تــصبح الــدنيا دنــين
واختــم بهــا مــا بــرق والرعــد حــن عــلى محمــد حبيــب الــصادقين

(24) بدع من الشاعر عاطف احمد عفيف الجمالي مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(مارس 1991م)

يــالله يــا عــالم بــما يُخفــى يــا مالــك الكــون تعلــم سره الخــافي
وانــت الــذي تقــضي الحاجــات والــشَّفَا وانــت الــدواء والمــداوي وانتــه الــشافي
ذكــر النبــي كلــما الحجــاج تــصتفَّى موحــده في صــلات الجَمْــع أصــفافي
قــالى الجــمالي منــامي فــارق الطرفــا وامــسيت مــا بــين أطيافــاً وأطيــافي
وكلــما هــزني طيفــاً أتــى طيفــا باشــكال وألــوان تحمــل عــدة أوصــافي
والهاجس اقبــل معيــا جــاب حــرف الفا ينــشد بألحــان ذو معنــى ومقيــافي
الليــل قــم يــا رســولي شــل لي حرفــا لــبن الكهــالي وجِــبْ لي رده الــشافي
ســلامنا والتحيــة كلــما رفــا بــارق شــلالي وعــذب المــزن قرقــافي
عــن حالنــا حــين يتــسائل ويتــصفَّى قــل لــه عــلى خــير منعومــاً ومتعــافي
ومــا تبقــى مــن الأخبــار بــا يــوفى في طــي هــذا الرســالة يوجــد الــصافي
تعجــز لــساني عــن التعبــير والوصــفا عــن كُلــما حــس لا يخفــى كــما خــافي
نــار القلــق واقديِّــه داخــل الجوفــا تكــاد أن تلتهمنــي داخــل أنجــافي
رغــم امتلاكــي شــعور اللطــف والعطفــا والحــس عنــدي رقيقــاً بــل وشــفافي
نتيجــة أخبــار طــارئ بي بــذا الظرفــا أحــدهما مــن أمــامي زاد بي خــوفي
وموســم الخــير في أوجاهنــا قفــا أيــضاً ولحبــاب أصــبح طــبعهم جــافي
لا عــاد قــانون لا دســتور لا عُرفــا والأمزجــه ســيدوها والتكيــافي
ذي مــا معــه قــرش بــالميزان قــد خفــا وذي معــه مــال يتــأرجح بلكفــافي
كــلام فــاضي يقولــوا دونــما يُــوفى والــصدق مــاشي وجــدنا انــسان لــه وافي
زاد الغــلا زاد والمــاء النقــي جفــا ومــا في الأرض متعــرض للــتلافي

قطفت لك بس رؤوس أقلام تقطيفا	لكونك انسان ذو حكمه وقطافي
تنزل بدار الكهالي يا أعز ضيفا	بيت الكرم والمعزه بيت مضيافي
وقل له ان لم أزل بحلم ولن يطفأ	نور الأمل في سمائي نور رفافي
ذكر النبي كلما الحجاج تصطفا	موحده في صلاة الجَمْع أصفافي

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر عاطف أحمد عفيف الجمالي

ابديت بك يا إلهي كامل الوصفا	يا حي قيوم سرمد حزت لوصافي
يا من رفعت السماء واجعلتها سقفا	وباسط الأرض متوازنة لطرافي
ونصبت فيها جبالاً شاهقة هيفا	وجعلتها أوتاد متماسك ومتكافي
وبحر فيه السمك واللول والصدفا	مالح وحالي ومتجمد وبه دافي
بحور لو فكر الإنسان مصفوفا	هذا مجمد وذا مالح وذا صافي
وهي مع بعض والأمواج تتلافا	في بعضها البعض تتكارف تكرافي
من دون أسوار تفصلها ولا مرفأ	كلاً وله حده المعروف جغرافي
سبحانك اللهم عن جهلنا تعفا	بقول حاذق وانا جاهل وخجافي
وبعد يا مرحبا ما حنَّتْ الشُّرْفا	وحنَّتْ الآلي الروسي وغسلافي
حيا الجمالي وحيا الخط ذي صفا	حروف متراصفة من نطقه الوافي
ذكر لي أخبار فيها العطف واللطفا	ونار حمراء بتسعر بين لنجافي
يسلم من النار ذي ما به سخا يحفا	وعاش حامي الوطن ذخراً ومتعافي
وتحرق انسان ما هو للوطن أكفأ	في كل شهرين له طبله ومدرافي
من أشبعه جز دقنه وادخله موفى	أطعم عليفك بحثره وادخله مافي
سوى سوى عنده أن أوجه وان أقفى	ما يستحي لا مروّه له ولا قافي
من حب بطنه فقد من قيمته نصفا	أو ربما كُلها وأضعاف لضعافي
يهوى على النفس لما ترخص الصرفا	واصْبَحْت عمله رخيصه عند صرافي
يا نفس لا ترخصيني والوفاء أوفى	كنز القناعة معزه والتعفافي
وحول ما قال أبو معجب بذا الظرفا	متوقع أهوالها فازع ومختافي
قَتْعَوَّد الشعب عالزلزال والخسفا	موت القبيلي ولا تعثرني أظلافي

والعُمـــدةه الجـــيش يتوحـــد ويـــصطفا ... وسـدوا الـشرخ ذي بـا يـدخل الـسافي
إيـــاكم الفـــرك قبـــل الـــبعض يتـــشفا ... كــلاً قفــاه بــوه يــا ســاده وعُــرافي
بـــسائر اللحـــن مهـــما خـــالف العزفـــا ... لكـــن يقـــدر شـــعوري لحـــن عـــزافي
شُـفني بـن النـصف في البستان والمـصفا ... بالميــه خمــسين لي مــن دخلهــا الــصافي
ولا لــــه الأرض واينفينـــــي المنفـــــى ... لأني ســـمعت أن قـــد هـــو يـــا تحـــلافي
يتحمـــد الله قفـــا مـــا قـــد قـــضي الـــشفا ... ولا يحـــاول يـــضيعني مـــن أهـــدافي
مــن قبــل تتحــول النعمــه لهــب شــهفا ... لا لي ولا لــه ولا لــك يــا ابــن لــشرافي
ينظـــر بعـــين الأمانـــة يـــرحم الزحفـــا ... لـــن الثقـــل زاد وزنـــه والقـــدم حـــافي
بقـصُد رضـا أمـي حملـت أحمالهـا الحجفـا ... والاَّ عَــلَيْ عــار مــا بــا تنحنــي اكتــافي
إلى هنـــا تـــم بـــن ســـالم عـــلي واشـــفا ... لــن الهــدف ذي تــرى مبعــد ومطفــافي
واخـــتم بـــذي مـــسكنه في جنـــة الزلفـــا ... خـــتم النبيـــين والـــسادة ولـــشرافي

(25) بدع للشاعر محمد سالم الكهالي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي الحمري

(مارس 1991م)

والكهـــالي محمـــد قـــال إذا الحـــوم حاصـــل ... هكــذا الوقــت مــا يعطــي للانــسان جَــبْرَه
هكـــذا عادتـــه ســـابر أمـــوره وعاطـــل ... والبـــشر دائـــماً عُرضـــه لخـــيره وشرّه
واعجبوا الصنبحي كم يعـترض للمـشاكل ... بعــد مــا كــان في بــوظبي بينفــذ أمــره
مــا ذِلَيْحــين يرحــل لــه مــع كــل راحــل ... يــترك أرض أهلهــا مــا تنفعــه غــير حَمْــره
أو يظـــلّي بعقـــد إنـــسان بـــاطن وقابـــل ... بعـــد عمّـــه يجـــرّه دُوب حيـــث آيجِـــرَّه
كم نـصحته وكـم كـدَّيت لـه مـن رسـائل ... قلــت لــه مــا معــه تاليــه مــن أرض غــيره
إنَّـــما وَيْـــش بـــا راجـــع كلامـــع قنابـــل ... بعــد مــا سِيْ عقــال أســود برأســه وقُــتره
قـــال أرض العـــرب أرضـــه عليهـــا يقَاتـــل ... صــدق وإخــلاص وا يبــذل لهــا عــزّ عُمــره
مــا درى اَنْ عادهــا بــين العروبــه مــشاكل ... كــل واحــد مــن الثــاني بــيلطم بــصدره
القـــوي مقـــصده يأكـــل عيـــال الأرامـــل ... وان قـــدر يملـــك الـــدنيا شـــبرها بـــشبره
بعــد ذا الآن قــم بــا ودّعــك يــا مُراســل ... مـــن بـــلاد الـــيمن ايـــدها الله بنـــصره

مروحك عاصمة بُوظبي حيث أنت نازل ... دُور جُملة شوارعها بيمنه ويسره
منحني الرأس حاذر تنتصب أو تمايل ... شُوف ما لليمن فيها إقامات حُرّه
وانتبه يرتفع صوتك تكلّم وخايل ... لا أمامك وخلفك دُونها أي هدره
واقصُد الصنبحي لا حيثما كان حالل ... بلّغه خطِّي المرقوم واضح بحبره
وأطلُب الأذن من عَمَّه متى ما أنت واصل ... لا تكلّم معه إلاّ بشوره وأمره
ربما أنه يحدد لك دقائق قلائل ... انتبه لا تصل ساني تقول أين قصره
شُوف لا ملكيه باسمه ولا له منازل ... كل شي باسم عمَّه طوَّل الله عُمره
واهده أجمل تحيه بعد عامين كامل ... غاب عنّي وانا ما عاد قصَّيت أثره
إنّما والله ان قلبي من أحمد بشاغل ... ما نسيته وقلبي دُوب عائش بذكره
وان طلب علم عالمته بكل المسائل ... قل له أن اليمن طَيّب على ما يسرَّه
قل له الآن يذكر كلمتي لا يجادل ... يفتح البُوك ماذا قلت له قبل فتره
كم نصحته ولكنَّه في الأمر جاهل ... حول ما قلت له با تشهد الناس مرّه
قلت له طِيْن غيره لو زرعها سنابل ... لا تفيده ولا با تضمنه بعد بكره
لو معه مال يفتح له تجاره بباجل ... أو مصانع سمك في ساحل أبين وشقره
مسقط الرأس ذي با تضمنك لَنْت غافل ... اترُك الكِبْر يا حَمْري من اشعاب حَمْره
النصائح دَبَل ذي بَنْصَحك لا أنت عاقل ... اسمعوا بُوحسن من دون ميزه وكبره
للأسف يوم با تضحك عليك العوازل ... يا أحمد الصنبحي قهر الكهالي وحسره
ذا كلامي وشُوف أبعادها لا تحاول ... تجهل الأمر فضلاً ذُوق حلوه ومُرَّه
وانتبه صقر لا يجلس كما ابُوه هامل ... شُوفه ابن اليمن قد له معزه وقدره
واقطف الزهر وَتْشَقّر شُفَك بَنْ قبائل ... والقبيلي إذا هزَّت تشقر بزهره
ذا كلامي وشُوف المتنول والمناول ... وافهم ابن الكهالي ويش مضمون شعره
إن معك رَدّ وَدَّيته لنا بالمقابل ... وان كتابي احرقك ردّه قفا ما تجرّه
وَيَرى صاحبي من هو الصديق المجامل ... بالأخير آيرى ذي ينفعه وا يضره
واذكر المصطفى ما غردين البلابل ... ألف صلي على ذي شرّف الله قدره
واغفر الذنب يا غفار يوم التقابل ... يوم عبدك ضعيف الحال وحده بقبره

جواب الشاعر أحمد محمد الصنبحي على الشاعر محمد سالم الكهالي

قــال ابــو صــقر مــا باشــل بــالعُمر باطــل ... للكهـــالي ولا بَقْبَـــل عيوبـــه ومَكْـــره

كلـــما قـــال منفـــي مـــن أساســـه وشـــامل ... مـــا تـــضمن ومـــا جـــاء في كتابـــه بـــاسره

وقتنـــا زيـــن والميـــزان للحـــق مائـــل ... والمشاكل لغـيري ذي هـدم نـصف قـصره

يـــوم صـــلّى صـــلاة الظهـــر قبـــل النوافـــل ... ما دَرَى ان النوافـل بـأجر والفـرض بـأجره

مـــا أنـــا ذه بـــلادي قلـــت لـــك لا تجـــادل ... يـــا الكهـــالي ولا أنكـــر ان ملجـــاي حَمْـــرَه

إنـــما أرض العـــرب أرضي وســـوف اقاتـــل ... مـــن تعـــدَّى العـــرب بافْنِيْـــه حتـــى بـــشفره

العـــرب ســـادة العـــالم بكـــل المحافـــل ... مـــن تنـــازل عـــن أرضـــه ضـــاع عـــزَّه وقـــدره

والعـــرب خُـــوتي الأولى وســـوف أواصـــل ... مـــوقفي جنـــبهم في كـــل مـــوجز ونـــشره

وبـــا يحلـــوا مـــشاكلهم ولـــو ضـــاع كامـــل ... رغم ما صـاب شـعب العـرب كلـه وضَرَّه

والقـــوي يـــا الكهـــالي قوّتـــه مـــا تعـــادل ... قـــــوّة الله ولا يقـــــدر لمثقـــــال ذرّه

وانت جاني رسـولك حامـل البـدع شـامل ... قلت لـه قـف إلى مـا خُـذ مـن البِـدع نظـره

وانتظر للجواب الـصبح بـا يكـون حاصـل ... عَطْـر لِـبْن الكهـالي مننـا حـسب عَطْـره

رُحْ لـــك الحـــق تتجـــوَّل بيُـــوظبي كامـــل ... مُـش كـما قـال شُـف ماهـل مُبـالغ بـشعره

ما علـوم الـيمن صـافي وهـي مـن مـشاعل ... بعـــضها سرّني والـــبعض الآخـــر بغمـــره

عادها أمراض مـزمن بالعـصب والمفاصـل ... إن زالـــت نجحنـــا وان بقيـــت مـــضرّه

المـــرض لـــوَّل الرشـــوه ونـــصب المعامـــل ... بالـــدوائر وبالـــشارع رشـــاوي بكثـــره

والقــضاء ثـــاني الأمـــراض فاســـد وعاطـــل ... ما نَفذ حُكـم والـشعب الأبي فـاض صـبره

مـــن تـــولّى قـــضيه تحتـــوي أمـــر عاجـــل ... خَـذ ثنعـشر سـنه يطبـع للاطـراف صـدره

واقبلـــوا بالهـــدايا والـــدراهم بنـــادل ... كـــل واحـــد يبـــا بـــالحَكم تعـــديل فقـــره

هكـــذا يعملـــوا فينـــا القُـــضاة الأفاضـــل ... مـن دفـع يمبلـغ أكثـر يحكمـوا لـه بتمـره

مُنـذْ أحْـزِرْ بعقـلي مـا صـدر حُكـم عـادل ... في قـــضيه يـــسُو بـــالحَكم ســـبعين ثغـــره

عـــاد شي حـــلّ والاّ بـــا نـــضع حـــد فاصـــل ... يحمـــي الـــشعب ممّـــن بـــان سرّه وجهـــره

شي حكومـــه تـــصفيهم مراحـــل مراحـــل ... لا تخـــلّي ســـوى مـــن شـــدّ بالـــشعب أزره

وان قـدهي الـسّبب يـالله جعلهـا زلازل   هِـي وهُـم كـل واحـد يقتـبر وسـط قـبره
والنـصيحه أنـا مَقْبَـل نـصائح ولا ذلّ   ذا قـراري ولا رجعـه بـها قلـت مَـرَّه
لا تـذكرني المـاضي وخـلّ الـدلائل   قـد وقـع رَدّ شـافي بعـد مَقْيَـل وسَـمْرَه
والزراعـه بطـين الغـير قـدني مُـسَابل   بَطْـرَح التّـبن بالجِربـه وبـا شِـلّ بـذره
بَزْرَعـه في بلـد خـصبه وفي أرض قابـل   للزراعـه وكـل إنـسان مقـصوص بـأثره
والولد صقر قـد هُـو صـقر وان شـلّ بـازل   بـا يعـزّه وبـا يعتـز بـه طـول دهـره
وان عـاد الـيمن بـايعُود والحـال جامـل   بـا يكفيـه مـن مـالي في الميـه عـشره
وانتبـه تنـدفع في مخرجـك والمـداخل   مثـل ذي قـام يـسفي الطـين لا فـوق ظهـره
شُف معي لك عصا خضراء ومَغنى وزامـل   شـلّ لـك ذي تبـا وخـلّ سرّك بـوسره
مـا معـك فيـد منّـي وان طرحـت الجرامـل   عـادني بَزْقَـر الهـيج المقـدّم بنَحـره
بـا خُـذ الكـأس انـا مـا بَقْتَنِـعْ بالتعـادل   والكُـره يبيننـا واللعـب كـرَّه بكَـرّه
والمراحـل كفيلـه بـين كلمـه وفاعـل   بَحْرِقـه مـن تعـدّني بنـاره وجمـره
بـا نخـلّي معانـا توسـله بالتواسـل   بَـسّ والخـتم في ذكـر النبـي ميـة مـرّه

(26) بدْع للشاعر عبدالله حسين المظفري (أبو رائد) أرسله للكهالي

(5 أغسطس 1991م)

قال أبو رائـد خـذ المكتـوب يـا طـير الحمامـة   حان وقتك للسفر حان السفر يا جنح خفـاق
بَرْسـل المكتـوب قبـل الليـل بـا يجلي ظلامـه   بَرْسله يافع تجاه الشمس با تـشرق بـالاشراق
يوصـل المكتـوب إلى يـد الكهـالي بالـسلامة   زف لـه منـي ولـصحابه تحيـاتي والاشـواق
رشرشـه في عطـر غـالي رش كوتـه والعمامـة   من فؤادي والـصميم أعظـم بطياتـه ولعـماق
ضاقت الدنيا عـلي والهـاجس أحرمتـه منامـه   طار نومي من عيوني يوم جا والحـال منـضاق
عـاد لي لفتـة نظـر وابـن الكهـالي لـه مقامـه   بعد ما يقرأ حروفي والنقط واضـح بـالاوراق
بعـد مـا يـوزن كلامـي عادنـا بَـوْزِن كلامـه   يا دخلنـا ياخرجنـا نـا وهـو والعـروة أوثـاق
بَشْرَح الواقع ولي هاجس رصاصـه في حزامـه   واسمه الموت المحنَّـا تحـت يـده سـيف فتـاق
صدق مـا هـو مـدح لا تغـتر في كُـبر العمامـه   والتوالي لي ولك يا بـو حـسن والعهـد ميثـاق

ما يهمه زيد والّا عمر لو ركب خيامه ... هاجسي لو قد تعنت يفصل الركبة من الساق
بعدما تساوت سَوَا صنعا عدن شوبه تهامه ... والتقى الأحباب ذي يتبادلون أخلاق باخلاق
واجبي با حاكم الماضي وما با شي حكامه ... وا لِذَكِّر كل واحد موقفة من حيثما راق
واجبي ناقش كلام الخالدي واطرح علامه ... واطرح المكوى على كبده مطوَّق سبعة أطواق
كم ضرب بيضا حسين اليوم والليلة ودامه ... كم ضرب قيفه وكم حرق بها من دور حراق
من لسانه والكلام أحرق ولا تبرأ سهامه ... والرصاص أصوابها تهدأ وعاد الفرق فرّاق
ما حسب للدهر محسب أوَّله وإلا ختامه ... وان عادك يا زمن دوّار لا فقته ولا فاق
التقوا الأحباب يا شائف تحملتوا الشتامة ... أنت والحمري في الشطرين منكم جملة احناق
أحمد الحمري ولكن يا ملامه بالملامة ... باع غالي وارخصه ليش أرخص الغالي بالاسواق
كم توعد كم تحتَّم من حتامه لا حتامه ... با يهد أبين وحيد العر بأشعابه ولسواق
با نناقش بو حسن ما الآن أجا زامي وزامه ... ساقنا ما قال أبو لوزة وهرج الصنبحي ساق
كلهم لثنين سموها وخلوها سهامه ... طلعونا وأنزلونا خزقوا لكباب خزاق
كل واحد منهم حط الوجع تحت الحجامة ... طعن خلفي راق دم الأبرياء ياما وما راق
خرجوا أسرار مدفونه ومن عهد الإمامة ... أثرت فينا تأثر منها جاهل وحذّاق
كلمتي با قولها والهيج عندي له فدامه ... وان هدر سويت له علواه زائد فوق لحلاق
هاتوا الليلة وسام الصنبحي يطرح وسامه ... خمستعشر قيد لائق له وابو لوزة لها لاق
با نوقفهم أمام الحق والجمهور أمامه ... فرقوا جمهورهم مثل الورق للريح فرّاق
جاز حكم المتهم والحكم من بعد اتهامه ... بَطْلُب الجمهور علقهم نهار العيد علاق
ويش با يرد اعتبار أهل الشرف واهل الكرامة ... بعدما اتكسَّر قزازه دحقوه الناس دحاق
من قفا الحمري وأبو لوزة على شان الزعامة ... لفقوها أخبار مغلوطة على الجمهور لفاق
ما درينا صدق ما قالوه ولا من غشامه ... وانته أخبر بالكهالي في غرام اثنين عشاق
قلت في رأيي ورأيك وضِّحه يا ذو الشهامة ... ما لنا من ذا ولا من ذاك رزقي بيد رزّاق
لا تجامل صاحبك والصنبحي اثبت اتهامه ... وان شطح والاّ نطح باحرقه بالنار حراق
واذكر المختار طه ذي تظلل بالغمامة ... يا غفور أغفر ذنوب العبد للغفران توّاق

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر عبدالله حسين المظفري

(أغسطس 1991م) (عند زيارة المظفري ليافع لأول مرة بعد اتفاقية الوحدة برفقة الشاعر أحمد محمد الصنبحي وعدد من أصحابه والفلاحي وصالح الحميقاني)

والكهـالي قـال حيًّـا، ضـيف غـالي باحترامـه ... من صميم القلب حيًّا فيه جاني إنسان صـدَّاق

رحَّب الـوادي ببُـو رائـد وسُـخطه وابتـسامه ... وأهل ذي ناخب يحيُّـوا في وصـوله عـزّ لَرْفـاق

يـدهم القلعـه ويـدهم حـائط البُنّـه عـسامه[1] ... ذي بيعـرف بُنّهـا مـن شَـمّ رائحتـه ومـن ذاق

ينــدهم منطقــة يــافع كلهــا ذات الــشهامه ... ذي تعـز الـضيف والأعـداء بـتربطهم بلعنـاق

با نصلّح حفـل مـن شـانه وبـا نعمـل عُزامـه ... وا يجُـون النـاس وا يتـسمعُّون إنـسان عمـلاق

واعظم النـاس المـؤدب ذي بيعـرف في نظامـه ... والحَنَب بإنـسان يتلـوَّق عـلى أصـحابه تلـوَّاق

انتبــه يــا هاجــسي لا فــين توجيــه اللثامــه ... واحكم الإنسان بالمضمون مـا هـو بـالتزهلاق

ميِّــز الإنــسان في لخّــلاق مــا هــو بالعمامــه ... الحــذر تجهــل بقــدر إنــسان يتميَّــز بلِخــلاق

قــدِّره زائــد عــلى المعلــوم واعْلِـهْ ميـة قامـه ... واحتقـر إنـسان أبـو وجهـين يتملـق تمـلاَّق

خط أبو رائد وصلني اليوم ذا وقـت اسـتلامه ... وافتهم لي ويش مقصوده بمتن الخط ذي (صـاغ)

قال با يعلن عـلى شـائف وأبـو صـقر انتقامـه ... لِـنّهُم حـسب ادعائـه مزقـوا الجمهـور مـزَّاق

أنت لك شائف وانا لي الصنبحي يَحْرِق عظامـه ... لَيْش عانا بَفرعك لـو أنـت لـه خـارم ومفتـاق

لإنَّما ما ظن تحمـل نـصف كلمـه مـن كلامـه ... شُف معه هـوزر يهـدِّم بالقذيفـه تـسعه اطبـاق

هَيج عاصي والله أنه صـعب ربطـه في خطامـه ... وأنت عارف له عجي ما هو لمن سـاقه بينـساق

صح ما قلته بحـق الـصنبحي مـا هـي شـتامه ... يستحق الـسجن والرّبـاط مـن يـده إلى الـساق

أمـا ابـن الخالـد شُـوف انـت مخطـي باتهامـه ... اطلبـوه العـذر والحمـلان مـا يحتـاج (بـلاّغ)

ما بدع بالصنبحي خـارم لـه الحمـري خرامـه ... وَبيجَاوب عن كلام الصنبحي ذي جاء بِلَوْرَاق

راجعوا أنفسكم بلا ما تظلموا شـائف ظلامـه ... طبعُّوا الحمري وَنَـا ذي أطبعـه في كـل مطـراق

رغـم مـا قالـه شُـفه مـا ضَرّ يـافع في كلامـه ... بُوق شُفنا نحسبه بيـصيح لـه مـن جَيـز لَبـواق

واحنا شُفنا قد سمحنا أحمد وسـامحنا خـصامه ... بعد مـا قـد جـزّ دقنـه عنـدنا مـن دون حـلاّق

وأنت وابن المعمري حاضر وخمسه مـن عَمَامـه ... والفلاحـي والحميقـاني رجـال أوتـاد وأوثـاق

1- عسامه: جربة معروفة تزرع أجود اصناف البُن في وادي ذي ناخب- يافع وعلى سومها أعمق بئر في الوادي.

وِنْ نَكَر بُو صقر يَصْحاب الـشهامه والكرامـه ... الـشهاده عنـدكم وادلـوا بهـا مـن دون زِعبـاق

مَن ذلح نفـسه عـلى يـافع دخـل دار الـسلامه ... شُوف عند اليافعي البـارود والرحمـه ولِـشفاق

وانت شكراً ذي عرفت الصنبحي واعرف مرامه ... كم نصحناكم وقلتوا انـه لكـم سـدّه ومعـلاق

واكتـشف أمـره لكـم والليلـه أثبـت بإتّهامـه ... لا تخافه شُـوف عنـده هنجمـه زائـد وطربـاق

وانت فاهم في لـسان الـصنبحي سـبعين قامـه ... لكـــن إنّي قُـــصَّها وا دُقُّهـــا بالحيـــد دقـــداق

حسب ما قلتـه ببـدعك كـان بـيروم الزعامـه ... لو تمكن با يقول اسـمه بـن الحاصـل وشـبلاق

ما درى انَّك بـا تجـي لا جـانبي تِقطَـع سـنامه ... وا تطالـب حُكـم علاّقـه نهـار العيـد عـلاّق

وان رفض بُو لـوز يـسمح لا تحملنـي ملامـه ... لَنْ ذا الموضوع موضوعه وهُـو ذي فيـه سـباق

لإنّـك اتهمتـه بـلا سُـبّه وعنـدك لـه حُكامـه ... إنّـــما بـــا راجعـــه والمـــسأله تحتـــاج نـــسَّاق

ذا كـلام ابـن الكهـالي كـال مـن بُـرّه وشـامه ... وانت قد وضَّحت ماهل عادنا غلّقت (غلاّق)

وان شي تعقيب لِـبن الخالـدي يفـذف بـسامه ... وات حَجِّي لا يجي عندي رَدَد من بعد لَطـلاق

وألف صـلوا عـالنبي يـشفع لنـا يـوم القيامـه ... يشترح صدري بـذكره وا يـسلي كـل منـضاق

(27) قصيدة بدع للشاعر عبدالرب أبوبكر الخالدي

(نوفمبر 1991م)

طلبنـــاك يـــا رحمـــن يـــا منـــشيء الـــشجر ... ويـــا مـــن بعثـــت آدم بـــصوره مـــصوره

ويـــا مـــن لأجلـــك ســـبح الطـــير والحجـــر ... وأشـــياء كثـــيره حـــسب كونـــك محـــضَّره

ويـــا رب جنبنـــا مـــن الـــشر والعـــسر ... ولاشي علينـــا ذنـــب يـــا ربنـــا اغفـــره

وحـــوّل عـــذاب النـــار لأولئـــك الكَفَـــرْ ... لـــذي مـــا عـــرف قولـــك وقرآنـــك انكـــره

وقـــال ابـــن بوبـــك ســـاهر الليـــل عـــالقمر ... ونـــا والهـــواجس والحليلـــه مـــشاجره

وهـــاجس معيّـــا طـــال شرعـــه ومـــا قـــصر ... طـــرح لي بجنبـــي مـــن حراســـاته أعـــشره

وهـــا بعـــد يـــا عـــازم بخطّـــي عـــلى الـــسفر ... تـــشل الرســـاله مـــن جهـــاتي مـــسطره

ومـــن قُـــرّة العـــين احمـــل الخـــط في حـــذر ... ومـــن حوطـــة الطيـــار حيـــث المحـــومره

وسر مـــن جبـــل عـــالي يقولـــون لـــه ثمـــر ... توقّـــع بليّاتـــه وخَـــلّ المخَـــاطره

وتـــأوي نُخابـــه حيـــث حلّـــت بنـــي عُـــصَر ... وحيـــث الأســـود الـــضاريه يـــا مهـــادره

وبـين الـسِّيَل يـا مُرسـلي تلفـت النظـر | تخـبَّر عـلى بيـت الكهـالي ومحـضره
قده شيخ ذي ناخـب مـن الوقـت ذي عَـبَر | وكـلاً تواريخـه موثّـق محـرره
وهو ذي يعـز الـضيف مـن حيـث مـا دفـر | ولـو جـاه ضـيفه قـدر زائـد يقـدره
ورشـه بعطـر العـود ذي ورّد التَّجـر | وجُملـة رجالـه مـن حـضر فيـه عطـره
وقـل لـه رسـاله لـبن بوبـك بهـا خـبر | خـبر خـير مـن لخبـار لـو حـد تخـبره
قصيده معـي لـك جـات مـن بـاني الحجـر | وشـغل الحجـر ماهـل يجـي بالمنـاجر ه
ويـا كـم مطـارق ذي فنيّـه وكـم زُبَـر | وانـا والحيـاه القاسـيه يـا معـاصره
بـصرِّف عـلى الأسره مـع كـل معتـبر | وعـالمنع والجـودات أنـا يـا مكـابره
بـأرضي العزيـزه والعـرق مـثلما المطـر | ومـا جَـا كفـى مَـشْتِي الـسفر والمهـاجره
وبحـزر بـصرفيتي مـن الجيـب والكمـر | إذا جيـت بَتْبَـذّر منـين المبـاذره
ولِنْجَـاب متواصـل تكـاثر في الأسر | ومـن علبـة الـدانو الرضـاعه مقـرره
يجـي في الـسنه مولـود وان جـي تَـوَمْ سَـبَر | تـنفس لمـدة شـهر وان ذه مـوتره
وقـل للكهـالي عـام عيَّـا لكـم خـبر | تـدخّل في الموضـوع واشرح مبـاشره
طريق الـسفلت انـشق قـد هـي وسـط يهـر | طلـع عرضـها بـالقيس سـبعه ممـتره
وتُـشكر رجـال أيهـر ومـن صـابه الـضرر | قبائـل بتـصبر عالـضرر لـو تـضرره
بتجـزع في المـسنى وتجـزع في العـتر | وهـو كلهـم حـول التركـتر مبـادره
وقـالوا لـشان الخـط مـاشي بنـا أضر | ودعـم الـسبيل أفـضل مـن البُن إذا اثمـره
وانا أحزيـك مـن بكـره لهـا الاسـم مـشتهر | وكلماتهـا بيـضاء جليـه منـوَّره
يقولـون بعـض النـاس غيبـه عـن النظـر | وهـي عادهـا معنـا بآيـه مـسطّره
وصـلوا معـي عالمـصطفى سـيد البـشر | محمـد رسـول الله مـا شـن مـاطره

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي

(نوفمبر 1991م)

بـدعنا بمـن في يـده الأمـر والقـدر | ولا لـه شريكـاً كلـما راد قـدره
ونافـذ بـنفس الحـال أمـره إذا أمـر | عـلى إنـسها والجـان مـا حـد يـأخره

ولا عاد له تعديل أمره إذا صدر   إلهاً أحد في كلما راد صدره
سالته يفُك الضيق والهم والضجر   ويلطف بعبده من عقابه ويستره
ويشفق بنا من لَزَّة القبر لا احتفر   علينا بيوماً عكس ما نتصوره
ويغفر لنا فيما تقدم وما أخر   عليم السراير دون نعلم سرايره
ومن لدغة الثعبان لَقرع إذا هدر   وهزَّة نزيل القبر نفخة مناخره
وانا وحشتي في قبر بتجرّع الأمر   ولا غير قطعة كار عَرضي مزرزره
ولا أهل أو جيران في ذلك المقر   ولا أولاد با تحضُر معيًّا ولا المَرَهْ
ولا المال ذي خلفت والإبل والبقر   ولا عاد تأويني الحصون المعمره
للولاد بعدي بقسموها ولي الكدر   فيا وحشتي لو هي حراماً مصرصره
عسى رحمتك يا رب شُف ذنبنا كثر   وغرتنا الدنيا الغرور المصوره
وها بعد حيا ضيفنا كلما دفر   بسيله وسقّى كل ظاميه وازهره
من أمشق لما صدر لما بني عصر   إلى السيله البيضاء يمينه وأيسره
وحيا بعبدالرب على الرأس والمصر   وحيا رساله جات منه مسطره
ومن حوطة الطيار حيا بمن حضر   مع الخالدي من حيث قال المحومره
وما ورَّثت لجداد ما منها مفر   مع اليافعي بندق ونمشه وخنزره
وحول المعيشه ذي بها الخالدي ذكر   شُف الشغل عز النفس من شد مَئْزَره
ولا بل قوماً للسجائر وللسمر   وللقات حتى ملبسه ما يوفره
يحب الملاهي والمَشط يمشط الشعر   وعاله على الأسره أموره مبعثره
ولِنْجَاب ما هو زين بالنسل إذا كثر   وما عندك إمكانيه هذه مقامره
ولولاد يحتاجوا عنايات مستمر   ولا اتكاثروا إرهاق للأب والمّرَهْ
وغير الرضاعات الطبيعي بها ضرر   على الطفل دائم صحة إبنك مدهوره
وطمنتنا عالرصده الطالعه يهر   وذي قد لها شهرين وأكثر مُفصَّره
قفا ما فريق الصين من وسطها نشر   وصارت قضيتها معقد معطوره
ونشكر أهالي ايهر أناثي مع الذكر   تحياتنا للكل توصل مكرره
حُماة الوطن ذي قدموا الروح والشجر   لهم ألف قُبله كلا فلاح نشكره

ومـن حـول محزاتـك كـما خـاطري حـزر هِـيَ العـروة الـوثقى بـسوره مفـسره
وانا أحزيـك مـن بـازل شـعاعه كـما القمـر بيـصمد مـع الإنـسان مـن دون يبـصره
ومـن صـمم المـسكه بمعلاقـه انتـصر وخلفيّتـه صـلبه لمـن هـو منـاصره
ومـن عانـده مهـما ربـح بعـده اختـسر ومـن مـا عـرف قـدره تنـدَّم ودوّره
وصـلي وسـلم عـالنبي سـيد البـشر عـدد مـا يحـن الرعـد والمـزن ثـوَّره

(28) **قصيدة بدع للشاعر صالح علي محمد بن ناجي أرسلها للشاعر محمد سالم الكهالي**

(يناير 1992م)

طلبنـاك يـالله وأنـت معطـي لمـن طلـب وتفـتح لـه أبوابـك وعـزك وتكرمـه
وفـرّج همـوم العبـد يـا مفـرج الكـرب ويـسّر أمـوره واسـتر الحـال وانعمـه
ونـذكر محمـد مـا بـرق بـارق الـسُّحب ومـا الـشمس تـشرق في سـماها وغيمـه
محمـد رسـول الله مـن سـادة العـرب قـد اختـاره المـولى نبيـاً وعظّمـه
ويـا عـازم الليلـه بِلَوديـه والـشعب عـلى الكتـف ابـو عطفـه وشـكَّه مقلّمـه
ومِـن دُور عَدْيَـهْ شـل نـسخه مـن الكتـب وكلـمات بـن نـاجي دراهـم مدرهمـه
ومـأواك لا بـين الـسّيل عاصـمة نُخَـب وذلحـين صـلّحنا قيـاده بحُمحُمَـه
وخـابرت بـن سـالم عـلي حـسبما يجـب ومـن حيـثما التاحـه لـك أخبـار كلمـه
وقل له على ذا الوقت مـاشي معـي عجـب لأن العروبـه فيـه صـارت مقـسمه
وكل المـشاكل مـن سَـبب حُـسني الـذنب جَعلّـه مـصيبه يـا محمـد ومَرجمـه
ويا كم خَـون مـن مـصر لا منطقـة حلـب ودولـة قطـر وأذنـاب جمّـه مراكمـه
يعـادون إسرائيـل بـالقول والخطـب وحـين ابيـسُو قرقـوش وأحيـان مقرمـه
بيعـزف لهـم شـارون بـالعود والطـرب وضـمتهم أمريكـه بواحـد منظمـه
وصـدام وحـده ذي رفـع رايـة العـرب وحقـق لهـم لحـلام ذي كـان تحلمـه
صـواريخه اطلقهـا عـلى صـحراء النقـب وخـلاًّ بهـا تـاك الـشوارع محطمـه
وتاريخـه أبـيض بـالمجلات والكتـب ولجيـال بـا تعتـز بـه بالمقدمـه
لأنـه بطـل موصـوف بالحـسب والنـسب ومـن نـسل ابـو زيـد الهـلالي ومخزمـه

وبيتـه بنـي اسرائيـل بـالخوف والرعـب   وخـــلاً منـــازلهم بظلـــمات مظلمـــه
وذاقـو حمـاط المـوت مـن خـيرة الـسَّلب   وعاشـت صـواريخ الحَـسين المـصممه
ولكـن أسـف صـدام عابـت بـه العيـب   دُول كفريـــه فيهـــا ودولات مـــسلمه
ولا واحـد اسـتنكر بـصوته ولا شـجب   دول نازيـــه في أرض لـــسلام خيمـــه
وقامت حكومة بثوش مـن شـدة الغـضب   بتنفيـذ مـا تنـوي خططهـا وترسـمه
وقـدها سـنه وأكثـر بتبحـث عـلى سـبب   ومـن قـد وقـع في يـدها مـا بترحمـه
مـن الأطلـسي في كـل سـاعه يقـوم سرب   وشـنَّه عـلى بغـداد غـارات مجرمـه
ولطفـال تمـنعهم مـن الأكـل والـشرب   وآلاف مـاتوا جـوع مـن نقـص لَطْعمـه
ومن قـال في أمريكـه شـجاعه فقـد كـذب   وهـي أوّل مـن اسـتخدم قنابـل محرمـه
وشعب الـيمن مـسلم دعـا الله واسـتجب   وبالـسلم حقـق وحدتـه والمفاهمـه
ووحـد جنـوده والـوزارات والرُّتـب   ووحـد جمـاهيره بدولـه وعاصـمه
وفي رايـة الوحـده نعـم قـال وانتخـب   لدسـتوره الواحـد ودولـه ومحكمـه
وطـول الـزمن تعبتنـا أعـدائنا تعـب   وبـالكفر والإلحـاد والـشرك تتهمـه
وذرِّيـة حِمْـيَر جاهـدوا قـوم بـا لهـب   ولا يطلـب الاسـلام شي مـن مـسيلمه
وقـدها مقالـه مـن ذرأ جـاملي صرب   ومـن قـدم الجـردم تخلـص بجردمـه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر صالح علي محمد بن ناجي

إلهـي تجنبنـا مـن الخـوف والتعـب   وتلطـف بعبـدك مـن جهـنم وترحمـه
إليك الدعاء يـا سـامع الـصوت واللجـب   وعـالم بـما يبديـه عبـدك ويكتمـه
وسـامع دبيـب النمـل مـن داخـل الخَلـب   وفـاهم لُغـات الكـل مـن دون ترجمـه
وذكـر النبـي مالرعـد يرعـد ومـا خـصب   عـلى خـاتم الرُّسـلي صـلاةً معظمـه
وهـا بعـد حيَّـا ذي لـه العـز والزلـب   عـلى الـرأس بـا حُطّـه شُـقر وا تعممـه
وحيَّـا صـديقي لـوَّلي حامـل الـسَّلب   وذي شـكته ميتـين كلقـه ملغمـه
وبـا بخـره في عـود مـن عـز مـا جلـب   وبـا ذوق هرجـه ذي أرسـله وا تطَعَّمـه
كما أنه رُجل صـدَّاق مـن يـوم هُـو عـزب   ولـو أوزن اسـتوفى ولـو كـال شـيَّمه

وصالح علي بيقول ماشي معه عجب ... على الوقت ذي فيه العروبه مقسمه
ولا هُو السبب حافظ ولا حُسني الذنب ... ولكنها الأموال فيهم تحكَّمه
ويا كم لحاء بيضاء ودرمحها الذهب ... ونفط السعودي كل واحد بيخرمه
وكلاً يا منه نصيباً ومكتسب ... كأنه غنيمه كل واحد بيغنمه
وصدَّام مفتاح البلأ كان والسبب ... بما سار بأقطار العرب من مخاصمه
تسرَّع بأمره قرَّب النار للحطب ... فيا ريت ما اقدَم باغتصاب الملثمه
ورته إلى اسرائيل من حينها ضرب ... وقطّع بني صهيون واحرق مخيمه
بهذا النتيجه كان با يكشف العرب ... وتعرف نوايا صدقهم والمساومه
ويا ريته اتهستر على حق مغتصب ... وللمسجد الأقصى بدأ بالمقدمه
وحقه مكانه با يجي ماشي انتهب ... وبا يطرحه جابر رضا وا يسلمه
وما صار شُف قد صار والله قد كتب ... بما حل بالشعب العراقي وهدمه
على أطفال بغداد البطل قلبي التهب ... من الجوع وآلاف الأسر ذي تيتمه
ونحنُ علينا في اليمن نحرث الجِرَب ... ونعطي الزراعه حقها بالمقدمه
ونهتم بالتُّربه وبالحَب والعنب ... وما راح واتدهور علينا نرممه
شُف الاكتفاء الذاتي هُو القصد والطلب ... لمن يطلب الحريه قل له وفهمه
فمن دونها لا حريه مطلقه لشعب ... ومن قال لك كذاب فيما توهمه
وشعباً ترى قوته مُورَّد في العُلب ... فلا حُريه له كل واحد بيخطمه
قفا من ملأ بطنه بيمشي في الجلب ... ولو هو عزيز النفس فالجوع يرغمه
وهذا جواب ابن الكهالي الذي كتب ... بسرعه تعنّى في جوابه وحكّمه
معاشي اختجل للوعد ذي سَيت لا رجب ... بسرعه كتب لك رَدّ ساعه تسلمه
على شان لو عاشي معك داخل المسب ... ترسل كلامك ذي به النفس همهمه
كما إنك بتبني الساس واحكمت بالخشب ... وقد منطقك حالي ولو فيه هنجمه
وذكر النبي ما الرعد يرعد وما خصب ... على خاتم الرُّسلي صلاتاً معظمه

(29) قصيدة للشاعر محمد عبدالله بن شيهون أرسلها إلى الشاعر محمد سالم الكهالي

(مارس 1992م)

يـا سـاري الليـل طـال الليـل والأحـوال ... ضـاقت علينـا عـسى الله يفـرج الحالـه
جـارت علينـا الليـالي والليـالي طـال ... ظلامهـا والـشِّدَدْ بعـد الرَّخـا طالـه
ومَرَّغتنـا ظـروف الـدهر بالأوحـال ... وكـم سـقانا الـزمن بالكـأس أوحالـه
وكـم أمـاني سُـدَى رَاحَـهْ وكـم آمـال ... ماتت وكـم عـين مـن جـور السهر سـاله
والعِيْس وأحْمَالهـا في واد والجـمَّال ... في واد آخـر مـع ربعـه وأحمالـه
دروب وعـره طريـق القافلـه وأهـوال ... رحلـه بعيـده إلى المجهـول وأهوالـه
وبعـد قـال المُعَنَّـى نـاظم الأقـوال ... ذي لا رطـن هاجسه تـرجم لـه أقوالـه
يـا طـير يـا ذا المُعَـلِّي سـاعة الآصـال ... لـو كنـت عـازم أمانـه خـذ لي ارْسَـاله
لا واد في ضـفته مـساكن الأبطـال ... والمِرْجِبِـهْ عامـده في قمـة اجْبَالـه
والمقـصد ابـن الكهـالي اعطـه المرسـال ... بِـدْع ابـن شـيهون ذي وضَّـح بمرسـاله
سـلام لـه مـا زجـل مِنْـواب بالأوخـال ... يـصنع شراب الـشفاء للنـاس بأوخَالـه
يعُـمّ ذي ناخـب الواسـع قـرى وَجِبَـال ... وأهلـه وجـيران وأعمامـه وأخوالـه
والآن يـا إبْـن سـالم هـات ذي عالبـال ... مـا جـاء منَّـك مرحَّـب بـه وحيَّـا لـه
أحكـم عـلى مـا بـدر منِّـي وَنَـا قبَّـال ... راضي بحكمـك مجـوِّز دون عدَّالـه
سـنين عـشنا كـما الحيـوان بالأدغـال ... وسَـيِّد الغـاب متـسيطر عـلى اثْعَالـه
وأعـوام مـرت رهيبـه حملهـا مَيَّـال ... بـصماتها في وجـوه النـاس مـا زَالَـهْ
سـبعه وعـشرون عامـاً بـالجنوب اجْمَـال ... وعـشر وأمثـالهن ضـعفين بـشماله
إنْ جيـت مَطْلَـع لقيـت أم الـصّرُم جثـال ... ونْ جِيْـت مَنْـزَل لقيـت الـساحره بالـه
وبعـد قـالوا لنـا الوحـده أمـل لْجَيَـال ... وسُـعد ابـن الـيمن فيهـا وآمالـه
وَتَحَقَّـقْ الحَلـم ذي مـن يـوم كنـا أطفـال ... نحلـم بوحـدة وطـن مَقطوعـه أوصـاله
قلنـا عـسى بعـد ذاك الظلـم والإذلال ... والقهـر والبـؤس بألوانـه وأشـكاله
أيـضا ومـن بعـد ذاك الخـوف والإخـلال ... بـالأمن بـا يـأمَنْ الرَّعـوي عـلى أمواله

لكن ظن المواطن خاب والآمال ... مَالَتْ مع الريح سُرعه حيثما ماله

واحْلامنا اتْسَّربت كالماء في الغربال ... أو مثل ظامي بصحراء خابت آماله

ما زال هذا بيبطش ذا وذا قتَّال ... يقتل وأوَّوهْ مثله ناس قتاله

وذاك ينهب وذا يسرق وذا محتال ... والبعض أرزاقهم حيله ومحتاله

فساد في كل مرفق ريحته بطّال ... ذمم رخيصه بلا أخلاق بطّاله

وذاك راشي وهذا مرتشي دجَّال ... وبين لَثْنَين يا كم ناس دجَّاله

والداخليه نيام أركانها والآل ... من كُثْرَةْ أعدادهم قد أصبحوا عاله

مسكينه أكتفافهم متحَمِّله أثقال ... نسور وانْجُوم بالأصواع مكتاله

نسور عمياء وأعمى منها المحتال ... يمشي مرح مشية الطاؤوس محتاله

ذاك الذي قد وضع يدّه على أموال ... غيره وعندي دليل اثبات بأفعاله

وقاضي العدل لابس فوق جنبه شال ... وعمامته فوق رأسه وزن بركاله

وأقلام فيها وفيها ختم للأسجال ... من يِدْهِنْ السَّيْر له يختم له أسجاله

اليوم هذا معك لا أعطيته ألف ريال ... ويوم بكره مع خصمك إذا أعطى له

مثل الحمار الذي دايم وهو حمَّال ... أسفار من دون ما يعمل بما قاله

ملعون ذي للرشاوي دائماً أكَّال ... أيضا ملاعين ذي للسحت أكَّاله

فوضى رهيبه كم آنضرُب من الأمثال ... من مثل هذا الذي يجري وأمثاله

حتى اصبح الحُرّ رأسه تحت والأنذال ... رؤوسهم من حرام المال قد طاله

يا عروة الله غيثينا مدد بالحال ... أو أفضل الموت واحْسَنْ من ذه الحاله

لكن بيلتاح لي بارق على آزال ... وصوت راعد بيرعد من على صاله

وسحاب سوداء على الأطلس وفي شوال ... صِفَات محتامها لا اتْلاحَقَهْ ساله

وبدمت والنادره يتفجر الزلزال ... والوقت قد حان لأبين يظهر ارْجَاله

ختمتها بالنبي عَدّ الحصا ورمال ... صلاه تغشاه ما لمزان هطّاله

عساه يشفع لنا من يوم ما به مال ... يُدفع ولا والداً يرثي على انجاله

يوم اللقاء رأسمال الناس فيه أعمال ... وأبصارهم شاخصه من شدة أهواله

جواب الشاعر الشيخ محمد سالم الكهالي
على الشاعر محمد عبدالله بن شيهون

بسم الله أبديت أوَّل حرف بالبسمال ... وأحسن خبر عندما يبدأ ببسماله
ونعوذ به من عواقب سيئة لَعْمَال ... وإبليس بطّال يأتي اعمال بطّاله
ونسألك بآية التسبيح والأنفال ... وجِزوْ ياسين والقرآن باكماله
تفرِّج الهَمّ يا ذو العز والإجلال ... ومدَاول الدهر من حاله إلى حاله
وفُكّ لَبْواب يا من بِيْدك الأقفال ... وبِيْدك الأمر في فتحه وقفاله
وعافنا وأعف عنَّا يا عليم الحال ... ونجِّنَا من عذاب القبر وأهواله
وبعد قال الكهالي من يكيل اكْتَال ... وكل واحد بيتعامل بمكياله
يا مرحبا ما برق بارق وسيله سال ... بعد الجفاف اسقى الوديان واسْتَاله
حيَّا ابن شيهون ذي وجَّه لنا المرسال ... ووادنا كُلّه اتْشَرّف بمرساله
ورحب الناخبي من صدر لا مِحْوَال ... وشيوحه وامْدقيقه وازن اجْبَاله
وطِسِهْ ومَرْصَعْ وواد العرقه الكَيَّال ... وحَيَّهْ السَّيْله البيضاء بمرساله
حيَّا وسهلا على رأسي وعل لَوْعَال ... يعزز الموقف الثابت مع اشباله
والخط واضح فهمنا ذي محمد قال ... صحيح ما عاد با ننكر بما قاله
قد لو حسبنا الزمن من بعد لستقلال ... لا اليوم هذا وكلاً قارن أعماله
كم عام من يوم قامت ثورة السلال ... ماذا حصل في اليمن من راجع اسجاله
بَكْتُب له اسبوع لو فصَّلتها فصَّال ... وا يِطْوَل الخط لو دققت فصَّاله
لِنْ السفر طال والجمَّال يا اتْخِذْوَال ... والحَيْد ما هو دَلِيْ طَلْعَهْ ومِنْزَاله
أفضل كذا كفِّن الميت بلا غسَّال ... لو ماهَلْ آتِكْرَهْ العيشه بغسَّاله
والحي خَلّ له جَلاله حُطّ له سروال ... شُفها معُوره كبيره خلع سرواله
بِدعَكْ كفى وانت قد حللتها حِلاَّل ... ما عاد شي با نزيد الطين بِلاَّله
شُفنا خِزينا من الصيَّاح والطِنْبَال ... والخازيه ما خزيِّه وَيْش ذا الحاله
ما بعد ذا ماهل آنضرب لهم نابال ... يشلهم لا يخلي فرد بالصاله

وإنسان ما يستحي من كبَّله كِبَّال　　يرجع على مِهْرِتَهْ من بعد كبالـه[1]

والعز بالنفس والاّ كل شي كمَّال　　كنز القناعه ولا الأموال كمالـه

ولكن العز والناموس لـه زلاّل　　والناس مُش كلهم للعز زلاّلـه

والمشكله عادنا مدَّينا الأحبال　　كلاً بيذرع بيدَّه مَيْحة احْبَالـه

سبعين عاشق تغازل كاحلة لَسْبَال　　كلاً بسيفه وجنبيته يباها لـه

وَيْش آتقع بينهم لو قطّعُوها ارطال　　ما با يصل رطل للعاشق مع ابتالـه

والرطل لا يكفي العاشق ولا لَبْتَال　　وبا ترى بينهم هَدَّه ومِقْتَالـه[2]

وهُم ضِريُّوا الدَّسم من يوم هُم جُهَّال　　غداء النفر منهم كبشين ذيَّالـه[3]

ومِيْه بالمِيْه عاده صُلحةْ الدلاّل　　هذا خَفَا دونما يطلع في ابْيَالـه[4]

والشعب لمّا متى ساكت لذه لَفْعَال　　يَهْوين لا يسمح العابث في أموالـه

وينه فحول اليمن لا يقبلوا البهذال　　يدافعوا عالسكن من قبل بهذالـه

يقوم قومة رجل واحد نساء ورجال　　ماله من أرباب مشيخته وعُقّالـه

يعلن على من عبث في حقه الزلزال　　ويدعس الطاغي المغرور بانْعَالـه

وكل عابث بحق الشعب يا رجَّال　　الشعب قادر على ايقافه وعزالـه

لو ثار يومين با تتغير الأحوال　　وا يختب سيد الغابه بمغساله

يثور ضد الخطأ حيث آيِشُوفه حال　　ما هو على شان بَنْ عمه وبن خالـه

بشرط لا ينشرخ كالروس والصومال　　من شان حُكَّام تلعب فيه جُهَّالـه

من حبَّه الشعب با يلوي لـه الدِّسمال　　بحُب صدَّاق لا حيله ومحيالـه

ولا تصدق شُفه ما مؤذي الاّ زال　　كم هي على أوجاهنا مؤذين ذي زالـه

والعذر شُفني كتبت الخط باستعجال　　والحَبْ لا بد به جُردم ونُخَّالـه

واختم عدد ما قريوا سورة الأنفال　　على النبي والصحابه كلهم وآلـه

1- مهرته: عمله.

2- لبتال: الأبتال، جمع بتول وهو العامل بالأجر اليومي.

3- ضريُّوا: إعتادوا على الشيء.

4- صُلحه: ما يعطى للوسيط بين البائع والمشتري. ابيال: جمع بيل وهو المستند (من الانجليزية).

(30) بدع للشاعر مُحَمَّد صالح علي بن عطاف (أبو نادر) مرسل للشاعر الكهالي

(إبريل 1992م)

يقول أبو نادر على صوت الإذاعه والصحف   يا سجل العنوان بالخط المكبر عالغلاف

لأبن الكهالي ذي بأبداعه وخبراته وقف   وصارع الأحداث في دنيا القوافي والهتاف

وأصبح من الناس الذي تحظى بمرتبة الشرف   وعضو مجلس شعب له مقدار عالي واعتراف

كم صاح كم عارض وهاجم من تمرد وانحرف   أو مس بالقانون وأموال الضَّباحى والضعاف

بأيام كان السيف قاطع ما يرحم من ودف   وهيبة السياف بتخلي الهرم يركع وخاف

صارع وعارض كل الأخطأ في صرامه ما ضعف   واليوم له تقدير عالي في مواقفهُ الشراف

والآن ما رأيه بذا الوضع المهدد بالتلف   كيف آيِقَوِّم بالذي يسمع وذي بالعين شاف

وين الأمل يا بو حسن من بعد تحقيق الهدف   نمضي إلى الأحسن ونسعد كلنا في الإئتلاف

من بعد فتره وضعنا اتغير وسالفنا اختلف   ولا عرفنا كيف نتعامل مع ذا الإختلاف

قلنا زمان الدجل والتضليل ولّى وانصرف   وان عاده اقبلنا زمان البلطجية والخراف

عصر الطمع والنهب والسطو المسلح للأسف   ودولة القانون في حالة تجمد واعتكاف

حُكَّامها داخل قصور العز بيعدُّوا النجف   كلاً ذلح حمله وخذ قسمه من ابكو اللزاف

تعلم الهبرات ذي قلبه بيخفق وارتجف   في دولة الوحده قوي قلبه ولكباد الرهاف

وحاز له شارع وما حوله ومتحف للتحف   وقصر في صنعاء وآخر شرق منطقة الخساف

بعده رجال الأمن بالزفه يقوموا والمحف   يتمتعوا من جيز من يحضر وهيص بالزفاف

ويخطفوا لقمه طريه مثل من شافوا خطف   وملسوا السارق في أرجوله وظلوا يا هتاف

هذا ومن بعد التخاذل والمهاجه والخرف   قل لي بربك يالكهالي كيف تالية المطاف

عاشي آيجينا وضع ثاني وانحصل له طرف   ونعيش بأطمئنان واستقرار دائم وانتصاف

وكلما مرت علينا مرحلة زاد الأرف   وزادت الفوضى وعشنا في متاهه وانجراف

إلى هنا ختمت قيفاني وما الهاجس وصف   ومنتظر رد الكهالي لو تكرم واستضاف

والختم صلى الله وسلم كلما اللاطف لطف   ونجِّي الأمة من الطوفان واقحاط الجفاف

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر مُحُمّد صالح علي بن عطاف

قال الكهالي آلاف حيا ما لمع بارق ولف والرعد من بعده ودَفَّر سيل من شرعه وحاف
حيا بين عطاف ذي عاده معي أحسن من وقف صحيح في وقت الحنق والحوم ما يحمل خلاف
حيّا بتعبيره وبالخط المنظم ذي رصف مثل البناء المحكوم لو رابطها الباني صفاف
من مَدِّهْ البندق قدك با تعرفه رامي الدهف والشاعر الممتاز من رابط حروفه قاف قاف
وأنا مساند ضرب بن عطّاف إلى نفس الهدف بَضْرُبْ معَ ما شفتها التاحه معيًّا بالمشاف
والعذر والحملان لوشي نقص به والاّ طفف لِنْ اتجاه الريح له دوره بمجهر لنحراف
من حيث تسألني متى با يخرج الشيز الطرف وعاد شي استقرار با يعقب معانا وانتصاف
قدها بعينك ذي تشاهدها الرصف فوق الرصف كلاً بعينه يأخذ الفنيه كاملة الوصاف
بيغازلوها مية عاشق وانته أحسن من عرف في قصدهم والفرق عندك بالثقيله والخفاف
يشتوا حليها با يشلوها على شان الترف ما شي محبه صدق لو قلنا محبه بانشغاف
وعاد قتالي البُنيه ما معاهم شي شرف يا قهر قلبي يا غبونه وين لبطال الشراف
بيفتلوا في بنتهم يا للخسارة والأسف لا بل أبوها فائدة ريتك ترعفهم رُعاف
بانت نوايا مخزيه يا ريت هذا ما انكشف بشعر ومعاشي معي ناموس في ذا لنكشاف
لصوص حسناء اتجمعوا من كل هيجه للمحف من ذا ومن ذا واعرف الوسخان والناس النظاف
ذي با يخذها عقد شرعي ما بقلبي شي أسف ماهل أسف لا حد يخذها دحن ساعد واختطاف
لأني سمعت البعض جاهز بالبنادق والشلف با يختطفها خطف قل لخوانها ضموا الصفاف
وكل من فرط بعاره شوف ما عنده شرف والصاحب البيّاع شف قد هو أعيف الناس العياف
لكن تفاءل خير نتفائل وكلّم من هتف يهتف بهاتف خير لا يسمح بتوسيع الخلاف
والطين با تزرع وبا نصرب ثمر بعد العلف واللص مهما طال يومه شوف تاليته كشاف
من حق من هذا غريب اتسمع اللحن اختلف على لصوص الحكم والجمهور فاهم لا تخاف
ما يستحوا شلوا الملابس حق ليلى والتحف ماعاد خلوا ياردة تظهر بها يوم الزفاف
ويش آيقولو اتقاسموا ذي كان معها بالنصف المؤتمر والحزب نصابه عليهم لعتراف
قسمه على الاثنين فرصتهم قضوا سبعين شف وين الحياء وين الرجوله وين لعوام العجاف
بعض اشتراكيين ما شي قصروا شفهم طُرف استثمروها في بنوك الغرب تالية المطاف
واصحاب صنعا باعو الباقي على احمد باغلف فيها يسر معاد شي ميزان محكوم الكفاف

واحمد سعيد انعم ومن حوله شفه من جي جحف بأمر الأفندم قال شلوا ما لقيتوا ماف ماف
وهكذا السارق متى با تقطعوا جلده شطف ثوروا وبالثورة تعيدوا حقكم لا بالهتاف
خلصت أبو نادر بموضوعه ورديت السلف بالكأس مثله كأس زائد مسحة الربعي رزاف
واختم بها ما الحاج زار البيت لعظم واعتكف وشاهد الركن اليماني خاشعاً واحرم وطاف

(31) قصيدة للشاعر منصر حسين السقاف أرسلها للشاعر محمد سالم الكهالي

(يونيو 1992م)

بسم الله الرحمن بالفرد الصمد با نبتدي فيمن تجلت قدرته
نبدأ حروف الشعر في واحد أحد بالله ذي خالق ورزاق أمته
عالرزق والعافيه ذي أعطانا ومد من كف رحماني سخيه مدته
يقول خُو ناصر هرَب نومي وصد وغاب من عيني وطالت غيبته
فرحت بالوحده وتوحيد البلد والشعب شاركته بفرحة وحدته
رغم العداء رغم الشواني والحسد شعب اليمن ناضل وحقق رغبته
وحَّد صفوفه بالتفاهم واتحد ولم شمله بعد طولة فرقته
والان يا مرسل تجهز واستعد وصِّل كتابي طالما جت فرصته
مأواك ذي ناخب لذي داره عمد بين السِّيَل باسمه مسمَّى قريته
ابن الكهالي خُصّ لي شيخ البلد في عطر من باريس رشرش بدلته
قل له وصلنا يا فتى يداً بيد من شان نتطمَّن فقط عن صحته
ونشُوف بالوادي معه أيش استجد والمنطقه ما هي عليها فكرته
العبد عاده حُر والاَّ عَاد عبد أرجوك وضح كيف تالي قصته
وكيف موضوع المزارع هل نجد ولجنة الفلاح ماذا سوته
قالوا اصبحو الملاك معصودين عصد كلاً يا ترجع بسرعه جربته
ذي صادروها العام ما فاد الحفد عارف بذي كلاً موقع بصمته
الأُسْد ذي بالغاب يدعونه أسد والقرد قالوا قبَّح الله صورته
والحظ لهل المالي باقي والمرد يا ويل من يمشي خليه شنطته
وقت العجب فيه السعاده والنكد الله يرحمنا بواسع رحمته

حتى البِيَسْ يِسْخَر مِنْ المِيْه الولد ... ما با تقع حتى بقيمة لعبته

لا جيت تتفصَّح وتشتي تنتقد ... شوف الكلام الصدق ضاعه بقعته

وين الديمقراطية وبين الحق شد ... وبين أصبحت وين الأمانة بيَّته

هل عاد شي بالسعر للألعاب حد ... زاد الغلاء الفاحش وزادت حدته

سباقهم نحو الكراسي مطّرد ... هل عاد حد منهم با يغير فكرته

وانته وانا يابن الكهالي مجتهد ... نشتي اليمن تُعلا وتُرفع عزته

كسد مارس قصدنا ميتين سد ... بأرض اليمن ترجع عليها جنته

والجانب الآخر هدفنا للأبد ... حقل الصناعة با نقوي بنيته

معنا الذهب والنفط والمعدن وجد ... وأهل الشرك كلاً يحاول سرقته

الله وانفسنا عليها نعتمد ... وذي رقدك لعا يطوِّل رقدته

واختم صلاتي كلما الساجد سجد ... وحج في مكه وأدَّى عُمرته

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر منصر حسين السقاف

يا رب أنا سالك تقرب ما بعد ... والعبد إذا ناداك تسمع دعوته

العبد لك محتاج سرمد للأبد ... يا قاضي الحاجات تقضي حاجته

وترحم المسكين يا واحد أحد ... في قبر مظلم نجنا من لزته

ويعد حيا عد حبات البرد ... ذي تروي الظامي وهو في شدته

حيا ببن سقاف باعي والسند ... ذي با يعزز موقعي في نجدته

فهمت موضوع الرسالة ذي سرد ... وكلما قاله بموجز نشرته

بيقول عاد العد حُرّ أو صار عبد ... خبط دماغي كيف هذه كلمته

الناس أحراراً بهذا المعتقد ... كما أبى بكراً روى في خطبته

ومن تملَّك حد أنا مش ضد حد ... لكني يوفي في براءة ذمته

واحسن خبر من عند خونا ناصر ورد ... أفضل لما كلاً رجع لا بقعته

ونحن ديمقراطية في جزاً ومد ... ما حد خليفه في اليمن له سلطته

ومن طلع طاغي بشعبه واستبد ... الشعب ذي بيأدبه في صعدته

اما المزارع يا منصر والبلد ... كلن بيرقص له بموجب رقصته

بخـزأ لـبعض أوجـاه بيـشظّ الجـسد	في حـين مـا تـسمع تبـابين هدرتـه
مـن قبـل ستعـشر سـنته فـك الـسدد	واليـوم في يـده يدقـدق سـدته
وفـوق ذا عـاده تجـرأ وانتقـد	رجـع كـما المجـذوب يطعـن جثتـه
لـو بـه حيـاء كانـه تـوخر وابتعـد	مـا عـاد لـه حاجـه يـضاعف غلطتـه
كـم نـاس ذي تغلـط ولله المـرد	مـا اليـوم جـات الطامـه ذي طمتـه
أمـا الغـلاء جـاب المـشاكل والنكـد	خـلا المـواطن يـصتدم في أسرتـه
لمـا يمـر الـسوق وابـصر ذي ورد	واتهيـضه نفـسه وفـتش بانتـه
ولـو فـتش جيبـه معـه عملـه خُـرد	بعيـد ذي يـشتيه وينـه قيمتـه
ولـو شـكى مـا عـاد حـد يرثـي لحـد	والبيـع بالـدولار ذابـت عملتـه
واتغـيرت حالـه وزادت لـه حفـد	ورَوَّح المنـزل يـضارب زوجتـه
لا ذمـة القـاضي وأبّوهـا ذي عقـد	ذي قالهـا الله يرحمـه في رحمتـه
مـادام والقـاده بنعمـه يـا ولـد	كـلاً مَـلأ جيبـه ومَـلاّ خزنتـه
مـا بـا يقـع للـسوق والتجـار حـد	النـار مـا تحـرق سـوى مـن طزتـه
شُـوفه كـذب مـن قـال بـا يـسهر لحـد	بـل إنـما ذي بـا يقـدر سـمعته
مـا ذي قـدره ضـاري بينهـب مـا وجـد	مـا اليـوم شـفها يـا منـصر فرصـته
ذي كـان يـسرق والحـرس فـوق الـسدد	كيـف آيـسي بالمائـدة لمـا جتـه
مـا بـا يخـلي شي تأكـد بالأكـد	سـارق ومـن بعـده سرق مـن شـلته
راقـب معـي الـسارق وصـلح لـه مخـد	وإلا شُـفه مـا قـصده إلا ثروتـه
واخـتم وصـلي كلـما العابـد عبـد	صـلوا عـلى آخـر بنـي في أمتـه

(32) بدع للشاعر أحمد حسين بن عسكر أرسله للشاعر محمد سالم علي الكهالي

(27 يوليو 1992م)

(يطلب فيه من صديقه الكهالي وصوله إلى قرية عديوه لمشاركة أفراح زواج أخيه من أمه أحمد حسين صالح القسيمي وكان الكهالي حينها مريضاً، كما توفيت في ذلك اليوم عمته، شقيقة والده، وحين علم بن عسكر بذلك ترك الأفراح وذهب لزيارة صديقه وتعزيته)

بـاللاَّه يـا رايـح عـلى بـين الـسّيل	زور الكهالي صـاحبي وأسـأل عـلى حالـه
سـاعه تـشوفه بـادره بـأربع قُبَـل	ثـلاث في يـده وواحـده فـوق دسـماله

قل له عسى يشفيك يا ذيب العول ... ويرفع الأمراض من جسمك أنا ساله

ساله في القرآن ذي منه نزل ... في كل آيه به وتعويذه وبسماله

شكله هجائه مفرداته والجُمل ... وبكل مخلوقات ربي جل إجلاله

ساله بذاته ربنا عَزَّ وجل ... والعرش والكرسي وطه الهاشمي وآله

والاسم لعظم ذي به الكون اكتمل ... سبعاً بسبعاً والفضاء في يده أقفاله

يا من شفيت أيوب من كل العلل ... وانقذت يونس من ظلام البحر وأهواله

شافي معافي والرجاء بك والأمل ... اشفه محمد واحفظه وأحفظ له أعياله

وادعيك يا رحمن واتوسل وسل ... يسر لبو سالم وحقق كل آماله

والوالده طوّل بقاها لم تزل ... سراج بيته للوفاء والعد زلاله

تعيش يا بو سالم الجيد البطل ... ذي كلمته كالحيد لا حاله ولا ماله

وجيد في وقت النوائب ما بخل ... داس الزرب حافي وداس أجمور شعاله

رجّال وافي كلمته مثل الجبل ... قليل في ذا الوقت من مثله وامثاله

عنده سوى المليون مثل أربع هلل ... والعز والناموس هو كنزه وهو ماله

راضي برزقه مقتنع فيما حصل ... ما حد يقره في ذهب واموال كماله

صديق صادق له وسط قلبي محل ... كما سواد العين ذي بتصونه اسباله

سعفي وسيَّادي جمل شل العدل ... وهيج فاطر لو برك يتحمل أحماله

مثل الذهب إن الذهب يحتاج زل ... سعر الذهب معروف ما يحتاج دلاله

عسى يصل خطي وابو سالم يصل ... سليم متعافي لبس جاكت ودنقاله

ناظر وصوله ولو يصلني في عجل ... إلى عديوه في زفاف أحمد وبن خاله

ربي يزول الأمر ذي فيه اختجل ... وبا يسامرنا وبا نسمع من أقواله

وبا يطيب الشرح والفرح أكتمل ... يطيب راس أحمد ويسلا وانشرح باله

وان اختجل كدر صباحي والمَظَل ... لا ارتاح في سمره ولا مدكأ وقياله

واختمت في ذكر النبي هذا الجُمل ... وما ذلح ما طر وجات سيول سياله

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر أحمد حسين بن عسكر

(28 يوليو 1992م)

قـــال الكهـــالي مرحبـــا حيـــا دبـــل ... يرحِّـب الـوادي بـبن عـسكر وحلالـه

أهـــلا وســـهلا اليـــوم شرفنـــا الوعـــل ... يا مرحبـا في وعـل مقـرن جـا مـن أوعالـه

وادي نخابـــه عـــام رحـــب مـــا بخـــل ... وأهل الكهـالي خـاص حيُّـوا بـه وباقوالـه

وانـــاعلى رأسي وضـــعته حـــين حـــل ... ولا طرحتـــه قـــاع حيـــا ســـاعة اقبالـــه

حيَّـا حيـات الجيـد ذي جـا في عجـل ... لمـا علـم في حـالتي واتـضجرت حالـه

صـــديقي الـــوافي ولـــه عنـــدي ثقـــل ... صحيح ما هـو مـدح نفـح العـود باذوالـه

وَنَـــا وياتـــه أصـــدقاء منـــذُ الأزل ... كـــلاً يبيـــصر صـــاحبه عينـــه واســـباله

صداقتنا صحيحة مـش مـصالح أو حيـل ... لِـنْ المـصالح منتهيـه عرضـه أو طالـه

وذي صـــداقتهم مـــصالح تـــضمحل ... وتنتهـــي بالمـــصلحه لا حالـــه أو مالـــه

مـــا يثبـــت إلا الجيـــد ذي قـــال المثـــل ... مـا تعـرف إلا صـاحبك في حلـة احلالـه

والتقدمـــه للجيـــد مـــاهي للثعـــل ... وقـت النوائـب للحمـول الميـل شـلاله

أعتـز بـه والـوافي أحـسن مـن حقـل ... قد هو سله مضمون وادعه وقـت تحـوأ لـه

عملـه ثمينـه خـير مـن ذي بالمقـل ... صـداقة الـصداق عُملـه طـول مـا طالـه

مـا الـصاحب الكـذاب مـا هـو كالبـصل ... بَـنْ ليلتـه لا تكنـزه بالـدار والـصاله

بـــابور كُذّافـــه بينقـــل لـــك علـــل ... مـن عنـد ذا لا عنـد ذا بالقيـل والقالـه

والـبعض عـاده بـا يـسبب لـك فـشل ... وبالنميمـــة فرحتـــه وأخبـــار بطالـــه

أو ربـــما بـــا يعـــذاك مثـــل العـــذل ... لا يعجبــك فعلــه ولا تقـــدر لعدالـــه

لا تنـــدم إلاَّ عــــالوفي ذي لا اهتمــــل ... يــا للخــسارة عُزلــة الــصداق واهمالــه

وانـا أعـذروني يـوم مـا أتمكنـت صـل ... شارك معـاكم في زفـاف أحمـد وبـن خالـه

أرجـــو الـــسعاده للبطـــل أبـــن البطـــل ... والـسبع مفهومـه معيـا مـنهم انجالـه

يـــا رب هنـــيهم قـــضا شـــهر العـــسل ... وارجـو لهـم لثنـين أحـلا أيـام وصـاله

وابـن القـسيمي صـاحبي بالقلـب حـل ... قلبـي معـاكم واعـذروا يـا نـاس كيالـه

والعـذر واضـح عنـدنا مـا هـو زعـل ... بـشرح لكـم نبـذة وهـذا بعـض فـصاله

شـف عمتـي البـارح قـرب منهـا الأجـل ... ليلـة زفـاف أحمـد ونـومي فـارق أسـباله

وانـا المـرض فـين بـذا الموسـم حـصل ... ذي شفت في عينك طعمت الموت واهواله

لكـــن عـــلى راسي مـــن الله ذي نـــزل | من خـير والاَّ شر يـا ابـن حـسين حيـا لـه
وا المـوت قـد لا بُـد حتـى لا اختجـل | ماهـل ليـالي مثـل زرع الطـين وابتالـه
والمـرء مـن دنيـاه شـف لـه مـا أكـل | أو مـا تـصدق فيـه مـن يمنـاه واشـماله
وكلـــما ورث محاســـب بــــه دبـــل | مـن فـين جابـه بـا يقـع بـالقبر فـصاله
وايـــترك أموالـــه لغـــيره ذي رحـــل | أو ربــما بـــا يأكلوهـــا نـــاس أكالـــه
وهـــو المحاســـب بالحمولـــة والجمـــل | والآدمـــي مـــا بـــا يفيـــده غـــير اعمالـــه
يـــا وحـــشته لـــو كـــان سي بالخـــل بـــل | في القـبر لا بـا تحـضر أولاده ولا أموالـه
هـذا جوابـك يـا بـن عـسكر ذي حـصل | طـــالبتني ردك وانـــا بـــادرت بارســـاله
واذكـــر نبيـــك كلـــما الحـــاج ابتهـــل | أو كلــما حنــه بكــور النــوب بأوخالــه

(33) قصيدة بدع للشاعرقاسم عبدالرحمن شائف الحالمي

(3 يناير 1993م)

يقـول ابـو نجـم مهـما الواقـع اتقلـب | العيـب في النـاس مـا كـان الـزمن عائـب
النـاس نـوعين حـد يخسر وحـد يكـسب | والوقـــت ميـــدان للمغلـــوب والغالـــب
حنـــين حنّيـــت لمـــا لان حيـــد أنـــصب | مـن باطـل الوقـت مـن بـا لُـوم وا عاتـب
الجهـــل لـــولاه مـــا يتـــشجّع الثعلـــب | واصـــوات كمّـــن نمـــر بالحيـــد بتلاجـــب
الجهـــل لا زال ماســـك دفـــة المركـــب | والفـــسل تلقـــاه لا ســـائق ولا راكـــب
سخيف مـن شـل في يـده عـصا عـضرب | وقـــام ينظـــر لنفـــسه ابـــن أبـــا طالـــب
يـــا عـــالم الحـــال يـــا الله يـــسر لمطلـــب | فـــرّج عـــلى قلـــب يـــشكي نـــاره اللاهـــب
عزيـــز جبـــار غـــيره مـــا بنتهَيَّـــب | ولا خـــشينا غـــضب طـــاغي ولا راهـــب
حـــان الـــسفر يـــا رسـولي شـــد واتأهـــب | بـــا ودّعـــك خـــط لّمـــا واد ذي ناخـــب
مُـرّ الـصداره ومـن سـيلة حطيـب أقـرب | في ست ساعات توصل مطـرح لـصاحب
ابـــن الكهـــالي محمـــد عُمـــدة المكتـــب | بـــين الـــسّيل موقعـــه في أحـــسن الجانـــب
بيـــت الكهـــالي في الأنـــساب يتنـــسَّب | وفي الفراســـه وفيـــه الـــشعر والكاتـــب
كمَّـــن قبـــيلي بـــساع الـــضيق مـــا يجنـــب | ولا بيفـــزع ولا يهـــرب مـــع الهـــارب

ها يا ابن سالم محمد شُوف واتعقّب بارق شلالي مشور من طرف جالب
خائف على الواد من كثر المطر يخرب ما دام والسيل جارف والمطر خاصب
زاد المطر والأراضي راحت الأغلب بعد الشّدَد راح مسناها مع الصالب
والثانيه يا الكهالي شُوف واترقب يا من حلالك على قمة جبل ناصب
من حيث لك تجربه بالشعر لا تغضب وضّح لبُو نجم موقف ضابط الواجب
هل كان عارف في الأسلاك ذي ركّب وكيف يترابط الموجب مع السالب
هل با يقع نفصل السالب من الموجب قبل الحرائق كفانا نارها الساهب
مهما يقولون ذا دقدق وذا خرَّب با نفصل النار ما دام العمل سائب
لا يجعلون القضيه لعب من يلعب ماليوم كلاً عرف بالعدو والصاحب
ما دام والشعب قد حقق أهم مكسب والله ما با نحط الحبل عالغارب
والعنف ولّى زمانه كل من جرّب فترة رُبع قرن مرّت والأمل خائب
معاد باشُوف ذا يسرق وذا ينهب مكاسب الشعب ضاعة من هُو الكاسب
باعُوا عدن والسواحل بيعة التبتب ولحج وأبين وشبوه ما بقي جانب
والأسلحه كَمّ لا يحصى ولا يحسب قد هربوها وبعوها قفا مأرب
باعوا اصول الحكومه شل لك واسحب حسب العلاقه مع المسئول والنائب
والمزرعه والفلل للأخ والأقرب والأرضيات الثمينه وأحسن الراتب
فِلّه وصالون ابو دبّه كذا يُوهب نصيب من كان في القمه معه صاحب
وان كان لك جاه والاّ مال أو منصب حظك موفق مع الخبره ومتناسب
وان كان ضبحان كلاً عنك يتهرّب ماهل مشاوير تصبح بعدها تاعب
يصبرُ على ما لقي من نجمه العقرب أما الأسد في نصيبه دائماً كاسب
والآن با نفتح الصندوق وا نعجب رأي الجماهير ماذا يحكم الناخب
الصوت للشعب والمظلوم يترقب صوت الحقيقة ونبع المنطق الصائب
يا شعب إدلي بصوتك للذي ترغب أنت الحكم ما بها مغضوب أو غاضب
وأزكى تحيه على قبر النبي تكتب من قلب مؤمن من أعمال الزلل تائب

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعرقاسم عبدالرحمن شائف الحالمي

(إبريل 1993م)

قال الكهالي محمد من صرب طيِّب ... ومن ذرأ اليوم بكره بحصده واجب

ابذر في الطين حبحب واحصد الحبحب ... والاّ ابذره ليم واجنِه ليم في الشاجب

وهكذا من عمل شيئاً له ابيُنسَب ... إن كان ممتاز وان كان العمل خارب

مهما أمهل الوقت بعض أوجاه تتقلب ... لا بد منها يجيهم يوم بيقاطب

الوقت مصفى لمن يصدق ومن يكذب ... مصفاه ذي يفرز الصادق من الكاذب

وبا يجي يوم فيه الوضع يترتب ... وبا يقع من هنا يا با لهب حاسب

والجيد من عز نفسه وادرك المحسب ... من قبل تصبح دموعه عالوجن ساكب

والكنز كنز القناعه من قد اتصلّب ... وقنّع لنفس ما با يغلبه غالب

أما الجشع كالطلاء ماعاد يتخشّب ... من قد تلطّخ جبينه فيه والحاجب

مَنْ الطّلا فيه سابط يذلح المقطب ... ذي لا يصفيه لا كاوي ولا خاشب

يا رب قنّع فؤادي وان وهبت أوهب ... من كف رحمان لا فاني ولا ذاهب

أما الجشع والطمع تاليته آيذهب ... أو ربما يذهب المكسوب والكاسب

أيضا الطمع من حقوق الناس ما يوجب ... حد يفتخر فيه غير الخائن العائب

وبعد با قول يا حيَّا ويا مرحب ... في خط ابو نجم شرّف واد ذي ناخب

رحبت من جانبي والناخبي رحَّب ... كُلّه من لسيله البيضاء إلى ناعب

وكلّفوني برد الخط والمترب ... ذي كَدّ ابو نجم واعجب ويشب بيطالب

لِنَّه كَوى عالوجع معاد شي عصَّب ... يريد يعرف حقيقة ضابط الواجب

السلك للآن عاده مابع اترَكَّب ... ما غير إشارات كأن الرأي متقارب

شُفها كما لعبة الثعلب مع الثعلب ... كلاً وله حيلته من حيث بيداعب

لعاد تخشى على المعلول من جرب ... أفضل يكونوا بغرفه أيها الصاحب

عالجهم أفضل بغرفه والقريب أقرب ... هل تفهم إنك بهم طول الزمن حانب

أمراض لثنين هذا أبرص وهذا أجرب ... وفحص لمراض يا قاسم قده واجب

والطب موجود معنا ماشي آيصعب ... وباليمن كمّن اشبح للوطن حابب

واحنا مع كل من حب الوطن والشعب | وإنسان صدّاق متواضع ومتجاوب
لجل الوطن والمواطن دائماً يتعب | وللعمل ملتزم سرمد وبيواظب
هذا الذي انته وانا والناس له ترقب | وللثقه ذي يشق به كفو متناسب
وإنسان كذاب له وجهين يتقلب | لا انته ولا نا ولا الجمهور له راغب
عمَّه من اتزوَّج أمه احسَكُه واركب | حمار إيجار قصده يستلم راتب
وهو الذي با يبيع العفش والركب | قصده بذي له عسى الله لا أوي راكب
أرجوك ميِّز رجالك واعرف المَترب | من قبل لبحار لازم تفحص القارب
واحذر تبدل بسيفك يا فتى مصرب | شف عادها اقرود عالبستان متكالب
وأختم بذكر المشفع ما برق واخصب | وأمسى وظلّ المطر من مزنته خاصب

(34) بدع للشاعر صالح حسين النقيب (من مسورة البيضاء) أرسله للشاعر الكهالي

(فبراير 1994م)

وفيه يذكره أيام مكوثهما نزلاء سجن لبعوس – يافع في السبعينات من القرن الماضي ومعهما صالح محمد ريمان الناخبي

أول إنّي بك اتبديت يا حي رحمان | يالذي ما لعبدك حد سواك أيعينه
يا من الأمر لك في كل شي يا كُريمان | والحَكَم أنت والوالي بحكمه أمينه
خالق الناس والدنيا وليَّام سبحان | والعزيز المنومس ربنا لا يهينه
عاده الله هذا زاده إيمان وإحسان | الجزاء والكِفَا الجنه وربه ضمينه
ما يخيِّب عمل عامل ولا يكون خسران | من عمل خير يلقى خير يا قاصدينه
ربنا ذي بيده كلما احتاج لِنسان | من طلب عالم أسراره هَبَا له بحينه
نحمد الله ما ينزل مطر طش لمزان | حمد من قلب راضي يحمد الله سنينه
وألف صلوا على ابن الهاشمي نسل عدنان | ريتني زُور قبره وأقصده كل حينه
بعد لا قال أَبُو علوي معي هاضَتْ أشجان | عالوفاء بَنشَرِح من قلب زيَّد حنينه
عندما أتذكر الأصحاب في بعض لَحَيَان | أصدقاء عشت وأيّاهم مآسي حزينه
كانت أيام شيطانيه في وقت غبَّان | قد غَبَن كمَّن أحمر عين شر الغبينه

قد تجرعتها نَا والكهالي وريان ... سجن لبعوس منَّه آح في كل حينه

آه، كم بهذلوا فينا ولا زلت فزعان ... من عملهم وذي كانوا بنا فاعلينه

دونما ذنب، بل ظلماً علينا وعدوان ... لفقوا أخبار كذّابه وهُم فاهمينه

كانت أغراض مقصوده ومن هُو لها كان ... هكذا الكذب والبهتان من مدمنينه

حد خرج منها سالم وحد منها فان ... ظلم في ظلم يرمون البري قاتلينه

راحت أبطال مظلومه بواسل وشجعان ... جنة الخَلد منزلهم منازل حسينه

والظّلَم لا جهنم لِنَّه الله سبحان ... ما بيظلم أحد ذي عنده الناس عِينه

بس يا قلبي إنسى ما مضى واعزف الدان ... سلّني خلّني أتناسى هموي الحزينه

وافتكر في غَبَا الحاضر وذي حاصل الآن ... أمر معجون سُكّر في صبر مخلطينه

واسال ابن الكهالي وين رحنا بِلَروان ... ذس بلمشي بها والناس متغالطينه

كلما أوطى جبل شمسان ما طاع عيان ... والسمك في الشّبك بالبحر وسط السفينه

كيف بتشُوف يا رجَّال موضوع لخوان ... مَسْرَع اتفازعوا ويش السبب والكنينه

والنهايه على الله وأنت يا عازم الآن ... شل مكتوب من عندي بعجبه ولينه

من بلادي سُقيّه بعد شدّه وجدبان ... بعد عدة سنين أصحى المطر من شنينه

لو سقاها المطر تزرع ذره بيض محجان ... أرضنا طيبه للخير دائم سمينه

واسمها امناصفه مَقدر بها عِدّ وديان ... كل وادي بيشبع من ترعوى بطينه

يا رسولي توكّل سعف صالون يابان ... واجزع الحد ذي فلاَّحته زارعينه

واقطع العُرّ وأرض المرفدي وأهل ذيبان ... وأيسرك بُره ذي في واديه نازلينه

واد ذي ناخب انزل في يسارك وليهان ... أفضل البُن من ثروة بلادي الثمينه

مروحك عند بن سالم علي ذيب سرحان ... عاقل الواد ذي كانت عدلهم رزينه

للكهالي سلامي والقرابه ولخوان ... لَهَل بين السِّيَل عطُور من كل عِينه

جود وأجواد يَهل العقل يا كل فهمان ... يا رجال الشنع وانتوا الرماه الزكينه

خاص منّي لكم يا ابن الكهالي على شان ... تذكرونا كما لجنا اسمكم ذاكرينه

ودِّي إنّي معاكم في سمر كل ديوان ... با لشارك معاكم في سمر كل حينه

لكن اتباعدت لروان والبُعد دحَّان ... والرُّكب زاحفه يا غُبنتي بالغُبينه

والعجـز ذلّنــا مَـصعَبْ مـسافات ردمــان — يالكهــالي وشُــفني بــذكُرك كــل حينــه
وألف صلوا على طـه النبـي نـسل عـدنان — ريتنـــي زور قـــبره واقـــصده لا المدينـــه
الــشفيع النــذير مـولى كرامــه وبرهـــان — سـيد الخلـق ذي جاهـد عـلى نـصر دينـه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على للشاعر صالح حسين النقيب

(مارس 1994م)

أول ابـــديت بـــسم الله حنـــان منـــان — خـــالقي رازقـــي مَنـــسَاه في كـــل حينـــه
مَعظَمـه جـلّ ملكـه خـالق الأنـس والجـان — اكتفـــل بي وعانـــا طفـــل جاهـــل جنينـــه
مـــن تفكـــر بربـــه كـــل ســـاعه ولـــه شـــأن — طَـــين مـــا المـــرء ينظـــر لَيـــسرَه أو يمينـــه
اكتفــل بي بــبطن أمــي ومــن قبــل ذا الآن — عنــدما كنــت مــضغة لحـم عميـاء مهينـه
واكتفــل خــالقي صــلّح لي آذان وأعيــان — وأرجُـــلاً ثـــم يـــداتاً بمقيـــاس عِينـــه
واكتفل لي الحواس الخمس من دون نقـصان — راحتـــي دائـــماً مرهـــون فـــيهن رهينـــه
لـــو نقـــص مـــنهن واحـــد بقييـــت بلهـــان — مـــا معـــي فـــرق بـــين الناجحـــه والعجينـــه
بعـد يـا هاجسي مالـك عَـلَي اليـوم زعـلان — احكِـــم الـــرّد رجِّـــع بالحَـــسينه حـــسينه
رُدّ بالكــأس مثلــه كــأس أو تــسعه أثــمان — أوزنـــــه وزن والاّ كِيلَهَـــــا بالثمينـــــه
ليـت مـا عـاد ذكّـرني وقـد كُنـت نـسيان — إنـــما بـــا نرجِّـــع لـــه جوابـــه بحينـــه
عنــدما كنــت أنــا واتُــهْ عــلى يــدّ ســجَّان — لا يقـــدّر ولا يعـــرف مـــآسي ســـجينه
نــا وياتــه مــعَ الــوالي ومعنــا ابــن ريــمان — دونـــما ذنـــب إلاّ نـــصب مـــن ناصـــبينه
لا قتلنـــا ولا اتـــآمرت أنـــا والمَريكـــان — حـــسبما نـــسقوا تقريـــرهم كاتبينـــه
إنَّـــما قـــالوا إنّي اســجد لهــم بعــض لخـوان — وا نبـــارك خطـــاهم ذاك ذي فاعلينـــه
قلت عيب، استحُوا خليتُوا الشعب ضبحان — واتهمـــوني وقـــالوا إنّي خرقـــت الـــسفينه
لا تأسَّــــف ولا بــــا سُــــبّهُم هــــذا الآن — يكفـــي آقُـــول كـــلاً طابعـــه في جبينـــه
والمثــل قــال لــو شُــفته عــدا ذيــب سرحــان — شُــوف مــا يعــدي الاّ عــالتيوس الــسمينه
شُــوف لا يقــرب النّاقــه ولا يقــرب الــضان — لا يبـــاهن ولا لحـــم الأنـــاثي بعينـــه[1]

1- البري: صالح حسين، كان قائد الأمن بيافع عند اعتقال الكهالي، والحدي مدير السجن. وكان عبدالله أحمد الوالي نزيـل السجن.

شُـوفهم لي ولـك بيحـسبُون ألـف حُـسبان
وا يوضّـح لـك الـبُرّي وصـاحب دثينـه

بعـد يـا مرسـلي ذا الخـط قـد فيـه عنـوان
بلّغــه حــسب عنوانــه بــصوره زكينــه

مُــرّ بالحَــدّ والبيــضاء ويــاسرت شرجــان
واتّجِـه مــسوره حيــث الحــصون الحــصينه

والرَّجاجيـل ذي حلـوا بهـا نـاس شُـجعان
في الــشهامه وفي وقــت الحــروب المــشينه

خُـــصّهم في تحيـــاتي وفي عـــز ريحـــان
والــشمطري وزهــر الــورد مــن قاطفينــه

وانــت فكّــر معيًّـا كــم لــذا وضــعنا الآن
مــثلما ســوق حَــد خــارج وحــد داخلينــه

شُــوف مــا يــصلح الاّ للــذي عنــده اتقــان
فــين يمــشي ويــشتي لــه أوادم رزينــه

مــا بظنّــي تقــود القافلــه خَــسّ رعيــان
بعــد مــا قــد تنــاثر غــزلهم ميــة ســينه

شُـوفهم عـاجزي مـا يـشبعوا أي جيعـان
خَــسّ طبّــاخ يــدَّه حانبــه بالعجينــه

ذي تراهـا بعينـك شُـوفها سـمرة اطبَـان
مــا مــع الأسره الاّ يعزلــون الطبينــه

قبـل مـا تـسمع الـصيَّاح مـن فـوق لَركـان
أو يقــع يــوم مانــا وأنــت متوقّعينــه

قُـول يـالله صـلاحك شُـوف رحنـا بنيسان
موسـم أمطـار حـسب ابيحـسبُوا حاسـبينه

لا يقـع سـيل يـا سـيلوه مـن فـوق لـودان
وأصـبح الـزارع ابينعـي عـلى سـوم طينـه

عنــدما تــصبُح الحَكّــام مــشكلة لوطــان
مــا مــع الــشعب الاّ يعتقــل حاكمينــه

يعلــن اســقاطهم مــاشي لهــم أي قُــبلان
يحــزم الأمــر مــن قبــل أن يزيِّــد حنينــه

لِنَّــه الــشعب ذي لا هزَّهــا كــل شي بــان
لا رحُــم شــعب لــو عــاده رِحِــم ظالمينــه

ذا عزيـزي وسـامحني شُـف العقـل حـيران
شــعب مغلــوب في أمــره عــسى الله يعينــه

ختمهـا بـالنبي مـن قلـب صـادق وإيـمان
لا تملــون ذكــره دُوب يــا عاشــقينه

(35) بدع للشاعر صلاح محسن علي المطيري مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(مايو 1994م)

يقــول المُطــيري أيــش هــذا الــذي يقــع
جــرائم كبــيره ذي بنــسمع وذي تــشيع

غـلاء في البلـد فـاحش يـسبب لنـا الفـزع
ولا كــان ظنــي أن أمــن البلــد يــضيع

وقاداتنــا يــا للأســف حبــوا الطمــع
وكــلاً يــا يطلــع رصــيده بِــسَعْ سريــع

وحتـى الوثيقـة ضـيعوا ذي بهـا الـضيع
وخــائف يــضِيْعُوها ومــن بعــدها نــضيع

خطابـــاتهم كـــلاً يقـــول أنـــه اقتنـــع ... بـــما جابهـــا لكـــن اشـــاعات للمـــذيع
لعـــا ذا ولا هــــذا ولا بالــــذي فـــرع ... ولا بالـــذي ضـــيّف ولا ذي سرح شـــويع
وحبـل الثقـة مقطـوع مـن بيـنهم قطـع ... تقطـع عـلى القـاده وأثـر عـلى الجميـع
ويـا للأسـف مـن ذي يخـادع وذي بـدع ... وذي سـبب الأزمـه تـرك شـعبنا وجيـع
وويـن الأطبـاء يفحـصوا علـة الوجـع ... لكـون المـرض معـدي وبـا ينتـشر سريـع
وذا ضـــد ذا ينـــشر وذا ضـــد ذا رفـــع ... وهـــذاك يـــدفع مـــال مـــن شـــان ذا يبيـــع
وقـم يـا رسـولي شـل خطـي الـذي طبـع ... وبلّـــغ كتـــابي واعتنـــه فيـــه لا يـــضيع
عـلى ابـن الكهـالي ود خطـي لهـم بـسع ... وقل لـه معـي لـك خـط يالـشاعر الوقيـع
بعـودي ومـا وردي ومـن خـير مـا صـنع ... تـــرشرش محمـــد شـــوفها بقعتـــه رفيـــع
وزيّـــد معـــك كميـــه للـــشباب والـــورع ... ومن كـان معهـم ضـيف أو عنـدهم ربيـع
ولو قـال علمـك قُـول لـه صـابني الفـزع ... عـلى مـا نعـاني شـوف لعيـان يـا دميـع
بنـــشكي مـــآسي ســـيبوها لنـــا الـــصيع ... ثلاثـــون عامـــاً للـــوراء يرجـــع القطيـــع
طــواري بيعلنهــا مــن الخــوف والهلــع ... وخـائف يثـور الـشعب ضـده ولا يطيـع
معـه قلـب حاقـد ضـدنا واضـهر الجـشع ... وقـصده يقـود الكـبش والتـيس والرضـيع
وقـصده تكـون النـاس بيـده كـما الـسلع ... ولازم يريـــد العبـــد والـــسيد لـــه ركيـــع
وهذا التصرف شوف من صـارع اصـطرع ... وشـف مـن أمامـه منتظـر لـه فـشل ذريـع
وانا احزيك مـن بكـره وصـل سـنها جمـع ... وبـــالعُمر سُـــنِّيْنِهْ ومفهومهـــا وســـيع
حلمنا بها الراحـه وجـت عكـس مـا يقـع ... وعـــابوا بهـــا أبناهـــا وودعـــتهم وديـــع
وبـــا زل تـــولى أمرهـــا وأهـــل الـــشرع ... ومـــا فكـــر إلا بـــالخطر ليلـــة آتـــضيع
تـــولى حراســـتها ووكَّـــل لهـــا المَيَـــعْ ... ولا فكـــر انـــه مـــن لقـــي لـــه ثمـــن يبيـــع
وخـــتم أبـــو ماجـــد بلبيـــات ذي بـــدع ... بـــذكر النبـــي ذي اختـــاره الله لنـــا شـــفيع

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر صلاح محسن علي المطيري

(يونيو 1994م)

يقـــول الكهـــالي مرحبـــا كلـــما لمـــع ... ببـارق وراعـد واعقـب الـسيل يـا كريـع
وحيـــا بيـــو ماجـــد وبـــالخط ذي طبـــع ... بـه أقـوال مـأثورة مـن الـشاعر البـديع
وبيـــت المطـــيري منبـــع الـــشعر إذا بـــدع ... وهـــذا كـــلام الـــصدق مانـــا ولا لكيـــع

ومن له علم بالسوم في أثره اتبع   وطعم الثمر من تربة الطين للزريع
وحول الوثيقه يالمطيري قدك جذع   تحلل نوايا اسرارها قبل ما تشيع
شفه ثور شرعب خربط الحوض له وجع   وقلبك دليلك فسره حسب تستطيع
ومن دقق الموضوع وا تتبعه دبع   سيعرف ببعض أسرار من أمرها الفضيع
ومعقول وحده واندماجيه في سوع   يناولها البياع في وقتها السريع
وهذه قضية شعب ناول كذا بسع   وريته طرح لي ساس بَبْنِيْ بناء رفيع
وماذا حصل للبيض يا ريته اصطرع   وذي حوله ابيتفرجوا ريتهم صريع
ومن بعدما ناول ذهن قال أنا جذع   ولي ذا وذا وين انت بالأمس يا دويع
وذلحين شوفه من بحث عالشفه نزع   وشفها بعيد الجُب ما هو دلي النزيع
وقد قامت الوحدة على الغش والجشع   ولا قصدهم شي مصلحة شعبهم جميع
وجات السرق واتجمعوا حولها دُفع   وكلاً بعينه عين من حيث يستطيع
عصابة علي صالح تبا تفرق الشرع   وحزب اشتراكي قصدهم لو قهم شبيع
قفا الفيد شوف الناس ماشي لهم سنع   وذي في رجب مخفي فهو آيكشفه ربيع
وباعوا قضايا الشعب واغواهم الطمع   واوضاعهم كلاً يا البقعة الرفيع
وضاعه ثقتهم عندما حبوا الجشع   في الشعب والله ما بقي منها السبيع
وذي أهدوه سلوى فرحته عندما استمع   تفكك مجيها تسيطر على الجميع
ومن حيلته قد حط هذا لذا نصع   على شان با يقضي على ذا وذا سريع
وهموا بزر الحبل لكنه انقطع   وضاعت تيوسي المقرنة ذي في القطيع
غبوني على قدرات شعبي وما صنع   خلال السنين الماضية واصبحه صريع
كم الشعب قد عانى ويا كَمْ وكَمْ دفع   من اثمان غالي واصبحت ما لها صنيع
ومن هو غريمي جاب لي الذل والهلع   وجاب الضجر والضغط في قلبي الوسيع
وبهذلتنا الرعيان شف من نهض نكع   ولا يوم شفنا بُوش راعي النكد شبيع
وساعه بيهديها على الذيب واضطجع   بلا اخلاق يهديها على المفترس وبيع
عسى الله يخارجنا وشف من بزق رقع   ومن ما خدم طينه صرب زرعها جفيع
وشوف الحيا في قومنا ضاع والشنع   في الميه واحد يمكن آتوجده شنيع
ومحزاتك الوحده وهو الحزب ذي اندفع   مع وحدة الشطرين واليوم يا دميع
وانا أحزيك من بازل له السافع استفع   وكم من نمر عاصي رجع له ثعل مُطيع

وبـث الفـتن والحـوب في كـل مجتمـع من الناس بُـدك مـن عطـف سيفه القطيـع
وكم من مـصلي مـا دري كـم رَكـع رُكـع إذا ما ضـغط عـالنفس مـن ذلـك الفـضيع
وفيـه الـدوا والـداء ولـه يـضحك الـورع وانجـس مـن الخنزيـر واطهـر مـن البقيـع
وصـلي وسـلم عـد ليـام والـسوع عـلى خـير خلـق الله مـن قلبـي الخـشيع

(36) بدع للشاعر صالح أبوبكر محمد اليهري مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(سبتمبر ، 1994م)

يقـول الفتـى بـو زيـد يـا عابـد الـبقش لمـه مـا تـروح لـك عروسـه منقـشه
فـلا تعـرف العـاجز ولا تعـرف الجهـش وكمّـن مليحـه بالمجـاول مكلمـشه
وتـسكن مناظرهـا ولا تـسكن العـشش وبـالعطر والمـاورد تـصبح مرشرشـة
ومـسكين ذي مـا يعـرف الـزين قَـرْتَبَشْ لباسـه حريـر أخـضر ونـوع المرعـشة
وانـا حـن مثـل النـوب ذي بكـره غـبش وتـصبح عـلى المزهـار لـو قـد تحشحـشة
وتجنـي عـسل صـافي دواء كـل داء وغـش تـداوي قلـوب النـاس لا شي مناوشـة
ومثلت بعـض النـاس يلقـص كـما الحـنش حقيـق انـه الثعبـان وقـت المحاوشـة
وبعـض إلا للمـشاكل والحـرش معـه مهـرة الـشيطان شـغله محارشـة
ويـا طـير يـا عـازم بـلادك مـن الحـبش معـك للكهـالي خـذ رسـالة مرقمـشه
سـلاحه مريكـاني وآلي وابـو قفـش وكمّـن نمـر بعـده بتـسرح منمـشه
وحيّـا الكهـالي بالمنـاقيش كـم نقـش ونطقـه عـسيل النـوب وقـت المناقـشة
ألا يـابن سـالم كيـف لخبـار مـن رُقـش انـا ببـصر الـدنيا طرقهـا مهمـشه
ويـا ناقـد الأخطـاء يـا رامـي الـدهش انـا جيـت بـا زورك لـشان المناقـشة
ويا شيخ ذي ناخب من الوقت ذي انتهش وحيـا رجـال النـاخبي للمداهـشة
ظهـور الـسنة ذه بالبدايـة بهـا عـوش وكـم هـي أوادم ذي بتبكـي وعوشـه
صـوالين يـسرقها الـسرق داخـل الـورش و غـير بـصورتها وتـصبح مورشـة
وايـضاً الغـلا لطفـال بـالجوع والعطـش وتـسمع بكـاء الأطفـال بعـد المعاطـشة
ومن قـد طلـع مـسؤول في كرسيه حفـش شـبيه الدجاجـه يـوم بيـضه وحفـشه
ويـا جنبيـه صـيقان يـا مخـور القـرش ومـن نـوع أبـو لـوزه ذهبهـا منقـشه

وطعــن الجنــابي بــا يظــلي مــع الــنمش | لــشان الــوطن كــم هــي جمــاجم تمطــشة
ويــا ريــح هــزي لا تخليــنهن جمــش | ونـــشتي العدالـــة مـــا تظـــلي مجمـــشة
محمــد سـمع قــولي ويــسمح مــن الــربش | انــا ذي بــدعت القــول مــا بــه مرابــشة
وصلوا عـلى مـن لـه مـساجد وكـم فـرش | ولـــه كعبـــة الـــرحمن دائـــم مفرشـــة

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر صالح ابوبكر اليهري

يقـول الكهـالي أهـلا وسـهلا بمـن هَقَـشْ | فرحنـــا وحيـــا بـــه طريقـــة مبرشـــه
مــراده يزاورنــا توصــل مــن الحــبش | وقـــال أيحـــذرني مـــن أهـــل الملاطـــشه
وبـــاكرر الترحيـــب وا زَيِّـــد الـــبلش | ينـــاقش ويفهـــم ويـــش معنـــى المناقـــشه
لكونـه رجـل صـدَّاق حتـى ولـو جحـش | يجـــاهرني أفـــضل مـــن كـــلام المحارشـــه
وينقـــد ويتجـــرأ صراحـــة بـــلا طفـــش | وقـــد ذا الـــزمن مـــسموح وقـــت المفاتـــشه
ولا حـد زعـل يزعـل وراسـه يقـع مطـش | ومـــا يـــصفى إلاَّ الـــصدق بعـــد المناوشـــه
وقــدقلت يــا حيــا بــصالح ومــا نــبش | قبـــيلي كلامـــه صـــدق ظـــاهر وبنقـــشه
بيضرب على الوقشة وانـا اضرب إذا وقـش | ومـــن حـــش عـــودي فـــوق ظهـــره تقنَّـــشه
ومـن هـي أمـه الأفعـى قـده دائـما حـنش | لعَـــا يـــسهن العافيـــة مـــن قـــد تحفرشـــه
ولا تـــأمن الثعبـــان أن نـــام أو نهـــش | وإيـــاك لا تـــضغط معـــه أو تحرشـــه
وصـالح بيـسأل كيـف لخبـار مـن رُقـش | لكونـــه عـــلى قولـــه يراهـــا معمـــشة
وانا اقول لـك بالـصدق شـوفه بهـا نخـش | فـــلا قـــول لـــك فـــضه بـــترهش مراهـــشة
ومن ما قـرب شُـوف المـرض منهـا دحـش | عَـــدَتْهَا أمهـــا في عـــدة أمـــراض نجـــشه
مريـضه وشـف فيهـا الـصنافير والعـوش | وحتـــى في أمعاهـــا تـــورم وكرشـــه
ولا أفهـم حبـل أو سـم في بطنهـا انـتفش | وقـــد ربـــما في وحـــل صـــنعاء تخندشـــه
شـف العمـدة الـدكتور إذا تابعـه وحـش | ويقلـــع جـــذوره مـــا يكفـــي يحشحـــشه
وشوف المرض يـشتي لـه العـزم والطـرش | إذا عـــاد شي بـــاقي حقـــن في مطارشـــه
وحثـه يـزر الحبـل لـو شـافه اخـترش | شـــفه بـــا يـــروح العفـــش لـــو قـــد تخرشـــه
وبـا يتعـب الطيـار بـالجو إذا اختـبش | ومـــا هـــو دلي تـــصفيتها لـــو تخربـــشه
وكم مـن نفـر مـن كـرسي الـسلطة انـتعش | وبطنـــه مـــن أمـــوال المـــساكين عشعـــشه

ومـن قـد تعـود عالجـشع مـا لقـي لطـش — وممـــدوده ايــــده للرشـــاوات عشــــشه
ولا به خجل يذكر على الـسحت والغـشش — ونفـــسه لهيـــه في جـــشعها وطشــــشه
وتاليـــت رزقـــه للحداحـــد وللهـــرش — ومـــا ظـــالم إلا وابـــتلى في فواحـــشه
على الشعب يتصدى السرق طاهش الطهش — أسـف لـو رجـع للـص بيـضه مبرقـشه
يعـري الـسرق مالـه مـن الـسارق ارتـبش — ولا تـــأمن الـــسارق ولا لــــه معايـــشه
وساس السرق مهـزوز مبنـي عـلى خـشش — بـــسرعه بتتـــساقط حجـــارة وخشخـــشة
وشعب اليمن معروف كالسيل إذا اعـتجش — يهـــز الجبـــل وان كـــان عـــائق تقنـــشه
شف الطين أمانه مـن خـدم زرعهـا جهـش — ومـــن سِـــيْبَها تـــزرع شـــجر مـــا تجهـــشه
علينـا جميعـاً نخـدم الطـين والجمـش — وتـــزرع بجديـــة ترابـــه ونخرشـــه
ولا بـد أن نعـرف مـن الـصفر والخفـش — وذي قـــصدهم تبقـــى الحقـــائق مـــشوشه
وصـلى عـلى طـه النبـي مـا الـسحاب رش — ولـشجار مـن قطـر النـدى قـد ترشرشـه

(37) بدع للشاعر محمد علوي محمد البُرماني (أبو نجمة)

أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(فبراير ، 1995م)

قـال أبـو نجمـه محمـد، بـسأل الأيـام بـسأل — عالكهـــالي كـــم تخبرنـــا ليالينـــا وليـــام
كم تخبرنـا أهـل ذي ناخـب عليـه أول بـأول — عـن غيابـه والحبائـب كلهـم وأخـوال وأعـام
وِنْ ما حد فادني مـا هـل سـمعته يـوم سـجل — بدعـه المنظـوم بـن جـابر بتلحينـه ولنغـام
وانـشرح قلبـي مـع التعبـير والهـرج المفـصل — ذي على الواقـع بـه انتظمـت يـا شـاعر تنظـام
هرج صادق من نوايـا صـادقه مـا شـاجعاً ذل — لاقى اسـتقبال عنـد المـستمع عالمستوى العـام
والله أنك جيـد بَـتْكَلّم بهـا وانـت الـذي أول — من تهجم عالسرق يا بو حسن بَمْنَح لك أوسام
من مآسي الشعب ناشدت الحكومة يابن مكهل — مثل ذي يكوي الوجع مكوى على أوجاعه ولآلام
لا الحكومه صادقه لَفْت النظر لا شعبها أفضل — كم من الأسـعار يتجـرّع مـآسي ظلـم واجـرام
لـو قـده قـالوا ديمقراطيـة مـا نعمـل ونفعـل — والديمقراطيـة ضـائع مـن مباديهـا ولحكـام
بيوم جابو الشرعيه للمصلحه من شل له شـل — من حقوق الشعب كلاً شل له من حيث مـا رام
راحت الفيده وراس المـال معهـا راح وأكمـل — وِنْ رِحْنَـا حيـث كنـا أمـس في مبنـى وهـدام

في زمـــان الويـــل فـــرق في الحـــاذق ولهبـــل
فـرق بـالتعليم مـا هـو فـرق في تحديـد لاسـام

رجعــو أمــي ومــتعلم وعــاد الأمــي أفــضل
وان ذي أتعلم رجع يضحك على ابواكه ولقلام

طلعوا الجندي مقدم ذي من أول أمس سـجل
والمقدم ذي لـه اثنعـشر سـنه جنـدي لـه الـزام

والمناضــل ذي مــع أكتــوبر وســبتمبر تبــدل
بقعته واحـد مناضـل كـان راعـي بِـلّ واغنـام

يــا خــساره ويــن ذاك الأمــن والقــانون لــول
ذي بــه الــشطر الجنــوبي كــان يتــنعم تنعــام

جاتنــا فــتره عــلي ســلته وقــالوا لنــا مجلجــل
كل شي معهم خذوها هكذا في بطـش واجـرام

والله أعلــم لا تقــع تــالي المتــالي عادهــا اشــعل
طالمــا الأوضــاع مــتردي ميــز وضــعنا العــام

قــالوا الــدنيا لنــا ســاني وهــي مطلــع ومنــزل
حد بيحرثها وحد ينهب ثمرها واصـبحه جـام

كلـما قلنــا نــسمنا مــن ثقــل جــا منــه أثقــل
وِنْ هـــذا المرحلـــه زائـــد ثقلهـــا يـــا تنـــدام

شي معاهم حل ولا الشعب ذي با يعمل الحل
لو غضب قد هو يخذ حقه من أعدائـه ولخـصام

بــدعنا تــاريخ ستعــشر مــن الــشهر المفــضل
شهر فيه الخـير والرحمـه لمـن صـلى ومـن صـام

ألف واربعميه والخامس عشر هجري مسجل
شــهر فبرايــر ســنة خمــس وتــسعين أول العــام

والف صلوا عــالنبي مــا يقــرأ القــاري ورتــل
ســورة التــسبيح وإلا ســورة التوبــه ولنعــام

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر محمد علوي البُرماني (أبو نجمة)

والكهــالي قــال حيــا يــدهم الــدار المحزقــل
ما رعد راعد وسقوا الظامية لا رؤوس لـسوام

ينــدهم بــين الــسَّيَل حيــا وســهلا ذي توصــل
عاصمة ذي ناخب الباسل وفيها أعلام واقـلام

خط أبو نجمه وصــلنا والــذي أتعنّــى ورسَّــل
في القوافي ذي نظمهـا لي بحـرف المـيم والـلام

تسلم أيده ذي كتب خطه فقـد وضـح وفـصّل
في كتابـه واضـحه لحـروف في تـدقيق والمـام

حسب قوله كم سأل عني وانا كم لي وانا اسأل
عــن غيابـه والتقينـا بعـد غيبـة عـدة أعـوام

والزمن طبعه كذا يـا صـاحبي مفـروض تقبـل
لا بُكـا سرمـد ولا سرمـد يظـلي يـا تبـسام

هكـــذا الأيـــام في ميزانهـــا مَطْلَـــعْ ومَنْـــزَلْ
واتَّــزن في كلـما تعمـل بهـا مـن قبـل تلتـام

والغــرور إيــاك لا تغــتر إذا جاتــك معــسل
والــزمن لا تحـسبه في صـالحك في طـول ليَّـام

والقصيده ذي سمعتوها عــلى اللحــن المــسجل
اشكرك ذي قلت لي ما فيش فيها شك واوهـام

وابن جابر ذي نشرها مطرب الـشعب المفـضل
لـه تحيـاتي عـلى مـا جـاد بـه مـن لحـن وانغـام

واجب الأقلام تكتب عالذي بالشعب يحصل
من سكت عن ذا الخطأ شوفه منافق شخص ذمام

لِنَّـه انـزاد الخطـأ والـشعب في حالـه مبهـذل
والحكومـة مـثلما غـوار في تمثيـل لفـلام

جزَّعت شب اليمن عالكذب في هذا المسلسل
كلما قلنا اشرقـت هـذا الـسنة وانَّـه كـما العـام

شـوفنا لـلآن مـاشي فادنـا الآخـر ولـوَّل
كلهـم بيواعـدونا وعـد في تحقيـق لحـلام

كـم مـآسي يـا محمـد شـوفنا بخـزأ وبخجـل
دونـما يخْـزَوْن إلى شـعب الـيمن قـاده وحكـام

مـا نفعنـي علـم بـا معلـم ومـن ليلـة توكـل
لا نفـع نفـسه ولا شـعبه مـن أبواكـه ولقـلام

لو معه شي عقل كانه شاف مـصلحته مـن أول
كان انـا سـالي وهـو مرتـاح مـا هـو يـا تلطـام

لكـن أنـه مـا حـزر للتاليـه لمـا هـو اهبـل
فكـر الحـاضر ومـاذا قـال لـك في تـاك لعـوام

شوفني مانـا وربـك لا أتبـع الباطـل ولا أقبـل
لو يجيبوا لي الذهب بالطن أو يـصدر بي أعـدام

كوننا شاعر وبَـتْكَلَّم عـلى الـشي ذي بيحـصل
سِـلب أو ايجـاب بـا ألـف وبَتْـنَظَّم تنظـام

والصراحه شوفنا با قـول لـو بـا مُـوت واقتـل
لا تثق به صاحب الوجهين شُوفه خام بن خـام

صاحب الناموس وزنـة كلمتـه ذي مـا بتنقـل
والمسير شـوف قـدها قيمتـه كوتـه وجـرام

قصدنا الناموس لا حد يجعـث الثـوب المـذبل
ذي سهرنا الليل مـن شـانه ومـا حـد مننـا نـام

أعرفـو ذي يـده البيـضا وذي يـده منيَّـل
واعرفـوا كـلاً بتاريخـه مـع تحديـد لرقـام

ذا وتسمح يـا عزيـزي في جوابـك ذي تـسهل
شـوفني خـايف لعـا تلعـب بنـا عُبّـاد لـصنام

شوف بعض أحيان بيجي هاجسي له طـابع أرول
ما يـا إلا كلمتـه والاّ خرجنـا حُـوب واشـتام

واخـر أبيـاتي صـلاتي عـالنبي طـه المفـضل
ذي ارسله رب السماء مبعوث ينشر دين لسلام

(38) قصيدة بدع للشاعر حسين عمر عقيل المطري

(مارس ، 1995م)

قال اِحْسَين يا ما جرى، بالوحده خطأ وافـتراء
حَد داري وحد ما درى، من يخسر ومن يـستفيد

وَيش با قول مانَا بَرى، كِنّ الحـال يرجـع وراء
وأصحاب الثراء في ثراء، والكادح رقد عالجليد

كيف الحال ياهل ترى، يا ذي بالتعب والعـراء
لا تبايع ولا لك شراء، وأمسه طُول ليلـك نهيـد

والسلعه قهـي راكـده، مثـل الـسلعه الفاسـده
والبـترول في وارده، لا ويـن المـوارد تعيـد

قال الشعب في زائـده، عـارف مـا معـه فائـده
مثل الظبيه الشارده، ذي مـن صـادها لـه يـصيد

يـا حكامنـا المـارده، كفـوا الأزمـة الحـادّه
كيف أعيانكم راقده، شُوفوا الشعب ماذا يريـد

ما دام اليمن اتحَّـد، مـن شـل الحمُـول اسـتعد
ما نبقى بحال النكـد، يـا ذي عيـشكم في رغيـد

سرمد واليمن ما هَمَـد، كـم عـاني مبـاني وهـد   من سيل العرم ذي ورد، وأمسوا ذي حواله شريـد

ما نحتاج كُثر العُقـد، أو مـن قـد تـولّى اسـتبد   هــذا بــا يزيــد الحَـرَد،وأعــداء الـيمن تـستفيد

يا علوان كلّـم عـلي، قـل لـه شُـوف مـا يـتَّلي   لا يقـرأ كُتـب حنـبلي، والاّ مـن وصـايا يزيـد

مـا هُـو مَـنْ يـصلّي وَلِي، وأعمالـه تـسُمّ الكِـلي   عاد الصدق با ينجلي، والكذاب يشرب صـديد

بعد الحين زاد الشجن، وا عـازم بخطّـي تعَـنّ   سِر لك بالرويد افَـتَهِن، لمـا وادي أخـضر رَئِيـد

ذي ناخب خيرة وطن، مَحَلا عيـشته والـسكن   واتخبَّر على بُو حسن، حيث أهـل الكهـالي تليـد

بلغهم سـلامي وزن، ذي ناخـب وعَـدّ المـزن   ذي ترخي بماطر وشن، واسقى كل وادي وحيد

وَدّ الخط إلى مَن يشير، بن سالم ومن في الحضير   قل سَيِّر بذي با يسير، واطرح ما نقـص أو يزيـد

رَعنَا جيت فيك استشير، وأعرف كلما جَا وسِـير   وان كانك حنب أو شغير وعظّنـي وعانـا بعيـد

لكن قد معيًّا خبير، وصفك فـاح في كـل ديـر   فيك المعرفه والضمير، مـا لـك في المعـالي نديـد

ما رأيك بمأثر مثـير، هـزَّه فيـه ريـح الـصرير   مـن ذي شَـبّ نـاره بكـير، لّمـا حرَّقـه كـل إيـد

مانا قـد عرفتـه خطـير، هـذا وقتنـا لـه بـصير   با يشرب من الكأس قِـير، لّمـا بـا يجـي بالرَّكيـد

ماشي عالأفندم يسير، عاد الشعب غـارق بيـر   ما له في حياته مصير، لو يأكُـل ويـشرب سـعيد

ليت ابن الكهالي قَرَب، يسمع ما تقول الخطب   وابن الصنبحي ما كذب، هُو دق العند والعنيـد

بعض الناس ما له طلب، يزرع في الطريق الزَّرب   هذا لوم هذا عتـب، ماهـل بَحْـر بَـرّ مـن بعيـد

ماشي عار ماشي عتب، والوحده علينا وجـب   والاّ ما توقف سَلَب، حتـى لـو يـذوب الجليـد

وابتال الخيانه لعب، خسرانين مـا حـد كـسب   حتى لو كذب من كذب، لو ما سعد ما جاء سعيد

ما يدرون ويش السبب، بعض الناس كُلّه حنـب   ذي ما با يواصل خشب، لا يقطع جبـال المديـد

قد ملّيت بعض العرب، من كُثر الحَنَب والنَّشَب   كلاً من تهرَّب هرب، واختـاروا البعيـد العهيـد

ما ينبت ذري في صَلَب، حتى من يسقي خُلب   وان كان الزمـان اقتلـب، لازم بـا يعـود البعيـد

هذا ما حصل وافتنـي، منّـي لـك بـأوّل عـدد   لا تبخل علينا برد، وارشـدني كـما إنـك رشـيد

هذا واحزني يا ولد، من بكره ضـعيف الجـسد   متـزوِّج وفيهـا ولـد، لـو ماتـه يعـيش الوليـد

واختمها بذكر الإلـه، وا صـلّي وبَكثـر صـلاه   عالمختار وأكثر صلاه، ما صـلوا وبـاتوا سـجيد

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر حسين عمر عقيل المطري

قال ابن الكهالي دَفـر، بَـن لمطـور عنـدي دَفَـر ... يوم النور وابرك خبر، ضيفي جِيد من بيت جِيد

حيًّا به عدات المطر، ذي لا شنّ سـقى الخَـضر ... وأمسي من عُبَرَ لا عُبَرَ، حيًّـا صـاحبي والعهيـد

وأهلي الكل ما حد قصر، قالوا مرحبا بن عُمـر ... من فوق الشقر والمصر، هـذا يومنـا يـوم عيـد

وانته رُدّ له بالسؤال، واسمع صاحبك ويش قـال ... شُف من كال من شي استكال، وان عنده زياده يزيد

قلت الآن ذا يا رِجَال، با جاوب على كل حـال ... وان طَاله عليًّا الحبال، قـدنا قيـسها مـن جديـد

فُكّوا لي شُـويّه مجـال، بَلْحَـظ لَيْمَنـي والـشمال ... يا الهاجس بسرعه تعال، افهم ذاك ويـش آيريـد

شُوفه قال جا يستشير، ويـن القافـل بـا تـسير ... والموضوع هذا خطير، يـشتي لـه دراسـه أكيـد

وَيش آقُول لك يا صهير، إنزاد الثقـل عـالبعير ... والجـمَّال فـوق الـسرير، ذا مُبعـد وهـذا بعيـد

والشعب اليماني فقـير، بيواجـه مـشاكل كثـير ... وأعداءه بتعصر عصير،يـشتُوا يجلدونـه جَليـد

يـشتوا يوقفـوا طلعتـه، يجلـس هكـذا بقعتـه ... مـا لاقـد بلـغ شـبتّه، مـن ذي بـا يليِّن حديـد

وأكبر خوف مـن قادتـه، ذي يتـسلّموا قيمتـه ... هُم والله سبب علته، فـتّش سـجلهم والرصـيد

والجـزار يـا فرحتـه، جـاه الثـور لا حجرتـه ... لاحَهْ لـه بهـا فرصـته، بـا يجـزر عـلى مـا يريـد

جاته منيته والطلـب، ذي اتمنّـى وعـاده عـزب ... والمَبعـد أمامـه قـرب، ذي كـان ابيـشُوفه بعيـد

وانته شُوف كيف الذهب، بيدرمح دقون العرب ... بـيخلي المناضـل ذَنَـب، والعبـد ابيخلّيـه سِـيد

هذي المشكله والسبَّب، ذي منهـا تعبنـا تعـب ... والتاليـه مـنها حـسب، بـا يخـسر ولا يـستفيد

والحَكّام شُف بعضهم، ماهل قصدهم ذي لهم ... ماشي همّهُم شعبهم، لـو قـدهُم يعيـشوا رغيـد

ما با يدركوا أخطائهم، لو ما حـد ذكرهـا لهـم ... يمكن يحسبوا أعمالهـم، جبّـاره بهـذا الـصعيد

لازم مــن محاســبتهم، يثبتهــا لهــم شــعبهم ... لا يـترك لهـم حـالهم، كـلاً لـه عـلى مـا يريـد

نشتي للجماعه حساب، بأيام الذري والصراب ... في مبدأ العقاب والثواب، في قانون لا حد يحيـد

وانْ قَدهَ حِيَل وانتصاب، سمره للحِدَا والغـراب ... ماشي حَلّ غير انتخاب، با نرجع لها من جديـد

أما الشعب لو قَستَعَدّ، شُوف الحَلّ عنـده يجَـد ... بـا يخلـس جميـع العُقـد، والتغيـير عنـده أكيـد

ذهِّن شعبنا لو رقد، قل له شُف عليـك العمـد ... لا تسمَح لِمَن جِي عَصَد، وايدك حانبه بالعصيد

شُوف الشعب لو قال قال، صوته ذي يهز الجبـال ... قد ما خاف من لحتلال، أو من أسرة أحمد حميـد

يعرف كيف رعي الجمال، لا يتعشبكين الحبال ... لا فيده ولا راسمال، في من نهتري وا نشيد
هذا موطني والحلال، با قاتل لشانه قتال ... وان مُتّ الشهاده حلال، أحيا جِيد وا مُوت جيد
والبترول شُوفه دبل، في مأرب وشبوه رَسَل ... وا تشهد جميع الدول، كم بترول معنا فريد
لكن من توكَّل أكل، معاشي يصل لا المقل ... هذا لي وذا للدَّخل، صَيدي من يصيده يصيد
لو ما كان له أي حل، والله ما يحقق أمل ... ما دامه لمن شل شل، كُوده لَهُل قصر الرشيد
وان عاشي يشلّوا ديون، فوقه كيف ما سُو يسُون ... هم والشعب يتحاسبون، واشهد سوقته من بعيد
وابن الصنبحي لو كُرم، بالهرج اسمحه ما يهم ... شُوفه من سقط ما سلم، والذُبِّي يوسِّخ عصيد
والمحزاه يا بن عمر، البيضه وبَطرح خَطَر ... جَلّت قدرة المقتدر، ذي يخلق على ما يريد
وانته لو سمحت افتني، من بازل جذوعه صليب ... ذي با يمسكه ما يخيب، وهوَ خير وأحسن عهيد
عرفه مسك سرمد وطيب، في شرق الكره والمغيب ... لكنه سلوكه صعيب، ماهل ذي فؤاده رشيد
واختمها بطه الشفيع، ذي ذكره وجب عالجميع ... والشيطان ذي ما يطيع، با يندم نهار الوعيد

(39) بدع للشاعر صالح علي صالح الكهالي

(صنعاء ـ قرية شرارة) أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(أغسطس ، 1995م)

باسم الله أبدع بواحد فرد مالي وسل ... إلا أنت يا رب يا معبود في كل حال
نحيا كراماً في الدنيا بحسن العمل ... موجس وخائف عقابك يا وثيق الحبال
عز المناصب وفرج همنا والكسل ... يا حي معبود باقي دائماً لم تزال
والآن صلي على المختار ما الفوج هل ... عليه صليت ما سبَّح وأذن بلال
يقول أبو سيف صالح كَلّ قلبي ومل ... يومه سنه في كليل الشمس وإلا الظلال
الظل بارد وحوم الشمس والفجر طل ... كأن الحياه عند ابو يوسف الكهالي خيال
من باطل الوقت واصحاب الطمع والحيل ... وأهل النفوس الضعيفه عابدين الريال
أهل الفلوس يطلقوا المحبوس لو قد قتل ... والمتهم صاحب المقتول للاعتقال
في اثنين وعشرين مايو كل واحد بذل ... وأهلا وسهلا وفرحه عندنا واحتفال
واليوم يا شعبنا المقهور خاب الأمل ... من الغلا والبلا والنصب والاحتيال
ما يحمي الشعب سارق في حياة الدول ... لو ما ابعدوا يده اليمنى ورجل الشمال

فرصـــة ثمينـــة يمـــلا خزنتـــه والمقـــل   من حيث مـا جـات ماهمـه حـرام أو حـلال
مـا دام والتـاجر المسؤول ينهـب وشـل   لا خـير في الوحـدة العميـاء ولا لنفـصال
مـا يـستحوا مـن عقـاب الله لـو قـد نـزل   ذي أمـره الكـون سـبحانه يهـز الجبـال
في يـوم لا ينفـع المسؤول كثـر الفلـل   ولا العمائـر وحُـب الـذات تـصبح محـال
عيـدي ضـحية دجاجـه مـا لقيـت البـدل   كبش المواطن خزيمـه والكفـن راس مـال[1]
وجـاني الـشوق والهـاجس طلبتـه يـصل   كلمـه بكلمـه ينـاجمني وقـال لي تعـال
نظـم لي أبيـات مـن شـعر الحمينـي غـزل   لو غابت الـشمس بـا نـسمر بـضاو الهـلال
من عاصمة سام صـنعاء حيثما الـزين حـل   مراعـي القيـد فيهـا حيـث حـل الجـمال
قـم شـل خطـي وبـادر يـا بريـد المحـل   مـن راس وادي شراره معمـدي والحـلال
لـبن الكهـالي محمـد صـاحبي ذي غفـل   سـنين واشـهور مـره طـوَّل الهجـر طـال
بعطـر عـودي ومـاء وردي هديـه يـصل   من شـهد نـوبي عـسل صـافي مـصفّى زلال
يـا بـن الكهـالي محمـد حـسب قـال المثـل   إذا المـسافة قريبـه فالمراحـل طـوال
بـدوُّرك شـوف قـد رَدّك علينـا اختجـل   أرجـوك تـسرع علينـا باللقـاء والوصـال
وإلى اللقـاء يـا محمـد سـالم القلـب مـل   صـالح عـلي نظـم أبياتـه ختمهـا وقـال
يـا رب صـلي عـلى المختـار مـا الفـوج هـل   عليـه صـليت مـا سـبّح وأذن بـلال

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر صالح علي صالح الكهالي صنعاء (قرية شرارة)

يـا رب عبـدك بـدع باسـمك وفيـك اتكـل   يـا حـي قيـوم يـالله يـا وثيـق الحبـال
يـا مالـك الكـون والـدنيا وفيهـا اكتفـل   ومـن عظمتـك جعلـت أيامهـا والليـال
وجعلـت فيهـا البحـور الواسـعه والجبـل   واسـقفتها في سـماء الـدنيا وحـاز الكـمال
جعلـت فيهـا سـماءً ذات نـور أكتمـل   وجعلـت فيـه النجـوم اللامعـه والهـلال
لا لـك شريكـاً بملكوتـك ولا لـك مثـل   فـيما خلقتـه ولا مثـل مثيلـك مثـال
نـا سـالك أغفـر ذنـوبي شـوف ذنبـي دبـل   يـا سـاتر الحـال تـسترنا بثـوب الجـلال
واشفق بنـا مـن عـذاب القـبر يـوم النـصل   عنـدك وحيـدين في يـوم اللقـاء والوصـال

1- خزيمة: مقبرة شهيرة في صنعاء.

وحيد يا جيك في ثوب الكفن والعمل ... لا أما ولا أباً ولا أولاداً ولا راسمال
تركتهم من وراء ظهري بتاك الفلل ... واينزلوني بحفره يالها من هوال
أما ولاقيت قبري روضةً من حُلل ... من جنة الحور فيها نال خيرت منال
أو حُفرةً من حفار النار تشعل كتل ... من حرها يا لطيف الطف تذوب الجبال
لي رحمتك يا إلهي ترحم المبتهل ... ما هذه الدنيا إلا لبن آدم محال
وبعد قال الكهالي مرحبا ذي وصل ... عالعين والراس شرف موقعي والحلال
من واجبي قول يا حيا بذيب العوَل ... وثالث رسالة تصلني من شرارة كُهال
رحبت وأهلي في العرقة وبين السيّل ... قالوا به أهلا وسهلا يا نقيم احتفال
يا مرحبا آلاف أبو سيف الكهالي والبطل ... قد بحسبه ساعدي ليمن وكتفي الشمال
حيا بكهلان ذي جو لا قدانا كُتل ... تاريخ واضح ومعروفين منهم كُهال
ما هيبتي إلا بخوتي في جميع العُزل ... من قال لي ويش كنزك قلت كنزي رجال
رجال تُسمى وتذكر عند شد الثقل ... حط الجمال المنية عند شل الثقال
وحول ما قلت يا صالح كلامك عسل ... كلام صداق ماشي به حيل واحتيال
عبّرت عالواقع الملموس قدهو قَبَل ... ما بحت في سر من تحت الغطاء والجوال
بل إنما الوحدة أفضل ما معانا بدل ... فيها وقدها أملنا للسنين الطوال
جدي وجدك حلم فيها وخاب الأمل ... وفي زمننا بعون الله بلغنا المنال
يكفي من الوحدة أن الشمل فيها اشتمل ... أعظم هدف تم تحقيقه بهذا المجال
وأهل المناصب تراهم ما يضلوا مضل ... ناساً تلبي ناس والايام حالاً بحال
خذها عباره من الماضي ومن ذي رحل ... كم راحه أو جاه شف ما ظالم إلا وزال
والشعب مفروض يتحرك يحط الكسل ... بسيط في يده التغيير لو قال قال
يهجم على اللص لما يدخله معتقل ... شوفه جزا اللص قطع اليد والاعتقال
قومو معيّا أحملوا يا أخْوَه مع من حمل ... ذي ما يقاتل على حقه لبوه الزوال
ويا نبدل بشخصيات فيها أمل ... كم بجلس أشكي ووقتي مر كُله عطال
هذا جوابك وشوفه من توكل أكل ... يا بخت من عامل الله في جميع الخصال
ذكر النبي تم ابو سالم جوابه وهل ... وارسل جوابه لصالح ذي بدع بالمقال

(40) قصيدة بدع للشاعر محمد بن محمد عبدالرب المنصوري الناخبي

(سبتمبر ، 1995م)

يقــول أبــو رامــي البــارح بعــين المنــام
حلمــت وإنِّي بحفــره عمقهــا ألــف قامــه

قامــه عليَّــا قــرود الحيــد جــت بازدحــام
مــن كــل هيجــه ودامــت زرع طينــي دوامــه

لا أقدرت أقاوم ولا القرد استحى واستلام
وانــا مــسلّب معيَّــا الجولبــه والنعامــه

وقلــت وينــه صــقوري يــا هيــامي هيــام
قولــوا لمــن طــارت اصــقوره هيامــه هيامــه

قــم يــا رســولي وشــل أبيــات منــي نــهام
لــبن الكهــالي قــده مــولى الــشرف والكرامــه

وأهديت له فُــل مــن عنــدي وزهــر الخَــزام
وعطــر أصــلي تــرش الكــوت بــه والعمامــه

يــا شــيخ ذا الولــد مــا هــذا بعــين المنــام
فــسّر حُلــم بــن محمــد ذي ابْـصَره في منامــه

وضِّح وفــصِّل وانــا ببــصر طريقــي رضــام
هل شي معك حل تخرج صاحبك من رضامه

مــن ذي خــدعني بــذلك لومتــه بــالملام
لا ســامحه كيــف دخلنــي بهــذي القُمامــه

واخــبره كيــف هــذا وضــعنا والنظــام
نظــام دســتور أو ذا الحكــم حُكــم الأمامــه

جوّب لنــا أرجــوك واسرع يــا رفيــع المقــام
شــوفه هــرب نــوم عينــي مــا عليَّــا ملامــه

عــاشي أمــل يالكهــالي بــا لــذوق الطعــام
والأرض تــزرع لنــا قُلَيِّمــه يــا قُلامــه

يــا ســدة الــواد جــابوا لنــا الفــتن والخــصام
وجَــوْ سرق يــسرقون الآدمــي مــن حزامــه

الحــزب ذي كــان لــه هيبــه ولــه احــترام
خمــسه وعــشرون عامــاً كــان قــوة نظامــه

واليوم أجــا المــؤتمر ذي حــل في قــصر ســام
لَنَّــه حَكَــم حُكْــم جمهــوري ولا انَّــه إمامــه

لو لك قــضيه سرحــت المحكمــه يــا ســلام
اسرح وجيبــك ملانــه يطلبونــك غُرامــه

ضــابط وقــاضي وجنــدي يلزمــوك التــزام
وِن ما معــك شي لهــم بــا يظلمونــك ظلامــه

لــو لــك قبيلــه قويــه نلــت كــل احــترام
وِنْ مــا معــك شي قبيلــه يجرمونــك جرامــه

جلست بحلم في الوحده حــوالي ألــف عــام
وحــده حقيقــه تــضمد جرحنــا بالتئامــه

ولكــن العكــس جانــا يــا الكهــالي تمــام
واليــوم نــدمان لكــن مــا تفيــد الندامــه

مــاليوم قــدنا هنــا مــا عــاد شي لي اهــتمام
مــن ماتــت أمــه مــن الخالــه يقِــلّ اهتمامــه

لا ذمــة النــذل ذي بــاع الجمــل والخطــام
والاّ بــماذا بــذه الــصوره يفلــت زمامــه

والخــتم صــلوا عــلى طــه النبــي بالختــام
إلى هنــا تــم أبــو رامــي بمــسك الختامــه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي

أبـديت بـك يـا كـريم الجـود بـأوّل كـلام … واجـب عـلى المـرء ذكـر الله بـأول كلامـه

يـا الله يـسّر أمـوري كلهـا عالـدوام … واشـفق بنـا مـن عـذاب القـبر يـوم القيامـه

سـالك باسـمائك الحَسنى الجـلال العظـام … وسـورة الفاتحـه فيهـا الـتلاوه غُنامـه

الطـف بنـا وأعـف عنـا يـا إلـه الأنـام … وباعـد إبلـيس وارشـدنا طريـق الـسلامه

في ذلـك اليـوم ذي طولـه كـما ألـف عـام … نهـار لنـسان ينظـر كـل حاجـه أمامـه

كـلاً يـسدد حـسابه فيـه طيّـب وخـام … يـشيّب الطفـل ذي عـاده يـسن الفطامـه

يـا بخـت مـن عامـل الله باجتنـاب الحـرام … وكـل كـذاب قولـوا حـسرته والندامـه

يـا رب سـالك بغفرانـك وحُـسن الختـام … عبـدك بيـدعيك يـا ربي تحـسن ختامـه

ولا تـولي أمـوري للطغـاة اللئـام … ذي لا تولـوا عـلى المـسكين دقـوا عظامـه

وبعـد قـال الكهـالي مرحبـا بـالغلام … ذي جـاب بيطلـب تفاسـير الحلـم في منامـه

الحُلـم بـالحق فـسرته تفاسـير خـام … لِـن القـرود الـذي شـاهد تريـد التهامـه

توحـدوا انتـه وخُوتـك كلهـم يـا هُمـام … واثبت بعزمـك وقاومـت الخطـر باسـتقامه

لا حـد يفـرّط بطينـه واصـمدوا عالـدوام … والحـق ربـك نـصيره مـن خـرمكم خُرامـه

وقـال حُكامنـا مـا حققـوا لـه مـرام … بل عـادهم زرزروا عنـق الجمـل في خطامـه

صـحيح مـا قـال مـا بـاقول هـذا اتهـام … كـلام مثبـوت مـاشي ذم حـد باتهامـه

لِنّـي مـواطن ومـتلمس لـذلك تمـام … والشعب مغلوب من ذي يِحْجِمُونه حجامـه

دعايـة أعـلام سرمـد شـبّعُونا كـلام … والصدق مفقـود مـا بَـعْ شـفت منـه علامـه

نعمـة مـسائيل تفخـر بالقـصور الفخـام … والشعب جيعـان مـا بـع وفـروا لـه طعامـه

وثـروة الـشعب شـلوها بـدون اسـتلام … مـاذا يقـل عـنهم التـاريخ ويـن الـشهامه

بأسـواق بـاريس يتمـشوا وبرمنجهـام … من قوة شعب اليمن مصّوا الغذاء من عظامه

ما هم شي إسـلام حتـى مـن يـصلّي وصـام … ذي مـا يـؤدي الأمانـه مـا بيقبـل صـيامه

لا تقطع اليأس شُـف خُوتـك رجـالاً كـرام … مـا يقبلـوا الـذل حـامين الـشرف والكرامـه

تكـاتفوا لا تحبـوا بيـنكم لِنْقـسام … وا تحرسوا الطين لـو كـلاً ثبـت وقـت زامـه

وِنْ قـد تكـسَّر زجـاجي مـا يفيـده لِحَـام	شُـوف الزجـاجي بيتعـصّي علينـا لحامـه
وِنْ شُـفت والجـرح يظهـر كـل سـاعه ورام	اكْـوَهْ بمـسمار والاّ استأصـله مـن ورامـه
أمـا الغـلاء قـد جـرح قلبـي وصـد المنـام	وجاب لي حـرب شـعواء نَـا ويـات المَدامـه
أنــا بقـــول احـــزري صرفيتنـــا بالطعـــام	وهـي تقـول اذبـح أولادك بـلاش الـشتامه
أو صوموا أفضل وزرّوا أوسـاطكم بـالحزام	باليوم وجبـه ومـن بـه جـوع يحجـز حزامـه
شُـوف أنـت عائـل ثلتّعـشر وسـبعاً نـسام	واتـذكَّر أن الجَمَـل لـو جـاع يأكـل سـنامه
وهكـــذا نـــا وياهـــا كـــل ســـاعه خـــصام	كيـــف آيـــسوي المـــواطن منهـــا ياهيامـــه
وين الحكومه عسى الله اجعلها البرص والجذام	تنظـر لحـال الموظـف كـم مـشاكل أمامـه
وأنتـه عـسى الله بـا يعقـب بُكَـاك ابتـسام	وحيث ما رحـت بـا تحظـى بطيـب الإقامـه
بـــدعت بـــالله وبالمختـــار مـــسك الختـــام	صـــلاه تغـــشى رســـول الله عـــالي مقامـــه

(41) بدع للشاعر عمر عبدالله محمد الصريمي أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(يناير ، 1996م)

ابن الصريمي قال هز الفـوج والهـاجس زمـل	وامسيت طول الليل في حـيره بـدوّر لي زميـل
زميل يوقف جـانبي وسـط المجـالس والقبـل	وان كان قالوا كل واحـد مـنكم يوخـذ قبيـل
لا اتقابلوا طاهش مع فرسان فالموضـوع حـل	ما ساعف إلا جيد ذي مشهور له قرنـاً جليـل
وانـا نويـت أحمّـل احمـالي عـلى ظهـر الجَمَـل	وادفـأ عـى نـيرانكم يهـل المـروه والجميـل
ولا تقولوا أني غبي بـا ضـيع في سـوق الـدلل	جرّب صديقك والسلب والتجربه أكبر دليـل
والآن يالمنـدوب شـل الخـط لا بَـيْن الـسِّيَل	حد الكهالي ملتقى الفرعات لـو سـال المسيل
لا عند أبو مَكْهَل محمد صاحبي ذيـب العُـوَل	ذي لا يهاب الموت لا اتقدم ولا صوت العويل
وسـلمه خطـي مـع القيفـان سـاعة مـا تـصل	بتحصله موجـود في الـديوان سـاعات المقيـل
واهـده تحيـاتي مـرادف عَـدّ مـا المـاطر هطـل	وسَيّله لـشعاب واشـخوب المطـاره يـا هميـل
ورشرشه بـالعطر ذي عـاده جُلـب مالـه مثـل	لا داخـل أمريكـه ولا بالهنـد مـاشي لـه مثيـل
وان قال علمك قل عمر مقهور والخوف اشتعل	ونار حمـراء شـاعله داخـل فـؤادي يـا شـعيل
مقهور من ذا الوقـت ذي حملنـا أحمـال الثقـل	وانتـه كـذا مـثلي مـن اسـبابه تحملـت الثقيـل
سـبب لنـا أزمـات زادتنـا علـل فـوق العلـل	كم با تداوي أمراض يا دكتور في الجسم العليـل

والظاهر أن الأمر ماله حل بعد اللي حصل
من فكرة الساده حصد شملان محصول الحصيل

وشفت وِنْ الوقت وقت أهل المصالح والحِيَل
ذي لا يخافوا الله ولا حاجه عليهم مستحيل

غلاء وسرقه ظاهره بالعين والدنيا هَمَل
والفائده يشلها هائل وصالح با هميل

والشخص ذي ماشي معه فسَّر لما صابه خلل
من فين با يسبر عياله وأهل بيته والخليل

ذا فصل والثاني بشوف الناس مقسومه شلل
وكل واحد منهم حامل مَسَبّه والشليل

يشل ما حصل أمامه ويش ما حصل أكل
حرام ولاّ حلال قصده من رصيده يا شليل

واستثمروا لموال في باب التجاره والعمل
وكل مجموعه يدير اعمالها تاجر عميل

والأرض ذي هي صالحة لعمار شلوها الدُخل
لسجال ردوها إقالة واصبح المالك دخيل

والفسل يتشمر على كيفه وكم من جيد ذل
والعار والعتبه على إنمار الخلا تحيا ذليل

واحلامنا راحت سُدى ولا لنا اتحقق أمل
ولا درينا نحو وين أنتجه أو با نميل

بل إنما با قول يالصاحب على الله الوكل
هو ذي خلقنا واكتفل وحسبنا الله الكفيل

قدمت لك كل الحكايه فوق طبقاً من عسل
وانته عليك أدله بصوتك فوق طبقاً من عسيل

ختمتها بالمصطفى ذي تحت نور العرش ظل
وفضله وانزل عليه الوحي بالشهر الفضيل

موعود بالجنه وليلة ما عرج منها أكل
شفيع قومه من سقر ومن حماها والكليل

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر عمر عبدالله محمد الصريمي

يا مرحبا قال الكهالي كلما الماطر هطل
من قد بيده شي وضيفه جيد لا يطلع بخيل

وابن الصريمي جيد في الحاضر ووقته ذي رحل
من له علم معلوم ما با نزله منه قليل

بَدْعي النمر باسمه ولكنا حنبنا بالثعل
ذي لا دعيته باسمه اتعقد وظلا يا ركيل

والآن حيا يالصُريمي ما طلع كوكب زحل
وما تبز الشمس بالباكر وغابت في الأصيل

ما شفي إلا ساعفك في الواد والاَّ في الجبل
من حيث بتقول أنك اتخيرتني خيرة زميل

وحول موضوع الرساله ذي عُمر فيها استهل
يشكي ويتألم من التجار والحمل الثقيل

صحيح زاد الحمل والجَمَّال مُهمل بالجَمَل
ريت الجمل يرجع على الجمَّال لا يجلس ذليل

والحق بعض أحيان شف ما يرجع إلا بالزعل
لا تحترم لنسان ذي ما يعرف إلا بالصميل

ذا حسب رأيي طالما لي حق با ألف جُمل
بَدْلي بدلوي من زعل يزعل محافظ أو وكيل

با قول كلمة صدق لو بَصْبُح نزيل المعتقل
ذي ما يقول الصدق شوفه يا عمر خائن جعيل

مرثات حالي للمواطن شوفه آيفشل فشل — كم هي من أعْبَا ذي يواجهها يمينه والشويل

ان هو موظف راتبه في اليم به كيلو بصل — ويش آيروّح لهل بيته فكروا ذلك قليل

وِنْ كان عاطل لا معه مصدر ولا حصل عمل — هذا المصيبه عادها أكبر وين با يشد الرحيل

لا ذمة أصحاب المعالي أوضاعنا صارت همل — والمؤتمر ياالله تزيله ذي ترك شعبه سبيل

تشاركونا أهل المصالح بالخناجر والنصل — وهم سبب ما حل فينا عاد شي الظلم آيزيل

من حيث هم راضين ماذا قول أنا عما حصل — ما غير با نادي بثوره عارمه تشعل شعيل

هذا هو الحل المناسب ما معانا أي حل — يا شعب لا تخضع لسارق واسمك الشعب الأصيل

لِنْ السرق مهما صبرنا ماشي آتبني دول — ما غير يمتصون دم الشعب في الوقت الطويل

والسارق المعتاد لا يخزأ ولا عنده خجل — لو قلت با يرده ضميره شوف هذا مستحيل

أيضاً السرق في القصر والقائد بيحميهم قَبل — هم ما يحطونه وهو ماشي معه فيهم بديل

من أين لك هذا فرحنا به ولا بيّن مظل — قانون كامل ضاع يا شعب اليمن ويش ابتكيل

هل مجلس النواب بيعه أو علي صالح دخل — وقال هذا لو تنفذ يكشف الأمر المهيل

يزيد يتأجل وقد ذا الشعب صابر عالأجل — من شان ذي ثرواتهم ناقص يزيدوها قليل

ومجلس النواب ما أدري هل حَيَاء والاّ فشل — ماعاد بيتابع على التنفيذ قد قلبه دليل

هذا جوابك يالصُريمي والخبرما قل دل — أفضل رؤوس أقلام وان طال الخبر شوفه مليل

واسمع لبو سالم محمد لا تقول أنه زعل — شوف اليمن زعلان من شرق المكلا لا بكيل

وأذكر رسول الله محمد ذي في الفردوس حل — صلى عليه الله وخلقه صاحب القدر الجليل

(42) بدع للشاعر صالح حسين أحمد الرصاص

مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي وعدد من الشعار

(فبراير ، 1996م)

أيا من لك الكرسي على عرشك اعتليت — وفوق الطباق السبع عالي مكانته

خلقت البشر والكون ذي فوقه استويت — ومن تخلقه قدرت عندك نهايته

لك الحمد فيما سُقت لي وانت به رضيت — وانا لي أمل في العفو إذا النفس نالته

لعلمي بك انت العفو يا رب لو عفيت — وذي ما أهتدى يا رب سالك هدايته

فما لي رجا إلاّ من الله لو رجيت — ومَنْ غير ربي يبلغ المرء غايته

ولا أدعي وناجي غير ربي إذا دعيت — وهو ذي يلبي ديم للعبد حاجته

ولا أشكي لحد ظلمي سوى الله إذ شكيت كماه الذي للعبد يفهم شكيته
ولا أخشى وخاف إلاّ من الله إذا خشيت ولي قلب ما يقبل من الذل راحته
وها بعد يا ساري في الخط إذا سريت هنا في اليمن قدها وسيعه مساحته
قفا وحدته ذي قد حسدنا بها الكويت وهو كان يسهم للبناء في حضارته
ومر أمخلق وأمفرع في الليل إذ مشيت طريقك هنا في الليل تأمن خيانته
ولا أثر بنفس اليوم خطك متى أو صليت مع الخط رحلك لنت عارف علامته
طُرق صعب تُعرف خذ عناوين كل بيت من الناس ذي بالباسي لكلاً عبارته
هم المجعلي واحمد وحيدان لا اهتريت وبن شيخ وابن امطالبي حيث حارته
وبن لعور أقصد وبن مرجان لا التويت ومنسان ذي في الشعر حاضي دعايته
ولأبن الكهالي بلّغ الخط واعتنيت مع الكل متواضع ويظهر بساطته
وشائف وبن عسكر من أول به التقيت ومن كان له صاحب تذكر صداقته
رجال أهل يافع لنت عادك بهم دريت وكمّن بطل أفنت حياته كرامته
تفضل بخور اشكال للأصدقاء هديت ونـاولتهم كلاً يخذ له كفايته
مع عطر باريسي بغالي ثمن خذيت هديه نشاما أجواد ما قط باعته
وكلاً وله نسخة من الخط ذي طويت وحذرك رسولي الخط تكشف حكايته
ترى عادني في مطلع الشعر ما انتهيت إذا ظنك أن الهاجس أكمل مقالته
ولي فهم ينقذني في الشعر إذا احتويت ومن حيث انا وسعه في الشعر واحته
قسم من قفا جدي ورثته ولا اشتريت ولا نا كما ذي هي تلعثم فصاحته
دخلت المدارس بل وفي الجامعة قريت وكم درس أبلت فيه نفسي وعانته
قفا أحْسَيْن ذي لا جيت له في البلا أحتميت وذكره حَسِيْن الصيت والناس شاعته
ولا له مثل غيري وانا كذب لا اندعيت ولكن بنبت العود تبقى أصالته
وابو عين فيما قلت عالي به اكتفيت وباقي سؤالي أدناه باطلب إجابته
وممن ذكرت اسمه وله في القصيد بيت ومن قد فشل في الرد نزلت رايته
سؤالي يقع بي جوع محسوس لو كَلَيْت ولو صمت حار الفكر والرجل فالته
فما سر جوعي بعد أكلي لما اشتهيت فهل من فطين القوم يفهم اشارته
وأيضاً يقع بي برد في كلما دفيت وطعم الصبر في النفس حالي مذاقته
قفا نار حرب الحزب ذي نَا بها اكتويت يعيش الرجل مقهور بأمّه وخالته

وخُوتـه يعيـشوا في رخـا عمهـم بخيـت فـما الحـل قبـل المـوت فجـأة يباغتـه
عـلى الله ربي سـامع القـول لـو دعيـت وينـصف بحكمـه كـل طالـب عدالتـه
وانـا طالـب الغفـران منـه بـما التجيـت إذا زل نطقـي رب تحـسن إجابتـه
وذكـر النبـي معمـور في القلـب مـا نـسيت محمـد رسـول الله والـصدق رايتـه
رسـولك إلهـي ذي عـلى العـالم اصـطفيت بـه اختـم مقـال الـشعر وأطلـب شـفاعته

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر صالح حسين أحمد الرصاص

لـك اللهـم أسـجد وأركـع ولـك نويـت وغـيرك فـلا أركـع لـه ولا نـا بحاجتـه
هـو المطَّلـع فـيما عملتـه ومـا جنيـت إلهـي ومعبـودي لزمنـي عبادتـه
وعـالم بـما أظهرتـه وعـالم بـما خفيـت هـوَ عـالم الأسرار جلـت جلالتـه
عظـيم العطـاء ذي لا مـلأ كفـي أمتليـت هـو الله سـبحانه عظيمـه عطائتـه
لـك الكبريـاء يـا فـاعلاً كلـما اشـتهيت ولا لـك شريكـاً عاليـاً في مكانتـه
لـك الأرض والـسبع الـسماوات ذي بنيـت بتـسجد لخالقهـا القـوي مـن مهابتـه
وسـالك بغفـران الخطايـا التـي خطيـت وذي عبـدك أقـدم فعلهـا مـن دواعتـه
لك اخضع وبـك آمنـت إن نمـت أو مـشيت وعبـدك شـكا لـك وانـت عـالم بحالتـه
ولا أخـضع لحـد غـيرك إلهـي أنـا أبيـت لمخلـوق يجعلنـي بـسمعه وطاعتـه
يقـول الكهـالي مرحبـا بالـذي أتيـت مكلـف مـن الرصـاص حامـل رسـالته
مـلأ الـواد حيـا فيـك بـاقول وارْحَبَّيْـت إلى واد ذي ناخـب وأول زيارتـه
ولـك حـق بالرصـاص في كلـما أعتزيـت بجـدك وأبـوك انـسان مـا أنكـر شـجاعته
ولي بـك أمـل مـن بعـدهم أنـك استويت بـنفس الـصفات الأمـس واليـوم ثابتـه
صحيح ا لخبر ذي قلت ما قـول لـك غويـت بقايـا جـذور العـود تنـضح أصـالته
وعـاد الفتـى مـن قـال أنـا خـير إذا أهتريـت وطـوّر أساسـه في عوائـد وعادتـه
لكـون الجـذور ابتنتهـي حـسبما رأيـت ولـو تطلـع الأغـصان بـا تظـل نابتـه
وحكـواك بالرصـاص ذي أنتـه بهـا حكيـت صـحيحه وكـل الـشعب هـذا حكايتـه
ومفهـوم مـن تقـصد ومـن ذي بهـا عنيـت عـسى اللـص يفهمهـا وتفهـم عـصابته
بهـذا زمنـا شـوفها حيـثما أتيـت بهـا مبـتلي العـالم عبيـده وسـادته

ولكــن تفــاوت في التعامــل بــما هَرَيْــت | وكـــلاً بيتعامـــل بهـــا حـــسب هامتـــه
تقنــع وبـــا تـــشبع عزيـــزي إذا كَلَيْـــت | لكــــون القناعـــة كنـــز دائـــم خزانتـــه
تجنب حـرام الأكـل والـشرب إذا احتـسيت | ومـــن خـــاف ربـــه صـــان نفـــسه وصـــانته
وحول الـدفا ذي قلـت بـك بـرد وان دفيـت | مكانـــك تحـــس الـــبرد بيـــشن غارتـــه
حقـــوق اليتـــامى والأرامـــل إذا اعتـــديت | تـــرى المـــؤمن الـــصادق مـــن الله مخافتـــه
وحـول التوحـد ذي حـسدنا بـه الكويـت | ضـــحية انـــا فـــيمن حَكَـــى في حكايتـــه
جَـتْ أمـراض معديـه وانـا فيهـا ابتليـت | عـــسى الله ينـــصر شـــعبنا في ازاحتـــه
وقع عكس مـا أتوقـع ومـسموح لـو بكيـت | وقـــل يـــا خـــسارة خـــاطري يـــا ندامتـــه
مـــساعفتكم تحـــرم عليـــا إذا دريـــت | ولكــــن مـــشيئة ربنـــا كيـــف جابتـــه
شفه قد أشـار البـدع مـشكور ذي أشـمليت | ومـــن حـــب ذاتـــه بـــا يفـــارق جماعتـــه
وقـد قلـت يالرصـاص مـا عـاد شي خفيـت | بيحنـــب حنـــب لنـــسان بأمـــه وخالتـــه
ونيران حـرب الحـزب ذي انتـه بهـا انـدعيت | فقـــد كـــلاً اتهـــور بتلـــك عدواتـــه
كويتـــه بنيرانـــك وفي نـــاره اكتويـــت | وكـــلاً يخـــذ لـــه مـــن زمانـــه عبارتـــه
ولا عـــاد تتـــذكر مـــآسي وقـــد نـــسيت | وكــــن سَـــمٌّ المولـــود ليلـــة ولادتـــه
وحـــاذر خطـــام البـــل تعطيـــه إذا عطيـــت | لجـــهّال قـــد ضـــيع بعـــيره وناقتـــه
ولا تـــترك المعـــزوب للـــص إذا رعيـــت | ومـــا مـــؤمن إلا ذي يـــؤدي أمانتـــه
وســـامحتني بـــالرد لـــو كـــان قـــصريت | تـــرى الـــشعر بحـــراً لـــست حـــايز مهارتـــه
ولـــستُ بخريجـــاً كـــماك الـــذي قريـــت | ولا أعـــرف معاليقـــه ولا أعـــرف فـــصاحته
وبـــالله بـــدعناها وبالمـــصطفى انتهيـــت | محمـــــد رســـــول الله وأذكـــــر صـــــحابته

(43) قصيدة بدع للشاعر السيد حسين محسن علي السقا فد البيضاء

(مارس ، 1996م)

بـسم ربي بـدعنا ذي لنـا خـير مطلـب | يا عظـيم العطـاء فـرّج عـلى كـل مكـروب
نحمـده عـدّ مـا قـد شـن مـاطر وجـوّب | أو رعـد أو بـرق في كـل كـاهف ومهيـوب
وآلتـه والـصحابه جاهـدوا صـدق للـرب | لجـل دِيـن النبـي قـاموا بنيّـه وموجـوب
قال أبو مصطفى السقاف يا طـيري اهـدب | شل خطي معك لا عند صـاحب وحبـوب

مروحـك دار مبنـي فـوق دهلـه منـصّب　　فيـه ديـوان للجـازع وللـضيف منـصوب
كـل جـازع بـذي ناخـب بيأكـل ويـشرب　　صدق والكُلّ يعرف فيه مـن غـير تكـذوب
وانـشد الخـال أبـو مَكْهَـل محمـد تنـدّب　　ابن سالم وأبـو سـالم عـلى الـصدق مجـروب
نـسبته للكهـالي بـالعرب خـير مكتـب　　بـالتواريخ رقمـه رقـم عـالي ومكتـوب
بلّغـه في سـلامي واهـد لـه ميـة مـضرب　　عطـر عـودي فخـم جـابوه في عـز مجلـوب
قـلا سـلامي دهـم عـالواد للعُـرّ لَنْـصَب　　كل حِـلاَّل ذي ناخـب ومـن ليـه منـسوب
وان طلب علم خابر قل له الوقت ذا اقتب　　صاحب المال هذا الوقـت للنـاس مرغـوب
والـذي مـا معـه شي شـوف يـدَّه مقطّـب　　لو كسب ألف ما روَّح بهـا رطـل مـضروب
هَبّ صبري وانا صابر وصبري معـي هَـبّ　　لكن الصبر واجب قـد صـبر نـوح وأيـوب
والغـلا قـد تعبنـا سـى بنـا ميـة مقلـب　　بهـذل النـاس بالأسـعار والـرزق منهـوب
والقيـاده بتتلاعـب بنـا حـسب تعجـب　　مـا معاهـا لنـا حُـسبان بتـشُوفنا صَـوب
وين هُو جيـشنا الباسـل وذي هـو مـدرّب　　يضبط الأمر لا يحرس عـلى الفقـر والحَـوب
وين جَوْ أهل الأمانه ذي يقودون ذا الشعب　　والأيادي الأمينـه شُـوفوا الـشعب مغلـوب
لا هنا الهاشمي وقّف بذا القـاف ذي حَـبّ　　سـامح أرجـوك فـيما زاد أو نُقـص معيـوب
كيـف يـا ابـن الكهـالي في حنـيش المحنَّـب　　هل حنب صدق أو هو بيع عجبه ومعجوب
لكـــن الله يـــصلح كلـــما قـــد تخـــرَّب　　ينزل الغيـث مـن عنـده عـلى كـل ذبـذوب
بـــارك الله بـــأولادك ودرَّب وحَجَّـــب　　طال عُمرك وساق الرزق مـن غـير متعـوب
واسـقي الله بلـدكم بـالمطر سـيل تـشرب　　كل موسم كرع تشرب ومـن غـير تخـروب
عادنا أحزيك من بازل ذَرِبْ حـين يـشرب　　فَيْن ما هـزّت النَّـاوه شَرب شُرب مـسبوب

جواب الكهالي على الشاعر حسين محسن علي السقاف

يـالله اليـوم مـن بـدري دعينـاك يـا رب　　مـن لنـا غـيرك آندعيـه يـا فـاتح البـوب
وانتـه الواحـد الـدائم بتعطـي وتنهـب　　كـل مخلـوق في الـدنيا ولـه رزق مكتـوب
مـن عـدم انتـه أوجدتـه وصـار أمّ أو أبّ　　للتنـــاوب في الـــدنيا وفي رقـــم محـــسوب
كـل مخلـوق مهـما عـاش يُفنـى ويـذهب　　ما سـوى غـير ربّ الكـون بـاقي بهـا دُوب

حسرة العاصي الغافل بحاسب ومحسب ... يوم با ينصب الميزان من غير سَكْرُوب
يوم لا تنفع أولاده ولا المال ذي حَبّ ... يوم بانجيك عُمر يانين والدمع مسكوب
ياالله اغفر ذنوبي كُلّها قبل تغضب ... يا سميع الدعاء واستغفرك ثم وا تُوب
لِنّ لي ذنب وانت أعلم بها جاء وما هب ... ارتكبته بدون إدراك راضي ومغصوب
إنما لي شفقتك وأنت يا ربي أقرب ... لي من أمّي وأبي ذي عندهم كنت محبوب
بعد ذا الآن حيَّا كلما هَزّ لَزيب ... ضيف أبو مصطفى غالي وهَرجه عسل نُوب
مرحبا به على رأسي ثلاثين مرحب ... واجبي قول حيّا به وبا زِيْد تَرحُوب
لِنَّه إنسان طول الوقت صداق يُكسب ... اكسب الجيد يا ذي سلعتك مال مكسوب
واحذر الفسل ذي في كل لعبه بيلعب ... كل يومين له منهج ولعبه وملعوب
ليس له وجه أو وجهين بل مية مذهب ... جِزّ دقنه وسَيَّرته على أي تركُوب
والخبر ذي شرح بُومصطفى لي ونَدَّب ... الغلا والبطاله ذي بها الشعب مسبوب
كم شكينا على الحَكّام لا كل مكتب ... وان ما حد كلف عاالأمر هذا ومقطوب
كم بصَيّح على ظالم بظلمي محاسب ... قلّد أصور وهو سالي وانا قسمي الحَوب
وان خجل يوم من ليَّام وأوجَه وجاوب ... عمّق المسأله واسبابها بأية أسلوب
وان عرف إن كلامي به حقائق مجرَّب ... بعد شرح الحَلم بيفسّر الحَلم مقلوب
نشتي الشعب يتحرَّك لماذا مذبذب ... طالما الحق له لا يترك الرقم مشطوب
لِنَّه الشعب ذي له كل طاغي تأدَّب ... خمسه أيام يغضب وا يجي إبليس مرعوب
وان رغب للبطاله والحياه المكهرب ... لا رُحم شعب ثرواته كما شاه محلوب
عدّة أفراد تنهب ثروته وهو يعجب ... أيش من شعب هذا مضطهد غير لشعوب
أما الجيش قصده رُتبته والمُرتب ... شُوف لا ينهي الباطل ولا فيك مَقْطُوب
جيش يحمي القبيله ليس هُو حامي الشعب ... هكذا القبيله بتكون غالب ومغلوب
وان تعادك بتسأل عن حُنيش المسلّب ... لا تفتش على الموضوع يا كل خرعوب
اسألوا عنها السياني اللي محاسب ... قول له كيف يا عبد الملك لَنْت ملهوب
ذي يعزز دفاعاته في أحور وعريب ... قصدهم من عدن با يشعلوا حرب منشوب
لِنّ فيها غنائم من جواهر وكرهب ... منها يِصْبحُوا تجّار جُمله ومندوب

أمـا البـاز ذي طبعـه ذَرب حـين يـشرب كلّـما طلّعـه نـاوه شَرب شُرب مـسبوب
قَنْـت فـاهم يخُـذ مـن يـد لجـذم ولجـرب ما يهمـه ولـو هـو الـسم بالخاذ معـصوب
بـاوجِز الحـلّ وانـت اقـرأ جـوابي بمـترب قَنْت فاهم قـصص عبلـه وعنـتر وشـيبوب
ذا جوابـك وسـامحني وعـادك ترقّـب وا تميّـز نـسيج البـز والثـوب مخـشوب
ختمهـا بـالنبي ذكـره علينـا توجـب كـل سـاعه صـلاةً ثـم تـسليم مـصحوب

(44) بدع للشاعر ناجي عوض ناجي بن سالم معوضة أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(أكتوبر ، 1996م)

قال ابن سـالم معوضـه يـا رسـول ارحـل شـل الرسـاله وبلغهـا بـأسرع حـال
كتـاب سرّي ومـن عنـدي لبُـوم كهـل أبـو حـسن ذي بيكـرم ضـيفه الوصّـال
بلغ سلامي عـدة شُـخب المـزن لا أهمـل وأقبـل الـسَّيل مـن عـالعُرّ لا مجْـوَال
سـلام منـي ميـه وآلاف يتجمَّـل لـه وأهـل مكتـب نُخابـه ذي بهـا حـلاَّل
قـل لـه صـديقك علـيكم دائـماً يـسأل وانتوا اسألوا كيف حـالي ويـش ذه لخَـوَال
مـا تـسألوا شي عليَّـا يـوم بِتْكَعْـدَل مِنْ ظرك لا ظـرك لَتَمَـشَّيْت يـا اتكِعْـدَال
وانتـوا كـذا تعجبـوني دونـما حـد هـل ولا ظهـر لي بوجهـه طـال هجـري طـال
نـاجي عـوض قـال طلّقـت المَـرَهْ لـوَّل طَلّقتهـا قلـت مـا تنجـب لنـا جُهَّـال
وأمي وأبي كم بكوا قـالوا ابننـا اسـتعجل كانـه مَـرَهْ طيبـه يمكـن تجيـب أطفـال
وقلت با جيـب أخـرى خـير لي وأفـضل بـا تحـترمكم وبـا تـسيكم وسـط لَـسْبَال
قالوا احْنـا بَانـشُوف مـا نـشتيك تتـدخل مـن بيـت أصـلي ولا تهُـمّ الوسـخ كـمَّال
بـا نـدفع أضـعاف عَـنْ مَهْـر المَـرَهْ لـوَّل بشرط من بيـت أصـلي بنـت عـال العـال
وقلـت سـمعاً وطاعـه لأجلكـم بقْبَـلْ ذي بـا تقولـوا عـلى رأسي بكـل إقبـال
قالوا لَقَطْنَـا، خطبنـا لـك غـزال احْجَـل بنت الحَسَبْ والنَّسب واصحابها الأبطـال
وقلـت يـا فرحتـي شـافوا لي الأجمـل أمّـي وأبي زوجـوني ذي هِـيَ عالبـال
بَرْتـاح معهـا وبـا يحـلأ لي المَقْيَـل وا تنجـب أطفـال وا تـربي لنـا الأجيـال
ونجلـس أسـبوع واسرح للعمـل بعمَـل وقلـت جيبـي لنـا قهـوه معيَّـا أبتـال

وِنْ ذه أقبلتنـــي في الــسَّيله بتتـسربل — معهـا عبايـه لعَـا مَحْجَـز ولا سروال
وقلــت لــيش المَــرَهْ هــذه بتتطربــل — قـالوا مـصلِّيه مـا تـسرح بـلا طربـال
سـنين صـابر عليهـا قلـت يـا تعقـل — وِنْ ذه بـلا عقـل بتبهـذل بنـا بهـذال
أيـضا عـلى أمـي وأبي سرمـد بتتزنقـل — والجـار لا تحـترم حُرمـه ولا رجَّـال
والآن لـو قلـت يـا طلّـق أكيـد أقتـل — الـشيخ أبُوهـا وخُوهـا عاقـل العُقّـال
لي مـنعكم يالكهـالي دوّروا لي حـل — صـابر عليهـا معـذب مـا قـدرت أحتـال
هـل بَتْحِـر خـير أو مـن منـزلي بَرْحَـلْ — أو بَقْبَــلْ القهــر والمنكــر وذا الإذلال
وأخـتم بقـولي عـلى ذكـر النبـي المرسـل — عـلى النبـي ذي اسـتخاره ربنـا مرسـال

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر ناجي عوض ناجي بن سالم معوضة

يـا الله يـا الله يـا حـافظ مـن اتوكَّـل — أبـديت باسـمك ودائـم فيـك يَتْوكَّـال
يـا مالـك الملـك مُلكـك مُلـك لا يكمـل — ومُلـك غـيرك بلحظـه واحـده كـمَّال
يـا حـي قيـوم سرمـد حـي لـن ترحـل — والنـاس فانيـه حتـى مـن زمانـه طـال
نـا سـالك أغفـر ذنـوبي إن كثـر أو قـل — يـا عـالم أعـمال عبـدك طيَّـب أو بطّـال
واسـتر علينـا بثوبـك نـسألك واسـأل — يـا سـاتر الحـال لا تكـشف علينـا حـال
وبعـد قـال الكهـالي ضـيفي اتوصَّـل — يـا مرحبـا فيـه مـا يـبرق وسـيله سـال
حيَّـا بنـاجي وقـد لـه عنـدنا مـا ظـل — يأخُـذ بكاسـه مَـلأ والاّ يخُـذ مكيـال
قل لـه كتابـه وصـلنا ذي كتـب وأرسـل — والهـرج مفهـوم والزهـره طـرف لـذوال
مشكور ساس القبائل قـد حَكَـمْ واسْبَلْ — وَزَنْ وظَـرَّف لنفـسه ذي وزن واكْتَـال
وَنَـا عـلى حسب فهمـي آدُقّ عالمفـصل — والعذر مطلـوب لـو شي حـال والاّ مـال
نــاجي بيــشكي ويبكــي عــالمَرَهْ لـوَّل — والثانيـه قـال تتـشَرشَف بـلا سروال
ضربـه كبـيره صراحـه شُـوفني بخْجَـلْ — لـو قلـت يـا زيـد للموضـوع ذا فـصَّال
وهُــوْ شرح لي ولكــن دون مــا كَمَّــل — عـلى كـذا كفـن الميـت بـلا غـسال
هــل طائــشه أو مــع غــيره بتتغــزل — أو شـك فيهـا لمـا ابـصرها بـلا سروال
بَضْرُبْ على الوهم حتى لـو زعـل يزعـل — ماهـل فـزع دون قـدهُو هُـو بهـا محتـال

ينعي على بنت عمّه وَيْش ذي بدَّل لو صح هذا كلامه والخبر ذي قال
لو قلت با سُبّ ذي شاره وذي دلل أبُوه وأمّه سلاحه كان له قتال
وان قلت يصبر فهذا أمر لا يعقل لا هُو ولا نا أقبله لو قطعونا أوصال
قد ربما غرته من داخل المجول وسارعوا في زواجتهم على استعجال
عيونها غرته ذي هي بهن تشخل وقال هذي المليحه جات ذي عالبال
ريته سأل عن طبائعها ولا استعجل عالعقد يا حسرة الخاطر خبر جُهّال
ما قول قاوم صهيرك وِنْ قتلت اُقتَلْ ولكن الجَور زائد جِمْا ما ينشال
كان آيخُذ مثل حَبّه ليش يتفضول يخطُب بُنيّه وابوها عاقل العُقال
ولكن اصبر عليها خاف با تعقل يوم أهلها ناس ما با يهملوها إهمال
ما هُوْ فزع بل لأجل أولادك اتْحَمَّل مَنْ حَبّ لَوْلاد يتعنَّى لهم بالخال
حُتّ أهلها قل لهم في طبعها لَرْوَلْ شُفهم رجاجيل سوف يحجزوا الحَبَال
وان قد رضيوا لها تلعب وتتبهذل أشعل بها نار وَجَعَل نارها شعَّال
اِحْمَلْ عليها لعَا اتْلَبَّسَتْ بالجَرْمَل لا تكُون مَرْة المَرَهْ وانته وعل لوعال
أو طَلّق العاصيه بعد المَرَهْ لوَّل لعَا تظلّي على العاصيه يَتْزلاّل
وبا تحصل عروسه مثلها وأجمل لا تحسب المَهْر مهما كان يا رجَّال
أو رجّع الأوله قد عقدها اتحلّل قد زوجها مات آخر يوم من شوال
واحْنَا ترى ما نسيناك با نسأل لكن رأسك علينا بالحقيقه طال
وَيْش آنحاكيك واحْنَا بالدَّرك لَسْفَل وانته في الجو سعف الكوكب الذيَّال
هذا عزيزي جوابك ذي معي اتسهَّل ختمتها بالنبي وابديت بالبسمال

(45) بدع للشاعر الشيخ قاسم مجمّل المخيري الكلدي مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(مارس ، 1997م)

ويا عازم الليله مع الفوج والبرود ومن حَدّ تقدمة المكاتب وموقعه
وقاسم بدأ بالقول وا يشرح البنود وبا نشرح القيفان ذي هي منوعه
طريقك سُلُبْ معروف لا حيث هم عمود وسبَّاح ذي عا كان برج المقاطعه

وذي ناخب أعجب عالمزارع وعالسدود ... وشّف لا حقول البُن تحْلا مزارعه

وصل عند بن سالم بباقه من الورود ... يسيها على شاله ومن فوق مسمعه

مقدّم نُخابه مهنة الأب والجدود ... وكلاً وله تاريخ ما حد بينزعه

هديه لما قدم من البذل والجهود ... ولَبْيَات ذي طرّح بيده موقعه

سمعته بيتكلم وبيشيد بالأسود ... زمانه صريح القول كلاً بيسمعه

ومن كان غافل خذ طلايع من الشهود ... ويا كم مآثر بالجماجم مشرعه

وكم ناس ذي ضحوا وضمتهم اللحود ... كتبنا بدم أحمر وثائق موقعه

وتجزع رصد والحيد ذي طلعته سنود ... وسلم على شيخ المشايخ ومن معه

ولَصْحَابهم جُمله ومحسن ولد حمود ... وقل شف لهم تاريخ لا حد يضيعه

نبا عدل بين الناس كلاً وله حدود ... ولا تتركوا الساحل فريسة مطامعه

وجانا نظام الشرق ذي فلّت العهود ... وجابوا كلام أعوج فلا حد توقعه

ولما بَصَرنا الشعب كله مع الجنود ... صبرنا على ذلك وكلاً في أدمعه

ورحنا وجملة ناس في جبهة الصمود ... صبرنا على الأوضاع لما تزعزعه

سهرنا وتعَّبنا عسى أنه لعَا يعود ... ولا بت نجِسّ الوقت كله منازعه

ولا يعرفون الحق يا حسرة الكبود ... وذي ما معه ساعد قوي حطّ ما معه

حنبنا بهذا الوقت والحَظّ والشدود ... ولما متى يا ناس والمُرّ نجرعه

عسى بالرخاء والعدل يصبح لنا عمود ... وقانون نمشي به بنزله ومطلعه

ومن فاز بالكرسي تحمَّل حجر وعود ... وكأس العداله لا البلا والمصارعه

ورحنا يمن واحد فلا حد بنا حقود ... ودستورنا القرآن ما حد ينازعه

شريعه بلا تزييف في جملة البنود ... ولا حد يقول إن الشريعه تقع معه

ولحكام ذي تصدر نأكّد لها أكود ... للحمر ولصفر ما بها شي مبايعه

ونحن الحما نخرج مع الجيش والجنود ... نهار اللواء يصبح يحرك مواقعه

وصلوا معي ما الحاج لبي مع الوفود ... وطافوا على الكعبه وصلوا بجامعه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر قاسم مجمّل المخيري

بـك ابـديت بـا الله يـا دائـم الوجـود بعثـت ابـن آدم مـن عـدم وأنـت مرجعـه
بيـدك مـصيره كيـف مـا شـئت يـا ودود وأنـت الـذي وحـدك تـضره وتنفعـه
وتدخلـهُ في النـيران أو جنـة الخلـود وفي أمـرك النافـذ تحطـه وترفعـه
بـسبعا سـموات الملائكـه لـك سـجود وفي الأرض كـل الكائناتـاً لـك أركعـه
لـك الكبريـاء والملـك واحنـا لـكَ عبـود عبيـداً ضـعاف الحـال فـيها بنـصنعه
وصـلوا عـدد مـا حنـه المـزن بـالرعود وبأمطارهـا شـنه وبـالبرق لعلعـه
على من أتى من بعـد موسـى وبعـد هـود محمـد رسـول الله وأعـلا بموقعـه
وثـم قـال بـن سـالم عـلي هـز لي بـرود مـعَ مـا أتتنـي أبيـات قاسـم موقعـه
ورحبّت أنا وأهـلي عـلى العـين والخـدود بقيفـان مفهومـه طبعهـا بمطبعـه
ومكتـب نُخابـه رحَّبـوا في شـقر وعـود ونـاولتهم خطّـه وكـلاً تـسمَّعه
وقالوا اكرمه بالرد مـن حيـث جـاد جـود ذراع أيـدنا اليمنـي ومعـروف منبعـه
ومكتب كلـد معـروف بالـسَّبح والـردود قـده عـاشر التـسعه وخـامس للّرْبَعَـهْ
نمـر مـا حَـدًا يتجاهلـه صـادق الوعـود إذا قـد تكلـم كلمتـه مـا ترجّعـه
وهـا بعـد يـا عـازم في الـواد والحيـود تمـشّه عـلى لَقْـدام مـن حيـث تجزعـه
مـن النـاخبي وكـر الـنهارات والأسـود وسـافع خـصومه دوب مـا حـد بيـسفعه
ومـأواك عنـد الـشيخ قاسـم ذري كلـود وسـلم وصـافح هُـوْ وخُوتـه ومـن معـه
وقـل لـه وصـل خطّـه وعـدَّيتها عـدود حروفـه وانـا جاوبـت فـيها توقعـه
لـشان الـيمن لا بـد تتكـاثف الجهـود ومفـروض أن نحـرث ترابـه ونزرعـه
وبـا نفـدي الوحـده بـالأرواح والنقـود إذا في عدالـه مـا بهـا أي جعجعـه
ولا بُـد مـن دمـج الـشوافع مـع الزيـود في الحكـم ولتعمـير مـن دون ضعـضعه
وثرواتهـا للكـل خيراتهـا تعـود ولا يحتكرهـا فـرد داخـل مربعـه
وحُكم الأسر مرفوض ذي صدنا صـدود وذي بـا يمـزق شـملنا وا يقطّعـه
وسـوف نظـلّي أخـوان والأمـن بـا يـسود ولا حـد يفزعنـا بطبلـه ومرفعـه

ونشتي بناء مضمون للساس والعقود ونعمل عمل بإخلاص من دون زوبعه
ولا نسمح الطباخ يلعب في الكرود وشعب اليمن جيعان ما لحس أصبعه
وبالصدق نتعامل صراحه بلا جحود على شأن نعمر دار ما حد يزعزعه
وذي با ينجِّم لك مع السيخ والهنود فنجِّم لنفسك يا ابن يافع وميفعه
وبيت العفيفي يترك النوم والركود وبعده يفاعه تعجبك لو تجمَّعه
ولازم يصون الزهر من لعبة القرود وما خاس من زرع البساتين يقلعه
ويضبط قراره لا يظلّي لمن يقود ومَنْ سائر البيَّاع لا بد يخدعه
وهذا جوابك شوفها انضاقه الكبود وبعض البشر سَكَّت جُويهل بنعنه
وصلوا عدد ما حنه المزن بالرعود وبأمطارها شنه وبالبرق لعلعه
على من أتى من بعد موسى وبعد هود محمد رسول الله وأعلا بموقعه

(46) قصيدة بدع من الشاعر محسن صالح قراشع اليزيدي

(يوليو ، 1997م)

قال محسن قراشع، ريت انا ارجع مهاجر كنت با غادر الديره وبا غادر الدار
ريت لي شيك يضمن لي رصيد التذاكر أو كذا يرسلوا لي أهل اليمن عبر لقمار
شلني بالهواء يا طير لنته مسافر ودِّنيْ المملكه ولا قطر أرض لخيار
وين هو هاجسي والليله النجم سامر طاب صوت السمر يا ذي تبون التسمار
مرحبا هاجسي ما شن راعد وماطر وأرحبي يا الحيله ما ذلح شُخب لمطار
قلت يا هاجسي ماشي تريد التعاذر والحليله معك ماشي نريد التعذار
يا رسولي صباح الخير قم شد باكر جوف وادي نخابه ذي بها سبع لنمار
مروحك قريته فيها من أجمل مناظر واد بين السيل قرية كهال أهل عمّار
واقصد الليث بن سالم موظف وتاجر دار ثاني بني فوق المحطه وبَخَّار
فوق دار السِّيل كل من دعا قال حاضر شيخ معروف متقدم بعقله ولفكار
وأهده أجمل هديه لونها لو فاخر كيف ببخل ورحنا واته انساب واصهار
وان طلب علم ولا أخبار ويش آنخابر مرحلة نهب مصحوبه بفتنه وبالثار
وضع سيء مكاني بالتعب والمخاطر من جميع النواحي لا ولاَ رفع لسعار

والقـضاء منتهـي والأمـن لا زال قـاصر بعـد مـا غـادروا أرضي طـويلين لعـمار
ذي أنت من صفهم لا زلت يا بن الأكـابر والله انـك عـلى عهـدك وفي ثـم صـبّار
والجُـزر عادهـا مـستعمره والعـساكر شـلها ذي زجـي والله يعلـم بـالأسرار
ماتـه أمـي الحبيبـه وانتهـى الحـاج نـاصر وا فـؤادي اقنعـي مـا فائـده بالتـذكار
ليـت عـاد الإمـام أحمـد بقـصر البـشائر كـان مـا قامـه الثـوره وضـحه بـالأحرار
سـبعه أعـوام متفكـر ولـلآن صـابر والـسرق داخـل الجنـه والأشراف بالنـار
مـا كفتنـا ولا أروتنـا المـسيلة وصـافر عـاد رحنـا رجعنـا للـوراء خمـسة أمتـار
ضـافت الأرض بي والليلـة العقـل حـاير قَبْيَلَـهْ والقبـيلي مـا دري ويـش لخبـار
يا كـريم العطـا عينـك عـلى النـاس نـاظر سَـهِّل ارزاقنـا واكفيتنـا شر لـشرار
لا تـولي علينـا بـايعين الـضمائر ويـش ذي يقـدر آيقلـب حكومـه وتجّـار
يـا عـلي شي معـك للمـشكلة حـل آخـر لا تقـول أيجينـا الخـير في شـحن غـوار
مَـوَّتْ المَـوْت ذي ماسـك لنـا بالحنـاجر واضربـه بالعـصا أو اشـنقه شـنق حنجـار
هاجسي لا هنا قـد سي عـلى الأرض دايـر والمجـاوب يقـيس المرحلـة دار مـا دار
ختمهـا بـالنبي مـا يخطبـوا عالمنـابر ذكـر شـيبة محمـد والـصحابه والأنـصار

جواب الشاعر الشيخ/ محمد سالم علي الكهالي على الشاعر محسن صالح قراشع اليزيدي

والكهـالي محمـد قـال لـه صـوب نـافر كـل مـسؤول يتبـذر بـشعبه تبـذار
ما بقصده سـوى اشـباع اسرتـه والعـشائر ذي على الكذب هم وَاتُهْ يـضُمُّون لـشوار
الـذيول الـسرق ذي هـم معـه كـالبرابر يلحقونـه عـلى الـسرقات إلى حيـثما سـار
قصدهم ذي لهم حتى ولا الـشعب خـاسر مـا تـرى إلا تجمعهـم لتوزيـع لـدوار
آح أنـا آح مـا حنـه رصـاص الميـازر ذي بيحـرق بهـا بارودهـا واشـعل النـار
حِنْ يا قلب بن سـالم عـلي لا أنـت ضـاجر واشرح الـسر وأعلنهـا بطبلـته ومزمـار
حِـنْ مخطـر وغـيرك حَـنّ خمـسة مخـاطر من قفا وضع لا صـحح أمـوره ولا أنهـار
والعجب لا متى با يجلـس الـشعب صـابر وايـذوق العنـا وايطعـم الحلـو صـبّار
الـيمن عادهـا تحتـاج ثـورة وثـائر وين لحرار هل عاحد نساء تنجب أحـرار
بعد ذا الظلـم ذي بنـشوف بـالعين ظـاهر كـل مـن عنـده انـسانيه لا يغـض لنظـار
كم نرى ناس بأتعس عيش في حـال قـاهر ذبحـوا أطفـالهم مـن كثـر ترفيـع لـسعار

كل عاماً ونحنُ خس من عام عابر … حسبما قال محسن للوراء يا تجرجار

بعد ذا الآن حيا ما ورد سيل دافر … واسقي البلدة الضامية من فوق لعبار

مرحبا بن بَقَشْ محسن سراج المسامر … ذي كلامه دُرر أو سهم خارق ومسمار

مكتب الناخبي رحب معي ضيف زائر … قالوا أهلا وسهلا فيه مثمون واعشار

واليزيدي قده ردفي وجاري المجاور … من زمان الصبا نا وانته انساب وأصهار

جيد بن جيد في الماضي وفي وقت حاضر … كل من له علم ما بَنْكِره منه انكار

بحسبه ساعدي الأيمن وأول مبادر … من دعاهم يلبوا عندهم عزم واصرار

ألف حيا على رأسي مثقف وشاعر … كان قصده يضيعني ويجزع بلدوار

ذي شرح لي بموت أمه وانا امسيت ساهر … لأنني كنت بعرفها من الوقت ذي سار

يا غبوني على وجه المليحه جواهر … كم تفننت فيها في قصيدي ولشعار

كيف بنسى حواجبها وتاك المناظر … عندما تضحك الحلوة وشاهدت لنوار

ذي روتني لبن من يوم انا طفل قاصر … لكن أولادها عابوا بها كل غدار

كيف ماتت وهي كانت كما هيج فاطر … ذي بيحمل ثقل زايد ولا يهم لسفار

عادنا با تذكرها مساءً وباكر … وا تنهد عليها عند مسلم وكفّار

ويش كان السبب في موتها العقل حائر … سممتها أمها أو سَوْ لها أخوانها اسحار

حسب ظني انكم سيتوا عليها تآمر … واستلموا الثمن واليوم ليه التحسار

عادنا با نعزيكم بها يالكوادر … بعدما أنْصُب بجانب قبرها نصب تذكار

للأسف ويش خلفتوا بها بأُم عامر … ذي انهكتنا وزادت الف بالميه لسعار

قارنوها من اسعار اللبن والسجائر … كانت العلبة الدانو مسعر بدينار

والجُزر شف قضيتهن بلاهاي ناظر … ربما يحكمون لنا وفاء خمسه أثوار

والجماعة ترى قد جيشهم في خراخر … وا قراشع يريدوا نحو حجر ابن دغار

يشتو ادخال إلى ميناء المكلا بواخر … وا تقاتل بطيارات من دون طيّار

وانت لا شي معك كاتوش واربع جنازر … لا تقاوم بهن جيش العواصف ولعصار

حطهن عرض والا قطعوهن خنازر … وا قراشع كم آتجلس بهن يا تهستار

ما هل الحزب ورثهن لكم قنت حازر … والصواريخ ما أنتوا ما تخلون مسمار

ذا جوابك وسامحني بزائد وقاصر … بعد موت أمكم يا بن بقش هاجسي طار

ختمها بالنبي ثامن وتاسع وعاشر … عد ما النوب تجني الزهر من كل مزهار

(47) بدْع للشاعر عبدالله علي جبران رسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(أكتوبر ، 1997م)

بســم الله أول بــا نحــط أول حجــر ... حجــار منجــوره مــن القــاره وجــار

وا حَكِّــم الأركــان واحرزهــا سُــوَر ... ذي مــا يــضره أي مكروهــاً وضــار

وا حــصِّنه بالــسُّور بالزينــه شــجر ... أشــجارها مثمــر ومــن خــيرة ثــمار

هــا بعــد يــا عــازم عــلى ضــوء القمــر ... بَرْدَهْ معـك واجـزع بـذي ناخـب جهـار

واســأل عــلى دار الكهــالي والمقــر ... ســلّم كتــابي بُــو حــسن سـبع الـنهار

مــن عنــد أبــو نــائف تحيــه وألــف كــر ... والــورد حُطّــه في يمينــه واليــسار

والعطــر رُشّــه فــوق رأســه والمــصر ... وجُملـــة أولاده وأخوانـــه وجـــار

ولــو تخــبَّر خــابره واعطــه خــبر ... والاّ قــد الواقــع يوضّــح بالمــسار

قـل مـن حمومـه جيـت بقـرأ مـا يـسر ... ذي عنــدنا هــو عنــدكم كلــه بــوار

ثــاني خــبر هــذا الــزمن شــح المطــر ... جفــاف معــاشي بيأوينــا ثــمار

وأخبــار لَّمريكــي توجَّــه عالــسفر ... تــاريخ ستعــشر طلــع عــبر المطــار

أبلَغْنــي ابلِغْكُــم تحيــه وألــف كــر ... من عند أبـو نـائف ومِـنْ (فـيلج مـلار)

مُــدان بالعرفــان لــك كــم ذي شــكر ... مقــداركم لــه والتواضــع بــالحوار

مقــدار قــدرنا محمــد مــا قــصر ... شخــصية بــن ســالم قويــه بافتخــار

لطيــف متواضــع كلامــه مــن دُرر ... وعنــف عنــد العنــف يتقــارح شرار

وفــين مــا دُرتــه محمــد بــه بــصر ... أكــبر قــضايا حلهــا فيهــا اختبــار

حــلّ المــشاكل بــين ذي كــانوا طِــيَرْ ... والكــل يــشهد لــه كفــاءه واقتــدار

والــشعر شــعره في الــيمن عــام اشــتهر ... كــلاً بيتغنَّــى بهــا مــن حيــث ســار

يــا ذي تكــذِّب صُــم نظــر وافطــر نظــر ... واســأل عــلى ذي ســار في خَمْــرَه جهــار

وكــم قــصائد لــه ســمعنا عــالوتر ... صــدَّاق يــتكلّم بــها يحــصل ودار

بيعــارض الأخطــاء قلبــه مــن حجــر ... ولا يهمـــه شي مواجهـــة الكبـــار

وفــصل ثــاني شُــوف في قلبــي ذعــر ... لِنِّــي بــشوف الأرض بتطَلِّــع بُخــار

بـا نـدعي الم ولي يبَعِّـدْنا الخطـر ... لكـون كثـر الـضغط يـؤدي لنفجـار

وأوضـاعنا متـدهوره زاد الأضر ... كـل المـصالح للحكومـه والتجـار

ومـن هـو المـسئول فيهـا المـؤتمر ... لِـنْ الـسفينه في يـده هـي والقطـار

قبطانهـا واقـف ولا يمـشي شـبر ... عـاده بيرجـع للـوراء في ذا المـسار

وشُـوف بـن غـانم وقـف بالمنحـدر ... أخـشاب يـابس عُـوج قُـدَّام النجـار

والعُـود يـابس مـن يقاديـه انكـسر ... ومـن تـربِّي عالـضرر دائـم مـضار

وفـصل ثالـث طـال يـومي أو قـصر ... بـا ذَكِّـرك واذكُـر وبَطْـرَح لـك وِقَـار

فـرق تـسد يـشاي المحـاجي والعُكـر ... سـعدي وذا شـقّي وهـذا مـن سرار

كـلاً يفكّـر قبـل لا نـصبح هـدر ... مـن قبـل لا نـصبُح فريـسه للجعـار

لا حـد يفـاخر بـالعماره والـشّفر ... لعبـه سياسـيه بهـا لعبـة قـمار

لا حـد يـساعدهم لِبخَّـاش الحَفـر ... كـلاً يفكّـر واحزروهـا باختـصار

وأحزيـك مـن بـازل بيتلـون صـور ... لا تأمنـه مـن بلعـشي لمّـا الـسحار

وأخـتم وصـلّي عـالنبي سـيد البـشر ... محمـداً ذي حبـه الله واسـتخار

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر عبدالله علي جبران

(نوفمبر ، 1997م)

يـا رب أنـا سـالك تيـسر مـا عـسر ... واغفـر لنـا الـزلات عـما جـا وصـار

واسـتر علينـا وانتـه أحـسن مـن سـتر ... يـا سـاتر الأحـوال لا تكـشف سـتار

في يـوم بَنْـزل حُفـرتي واحـد نفـر ... ولا سـعيفي حـد سـوى ذرعـين كـار

واشـفق بنـا مـن حِيْلـة النـاس البَـوَر ... مـن كـل عائـب كـل سـاعه لـه عـوار

قـال الكهـالي طـاب لـيلي والـسمر ... واتْهَـيَّض الخـاطر ونـوم العـين طـار

لمـا وصـل عنـدي الكتـاب المعتـبر ... كتـاب أبـو نـائف مـع فـيلج مـلار

وقلـت حيـا لا بـلادي مـن دفـر ... في قبـوة الكـاذي وفي ترحيـب حـار

أو كلـما حنَّـه رشـيقات النَّمـر ... ذي صـوبها قاتـل رصـاص أحمـر ونـار

فهمـت مـا قالـه بخطّـه ذي صـدر ... بُـو نـائف الـشاعر كثـير الاعتبـار

أول سـؤال اتطرَّقـه حـول المطـر ... مـن شُـحة الأمطـار معـاشي ثـمار

الله يلطف من عقابه لو أمر — يا رب ترحمنا شُف أخطَنا كثار

قد ربما ربك بيضغط عالبشر — من شان لا يتجاوزوا خط المسار

لِنْ الرِّباء والكذب في العالم كثر — كم مُنكرات اليوم تنظرها جهار

أيضا الخلاعه ورَّدُوها بالصور — ماليوم قدها وافده في كل دار

حتى بجدّه ذي بها الحاج اعتمر — فيها المناكر والفواحش والدعار

والدِّين قد بيتاجروا فيه التَّجَر — ما غير باقي في مساجدنا شعار

وحول لَمريكي تقول أنه نشر — با راسله لا حيث ما ولّى وسار

فيلج رجل صداق له عندي أثر — نحنا وهُوْ يا ليتنا دائم سيار

با راسله لو هو على سطح القمر — آمل رجوعه شوفنا له بانتظار

ينظر لحالتنا وللعيش الأمر — لا هُوْ في أمريكه بنعمه وازدهار

والآخره فيها النعيم المستقر — من عامل الله فاز في كل افتخار

وانت انتبهني لا تفرّطها شبر — صداقتك له أو تجيب أي اعتذار

من شان تعرف في معاملة الكفر — لو خذت موجز من سلوكه باختصار

وان عاده أسلم با يكون أعظم خبر — ويبدل اسمه اسم آخر بُو عُمار

لو راد له ربك بذلك وانتصر — فالآخره له خير من دُنيا الدمار

وحول ما حذرتنا شد الحذر — من قبل لا نصبح فريسه للجعار

والقبيله شفها حجر تكسر حجر — فيها الشجز والكبر ياء والاعتبار

واليافعي ما با يركبها حَوَر — لكون قد عانى بها بارد وحار

ما يأخذ الاّ منها ما هو دُرر — ناس أذكياء ما يقبلوا فتنه وثأر

قد جرّب اللعبات من سن الصغر — من لاعبه ما با يروّح نصف مار

والبازل المذكور حزب المؤتمر — ذي عاب عالأحزاب من بعد الحوار

وانت أفتني من باز يعزف في وتر — ضيَّع محبينه وودَّرهم وَدَار

حاذق وعقله طف من فوق الشعر — أحمق يقفز قفز من فوق الشفار

موته خساره بل وعافيته خطر — يحلم بنومه شي وطبقها جهار

وأختم صلاتي عدّ زخات المطر — على النبي ذات المهابه والوقار

(48) بدع للشاعر شيخ محمد سالم القحيم أرسله للكهالي

(سبتمبر ، 1998م)

قال الفتى يـا عـازم الليلـه عـلى درب الوكـل
شل الر ساله للكهالي صـاحب القـدر الجليـل

من يد أبو أحمد شيخ لازم يد بـن سـلم تـصل
ذي اختار ذي ناخب مقره منبع الجـو الجميـل

ومـسكنه معـروف أول دار في بـين الـسّيل
موزونه أركانه وله طرحـات مـاشي لـه مثيـل

واعزم بساعة حومهـا وصـلّ كتـابي في عجـل
اطلـع بـسياره جديـده مُـسرعه آخـر موديـل

وان مـا لقيـت اليـوم سـيَّاره توجَّـه عالجَمَـل
لا واد ذي ناخب بـساعة حرَّهـا مُـدّ الرحيـل

لا عند بـن سـالم عـلي رُح حيـثما خـيَّم وحـل
قل له أبو أحمد شيخ رسَّـل معـي مَهْـرَا وقِيْـل

مَهْرَا يوضّح فيه لك باللي جرى والـلي حـصل
شُوفا لجماعه جَوك كلاً في حجرتـه والـصميل

يتساهلونك يحسبونك مثـل ذي يخـضع وذل
وانك من القوم الذي ماهم قبائـل شي اصـيل

وانته كهالي وأهل أبو مَكْهَل رجاجيـل الثقـل
مثل القحيمي سـاعة المسراح بيـشلّوا الثقيـل

رمـاه مـا يخطـوا لهـم ضربـات بتهـز الجبـل
وابيطـــردون المعتـــدي لمـــا يجيبونـــه قتيـــل

أسُـود وانـهاره لهـم تحجـر رشـيقات المقـل
تصرخ بكامل صوتها ذي يـسمعوها لا بكيـل

وأحـسن قبائـل يحملـون العيلماني والنِّـصَل
وعنـــدنا قـــوات حربيـــه لتـــدمير العميـــل

انته وانا يا بُو حـسن مكريـب يولـع واشـتعل
ساعة يقـع يـا بـال بالـه نارنـا تـشعل شـعيل

لا اتجاهل المغـرور فينـا مـا معـه غـير الفـشل
لو ما قتل من قـصفنا يـأوي وهُـو دمَّـه يـسيل

والضيف لا جاء ما بنعجز به نقدم مـا حـصل
ونقول حيًّا ذي وصل لا عنـدنا الليلـه دخيـل

وذي لنـا بيكيـل في كاسـه نرجِّـع لـه دبـل
قال المثل مـن كـال في كاسـه مـدبَّل يـستكيل

ذا شرح أول فصل والثـاني انظـر بـه في عجـل
حول النظام الراسـمالي واجـب آنـشرح قليـل

مانا على ما شُفت قد أصبحت مفقـود الأمـل
مـن القيـاده ذي يمـشونا عـلى مـنهج دَويـل

بـشُوف لهـمال الإداري زاد والرشـوه قبَـل
ذي خلّـه الـصداق والمسئول للباطـل يميـل

وكلـما قلنـا لهـم يَخْـوَان جـدُّوا بالعمـل
قالوا أنت متمرد وانته شـخص تـابع للعميـل

قال انت تابع لنفصالي ذي عن الشعب انفصل
مـن دون لا بـرهن بيتهمنـا ولا عنـده دليـل

والا نفصالي في يـده قـد خـذ حـسابه وانتـول
ولعاد شي له أسم يذكر من بلادي من فـصيل

وهـم كـان الحقـد فـيهم والمواجـع والزعـل ... وهم تولـوا منـصبه كامـل وسـاهم لـه بـديل

واليوم بانت لي الحقيقه منهُم اصحاب الخلـل ... بانوا لنـا مـن بعـد مـا بـاعوا جزيـرة أرخبيـل

والشعب له جابوا المشاكل والتنـاحر والجـدل ... خلّـوه يكـرهم وفـيهم حـب دولـه هنـدويل

هذا كفى يـا بُوحـسن تمّيـت بـدعي واكتمـل ... والمعذره لا طـف بـت أو زاد يـا شـاعر نبيـل

واذكـر محمـد كلـما شـخبه مـن أمزانـه همـل ... ما سَيَّله لشعاب بعده واصـبح الـوادي يـسيل

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر شيخ محمد سالم القحيم

(سبتمبر ، 1998م)

أبـديت واتوكَّلـت بـسم الله ذي فيـه الوَكَـل ... يـا عـالم الأسرار يـا ربـاه يـا خـيرة وكيـل

الكبريـاء لـه ربنـا والملـك لـه عـزَّ وجـلّ ... ماهي لحد مخلوق ماهل كـل مـن عقلـه قليـل

ما الآدمي مهـما تكـبَّر أو حـسب نفـسه جبـل ... ما هُو سوى صعلوك ما يضمن حياته مستحيل

مهـما افتخـر بالمـال والأولاد أو قلـد بطـل ... أهبل بلا معقول والإنسان متغطـرس جعيـل

أو ربـما يُطبـق عليـه القـول ذي قـال المثـل ... الصَّعب لا اتنعَّم ربـشنا يـالقحيمي بالـصهيل

مـا يفهـم انـه بقعتـه مهـما طلـع والآ نـزل ... ماهل سحابة صيف تأتي بعدها شمس الأصيل

والرأي للجمهور لا جـادل ولا حـب الجـدل ... يحُط من يـشتيه مـا حَـدْ مـن طريقـه بـا يميـل

مـا دامـت الحريـه موجـوده لمـاذا بالزعـل ... شُوف المحبه بالرضا بتكُـون مـاهي بالـصميل

والآن حيـا كلـما يـبرق ومـا المـاطر هطـل ... وأمسى وظلّى السيل بعد البرق بالوادي يـسيل

حيا القحيمي ذي وصلني ضيف لا بين السيل ... يدهم على عاصمة ذي ناخب يميني والـشويل

حيّا سَلَب جنبي بوقت الضيق وأحسن من حَقَل ... واشجع رجال الواد حيًّا صاحب الشرع الطويـل

كـلاً مكانـه لا بنكّـر حَـد ولا بـدّل بـدل ... وانـا مكـاني ذاك مـا بَـا حَـد يبـدلني بـديل

ولا بعـوِّل شي عـلى كلـمات لطفـال الـسقل ... السكته أفضل لي ولا خَلِّط عسل صافي بحيـل

والسّكته اقطع من شفار السيف واذلاق النصل ... كيد السفيه الصمت لا تفتح معـه قـولاً وقيـل

يا ابن القحيمي لا يهمك مـن طبـل والا زمـل ... العود عرفه عـود مـن شـوَّه بعرفـه مـستحيل

والمَستكى معـروف سـعره للقبائـل والـدول ... ما با تحطّـه شي محـل العـود لـو عنـدك دَخيـل

كـلاً بيرجـع لا مكانـه إن طلـع والآ نـزل ... أو قال أنا بُو زيد بعض أحيـان قـد قلبـه دليـل

أفـضل لنـا كـلاً مكانـه والوفـاء يحتـاج زل
لا حد يفُوت السوم والمعروف باقي والجميـل

شُوفه خطأ لو من زجي جنبه يصل حيث آيصَل
با تختلط لـوراق وا يـضحك علينـا بـن عقيـل

هذا ومـن لوضـاع ذي بتقـول مفقـود الأمـل
شُف عادنا نحتاج ثوره في اليمن تشعل شـعيل

ثوره على الرشوات والسرقات واصحاب الحِيَـل
ذي اتـسلّقوا الـسلطه نُبَـا تيـار يـنفلهم نفيـل

أعلن عليهم حرب شعواء حارب السارق قَبَل
لمـا يتـوب اللـص توبـه صـادقه أو يـستقيل

وقـل لهـم ويـن الأمانـه شي حيـا والاّ خجـل
يـا ظـالمين الـشعب حمَّلتـوه لحـمال الثقيـل

والانفـصالي قـد تركهـا يـا جماعـه قـد رحـل
لا عاد حد يكذب على الغائب وقد شـد الرحيـل

يـزك نبهـا ذي شـلها بـالعنف والقـوه وشـل
يواصـل المـشوار لا يزحـف بليـات النقيـل

وان ما قدر يضبط أموره يعـترف بعـد الفـشل
لا يصبح الحاكم عدو للـشعب قـاطع لـسبيل

هذا عزيزي الرد من عندي وشُـف مـا قـل دل
واسمح لنـا فـيما تيـسر يـا صـديقي والزميـل

شُوف الأساس الصدق وازكن عالحمُوله يا جمل
وآخر كلامي يـالقحيمي لـك تحيـاتي الجزيـل

واذكر رسول الله ذي مـا حـد تمثـل بـت مثـل
ما يـبرق البـارق وظـلّي مـن سـحابه يـا هميـل

(49) بدع للشاعر علوي منصور الهمامي (من شبوة) مرسل للشاعر محمد سالم علي الكهالي

(مايو ، 1999م) (عند سماعه بمقتل عبدالسلام المرشدي)

بـــسم الله الـــرحمن بـــن همـــام قـــال
القبيلـــة مـــاشي لهـــا عنـــدي مثيـــل

لإني قبـيلي صـلب أنـا بـضرب مثـال
والقبيلـــه قلبـــي لهـــا ينهـــل نهيـــل

ومـــن يـــا يـــسأل بـــلا قـــيلاً وقـــال
كـــلا بمكيالـــه يكيِّـــل كـــل كيـــل

والنـــاخبي أيـــضاً قبـــيلي لم يـــزال
شـــجعان قـــد تـــاريخهم ناصـــع أصـــيل

مـــاشي معـــي راحـــه ولا بهـــدأ ببـــال
مـــا دام ســـيفي في يـــدي مـــترس وخيـــل

مـــاشي يلـــذ القلـــب في الحالـــةهمحال
وكيـف أنـا بـسكت وخـيلي يـا صـهيل

خـــذلتني رجـــلي وشـــيب الـــراس زال
ممـــا جـــرى فـــيكم شَـــعُوْ قلبـــي عليـــل

والعجـز خـلا الجيـد مـن مثـل العـذال
لا هـــي فـــساله بي ولا نـــا شي ذليـــل

صـبرت صـبر الـصبر واتحمـل ثقـال
ســـبعون عامـــاً مثـــل ذا المنكـــر ثقيـــل

والـــصبر مـــا يعطـــي نتيجـــه بالقتـــال
يـــا أهـــل أبـــو يـــافع شَـــعُو معكـــم قتيـــل

يـا أهـل ذي ناخـب ويـا أهـل الـسفال لا تـسكتوا شـوفوه مـن يـسكت ذليـل
سـتة وفي سـتة وتتبعهـا ليـال وسبعتعـشر يـوم زاده مـش قليـل
والمرشـدي كـم صـاح كـم نـادى وقـال عبدالـسلام ابنـي شـعل قلبـي شـعيل
قومـوا معـه يهـوين لـو عـا حـد رجـال واحنـا معـاكم بـا لـوفى كـل كيـل
أبنـاء شـبوة بـا تجـيكم للقتـال وفي عـدن خلـو دم القاتـل يـسيل
مـا بـا لـروِّح لـو يقـع فيهـا الـزوال لمـا الجيـه معتقـل والا قتيـل
بيتـي ودُوري مـسكني بـه والحـلال مـن هـو أبيجينيـوا يخرجّنـي قتيـل
وقتـل مـن قبلـه ومـن بعـده قتـال والجيـد مـا يطـرح عـلى حقـه وكيـل
باطـل تبـع باطـل تبـع باطـل عطـال قـتلاً وهـدماً يقتلـوا عـابر سـبيل
هـل هـان ذاك الـدم عالرملـه وسـال بيـصيح واسـعافاه سـوُّوا بي جميـل
شـارون مـا سـوى كـذا باطـل وقـال نهـدم ونقتـل مـن بنـى بـأرض الخليـل
هـذا الـذي أتوضـح لنـا يَهْـل الـسفال وان كـان شي غـيره فهـاتوا لي دليـل
أيـضاً وبـن شـيخان دمـه لا يـزال وقاتلـه قـالوا مقـدم يـا صـهيل
عـاشي لكـم نـاموس في هـذا المجـال يهـوين بـألف أهـوين قومـوا يـا صـميل
لا تـذكروا ذلـك عـلى عـماً وخـال ولا تزيـدوا لي في الخـاطر شـعيل
هـل تـصبروا لمـا يـأذنكم بـلال يـا سـاكتاً عـلى الحـق شـيطاناً رذيـل
ما شي ظهر واكسف على الكلمة هلال والان تمـشوا عالثريـا وسـط ليـل
هيـا أخـبروني هونـوا ضـيق الرجـال ويـش الخلاصـة والأمـل عنـدي ضـئيل
حكـم ا لحكومـة عنـدها دغـشة ريـال والـذل مـن طبـع المذلـة والعميـل
وان حلكـم بيـداتكم يـا خـير مـال وان شي طلب شـبوه معـاكم مثـل سـيل
يـا ابـن الكهـالي دونـها أي اختجـال شـفنا نريـد الـرد يـا شـاعر أصـيل
والخـتم صـلى الله عـلى سـيد الرجـال شـفيعنا في ذلـك اليـوم الطويـل

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر علوي منصور الهمامي

قـال الكهـالي الليـل ياهـاجس تعـال شـفنا بحاجـه ماسـه لـك لا تحيـل
توالبـوا الـشعار والـسكته محـال كم ذي ارسلوا لي من عسل صافي وحيل
شـف مـن عـبر في كـأس لا بُـد اسـتكال في الكـاس رجـع كـاس أو زايـد قليـل

والآن حيّا ذي وصل عندي وقال   شفني بجنبك ويش ما كلته تكيل

حيا بني همام لبطال الجلال   نهار معروفين جيلاً بعد جيل

صحيح لو قالوا يوفون المقال   حط المنيه عند لحمال الثقيل

وبعدهم شبوه رجاجيل القتال   في حق والاَّ في حمق كمن أصيل

أعتز فيهم واهتري واضرب مثال   لو قلت هيا با يجُو ما حد يميل

اكتفاف جنبي للخفيفة والثقال   ما يسمحوا يفتك بي اللص الجعيل

قدنا وياهم دائماً عماً وخال   مهما اختلفنا الخل لا جنب الخليل

واحنا و هم لرفاق بايام النضال   كلا بيفدي صاحبه والله وكيل

كلا بيفدي اخوه في روحاً ومال   صحيح ما هو مدح أو قالاً وقيل

نحنا وهم قمنا لجيش الاحتلال   في الجبهة القوميه واشعلنا الشعيل

وايشهدوا قد عادهم منهم رجال   لا زالو أحياء أرجو لهم عمراً طويل

أيام ما كُنا نكل روتي ودال   واجرامنا كانت كفناً للقتيل

حتى دحرنا جيش صاحبة الجلال   قلنا لهم برع فلا نقبل دخيل

والآن مطلوب التكاتف يا رجال   ما أشبه الليله بهذاك المقيل

شمه وطعمه عاد هذا أكثر عطال   با قولها واثبت على ذلك دليل

يا ابن الهمامي شوف شمسك والظلال   والفرق عندك بالمبدل والبديل

شفنا رجعنا تحت نير الاحتلال   لا تحسب إنك حُر يا شاجع جليل

والمرشدي ذي قطعوا لحمه وصال   وهدموا به منزله كمّن رذيل

قد داخ راسي والمفاصل والعضال   والقلب يتشعمل وجسمي يا صليل

طه أحمد السمان مكشوف الجلال   شوفه أمر من دون يتأكد قليل

كبَّرته السطه وهو حَبَّهْ سَيَال   خفيف ميزانه وتاريخه هزيل

ارسل جنوده بالمعدات الثقال   على نفر واعزل ببيته مستظيل

واحنا لبُو أحمد قد طرحنا ذا السؤال   وقال هذا أمر ماهو شي سهيل

ولا نسامح كل من عنده عطال   كان احمد السمان أو كان الوكيل

إن أدَّب السمان جنبنا القتال   وان قال لا فكرت انا ويش القبيل

واليافعي ماشي بيتعاجل عجال   في مثل هذا الأمر ما هوشي عجيل

ما بنقاوم شي حكومة لحتلال   شفني بحاجتكم قدك بيدي صميل

والـــشور مـــدرج بيننـــا والاتـــصال　　وفي تكاتفنـــا نـــشق المـــستحيل
والأمـــر يتطلـــب مقـــاطرت الجـــمال　　لا يحتقرنـــا ذلـــك النـــذل العميـــل
واخـــتم بمـــن حـــاز المكـــارم والكـــمال　　محمـــداً ذي مـــا تمثـــل لـــه مثيـــل

(50) بدع من الشاعر خالد القعيطي موجه للشاعر محمد سالم علي الكهالي

(5 مايو 1999م) (بعد مقتل عبدالسلام أحمد المرشدي في المعلا من قبل الشرطة)

قال أبو مقعط أتوكل عـلى أرض ناخـب　　شـل لـبن الكهـالي كلـما الفكـر جابـه
بلـغ الـشيخ أبـو سـالم سـلام الحبائـب　　بعـدما طـال عـن أرض القعيطـي غيابـه
واطلـق القـامزي لـصفر بكـل الجوانـب　　خل صوت الرصاص الحُمر يبلـغ كُنابـه
قل له أمسيت ليلة امـس والنـوم هـارب　　شعـشع الفجـر وأكبـادي بتتنهـد غلابـه
شـاب مقتـول يبكيـه القمـر والكواكـب　　كيـف ينـساه ذي شـافوه وقـت الإصـابه
حللـوا هـدم داره بيـنما الـدم سـاكب　　قبـل موتـه رأى بـالعين بيتـه خرابـه
حـسرة القلـب والقاتـل يحقـق مكاسـب　　تـاجر المـوت بعـد القتـل يمـلأ جرابـه
مصرع الظلـم واللجنـة بتـصبح تطالـب　　تطلب العدل من حضرة زعـيم العـصابه
ذاك مـذهب ولا مثلـة جميـع المـذاهب　　كلـما اتزايـد الباطـل بعثتـوا نقابـه
وينهـا أسـباع واديكـم وويـن القرائـب　　ويـن ذي يربطـون المرشـدي بالقرابـه
يـافع الـسيف ترقـب بتـسعه مكاتـب　　لا وثبتـوا وثـب كمـن غـضنفر بنابـه
وبيـنكم ويـن يـا ذي تظهـروا بالمـصائب　　لا بلاكـم بثـوب الـذل يهـل المهابـه
وان قد الخوف خلا أسباع مثـل الثعالـب　　ويـش بـا يكتـب التـاريخ داخـل كتابـه
ما أخذتوا لكم عبره من أصحاب مـأرب　　يـوم شـنوا عـلى الـوالي وعبـد النيابـه
حولـوا جـيش بـن جـازم سريـه أرانـب　　واظهـرو الحـق مـن سـود الجبـال المُهابـه
مـن لـه العـز والنـاموس لازم يحاسـب　　يُبطـل الفـرض لـو صـلى وثوبـه جنابـه
بالمثـل بـايع النـاموس مالـه مـصاحب　　لِـنْ مـن ضـيَّع النـاموس ضـيع صـوابه
لكن الجيد بـا تلقـى معـه ألـف صـاحب　　لِـنْ لجـواد مـن ناموسـها والـصلابه
جـاك لـول عـسى ربي يعينـك تجـاوب　　أو خـذ الـصمت لـما تنقـشع ذا الـسحابه
ربـما تظهـر البـاكر بـسيف المحـارب　　قبـل تجتـاح واديكـم سـيوف الكتابـه
واذكر المصطفى الموصوف بين النجائـب　　كلـما عانـك البـاري تـسجل إجابـه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعرخالد القعيطي

(20 مايو 1999م)

بــالله ابــديت باســم الله معطــي وناهــب	يعطي الـشي وينهـب، جَارنـا مـن عذابـه
بعــد بــا قــول يــا حيــا معــزه وواجــب	بــالقعيطي صـــديقي رحبـــي يـــا نُخابـــه
وافرشـــوا ورد قدامـــه وعـــدة مـــضارب	عود كمبـودي اصـلي رشرشـوا بـه ثيابـه
مرحبا الصاحب الصداق وقـت النوائـب	شي صـحابه كـذا والاّ بـلاش الـصحابه
نِعمـك الجيـد لـه تـاريخ في كـل جانـب	سـجله أبـيض وتاريخـه مـسجل بـها بـه
ويـش بـا قـول خُـوتي زاوروني مواكـب	بـا يربـون ذي حـب الخطـأ وارتكابـه
كــل يــافع أتــوني مــن جميــع المكاتــب	مــن عشــاره ومــن بــاتيس لا تي كبابــه
واقبلوا مـن بـلاد الـشيوحي والعواكـب	ويهــر وكلــد أهــل الــبلأ والحرابــه
واقبلوا مكتـب الـسعدي حُمـاة المكاسـب	واقبلوا الموسطه والحضرمي أهل الصلابه
واقبــل المفلحــي والحــالمي والحواشــب	وأهـل ردفـان أيـضا اتـضامنوا لا جنابـه
قــالوا ابــشر، تجهزَّنــا كتائــب كتائــب	نـشتي اليـوم نتغـدي رئـيس العـصابه
ذي ترانـــا أمامـــك بـــالمؤن والحقائـــب	افــتح البــاب لا تــصنج عــلى هندرابــه
شُـــوفهم عـــاملوني كِـــنْ رحنـــا أجانـــب	أهلكـــوا شـــاب في داره بخـــيرة شـــبابه
نعل أبو من رجع لو بـا تـذوب الـذوائب	أو قــصور أهــل يــافع بــا تــصبّح خرابــه
قلــت شــكراً رجــالي إنــما نــا مطالــب	مــنكم بــا نبلــغ ذي حــصل لا جنابــه
عـــاد بـــاقي معيَّـــا أبّ في الـــدار غائـــب	واجبـــي طاعتـــه بـــا زاوره لا جنابـــه
لي أمـــل بـــه يجنبنـــا جميـــع المتاعـــب	يـــضبط الأمـــر ويـــشدد عليـــه الرقابـــه
فعـــلاً الأب قابلتـــه وكـــان التجـــاوب	مــن جنابــه وشــاركنا الحــزن والكآبــه
والتــزم لي ببحــث الأمــر مــا في تلاعــب	والمــسبب لـــذه المأســـاه يلقـــى حـــسابه
وان تمنـــى لي الأب الحنـــون المـــصائب	عارهـــا لي ويـــسمعني رئـــيس النيابـــه
عارهــا لي و بــا تــسمع جــوابي المناســب	دونـــها مـــدح أو ثرثـــار عنـــدي جوابـــه
بعد عبدالسلام أحمد شُف الدمع ساكـب	والفــؤاد احـــترق يــا حــسرتي والغلابــه
مــا نريــد البــيس لــو يــشحنوها مراكــب	مــا نخُــذ غــير ذي اتــروَّز بعينــه وصــابه

حـق شرعـي وحُكـم الله رب الربائـب أيـش مـن شرع يلقـي ذي نـزل في كتابـه
وابـن شـيخان لا تنسـاه يـا عـز صـاحب حق واحـد قـده والـزَّرع موسـم صُرابـه
وان نسيتوا دمـه يـا للعجـب والعجائـب مثـــل بـــاني مـــع غـــيره وداره خرابـــه
واذكر المصطفى من قلب خاشع وراغـب في صــلاته وراجـي مـن خـشوعه ثوابـه

(51) بدع للشاعر عمر بن جعفر حسن العمودي (وادي عمد حضرموت)

أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

رثاء ومواساة وتضامن بمقتل عبدالسلام المرشدي (مايو 1999م)

يــا عــازم الليلــة بمكتــوبي تعــن قــم ســلم ابيــاتي في اليــد اليمــين
جبــال يــافع شــامخة طــول الــزمن ومــا أحــد ينكــر ثقلهــا أي حــين
أبــين حــدود اليــافعي لمــا عــدن حتــى المكــلأ واهلهــا هــم يــافعين
ومـن عـصر لا الجـوف إلى بـاب الـيمن واســتأسروا يثــرب واســتسلم رعــين
ومــصر والجيــزة ويافــا قــد ســكن بــن شرحبيــل اليــافعي دولــه أمــين
لا اتحمـــل الباطـــل ولا اتوطـــأ ودن ولا ركـــع للقهـــر والمـــستعمرين
وكـم أجـت أجيـال مـن بعـده عـين عــالخط دائــم مــستقيمه مــا تلــين
مــع الــوفي تــوفي مقيمــه للــسنين وســيفها البتــار قــاطع للمــشين
عــشرون عامــاً كـم بتـدفع مـن ثمـن ولا معاهـــا مثـــل هـــولاء ثمـــين
وقــالو الوحــده معاهــا القلــب حــن حَنَّــوا لجمــع الــشمل بالقلــب الحنــين
وجــا إلى يــافع عــلي شــيخ الــيمن أول زيـــارة لـــه ويعطـــوه اليمـــين
واحنــا معــاكم لا هنــا مــاشي وهــن لكــن ســمعنا عــن خفايــا مــا تبــين
هــل مــن قُتــل باطــل نــشر مالــه ثمــن أو تطلبـــون الديـــه للـــمال الثمـــين
وان عــاد ســكتتكم لهــا معنــى وفــن هــاتوا لنــا توضــيح الظــاهر يبــين
هــل مــن تكلّــم قــالوا اجعلّــك لَــسَن وهل سـكت فعـلاً وصـار أبكـم لَـسِين
هــل يقنعــك بالــدم قبــضان الــثمن وجيـــب والاَّ دار وإلا أرض طـــين
والاّ قيـــاده بالحراســـه لـــك ومـــن مــن قريتـك وأهلـك عـلى مـر الـسنين
كـــم غـــالطوا واســـتهبلوا قـــادة وطـــن خُـــذها عـــبر يـــا صـــاحبي لاشي تلـــين

واحنـا رجـال الحـق لـن نـسكت ولـن — نـسمح بـدم المرشـدي يـا يـافعين

وان قـد سـكتوا والله إنّي دائـماً — بـا حـن مـنكم أيهـا المتخـوفين

طَـه أحمـد الـسُبَّه ومـن حولـه كَمَـنْ — هـم الـسبب في قتـل بَـنْكُم الثمـين

ذي وجهـوا قـوة كبـيره ضـد مـن — عـلى نفـر واحـد ولا هُـم مـستحين

لـو في قـضاء والا حكومـة تـؤتمن — قـصاص بـاتحكم عـلى المتـسببين

وان عـاد فيهـا حكولـه شـمر وحـن — يـدك بيـد الجيـد واترصـد كمـين

واحنـا بجنبـك جـاهزي وقـت المحـن — مـاشي عـلى مـن خـذ بدينـه نـص ديـن

زرع الكبـد مـا ينتـسي دمـع الـوجن — قـد سـال مـن عينـي وقلبـي بـه أنـين

وأنـت مـن يـافع وأنـا ابـن الـوطن — من عمـد في المشرق لكـم قلبـي حـزين

قـال العمـودي عمـر بـن جعفـر حـسن — في حـضرموت الـدمع جـرَّح كـل عـين

مـاشي أجـاني النـوم فـيكم ذا الفهـن — لبُـوكم الروعـه إذا انتـوا سـاكتين

يا ابـن الكهـالي مـن زجـي جنبـه دَحَـن — وانـا بجنبـك شـوفني وقـت الـدّحين

يـا شـيخ ذي ناخـب لمـن تـشكي لمـن — ازكـن بهـا يـا صـاحب العقـل الـرزين

بـدعتها واختمـت في جـد الحـسن — عليـه بـا صـلي وسـلم كـل حـين

واشـتي جوابـك شـوف يـافع مـا ذعـن — واليـوم مـا اشـتيكم تكونـو مـذعنين

وانتـه أمـير النـوب لي بـك حـسن ظـن — جهـز رجالـك شـوف نحنـا جـاهزين

جواب محمد سالم الكهالي على الشاعر عمر بن جعفر حسن

اليـافعي يـا هاجـسي الليلـه تغـن — وانهـض بحملـك عنـد شـدَّات الـرّزين

حيّـا وسـهلا مـا بـرق بـارق وشـن — مـاطر قَفَـا مـاطر وسـيله يـا حنـين

أبنـاء وادي عَمـد جونـا جُملـةً — مـن حـضرموت اليـوم عنـدي وافـدين

تقـدوم خوتـه عمـر بـن جعفـر حـسن — حيـا وذي هـم في يـساره واليمـين

وقـد سـبقهم نـاس مـن أرجـا الـوطن — قـالوا معـي ضـد الخطـأ مـستنكرين

أبـين وشـبوه جَـوْ ومَهْـرَهْ وعـدن — ولحـج والـضالع دُفَـع متـضامنين

وحـضرموت اليـوم جَـو يـا مرحبـاً — وان الجنـوبيين لَحمـه واحـدين

حيـا بهـم ذي للنوائـب والمحـن — لمـا يبـين الحـق والكـذب آيـين

لكوننا من بعد توحيد اليمن   بيحسوبنا رموز صنعاء لاجئين

ذكر عيّا اليوم بن جعفر حسن   يافع وتاريخ النشامى السابقين

يافع لها تاريخ أبيض ناصعاً   حتى الذي ما يعرفوها سامعين

وأبو محمد عارف وذي جنبه كَمَنْ   وأعضاء حكومتنا بذلك فاهمين

لا أحتلنا غازي ولا يافع ذعن   لأحمد حميد الدين والمستعمرين

والحزب نحنُ أبناه خذنا به زمن   واحنا وهو كنا بها متفاهمين

واليوم للوحده أعلنا عَلَن   قلنا مع الوحده ونحنُ صادقين

قلنا مع ابو أحمد وكلاً راغباً   ما حد بيرغمنا ورحنا رافضين

وقصدنا يكون فينا مؤتمن   ولا يولّي أمرنا للفاسدين

وان كان قد سلّط خبيثين البدن   والله علينا عار مانا خاضعين

طَفّ الخطأ من فوق رأسي واعتجن   قلبي ورحنا للنتيجه ناظرين

وهو التزم لي بالشرف متعهداً   وقال سوف نكشف المتورطين

واحنا التزمنا الصمت حباً للوطن   هذه قضيتنا ورحنا صابرين

ولي قضيه يا بدوّر شي ثمن   لي حق واضح به علي صالح ضمين

إن أنصف المظلوم جنّبنا الفتن   وان ساند النصَّاب قدكُم شاهدين

مانا عليَّا عار يلعني الزمن   لو ما غسلت العار لو نصبح طحين

بَصْبُر على الأيام مانا مُسْرعاً   عارف غريمي مثلما أنتوا عارفين

من بعد قتل ابني وهدّام السكن   مَنْ دَوَّر العافيه يدعونه مُهين

طه أحمد السمان عارف لي ابن مَنْ   نَا اليافعي يتذكر أيام الدّرين

بالأمس حرّرته وعاده باللبن   بالقاهره سمَّان وبْيِخْبُز عجين

جاني وهُو خاضع وقلت اجلس تِهَنّ   من جيزنا ابناء وطن متناسمين

ما قلّت برّع يا عُديني من عدن   لو شي معك ملكيه شُفها بالعُدين

وكنت قادر دُقّ رأسهى بالجَلَنْ   أو باربطه بالحبل كالكبش السمين

وبعد لستقلال سيته مية طن   زائد على حجمه وقلت أنه أمين

أنا الذي انصبته وشجعته علن   مع يسار الجبهه المتشددين

واليـــوم جـــازاني بهـــذا يـــا زمـــن يـــا للأسـف مـن بعـض أَنَاسـاً عيبـين

يـــشتي يقــع صربي ليـــافع في عـــدن تطهـــير عرقـــي هكـــذا متفننـــين

مـــا عينــــه إلاّ بالمنيحــــه واللّـــبن لا هُـو مـع الوحـده ولا هُـم وحـدوين

وأنت أشكرك ياالجِيْـد بـن جعفـر حسن قد بحسب إنك ساعدي جنحي اليمـين

وأخـتم وصـلي مـا بـرق بـرق المـزن عـــلى رســـول الله خـــتم المرســـلين

(52) قصيدة بدع للشاعر يحيى علي غالب السليماني

(مارس ، 2001م)

يحيـى عـلي قـال يـالله أنتـه الهـادي باسمك بـدعنا وقـل عـوذُ بـرب النـاس

يـا خـالقي عـزني أمـام حُـسَّادي الهمنـي الـصبر واجعلنـي شـديد البـاس

نـا سـالك النـصر سـاعة مـا بـدا بـادي تثبِّـت أقـدامنا لـو دقّـت الأجـراس

والليلـه الهـاجس أقبـل سـيل ورَّادي وقلـت يـا مرحبـا حيـا ثِنَـا وأخمـاس

عنـدي وصـيه مـن الآبـاء وجَـدَادي ما حد بيطرح حجـرة الـسَّاس عالمنيـاس

الجيـد مـن هُـو عـرف بِقَـدر لجَـوادي معـادن النـاس واختـار الـذهب والمـاس

والآن يـا مرسـلي سـاعات لِـبرادي قم شـل خطِّـي وعنوانـه عـلى البنكَـاس

أقـصُد لمـن تعرفـه قـاده وروَّادي والقبيلـه تعرفـه وافي صـليب الـرأس

ابـن الكهـالي سَـلَب جنبـي ولِـسنادي حبـل الوفـاء بيننـا ممـدود مـا يقتـاس

سـلام مـردوف بـالمليون لعـدادي ورشرش العطر من رأس الجَبا لا الساس

وقـل لـه إن علّتـي ذي وسـط لجَـسَادي تـضاعفت والـسبب زاد الألم بـالرأس

تـدَهوَرتْ صـحتي بأسـباب لَـولاَدي ذي جرعـوني الـصَّبر والمَـرّ والبـسباس

ذي مـا درس مـنهم لا أول اعـدادي بيقـول دكتـور بـالتنظير والهنـداس

بـاني حـضاره وصـانع مجـد لمجـادي وبالقـصص والروايـه مثـل بـا نـوَّاس

وذاك بيقـول عنـتر ابـن شـدادي وآخـر يقـول ان قـد هُـو العـالم النـبراس

بيقُـول هُـو حـرَّر الـشيعه ولَكـرادي مـن قبـل عهـد الأميِّـه وابنـاء العبـاس

والفـضل لـه في بنـاء بابـل وبغـدادي وأهرام فرعون واستكشف رُبى تكساس

أنــا بــوادي وهُــم يمــشون في وادي ... مسلـسل الزيـر سـالم منتظـر جـساس

زاد الطمـع والحـسد فـيهم ولحقـادي ... والخـدع والمكـر والتـضليل والبعـساس

بيقولــوا الغــش والتزويــر شي عــادي ... قلنـا وثـائق وقـالوا حـبر في قرطـاس

ثرواتنـــا طيَّروهـــا بــين لَنــوادي ... ليـال حمـراء يبيتُـوا يـا دقـوق الكـاس

وأعيــاد مــيلاد بــالهجري ومــيلادي ... وكـل يـومين حفلـه يعملـوا أعـراس

وأصـبحت ناديـه لكـن ويـش بـا نـادي ... كم هي حـواجز بتفـصلنا وكـم حُـرَّاس

وآخـر الأمـر قـالوا ضـمن لَعيـادي ... سـباق محمـوم لكـن في صـفأ طحَّـاس

قـالوا لي اشرف عـلى جُمـلات وافـرادي ... وأنـت المفـوَّض تـصرّح لا وكالـة تـاس

بشرط ممنـوع كلمـة (لا) ولا (الـضادي) ... مطلـوب كلمـة نعـم ومرحبـا لا بـأس

وعنــدما شُــفت بَفلاكِــي ولَرصــادي ... هَـلّ القمـر قـالوا أن الأب يـا نعَّـاس

ونجمــة الــصبح بــزَّه وابتــسم شــادي ... وبـزَّه الـشمس وان الخيـل يـا رقّـاس

وانـــا مهلــيم مكـــاني يـــا تنهـــادي ... لمـا متـى ظـل مـا بـين الأمـل واليـأس

زمـان ذي كنـت أنـا لـه سـيد لَـسيادي ... لو قلت له بُـس قـدم رجـلي توطّـأ بـاس

اليــوم يحلــم ويتخايــل ويتــسادي ... أنـه يـسي للحبـال الـشاهقه مـسماس

فلنحترس من وطـاوط حـق بـن هـادي ... ذي يزرعون الفتن والـشك والوسـواس

والـرّد يـا بُـو حـسن مـن دُون إكّـادي ... مطلوب رأيك على موضـوعي الحسَّاس

ذكر النبي ما خصب مـن رأس لنجـادي ... واسقى الـبلاد الجديبـه وازهـره لـولاس

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر يحيى علي السليماني

(إبريل ، 2001م)

مـــن يـــالله اليـــوم بَبـــدأ في تهنجـــادي ... بـــالله ذي بيـــده التـــصريف والمقيـــاس

خـــالق ورازق وجبنـــا لـــه تحـــمّادي ... مـــن دون تفـــريط في الإبكـــار والغـــلاّس

أنـــا أحمــده حمـــد لا يحـــصيه عـــدَّادي ... مـا عـسعس الليـل والإبكـار يَتنِفَّـاس

وبعـــد قـــال الكهـــالي راسي انـــزادي ... ليلة وصل ضيف عندي جُهس من لَجَهَاس

حيّــا بيحيــى عــلي يــدهم عــلى ابــلادي ... بعــد القطيعــه وصــلنا خطّــه الحــساس

للأخذ والرد حيًّا جيد معتادي … العز عنده وعنده قطع للكسكاس

حيًّا سراجي وذي به قُوّة إمدادي … لو قال مضمون ما هُو شي رُجل هلاّس

اعتز به واهتري به لو بدا بادي … أحسن من أثبت بوجه الغازي الدّساس

وحول ما قلت بك من جور لَولادي … ذي جرّعوك الصّبر والمُرّ والبسباس

لو كان ربّيت ما انته يا تنهَّادي … قد قلت لك وأنت ذي عَنسَستهم عنساس

وبعض لَولاد يحتاجون جلاّدي … عُصاه ما يرجعون الاّ بقطع الفأس

وكيف يعصوك وانته جيد لجَوادي … كرّست جهدك على من شانهم كرَّاس

عادوك من بعد ما حققت لَمرادي … ذي هُم يريدوه شُف لك كيف بعض الناس

احمَط عليهم بصوتك والله الهادي … قد ربما يرجعوا لا تقطعون اليأس

لا دُون قد هي أمهُم بتقول يَولادي … دُقّوا معي راس أبُوكم كسّرُوا لَضراس

لِنَّه يريد آيطَابِن لَجَل نِكَّادي … تحرم عليه الزواجه لو يبا لَعراس

يا بن علي غالب اتزهَّد تزهَّادي … يكفيك لو كنت تضحك ضحك من لجناس

من شِيْب مثلي ومثلك يا تروَّادي … ما عاد شي لي ولك بالشطح والقوَّاس

لو كان ربيتهم من بعد لبعادي … ما كان هُم مسمسوا قلبك كذا مسماس

لو قلت لك سِه لهم مَحوات عبَّادي … مُحَرَّم الشعوذه وا يعتِبُون الناس

بل إنما اصبُر وهرِّش يا تحدادي … والبز لا بد له زلّه من اللبَّاس

شُفني بكابر على قرصي بمرمادي … لو شُفت والأمر ماهل حُوب واتنِفواس

يالله بذا اليوم يجزع لا نجح زادي … ما عاد أبَا الحَوب والتعقيد والخلاّس

ماعاد با ركِّب الفتنه مع أحفادي … ولا معي جنب بَدعَس مَن شطح دعَّاس

والدهر يومان بين الناس ردَّادي … لا هُو لآنس ولا هُو دائماً لِيْنَاس

ابذر بيدك وبعد ايام حصّادي … وما بذرته حصدته ورد والاّ أهداس

يا شيخ يحيى ترى وِن زرع لَنقادي … فيها سنابل حبوب أبيض وفيها أشراس

وزرع عامَا قد اتعشّاه مجِرادي … وزارعِيه أوشَكُو ذا العام عالإفلاس

اصبُر مع الناس يا حَاكم ونقّادي … والاّ اقطع الجرح واذلح ما فسد أو خاس

وإن قد وقع رعد به ماطر ومبرادي … أفلح بها من تجمّل العقول أكياس

وِنْ كان هـو صَـلّ واركـع فـوق سـجّادي … قَتتـه ذكـي عنـد شـد الحمـل والرّيَّـاس
شُـف لا كرامـه لمـن هُـو إنسان منقـادي … لا لـه معـزه ولا لـه بالـشرف مقيـاس
وِنْ شُـفت والجـرح لـه مـرهم وضـمّادي … ضـمّد وأجَّلـت قطـع الجـرح في لمَـواس
وأذكـر نبيـك محمـد سـيد لـسيادي … خـتم الرّسُـل طهَّـر الكعبـه مـن الأدنـاس

(53) بدع للشاعر حسين عبدا لرب علوي أحمد إسماعيل

أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(مارس ، 2001م) (عتاب ليافع لعم تدخلهم لإنهاء الفتنة القبلية في الحد- يافع)

انـا أبـدع باسـم الله ذي هـو بنـا كفيـل … وبدعيـه مـن قلبـي برزقـي يـسهله
تـسهل أمـور العبـد يـا رب يـا جليـل … وتـرحم عـلى مـن هـو بحيـه مبهذلـه
وبـا لحمـدك حمـداً عـدد مـا ارخـا المخيـل … ومـا الأوديـه تـزرع جعيـدي مفـضله
وقم يا رسول احسين مـن حـد أبـو صـميل … وحيـث الفـتن تلهـب بنـاراً وشـعمله
ولا يهمـه الـصوبه ولا يحـسب القتيـل … وسـدة يفاعـه يـوم تنـشر تحـصله
ومـأواك ذي ناخـب توقـع في النقيـل … نقيـل الـشعاب انـزل طريقـاً مـسهله
وبـين الـسِّيل مـأواك ذي مالهـا مثيـل … وعاصـمة ذي ناخـب بـالأعوام لولـه
ولا عنـد بـن سـالم عـلي يكـرم الـدخيل … ومعـروف طـول الوقـت مـن بيـت معقلـه
ورُشـه بعـود أخـضر مـن آخـر الموديـل … ومـصنوع في بـاريس تـاجر يمولـه
ورشـيت لي خُوتـه كثـيرين أو قليـل … وشرَّفـت بـالموقف وبالجهـد تبذلـه
ويـا ابـن الكهـالي كيـف بالحـل والـدليل … أجازنـا زمـان الويـل كـم شـل باطلـه
وكنـا في القمـه وردّونـا الحبيـل … ترانـا بزنقـه مـا ذليحـين مـشكله
وغبنـي عـلى الكوميـه ذي تحمـل الثقيـل … تقـادي خـشب عوجـاء ولـو هـي معطلـه
بقيـه معانـا أديـاك لأصـواتها عويـل … وقـد جـا لهـم ثعلـب وسـاهم بمـسقله
شُـف البهذلـه جتنـا قفـا المـده الطويـل … وجانـا زمـن فيـه الـبلا والمقاتلـه
وغُبنـي عـلى يـافع ومـن حـل بـه أصـيل … مـن الحـد ذا حـدّه إلى أطـراف جعولـه
وسـبعين بـاع البحـر ومـن خلـف البـديل … ولمـا جُـبن حمـره وعـاد الـشعيب لـه

وذا الآن يا يافع تحرَّك ولو قليل ... شُف الحد حرباً طاحنه فيه بهذله
بتتفرَّجُوا عالحد ذي وسطه الشعيل ... ونار الفتن قد عَمّ بالحد واشمله
ووَين المكاتب با تقاديه ذي يميل ... وبا ترجع الغلطان لازم تعدله
وذي ما نهى المنكر شُفه با يجيه ويل ... وبا يكسروا السده ولو هي مقفله
وشُف صاحبي لا اصلح وسوّى معي جميل ... وشرع امْصحب بيلب لو جات مشكله
وخُوك اكسبه حتى ولو كان حمل ميل ... ووقت الحوى با ينفعك لا تجاهله
وانا أحزيك من بازل مع الآدمي زميل ... وخلاّقهم رب السماء زيد حمد له
وقد له خوات اثنعش بالمشي والرحيل ... وكلاً يخُذ قسمه بقسمه مرحله
وختم القوافي مالبلد دكها بسيل ... وما لوديه تزرع جعيدي ومنزله
وصلوا على المختار دائم صياح وليل ... ويشفع لنا يوم اللقاء والمقابله

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر حسين عبدا لرب اسماعيل

دعينا يا رحمن في اليوم ذا الفضيل ... ولي بك رجا تسمع دعانا وتقبله
وتستر علينا وانته الساتر الجليل ... وعبدك ضعيف الحال يا رب جلله
وتلطف بنا من نار حمراء لها شعيل ... تذوب الجبال الراسيه لو قد اشعله
وتروي ظمأ الظمآن من عين سلسبيل ... ومن تحت ظل العرش يا رب ظلله
بيوماً شديد الحر من كان به جعيل ... يحاسب حسابه قبل يندم ويجهله
كما ألف عاماً ذلك اليوماً الطويل ... عسى الله يرحمنا من الهول مهوله
وثم قال بن سالم علي الليل يا الحليل ... تعالي نشوف أبيات جتنا مسجله
نرجّع جواب البدع من كال يستكيل ... ومن كان بيده كأس صبَّر ودبله
من الناخبي يا مرسلي شد بالرحيل ... من أرض النهاره تحرز الشي من أوله
وبيحاسبوا للحرب والصوب والقتيل ... ولا يظلموا أيضا يتيماً وأرمله
ولا ينهروا السائل ولا يقطعوا سبيل ... وبيخلّصُون الدَّين من قبل يسأله
وكلاً بيحسُب خُوه مثله وزد قليل ... ولا يفتحوا لَبْواب ذي هي مقفله
ولا الحد روِّح شُوف لَيْمَن مع الشويل ... وبخّر قراهم والحصون المحزقله

وروحّت عند احسين عبدالرب الأصيل ورشّه بكاذي والكساء ذي تبدله
وقل له وصل خطه وموضوعه البجيل وفكرت هل ذا صدق أو قصد زنقله
من الحد ذي بيقول من حَد أبو صميل ولا يسأل القاتل على ذي بيقتله
ولا يحسب الصوبه ولا يهمه القتيل وريت ابن عبدالرب تركها مجوله
على بعضكم بعضاً بالأسلحةً الثقيل وانا من تصرفكم فؤادي تزلزله
وكلاً بيقتل خُوه والحرب يا نفيل وهذه شجاعه تحسبوها ومرجله
تأكد من الموضوع يا زهرت النخيل شُف الحرب تستنزف حكومه وقبيله
وماذا تريدوا نفعله أمر مستحيل ومعنا حكومه وين هي ما تدخَّله
حكومه تشجعكم على ذلك الفعيل فما هي حكومه بل مصيبه ومهزله
حنبنا حنب فيكم وكلاً معه صميل كما قلت كلاً يحسب الحد ملك له
وكلاً بيتوتر وماشي معه دليل يباها بدحن الزند زارع ومهمله
بتضحك عليكم للأسف ناس هنذويل يريدوه يضعف حيث ما حد بيكهله
لماذا نزلنا حسبما قلت لا الحبيل تخلخل قوانا ادعه لها لو تخلخله
وراعي النكد ذي كان في رعيها بخيل سبب ما حصل لي في الأخيره ولوَّله
وانا كنت به مغرور ليلة طلع وكيل وقلنا المره عذراء وقد بنتها أرمله
وصبَّحت حيث أصبحت واليوم يا عويل ولا ينفع الناعي قفا ما تكعدله
ومحزاتك الأيام من حيث أنا بكِيْل وساعاتها اثنعشر موضح مفصله
وصلي وسلم عالنبي سيدي الخليل صلاتاً على ذي اختاره الله وفضله

(54) بدع للشاعر صالح على أوبه (أبو هاني القعيطي) مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(إبريل ، 2000م)

قال ابو هاني أهتف بسم الله اكبر عالجواسيس وأصحاب النفوس الشريره
والشياطين واعوان العدو المُزَنَّر ذي يبون اليمن يبقى بحاله ضريره
كم عمل ضدنا باطل وكن ذي تآمر دائماً عاليمن حاقد وبيشب كيره
كلما شافه اترفع بيبذل وطيّر بالملايين لصحاب النفوس الشريره

وأهلك الشعب واحرق كال ماله ودمّر لعنة الله عل ذي ما يحكّم ضميره
ويش من يوم نتخلص من العدو لقور ويعُمّ الرخا من حين يلقى مصيره
وبين لبطال وبين المرجبه كمَّن أعصر وين ابناء شعبي اليوم نفسي بحيره
بيمكنونه بدحر الميم طا والمجنزر لأنه ما تحرر شي ببلاد المسيره
قصدنا يصلحوا أوضاع اليمن قبل نخسر وانَّه أخرج من الداخل عصابه خطيره
لِنْ في أذناب في الداخل تبا الشعب يهدر وايبون اليمن يوقع بداخل حفيره
لازم أول نصفي كل خاين ومغتر والجراثيم نقلعها وقوم الكسيره
بعد ذلحين يا قلب المولع تذكر ابن سالم علي ذي له قصائد كثيره
واعرف أيش الذي قايس بعقله وفكّر ايش ألف على أوضاع البلاد الأخيره
لأنه انسان متعلم وشاعر موقر يستحق أكرمه واعتز به واستشيره
وانته الليل يا عازم متى الفجر ثوّر شل خطي معك قبل الصلاة البكيره
للكهالي محمد سَلِّم آلأف وأكثر بالشمطري وباقة ورد ينفح عبيره
واخوته رشهم في عطر باريسي أشهر عطر ما بع نزل نوعيته بالجزيره
واكرم أصحاب ذي ناخب ومن عنده أدفر وأهل بين السّيل جُمله وكل العشيره
قل سلامي لكم ما بارق الصيف ثوّر والمطر شن وامسه كل جربه خضيره
واسأل ابن الكهالي أخبار من كل مصدر يشرح لنا على أوضاع البلاد الأسيره
كم لشعب اليمن صابر عل البرد والحر ما لقي شخص بيؤمن به ولا من يديره
ذا خرج فصل والثاني تراني محيّر بعد ما راح أبو لوزه عيوني سهيره
راح ذي كان بين المرجبه ما بيقهر سُمّ خصمه معه والموت داخل جفيره
كم خطايا انتقد شعره وباطل ومنكر حارب الظلم والظالم ومن هو نصيره
والأمل فيك بعد الآن تبقى معصّر حد سيفك وجهز بندقك والذخيره
واجه الخصم لا تخضع لعاصي ومغتر طالما عندك القدره وعينك بصيره
قارع الظلم وانته قَنْت في كل محضر تنقد كل ظالم قد قصيدك شهيره
واحمد الصنبحي لا تتركه لا تمظهر ادّبه وانته الأجدر تكسر جفيره
والقعيطي متى ما هجر اليوم لغبر باتجدني معك لول أمام المسيره
والنبي ما أطرحك في ساعة الحوم والشر بقلع أبليس ما تلقى لقبره نصيره
لا هنا قال أبو هاني شرح ما تيسر من همومه وبالرغم أن همومي كثيره

ختمهـــا بـــالنبي ذي اختـــاره الله وبـــشّر قُـــرَّة العـــين مـــصباح الليـــالي الغـــديره

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر صالح على أوبه (أبو هاني القعيطي)

يـــالله اليـــوم يـــا حـــاضر مـــع كـــل محـــضر تـــصلح أعمالنـــا في الأولـــه والأخـــيره
واهـــدنا للأمـــور الـــصالحه ذي بيظفـــر مـــن تمـــسك بهـــا واجعـــل أمـــوره يـــسيره
بعـــد بـــا قـــول يـــا حيّـــا بكـــاذي وعنـــبر ضـــيفنا ذي وصـــلني اليـــوم وقـــت الظهـــيره
رحـــب الـــواد والحيطـــان لـــيمن وليـــسر ذي بتـــزرع حقـــول الـــبُن ثـــروة شـــهيره
مرحبـــا خـــط أبـــو هـــاني ثلاثـــين مخطـــر القعيطـــي ومـــن جـــا بيـــنهم كـــل ديـــره
وأهـــل بـــين الـــسِّيَل كـــلاً فـــرح بـــه وبـــاشر حـــد بيـــذبح وحـــد يـــضرب أمامـــه ذخـــيره
وأهل ذي ناخب الشجعان مـن كـل محـور شرفـــوا ضـــيفنا كـــلاً وصـــل في عقـــيره
قـالو أهـلا وسـهلا لـو يجـون ألـف وأكثـر بـــا تجـــدنا معـــك للحاليـــة والمريـــره
واحتفلنـــا وصـــلحنا لهـــم خـــير مَـــسْمَر للقعيطـــي ومـــن ســـعفه فرشـــنا سريـــره
والحـــزن عمنـــا جملـــة قفـــا مـــا تـــذكر مـــوت أبـــو لـــوزه الـــشاعر خـــسارة كبـــيره
بعـــد مـــا مـــات كـــلاً يـــاعزيزي تحـــسر إنـــما المـــوت قـــد كـــلاً وذلـــك مـــصيره
مـــا لنـــا عـــذر ماهـــل مـــن قـــدم أو تـــأخر كلهـــا النـــاس لـــه في دائـــرة مـــستديره
واحنـــا ســـوف نـــسوي جهـــدنا يـــا مـــوقر واطمـــأن شـــوف بـــاقي أبطـــال معنـــا كثـــيره
وانـــت مـــشكور قَتْبِهْ ســـاعة الحـــوم والـــشر ذي معـــي بالوعـــاء لـــو قـــالمواقف خطـــيره
إنـــما الآن قـــل لي ضـــد مـــن بـــا تعـــصر ضـــد تلميـــذي الحمـــري ويـــده قـــصيره
من معيا أحمد الحمري معي له عصا أخـضر ســـهل مـــسكين شُـــفني بَرْبُطـــه في ضـــفيره
شوف في عينـي إن حَـدْ بـا يجـي منـه أكـبر ما أحمد الصنبحي أطرح لي أعشره من جبيره
بَطْلِعَـــهْ وانْزِلَـــهْ وا يطعـــم المـــوت لحمـــر وايجـــي يطلـــب العافيـــة بيـــده عقـــيره
لا يهمـــك وحتـــى لـــو شـــطح او تمظهـــر أو مـــدح نفـــسه أعـــرف لولـــه والأخـــيره
امـــا اخبـــار تطلبهـــا عـــلى أرض حمّـــير يـــا طويـــل العمـــر شُـــفها بحالـــه ضريـــره
ويـــس بـــاقول لـــك عنهـــا عزيـــزي تخـــبر رغـــم خيراتهـــا لا زال تـــاك الفقـــيره
بهـــذلوها ســـماسرة النظـــام المـــزور ســـلبوها الـــشَّوالي والكُحـــل والـــذريره
كـــل واحـــد بينهبهـــا للحمـــر ولـــصفر مثـــل ميتـــه ولُحـــدِيْ فوقهـــا مـــستديره

اقبلوهـا الـسرق مـن كـل عزلـه ومحـور	يـا غبـوني عـلى البنـت المليحـه سـميره
ذي جلس بـو لُـوَزْ يحـرس عليهـا ويـشعر	ريتـه اليـوم يبـصر كيـف صـارت أسـيره
ذي خطفهـا ولا حاسـب للـيمن وليـسر	شـلها لـه بـيرضي خبرتـه والعـشيره
حـد بيحلـب بـضُرتها وواحـد بيزقـر	راسـها والـسرق مثـل النـسور المغـيره
قـل عـسى الله بماطـر لـو قـد الجـو ثـوّر	يقلـع آثـارهم يـالله بمطـره غزيـره
كـم تفاءلـت قلنـا لا هنـا النـور نـوّر	وان رحنـا بنخـرج مـن خطـر لا خطـيره
كم بيخطـب عـلي صـالح وبـيكلم أصـور	مـا قـدر يـضبط أوضـاعه بـصورة جـديره
كـل سـاعة ولـه مغنـى عـلى لحـن آخـر	مـا دري ويـن بُـرَّهْ مـنهم مَـنْ شـعيره
ذا جوابـك وشـوفه مـن يـا الزهـر بكّـر	قطفهـا الـصُّبح يـا شـبل الرجـال الخبـيره
وأذكـر المـصطفى دائـم صـلاةً مكـرر	واشـمل الآل أصـحاب الوجـوه المنـيره

(55) بدع للشاعر عبدالله أحمد نصيب العنقر العولقي

أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(أغسطس ، 2002م)

يا طـير في الجـو عـالي، بَعْطيـك خطّـي وشـله	وبلّغــه للكهــالي، ووصــله لا محلّــه
ذي كـان بـالأمس سـالي، وكـل ليلـه بحفلـه	وكـان في الـشرج والي، يعـزف بعـوده وطبلـه
صوته بلـغ لا المعـالي، مهـره وصـعده وجبلـه	كـلاً سـمع بالكهـالي، شـائب وشَـبَّه وطفلـه
واليـوم غـاب الكهـالي، بـيحُط سـيفه ونبلـه	مـا هكـذا يالكهـالي، فجـاه ومـن دون مهلـه
ويُترك الحصن خـالي، مفتـوح مـن دون طبلـه	بُو لوزه الرأس عـالي، يـا خُـو حـسن لا تخلـه
يصبح طريح الـسيالي، يحطـب بفاسـه وحبلـه	شائف تـسلح بـآلي، والـسيف قـابض بنـصله
وانتـه لـشائف كـهالي، خـتّم بيانـه بجملـه	وابـدع بـزين المقـالي، وشـن عـالظلم حملـه
جمهـور بعـدك مـوالي، آلاف مـا هـم بقلـه	كـلاً ينـادي الكهـالي يـشتون صـوته وفعلـه
شُف من عب مـا يبـالي، عنـتر يـضحي لعبلـه	قاتـل عليهـا قتـالي، لمـا تحقـق بوصـله
مهـما تطـول الليـالي، الـشمس تـأتي لأجلـه	والصدق عنـد الرجـالي، مـا في شـبيهه ومثلـه
والكـذب معتـوه بـالي، مـذموم في كـل ملـه	وشخص يشري بـمالي، مـريض بـه كـل علـه

رخيص بعد الريالي، حراج من زاد شله	من قال هذا مثالي، مجنون فاقد لعقله
والعفو يا ابن الكهالي، لا زاد في الشعر فصله	بالله ختم المقالي، واذكر نبيك وأهله

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر عبدالله أحمد نصيب العولقي

(أغسطس ، 2002م)

حيا يقول الكهالي، يا زهر كاذي وفله	يدهم نخابه حلالي، ويافع السيف كُله
للعولقي أفتح مجالي، وا رُدّ بالكاس مثله	من كال من شي استكالي، والجيد من شل حمله
حيّا بعز الرجالي، قصدي بقربه ووصله	من أجل زر الحبالي، كلاً يسي حسب بَكْلَه
أنتو أخوتي يا عزيزي، أيضاً وانتم عيالي	وافدي بروحي عليكم، صحيح والشاهد الله
با حطكم في سبالي، ما اليوم انا وانت كتله	نعيد ذي لك وذي لي، من ذي طمع واستحله
شوف انت كوتي وشالي، وبدلتي خير بدله	تشابكين الأيادي، في كل طلعه ونزله
ومن يريد احتلالي، لا بُد من ما نذله	من جا يدحق رجالي، معاد شي با نزله
شفني وسط خبت خالي، كالنوب من دون وخله	فكيف با كون سالي، والخل فاقد لخله
ما اليوم قدني انفصالي، عائش من أمي بعزله	ضيعت عمي وخالي، كلاً هرب من محله
وانا بوضع ارتجالي، ما شفت شيء وضع مثله	في كل شي ما يبالي، لا رده الله وبله
للبطش والاحتيالي، والنهب والسلب شغله	با تشتري بالريالي، حاكم وضابط وبدله
شُفني سهرت الليالي، والدمع من كل مقله	وانا بصالي المصالي، والبعض عايش بغفله
ضاعه عليا احتيالي، والعقل حائر بوهله	فكيف بَقْطُر جمالي، لو كل حاشي بعقله
با شل كل احتمالي، واسلأ معك وا تُوَلَّه	والجنبيه في ميالي، والشمس باسي مظله
بصيح يا ابن الحلالي، في كل مقيل وحفله	ما حد فهم شي مقالي، بكيل جلجل بجله
وذي ببالك ببالي، والحال يعلم به الله	واحيان ينضاق حالي، بزقر بعيدان دقله
واتناثرت من قبالي، وضمها ليس سهله	والحيد مركوز عالي، وفيه طلعه ونزله
واتخبّر ابن امبلالي، كم ناس بعده وقبله	وانت الصديق المثالي، من زل غيره يزله
هذا وتالي المتالي، كلاً يسي حسب بكله	يا فرحتي في جمالي، لو تصبح البل كتله
وسوف أواصل نضالي والصدق ما با نمله	بَصْبُرُ لِحِمْل الثقالي، رغم الثقل ذي نشله
أما ابن خالك وخالي، ذي سا لنا خَسّ دُخله	عسى أجعله بالزوالي، متى متى يزُوله الله
واختم ببدر الكمالي، وآله وصحبه ورسله	وما يأذن بلالي، صلاه تبلغ محله

(56) بدع للشاعر عبدالسلام الجابري مرسل للشاعر محمد سالم علي الكهالي

(يناير ، 2004م)

الجـابري قـال مـن شـامخ جبـل حِلْـيَنْ ... يـا جهـز الـدبلوماسي وارسـل المكتـوب

مـن حيـد مرفـوع راسـه مـا بـع اتلـين ... ذي كـل رامـي ترباتـه جليلـه صـوب

ذي زاد سـعره وفي دم أهلـه اتـثمَّن ... لما اسقطوا كـل راكـب مـن عـلى المركـوب

ليلـة وقـع شـد حليـك مـن زجـي يـدحن ... وأمسى وظـلا الـبلا مـن نـاراهم جلبـوب

وبعـد ذلحـين قـم يـا مرسـلي وأذهـن ... وصِّـل لعاقـل نُخَابـه ذلـك المكتـوب

مكتـوب مخـصوص لهُـل المعرفـه والفـن ... ذي حَـلّ بـين السَّيل بـين العسل والنـوب

لـبن الكهـالي محمـد قـل لـه أتمعـن ... فـيها تكلمـت بـه يالـصاحب المهيـوب

وقـل سـلامين لـه مـا كـل مـاطر شـن ... يمـلاك يـا كـل عـالي مرتفـع منـصوب

بـا توجـده وسـط داره وقـت مـا خـزن ... بالقـات لجـرد وقهـوه شـاذلي مـسكوب

وان قـال علمـك فقـل لـه علمنـا سـاكن ... اخبـار بقعـا بهـا غالـب وحـد مغلـوب

هـو ذاك هـو ذاك ذي عـاسي وذي زاكـن ... مـا أتبـدلت بـل وهـذه زادت الملعـوب

وانـا بهـا بـين لا فالـت ولا مـاكن ... فيهـا سـلي رغـم ان قـد خـاطري محطـوب

هـي لعبـة الدّيولـه ظـاهر وبالبـاطن ... أو هو السبب فعل أهل البطش وأهل الحُوب

قِلّـه في ارزاقهـا وأشـغالها لكـن ... يـابن الكهـالي وذلـك سُـبَّها المـسبوب

قنَّعـت نفـسي ولكـن عادهـا سـاهن ... مـن الـيمن خـير ويـن الخـير مـن مجـروب

مـا تـالي أرْوَانهـا بَوْثِـبْ وبـا داحـن ... معـك معـك يالمـشافس لا خـرج ذربـوب

هـذا ولا شي نقـص قـد عـادني راكـن ... عـلى جوابـك وقيفانـك وذا المطلـوب

صـلوا معـي مـا رعـد أو رش بالـداجن ... وعمَّهـا بـالمطر مرويـه أو مجـدوب

عـلى النبـي الهاشـمي مـا يـبرق المـازن ... واتواصل السيل في شرق اليمن واغـروب

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر عبدالسلام الجابري

قـال الكهـالي اسـألوا لي ذا الولـد بَـنْ مَـنْ؟ ... ذي قـال مـن نـارهم ظـلاً الـبَلا جلبـوب

أن كـان صـداق بـا زكيـه لـو بـرهن ... وان كـان كـذاب فـسرت الحلـم مقلـوب

والجابري بحسُب أنه أخ لي وأحسن ... أنساب وأصهار قد هو صاحبي المحبوب
والثانيه وعل ما با قول كيف أقْرَنْ ... ما استنكر إلاَّ بشعري لا أقْرَن الحَلْبُوب
والعود لخضر بيرْوَح عود لو دخن ... والزرع معروف كيف الجاملي والشوب
بل انما لا يذكرني بشي فعلاً ... لي رقم به لا يرَجِّع رقمنا مشطوب
حِلْيَنْ ليافع جميعاً واسألوا حِلْيَن ... من ذي حضر فيه يوم السحب والمسحوب
ذا لي وذا لك وقع يوم البيان اعلن ... ليافع الكُلّ ما هو لا نفَرْ منسوب
ومكتب الناخبي لو كنت نيم أذهن ... شف له تواريخ واقرأ بالصحف مكتوب
يالجابري أرجوك تتأكد وتتمعن ... تخبر الغير صَفّ الحَبْ بالتطيوب
مَنْ دَنّ راسه فراس الناخبي ما دَنّ ... وابحث ودقق بذلك يا ذهب مصبوب
وبعد قم يا رسولي بعد ما أذن ... ورجِّع الرد بعد الفجر يا مندوب
من واد ذي يعرفه ليسر مع ليمن ... وعندهم كل شي مقياس للتركوب
وروّح الحد ذي كلاً بها يطعن ... على المجاريش عادوا للفتن والحُوب
راجَعَتْ وَيْش آتِرَاجع ناس ما تفطن ... ولا معاهم فرق بين الطَّوَق والبُوب
من قلت له يا عزيزي اسمع كلامي طَنْ ... وقال لانا كلف من حد ولا مقطوب
براجعه وان عاده زاد يتجنن ... يا غارة الله يمكن جدهم مجذوب
وخالتي للأسف بتسي لهم مَدْفن ... وبا تجبِّح عليهم دمعتي مسكوب
ما يدري إنّه معيب الدَّين إذا اتْدَيَّن ... ومن قطع عود بيشله على القتتُوب
من صلي الفرض يا ابن الجابري سَنن ... والناس لخوان ذا يوسف وذا يعقوب
والحرب من بينكم شف كلاً ابْيِحْزَن ... يا حسرتي والله اني منكم مكروب
وانته وانا شوفنا محتل نم واذهن ... هل تسمحون آنظلي الناقه المحلوب
من خالتك شل حذرك كيف با تأمن ... وانته تشوف الحداحد فوقنا بتلوب
كلاً يحاسب لذلك كيف ما أمكن ... والجرح من بين لخوه شوف له تعْصُوب
شفنا بذا الحال واسوأ ليس تتحسن ... ولا بظني يطيب العيش والمشروب
هذا جوابك وشوفه من وزن بردن ... أوزن وظَرِّف بميزانك بأي أسلوب
صلي وسلم على روح النبي دايماً ... واستغفر الله من كل الخطأ واتوب

(57) بدع للشاعر أحمد علي محمد السرحي (أبو يزيد)

مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(فبراير ، 2004م)

أحمد علي قال بالله من بدأ بسمل ... وكل مسلم لربه يكثر البسمال

لكل إنسان أجره حسب ما يعمل ... يعمل بنيه وربه يصلح الأعمال

يا سعده اللي بيعمل خير وتجمّل ... وارضى ضميره وربه مالوسخ كمال

ما شي سمعنا غني لا مات ماله شل ... يشل ما قدمه ما با يشل أموال

من كان طيب بيذكر بعد ما يرحل ... عليه يترحَّم الحُذاق والجهال

والآن يا طير شل الخط وتوكَّل ... لابن الكهالي محمد وصِّله بالحال

واجمل تحيه وعود أخضر من المعمل ... والناخبي عطر من باريس عال العال

سلام للكل ما يرعد وما سيّل ... واسقى بلاد أهل ذي ناخب سِيَل وجبال

من بعد رد التحيه حق لي بسأل ... على صديقي وبطمّن على الأحوال

بالعضويه واجب آهنِّي لبُو مَكْهَل ... واقول مبروك يستاهل قده رجال

قل بانتخاب المجالس شعبنا يأمل ... حل القضايا وفوضى بالعمل واهمال

وفي إطار المجالس كل شي يختل ... عسى وما هي مجالس اسم دون افعال

لو حاسبوا من يقصر بالعمل واهمل ... خلال فتره وجيزه ينتهي لشكال

ولكن العكس واضح لي من الجدول ... قد كل مجلس بيعزف له على موال

ونا بحيره ونيران الحشا تشعل ... من صفر تسعه وقلبي ما هدأ له بال

وين القوى وين هي لحزاب صبري مل ... الكل ساكت ولا واحد بكلمه قال

ماذا جرى يابن سالم أمر ما يعقل ... هل باليبس جابهم أو في عصى لذلال

سبعين بالميه قالوا زاد بالديزل ... وبعدها الكهرباء وخدمة الإرسال

ويرفعوا في مواد اللبس والمأكل ... مئتين بالميه تطلع شل يا شلال

والجرعه الخامسه با تكسر المفصل ... تأثيرها والنتائج تحصده لجيال

وبنك دولي لثروات اليمن محتل ... ومن سياساته التجويع والإذلال

لما متى شعبنا يصبر ويتحمل ... صبره نفذ يا ابن عبدالله ويا جمّال

من قبل مصلحتكم سُوْ للمواطن حل ... قبل العواصف ويعقب بعدها زلزل

شـعباً يـماني بحُكـم الظلـم مـا يقبـل
علـى مـدى الـدهر بيـده زرزره لحبـال

مش مدح يشهد لـه التـاريخ كـم سـجل
مـن الفتوحـات حتـى نـال لـستقلال

تـاريخ شـعب الـيمن معـروف مـن أول
شـعوب وأقطـار تـضرب بـاليمن لمثـال

والآن معنـا حثالـه مجـدنا تجهـل
أنظـر بعينـك مـشايخنا مـع العقـال

بعـض المـشايخ معانـا جـل ملكـه جـل
بطاقتـه شـيخ لكنـه بتـول ابتـال

مـن عـام تـسعين مـا واحـد قـضيه حـل
مـشايخ اليـوم للتخريـب والعطـال

وبـالزلط بـايبيع أخـوه مـا يخجـل
والمنطقـه والقبيلـه بالعـشا والفـال

ذا مـا حـدث يـا كهـالي وانتـه اتفـضل
لك خبرتك تعـرف الطيـب مـن البطـال

قلـت الحقيقـه ومنـي مـن زعـل يزعـل
ضـدي يوجـه قنادبـل محرقـه نابـال

واحزيـك مـن بـاز يـأمر بـاز ودلـل
فـصيح واعجـم ولعجـم دايـما رحـال

وفي شرابـه وقوتـه ربـه أتكفـل
رزقـة مُـسهّل وباسـمه يـضربوا لمثـال

والخـتم يـا مـستمع صـلي عـلى المرسـل
عـلى رسـول الهدايـه والـصحب والآل

صـلاة مـا لبـى العابـد ومـا هلـل
ومـا قـرى سـورة التوحيـد والانفـال

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي
على الشاعر أحمد علي محمد السرحي (أبو يزيد)

يـا رب عبـدك عـلى بابـك وقـف يـسأل
يـا عـالم الـسر لا يخفـى عليـك الحـال

وأنت الـذي لـو دعـاك العبـد مـا تبخـل
مـن اسـتعانك بنيـه كـل همـه زال

في يـدك الخـير طـول الـدهر مـا يكمـل
وكـل شيء غـير ملكـك وان كثـر كـمّال

اسـتر علينـا بثوبـك قبـل نتبـذهل
يا مصلح الشأن نـا سـالك صـلاح البـال

والطـف بنـا مـن جهـنم يـوم تتـشعمل
في يومـاً أغـبر تـشيِّب منـه الجهـال

يـوم اللقـاء والتقـاضي إن كثـر أو قـل
في ذلـك اليـوم تتحاسـب بـه الأعـمال

خـذ مـا عملتـه بـوزن الحبـه الخـردل
حـساب تـدقيق بـالمليم والمثقـال

لي رحمتـك عنـدما لعـمال تتجمـل
في يـوم بـا يُنـصب الميـزان والمكيـال

وبعـد بـا قـول حيّـا مـا الـسحاب أهمـل
واهتزت الأرض واربت وازهرت لـذوال

ومكتـب النـاخبي رحّـب معـي وأجمـل
وقـال حيـا وسـهلا ضـيفنا الوصـال

حيّا ابن لـسروح ذي جـا مقـصده يـسأل
عـن وضـعنا العـام وايستطلع الأحـوال

والعضوية ذي يهنينا بها وابذل ... اقصى جهوده على التعبير في لقوال
لا باس بالتهنئة با قول يتزمل ... وانا أشكره في تهانيها وعن ما قال
أما الأمل يا عزيزي أرجوك لا تأمل ... ولا بمقدورنا تحقيق للآمال
لنا صلاحيه محدوده بحكم أرول ... القبيله به مسيطر حكمها فعال
لا بد ما تشتري لك ثور للموصل ... لا لك قضيه وابو احمد لك بلستقبال
أما القضاء والمجالس شوفك آتفشل ... لو قلت با تتبع القانون يا رجال
كلاً سمع بالخلاقي ويش ذي اتهجل ... عالقاف نفسة وابو هدار يا تزمال(1)
يشتي أيادي السرق تُقطع من المفصل ... والرد قد كان واضح رغم لستعجال
وانته وانا با نعيد الهرج يتدبَّل ... من شان ذي ما سمع يسمع بكل اجلال
واللحاكم اللص لوبه شي خجل يخجل ... من غضبة الشعب إذا ما اتْزَرْزَرَتْ لحبال
والبنك شوفه بأمر أمريكه ابيعمل ... ما يعترف في علي صالح وبا جمال
بينفذوا ما رُسم ما حد بيتدخل ... الأمر أمره ولا يعصوه فيما قال
من هز راسه منين البنك يتمول ... بيركعوا له بما قاله بكل إجلال
ما لو عصوا البنك شوف الغرب با يزعل ... وبا ينقص على حكامنا لموال
والمشيخة شيخوا عيسى ويتمايل ... من شق لا شق بالجنبيه والدسمال
وصَلَّح الختم للجبله بيتحايل ... أمي وجاهل وقالوا عاقل العقال
هذه مصيبه علينا شوفها منزل ... أعوذ بالله لما تشبع الأبغال
بالأمس فيه النكد والقَمْل والقُمَّل ... واليوم لو قلت هذا قال أنا سر كال
وانسان ما يعرف المخرج من المدخل ... لا تحسب أنه بشر مخلوق بل تمثال
ومن عرف قدر نفسه فهو الأمثل ... وبا يخلي مكانه دونما اتقلقال
يا بو يزيد الزمن شوفه بيتحول ... من حال لا حال وانته سير بتمهال
وحول بازل بيأمر باز واتدلل ... فصيح وأعجم ولعجم دائماً رحال
شفها الجمل عندما يبرك ويتحمل ... وعاصر الشمس والصحراء قفا الجَمَّال
وأذكر نبيك ورتل مثل من رتل ... طه وياسين بالابكار والآصال

1- يقصد الشاعر عمر علي الخلاقي (أبو هدار) وله مساجلة مع الكهالي.

(58) بدع للشاعر يحيى صالح أحمد بن سالم معوضة التلبي

مرسل للشاعر محمد سالم علي الكهالي

(يناير ، 2004 م)

قـــال التلبـــي ســـبحانه، ســـبحانه مغـــير لحـــوال
بيغـــــر ولا يتغـــــيَّر، بيغـــــير لعـــــدة ألـــــوان
التغيـــــير لا بـــــالمظهر بـــــل تغيرنـــــا بالأفعـــــال
حـــد يطلـــع لأعـــلى منـــصب والآخـــر كأنـــه مـــا كـــان
يـــا أُمـــة محمـــد عيـــدوا مجـــد الراشـــدين الأبطـــال
ذي خاضـوا معـارك عـده ضـد الـشرك وأهـل الطُغيـان
لا تتكـــالبوا عالـــدنيا بيـــصبح همكـــم جمـــع المـــال
هـل تـدروا ان علـيكم واجـب امـتكم وصـونوا لوطـان
لكـــن للأســـف مـــا شـــفنا غـــير البهذلـــة والأهمـــال
مـــسكين المـــواطن ذي أصـــبح بـــين المطرقـــة والـــسندان
في المــــاضي وفي حاضرنــــا مازلنــــا عــــلى ذا المــــوال
الكـــــادح مكانـــــه كـــــادح والمـــــسئول جيبـــــه مليـــــان
ياصـحاب الكـراسي مهـلا لا تقولـون يحيـى مـا قـال
سرنـــا وانـــسير اضـــحوكه بـــين الأنجلـــو الأمريكـــان
أكـــبر جـــيش يـــصبح لا شي ذي كانـــت عليـــه الآمـــال
أرض الرافـــدين احتلـــت والـــدور آيجـــي للجـــيران
ماحـــد منهـــا بـــا يـــسلم الحريـــه لعبـــت جُهـــال
ذي تـــدعي بهـــا أمريكـــه وإلا في حقـــوق الإنـــسان
الشــــروة هــــدفهم لــــول والثــــاني منــــاهبح لجيــــال
ذي قـــالو أنهـــا بتحـــرض عالإرهـــاب ضـــد الأديـــان
الإســـلام ديـــن الرحمـــه بـــه عـــدة مزايـــا وخـــصال
لكـــن مـــا يبونـــه يقـــوى مـــن وجهتـــه بنظـــرهم طوفـــان

يــا رب احفظــه مــن عنــدك واجعــل كيــد لعــداء زوَّال

ياخـــالق لبونـــا آدم يـــا خـــالق لإنـــسك والجـــان

واجعـــل رايتـــه خفاقـــه رغـــم الحاســـدين العـــزال

ذي بيحـــاولوا تحطيمـــه وايـــستعبدون الإنـــسان

بعــد آلان قــم يــا عــازم شــد الــسرج وأرحــل في الحــال

الخيـــل المـــسوم جـــاهز ذي ذكـــره ورد في القـــرآن

بطلنــا الخطــوط الجــوي والمركــب طويــل الأدغــال

أحــسن مــا يقولــو إرهــابي وا يرمــوك خلــف القــضبان

بانعيـــد الزمـــان الأول ذي كـــان الـــسفر بالترحـــال

خــذ لــك شــهر وإلا شــهرين طــف لــك بالخــضر والبــدوان

توصـــل بالـــسلامة يـــافع وا تحظـــى بحـــسن اســـتقبال

الكـــل أيـــؤدي الواجـــب لإكرامـــك بقـــدر الإمكـــان

ســـلم لي عـــلى بـــو مكهـــل مـــا يرعـــد ومـــا ســـيله ســـال

واســـقى وادهـــم ذي ناخـــب وادي مـــن خيـــار الوديـــان

لـــه وأهلـــه بقلبـــي ذكـــرى مـــن أيـــام كنـــا أطفـــال

واتبقـــى عـــلى مـــا كانـــت لا تقولـــوا طواهـــا النـــسيان

ويـــش أقـــول يـــا بـــو ســـالم معـــاشي كـــلام أينقـــال

مــا قــصدي ســوى بــاطمن عــن حالــك وحــال الإخــوان

بــادعي الله يطــول عمــرك عــش ســالي ومرتــاح البــال

يكفــي مــا مــا مــضى مــن عمــرك متحمــل همومــاً وأحــزان

لا تـــسلم ولا تتجمـــل مهـــما ســـيت مـــن خـــير أفعـــال

ذي مـــا يـــشتمك بالظـــاهر بالخـــافي ابيقولـــوا غلطـــان

والعافيـــة خـــيرة مكـــسب أمـــا المـــال لله كـــما ل

كــم هيــه أوجــاه ذي قــد راحــو كــانو يملكــون الحيطــان

مـــا يبقـــى ســـوى ذكـــراهم طيـــب كـــان والأبطـــال

يـــا بخـــت الـــذي ســـيرتهم تلقـــى دائـــماً لستحـــسان

لا تأســـف عـــلى ذي اســـتعجل ويهـــرول لحتفـــه هـــروال

مـــا حـــافظ عـــلى ذي يملـــك والا مـــات موتـــة شـــجعان

بعـــد القافلـــة ذي ضـــاعه قـــد ضـــاع الجمـــل والجـــمال

الله لا يحـــــسن وقتـــــه خلانـــــا كـــــذا كالعميـــــان

قـــد كانـــت لنـــا هيبتنـــا والعيـــشه عـــلى قـــدر الحـــال

لا مـــاشي معـــي تعطينـــي والجمعيـــة كانـــت مخـــزان

واليـــوم التجـــارة حُـــرة شـــفنا وا نـــشوف الأهـــوال

منهـــا يـــوم صـــارت غايـــه للتجـــار وأصـــحاب الـــشان

ردونـــا الزمـــان الأول بـــا نطلـــب معـــاون وابتـــال

نـــزرع أرضـــنا المهمولـــه وانـــصرب ثمـــر بـــالعلاّن

يكفـــي لاهنـــا ختمنـــا بـــالرابع عـــشر مـــن شـــوال

صـــلو عـــالنبي مـــا رتـــل في ســـورة ســـبأ والأنفـــال

جواب الكهالي على يحيى صالح أحمد بن سالم معوضة التلبي

(فبراير ، 2004م)

بـــسم الله يـــشرح صـــدري بَبْـــدَأ نـــشرتي بالبـــسمال

واجـــاوب كـــلام الـــشاعر ذي جـــاني بـــوزن القيفـــان

أول مطلبـــي مـــن ربي حُـــسن الخاتمـــة والأعـــمال

بيهـــدينا الطريـــق الـــصالح ذي فيهـــا نجـــات الإنـــسان

يرزقنـــا القناعـــة سرمـــد نـــا سَـــاله وحُـــسن الأحـــوال

يأنـــسني بوحـــشة قـــبري ليلـــة يـــدفنوني عُريـــان

بعـــد الآن حـــسب العـــادة واجبنـــا نُحَيِّـــي الوصـــال

ذي جـــا مـــن قطـــر متعنـــي مَـــرّ جبَالهـــا والوديـــان

ذي يحيى أرسله بالصحراء ما فكر كم آيمشي أميال

لا حارس ولا مرشد له ماهل يرشدوه الرعيان

حيا السندباد البري ذي جا عالقدم يَتْرِحَّال

ذي عاده ظهر في راسه ما كَلْتَه وحوش الخلوان

ذي استغرق سنة محسوبه من شوال لما شوال

والشهرين ذي حدد له ماشي ودته لا جيزان

كم قاسى وكم ذي عانى من رحله كثيرة لهوال

جاني صورته مقلوبه منها صار له يا الأخوان

وِنْعَشِّيْه خبزه يابس وِنْ ذا قال لي يا رجال

عاشي بيض والاّ تونه يا ذي تكرمون الجيعان

قلنا مرحبا عالحاصل من جيزي بدون اترجال

من جيزي وهذا قوتي شُف ماشي بنأكل ربيان

شفني باليمن بتكبد والبيضة بخمسين ريال

والتونة بنصف الراتب راجع سعرها بالدكان

قال أين الموارد قل لي لما بهذلوكم بهذال

والحكام في بحبوحه والشعب اليماني تعبان

قلت اسأل علي عبدالله في الموضوع شُفْ رحنا ابتال

ذي اتحمَّل أماني شعبه واتقبَّض قفول المخزان

قل له كم زمان الثورة منذُ أيام عهد السلال

والاّ وين ثروة شعبك ذي قالوا معاكم مليان

قل لي وين وديتوها يا ذي تعملوا للأجيال

والاّ أعلامكم كذابه ماهل بالصحف والإعلان

جيرانك بنعمه كبرى وانتو شعبكم بأسوأ حال

هل شي صدق بايتطور ولا عادكم للنقصان

وَتْــسَمَّع كــلام القائــد ذي هــي بــه معلــق الآمــال

بيوعــدنا ولكــن وعــده عــاده مــا ظهــر لــه برهــان

شــوفه عالــسرق بيــدافع ذي تــسرق وتنهــب لمــوال

والثــروات لــه لا جيبــه وِنْ عــا حَــدْ معــه مــن ســنحان

يــصرفها ويلعــب فيهــا ذا لإبنــي وذا لإبــن الخــال

والبــاقين ذي مــن حولــه قــد بيــشُوفهم كالــذبان

وابيــصرف لهــم ذي يــشتوا لكــن يتركــون الطنبــال

مــا يــشتي نفــر يــستنكر ماهــل بيِرْكــزه للأعيــان

قــد هــو هــو العلــم والوحــدة والبــاقين بيديــه أبتــال

مــا قالــه نفــذ بــالقوة والله مــا لبــوهم حُــسْبَان

ماحــد فــادني يــا يحيــى لا المجلــس ولا بــا جمَّــال

قهــري عــاليمن والثــروة قــد راحــو الرجــال الــشجعان

أمــا حــول مطلــب يحيــى عــن وضــع العروبــة ذي قــال

مــاذا أقــول لــك بَاوْصُــفْهُم قــاده بــايعين الأوطــان

مــاذا قــول يــا بــو خالــد نــومي قــد هــرب مــن لــسبال

مــن ذي لطخــوا ســمعتنا بايــستنكرين النــسوان

بتقــول أن معانــا قــاده والمعنــى الــصحيح الأذيــال

ذي بــاعوا وطنــا الغــالي للــصهيونية وأمريكــان

لــو كــلاً حمــل في جيــشه بــا يحــل القــضية حــلال

واتطلــع لنــا قيمتنــا مــن ذي يحــسبونا كالــضان

وإسرائيــل بــا تتوقــف عــن قتــل النــساء والأطفــال

والثــروات بــا تــشبعنا ذي اســتولى عليهــا الــشيطان

أيــضاً مــن قتــل للجنــة وايمحــوا الخــزا والإذلال

ذي بتعــيش فيــه الأمــة لــو عــاشي عقيــدة وإيــمان

أمـا أنـا كـما مـا قلتـه يـا يحيـى ذلحنـا الأحمـال

خــذنا لا هنــا وانِنْــسُم سَــيْنَا سَــيئة والا إحــسان

والثانيـــة مانـــا ســائل لا حـــد غـــازيين أو بطـــال

قـصدي مـن ضـمير الخـاطر مـن حيـث أن قلبـي فرحـان

والله المحاســب وحـــده ذي عنـــده حـــساب المكيـــال

مـا الإنـسان مهـما قالـه لا يـضرك ولا يقـضي شـان

والإنـسان مـا يعـذر شيء مـن فعـل الزلـل يـا رجـال

والله بالـــسماء مرجعنـــا نرجـــو رحمتـــه والغفـــران

هــذا الــرد يــا بوخالــد واســمح لا قــصر وإلا طــال

شــفنا أشــتام أنــا والهــاجس أرجــو المعــذره والحمــلان

واختمهــا بــذكر الهــادي مــا يــبرق وســيله ســيال

والاّ مــا يحــن القمــري ذي يــصبح يــداعب لغــصان

(59) بدع للشاعر محمد حسين أحمد الحِزّري (أبو غزالة) مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(يوليو ، 2004م)

أبــديت في نظــم القــوافي، باســم الــذي لا راد قــدر

مــا أبــدع ولا انــتظم بــشعري، إلاّ عــلى ذكــره وبــسمال

باســم الله الــرحمن قلنــا، باســمه وبــسم الله واكــبر

بــا قولهــا عــن كــل كــائن، وكــل متكــبر ومحتــال

واتــوب واســتغفر لــذنبي، وَتْحَمَّــد لله وا تــشَكَّر

وراجــي أن الــذنب يغفــر، كــلي ثقــه بــالله وآمــال

أنـا اسـألك يـا مـن بتـسمع، وانتـه بعرشـك دحقـة الـذر

انــك توفقنــا وتجعــل، خاتمتنــا في خــير لعــمال

يقــول أبــو فــضلاً محمــد، بــا كيــل بالكــأس المــصبر

في كيــل وافي للكهــالي، بــا زيــد لــه بالكــاس مكيــال

مــن واجبــي بــا كيــل وافي، وا رُدّ بالــسته ثنعــشر

ومــن تكــرم لي بــذولي، بــا رُدّ لــه بــه ســتّه أذوال

والآن يــا طــارش ببــدعي، ذي عــاده الليلــة تــسطر

شــله معنَّــى للكهــالي، بــأوراق متسلــسل تسلــسال

الآن مــن جــدة توكَّــل، دُرَّة عــروس البحــر لحمــر

لا أرض بلقــيس الأبيــة، يــا طــارش اترحــل ترحــال

لمــا تــصل لا أرض يــافع، أســأل وفي يــافع تخــبر

وبــا يــدلوك أهــل يــافع، عــلى الكهــالي وعــل لوعــال

وبلّغــه أزكــى ســلامي، ســلام لــه بــالعود لخــضر

ولهــل ذي ناخــب جميعــاً، مــن صَــدْر لمــا قــاع مجْــوَال

وخــص نفــسك يالكهــالي، منــي مِيــةْ مليــون واكثــر

ولأخوتــك ذي هــم بحولــك، وكــل مــن بالــدار حــلال

وأهــل الــسيل ســلم علــيهم، ســلام يمــلأ كــل محــضر

ســلم لهــم تــسليم وافي، واقــصيتهم شــييه وجهــال

كــلاً يخــذ لــه مــن ســلامي، لكــل واحــد مــا تيــسر

وانتــه خــذ الزائــد علــيهم، يــابو حــسن يــا عــز رجــال

لِنَّــك أمــير القــوم قــالوا، تــأمُر عــلى الأيمــن ولَيْــسَر

وشــيخهم وأهلــك مــشائخ، مــن قبــل قــد كــانوا وعُقــال

واليــوم هــل عــادك كــما أول، ولا قــد الحــاضر تغــيّر

وضــح لنــا يــابن الكهــالي، وفــصل التوضــيح فــصّال

وانــا تــراني أعطيــك نبــذه، عنــي وعــن يــاواس لعــصر

واعرَّفــك عنــي وعنــه، وعــن حِــزَر وديــان وَجْبَــال

ببــدع بيــاواس المهــيمن، ذي مــا تهــزه ريــح صرصر

لِنَّــه مقابــل حيــد حــوره، ومتكــي يــاواس إلى حــال

جبـال لكــن حيــد يـاواس أعــلى الجبــال الــلي تــسيطر

لنــــه جبــــل عــــالي علــــيهن، ومرتفــــع بــــالآف لميــــال

أمـا حـزر مـن حقـي أعتـز، بـابن الكهـالي فيـه وافخـر

مـن حقـي أني اعتـز وافخـر، بأهلـه وبَهْـلي النـاس لبطـال

رجـال مـن مـثلي ومثلـك، بـالقطع لكـن عادهـا اقـتر

سـيوف مـسنونة للعـداء، بتجنـدل الـشيطان جنـدال

الخـير رحنـا الخـير رحـن،ا والـشر رحنـا الـشر للـشر

والجود رحنا الجـود رحنـا، والفـضل واحْنَـا النـاس لفـضال

ومـن يبـا مـن ذا ومـن ذا، مـن حيـث مـا يـشتي تخـير

قـدنا رجـال الخـير والـشر، رجـال شـلاله للأحمـال

وأنـا تـراني بَـنْ مُـدبب، بقهـر ونجمـي مـا بيقهـر

بقـدُم أمـام القـوم لـول، وبنـدقي لـه صـوت زجـال

لـوَّل ولا برضـا بخطـوه، مـن بعـد لـوَّل بـا تـأخر

وعادهـا بعـدي حناشـه، مـن ذي بتفـرز سـم قتّـال

ذا مـوجز النـشرة ونبـذه، عنـي وعـن بـا يـاواس لعـصر

وعـن حـزر وعـن رجالـه، جمـيعهم إسْـدَان واشـبال

هـذا ومـن حـول الجماعـه، قـصدي اسـألك مـاذا تقـرر

هـل بـا يعـودوا أو يظلـوا، بـين العواصـم يـا ترحـال

زاد الغـلا مـن يـوم راحـوا، والوضـع بالـداخل تـدهور

حتـى الأَسر مـا شي لقيـوا، ذي يـشتروا الـدانو للأطفـال

كيـف آنِـسي بـالله قـل لي، يـا شـيخ بالـدجال لعـور

ذي هـو مبحـبح والرعيـه، في كـل دولـه يـا تبهـذال

توحـدوا لـه يـا لكهـالي، وانـا معـاكم مـا تـأخر

لا اتوحـد الجمهـور كلـه، بـا يحـترق في نـار شـعال

وبـا يعـودون الحبايـب، عـلى الـيمن مـن كـل مهجـر

وبـا لرَّحَـبْ وا لـسَّهل، يـا ذي علينـا هجـر كم طـال

وان شي سـحابه بـا تراهـا، قريـب بـا ترعـد وتمطـر

نَـدَهتني مـن قبـل ترعـد، وقبـل لا تمطـر وتـستال

هـذا كفـى والعـذر لاشي، بـه زيّـد الهـاجس وقـصر

شـوفك قبـيلي والقبـيلي، في كلـما جـا ليـه قبّـال

بـاختم وبـا صـلي صـلاتي، عـلى حبيـب الله لزهـر

يـا سـامعين القـول صـلوا، عـلى النبـي والـصحب والآل

جواب الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر محمد حسين أحمد الجِزّري

أبـديت بـك يـا حـي دائـم، يـالله يـسِّر مـا تعـسر

واسـتر علينـا واعـف عنـا، يـا مـن بـتعلم مـا بـالأحوال

والطـف بنـا في القـبر لظلـم، في ليلـة أنـزل فيـه واقـبُر

مـا ينفعـوني أهـلي وخُـوتي، نهـار أنـا وحـدي بمعـزال

مـالي سـوى رحمـه مـن الله، ذي لا نظـر ليَّـه بمنظـر

مـا نظـره إلا نظـرة الله، بَـسْعَد بهـا في طـول مـا طـال

أرجـوك يـا مالـك لأمـري، ألطـف بنـا مـن نـار تعـسر

متاعهـا فـيمن دخلهـا، لهيبهـا حـامي وشـعّال

وبعـد يـا حيّـا وسـهلا، مـا طلـع الجـاهم وثـوّر

الـبرق لعلـع مـن سـحابه، وظـلأ الـسيل سـيال

حيّـا وسـهلا بـو غزالـه، كلـن سـمع خطـه وبـاشر

ويـشكرونه عـالقوافي، ذي عمهـم مـن دون فـضّال

وحـول مـا خـصيتني بـه، مـشكور مَخْطَـر بعـد مَخْطَـر

بـا رُدّ لـك فـيما ذكرتـه، يـا صـاحبي مـن بعـض لحـوال

شُفني نفر بالواد عادي، ما حد تولى أو تسيطر

عادي من الناس الضباحا، بتول أنا من جيز لبتال

فلاح في طينه مزارع، وفرحتي ليلة بيمطر

بَذْرأ ذرة بيضاء وسمراء، ذي منها تحقيق لآمال

رغم العواصف ذي بتعصف، صابر على نيسه وجرجر

وضاعت آمالي غبوني، والقافلة ضاعه بلحمال

ولا علاقه لي بصالح، ولا علي محسن ولحمر

ولا بظلي بباب داره، بالجنبية بشْحَت وسَئَّال

والناس بخدمهم بجهدي، من دون لي راتب مقرر

من حيث بيطيعوا كلامي، روحي لهم يتقطع أوصال

وانا وهم سرمد حبايب، ما حد على الثاني تكبر

والشور متبادل والآراء، ما حد بيتمسك بها قال

وكاس وِرْثِيْ بعد جدي، با مُرّ به من حيث هو مر

وانا اترُكه بعدي لنجلي، وهكذا بتمُر لجيال

با كِيْل به غصباً عليّا، يكون وافي أو مكسر

ذي يعرفوه الناس جمله، ما عاد شي لي فيه بِدَّال

حتى أنت با تعتب عليَّا، لو قلت با بدِّل بآخر

أو با تقول انسان مغتر، ذي من طريقه يا تحوال

وانت الرجا يا بَنْ مُدبب، من حيث جدك مَرّ تعبُر

ولا تخالف شزر واحد، يا فحل قومك وعل لوعال

ومَدْح نفسك يا عزيزي، تجنبه ياالجيد لعصر

با حذرك من مدح نفسك، لكون مدح النفس بطال

أعمل عمل طيب وغيرك، هو ذي يخابر من تخبر

من قال انا والجد مرجع، لتطلّبه في بعض لحوال

أيـضاً حِـزَر بعــرف رجالــه، وانــا بهــم بعتــز وافخــر

ولا تزيـــدّهُم بمــــدحك، ولا ينقـــصهم مـــن احتـــال

رجـــال ذي يـــسأل علـــيهم، تـــاريخهم واضــح مـــسطر

ولي صـــله فـــيهم حميميـــه، بحطّهُـــم عـــالراس دســـهال

وحــول تاريخــك معيًّــا، واضــح قــده مــن قبــل تــشعر

وضِّــح بتاريخــك لغــيري، مــا نــا معيًّــا كــل لــسجال

وحيــد يــاواس المقابــل، مــا حــد جهــل قــدره وقــصر

عــارف بمــن قــبلي وبعــدي، وســدّة الــوداي ولقفــال

أمــا عــن الوضــع الــسياسي، شــفني كــما مــاهر بيمهــر

مــن بــين لمــواج الكبــيره، لَنَّــه غطــس فيهــا ولا جــال

هــذا ومــن حــول الجماعــه، ذي قلــت لي مــاذا تقــرر

هــل بــا يعــودوا أو بيظلــوا، بــين العواصــم يــا تنقــال

المــشكلة فــيكم وفينــي، مــا هــم معــاهم ألــف متجــر

قــد ضــمنوا أنفــسهم مــن أول، نهــار كــان الحــزب سركــال

ملــوك بيعيــشوا براحــه، مــن حيــث مــا حــد مــنهم قــر

مــن شــعبنا امتــصوا عظامــه، واليــوم يتمــشوا بلَمْــوَال

ان بايعيـــشوا في أرُوُبَّـــا، فكـــل شي معهـــم مـــوفر

أفخـــم فنـــادق لـــستراحه، يترحلـــوا فيهـــا ترحـــال

وإن هــم يبــوا الــسلطة يعــودوا، معَــاد شي حــاجز مــسكر

شف قد سمح بو أحمد بـذلك، واعلـن بهـا في شـهر شـوال

ويــشتروا لــصوات شروى، الــصوت تــسعين ألــف وأكثــر

كــالمؤتمر شُــف كــم بيــدفع، نجــح مقاعــد لــه بلمــوال

ومـــن بيَـــدَّه مـــال يطلـــع، معـــاد شي هَـــدَّه ومزقـــر

مــا اليــوم قــد هــو بيــع واضــح، مــا عــاد شي مــدفع وقنبــال

قـــد راحـــة الشـــروة وطاحـــه، للانتخابـــات المـــزور
من عام تسعين أجملُوها، كـم ذي أصرفـوا مـن دون جـدوال
لــو هــم بنـوا فيهـا مـصانع، كـان الـيمن وضـعه تطـور
لكنهـا بالكـــذب راحـــته، مـــا بـــين متحايـــل ودجـــال
هـــذا جوابـــك ذي كتبنـــا، واقبـــل تحيـــاتي مكـــرر
ولكـل مـن يـسمع كلامـي، وخـص بـه خُوتـك ولخـوال
والخـــتم صـــلوا عالمـــشفع، مـــا هلـــل المـــسلم وكـــبر
ومـــا قريـــوا بالمـــصاحف، ورتلـــوا القـــرآن رتّـــال

(60) بدع للشاعر عمر علي عبدالله الخلاقي (أبو هدار) أرسله للشاعر الكهالي (2004/10/25م)

عمــر عــلي قــال شــد المُهْــرَهْ الحَجْــلا
يــا مرســلي حــان وقتــك للــسفر ذالحــين
أرجــوك قــل مرحبــا مــا ريــد كلمــة لا
لا قلــت لــك ســافر أمريكــه ورُوح الــصين
أو قلــت لــك رُوح لا صــبرا وشــاتيلا
والــشرق لوســط وزُور العاصــمه بــرلين
نهــارك أبـيض وليلــك يــا صـديق أحــلا
الله معــك يــسر أمــرك ســاعدك ويعــين
يحُــدّ منــك عيــال إبلــيس والــشعلا
ويرحمــك ذي رحــم لحُيَــا وذي بــالطين
مــن مكــه أعــزم توكــل سر عــلى مهــلا
وصــل كتــابي لــشاعر ذيــب وأحمــر عــين
مــأواك لا واد لا جــا ضــيف قــال أهــلا
كــريم يكــرم ضــيوفه لا يجُــوا خمــسين
بــين الــسِّيَل حيــث بــن ســالم عــلي حَــلا
نعم الرجل شـيخ لـه مبـدأ وصـاحب ديـن
سلّم عـلى الـشيخ وأصـحابه وشـف ذولا
جــيران وأصــحاب عــالرايح وعالجــايين
هــذا خــرج فــصل والثــاني مــن المــولى
وصَــلّ ذَلْيحــين مــدري يتجــه لا ويــن
لِــنْ المــشاكل كثــيره والــسبب هُــوْلا
لا بــارك الله بهــم قولــوا معــي آمــين
معروفـــه أعمالهـــم دايـــم وهـــي رَوْلا
ماحـــد بهـــم يحمـــد الله دايـــماً طـــاغين
ماحــد سـلم مــن عيــال الويــل والهــبلا
ولا مـــن أعمالهـــم والهيمنـــه ناســـين
ســاس الــبلا والمــشاكل بــالبلاء تُــبْلا
مــاشي أمــل لا مــن أولهــم ولا تــالين
بغــداد بتــصيح مــن أيامهــا العفــلا
وتلَــيَّنْ الـصلب ذي مـن قبـل مـاشي لـين

مـن سُـبِّة أهـل النكـد والعـالم الـشتلا ... بغـــداد محتـــل واحْنَـــا شـــبه محتلـــين
يـا غـارة الله كـم جَرْحَـا وكـم قـتلا ... كم ناس مـاتوا وكـم هـم نـاس مطـرودين
ذبـح البـشر سـار بالـشارع كـما لطـلا ... يرمـوا جثـثهم وقـالوا نـاس مجهـولين
أمنــت بـــالله لا قـــوة ولا حـــولا ... مــا غـــير بــاقول يــا الله دمّــر الغــازين
زلـــزال يـــارب رُدّ العاليــــه سُــــفلا ... يقـضي عـلى أهـل الـبلا والـشر والعاصـين
لَيْـك أرفـع اليـد مـا غـيرك أبـد كـلاّ ... مـا بطلبـه شي ولا نَـا لـه مـن الـداعين
وبنـت لجـواد جابـه لي مـرض لكـلا ... الـراس مـن شـغل سـلوا ينقـسم نـصفين
واحـد يكـل بيـده اليمنـى وبالـشولا ... واثنـين يلعـب مـع الواحـد عـلى الحبلـين
أمــا ثلاثــة مــن الخـيرات معـزولا ... وأصـحابها مـن ثـمار الخـير معـزولين
كلـم وشـف ذي عـلى خيراتنـا اسـتولى ... لفتـة نظـر مـن طمـع تـاجر ومـسئولين
الـشعب يحتـاج مـن هـذا الغـلا يـسلا ... يـنعم ويرتـاح مثـل العـالم الـسالين
لا للمــشاكل نــداء للقايــد الأعّــلى ... لاذا شـــــمالي ولا ذولا جنـــــوبيين
إذا حكـم حكـم بـين النـاس بالعـدلا ... سَوَا سَـوَا شـعب واحـد صـدق متساويين
الحيــد يــزرع عنــب والــواد والــسهلا ... فرسـك ورُمـان بـا نحـصد ثـمار الطـين
يكفـي مـشاكل كفـى كارثتنـا الأولى ... نـدفع ثمنهـا مـن العـام أربعـه تـسعين
الــشاهد الله مـــا ودي يقـــع مَـــشْلا ... ولا لظـلي كـذا يهـوين بـألف أهـوين
قاتـل ومقتـول يكفـى مـا حـصل قـبلا ... لا اتكـــرَّره فحـــسبونا مقدشـــوه اثنـــين
بـــاقول للعلـــم لا للجـــرح والقـــتلا ... للأمـــن مـــشتاق للتعلـــيم مـــشتاقين
ولا هنـــا تـــم أبـــو هـــدار لقـــوالا ... وأرجـو مـن الـشيخ يكتـب رد في يـومين
ذكــر النبــي مــا لمــي بــارق وماســالا ... وإعــداد مــا غــردين الــصبح ذي طــارين

جواب الكهالي على الشاعر عمر علي عبدالله الخلاقي (أبو هدار)

(2/11/ 2004م)

قـال الكهـالي محمـد كيـف بـا نـسلا ... وراتبـــي مـــا يكفـــي أسرتي يـــومين
منـين مـا قلـت نـشتي الخبـز لا يغـلاً ... قـــالو انفـــصالي وبيكـــدُّون لي طقمـــين
مـا رأيكـم لـو طلبنـا خبـز بـالمقلاً ... في سـعر معقـول هـل نحـن انفـصاليين
هـــذا الـــذي بيننـــا والـــسلطه المـــثلى ... ذي تشتي النـامس طـول الوقـت جيعـانين

ظلمتني هِيْ وهِيْ ذي ما بها عدلا   تشتيني أجلس معاها خاضعاً مسكين
وذلك الحزب ذي في أمري اتْولَّى   سيته أمامي وهو بيحد لي السكين
المؤتمر ياالله اجعل له بَلاء يُبلأ   هضم حقوقي ورِحْنَا وَاتْهُم نصيَّن
والاَّ بعاصف وثَوَّر جو لا يجلأ   يرجِّع أهل البطون المتخمه عارين
قد كنا أخوه وما حد يذلح الشعلا   لكنهم من سفههم ناس متعالين
شطحه وكِبْرَاً وكلاً منهم استعلى   وشوهوا الوضع شله ناس شطاحين
ما يشتو الاَّ معاهم كل من ذلاَّ   يسيرونه معاهم حيث هم ماشين
ما يفهون ان لي بالشعب ما ظلا   وأنا وقومي لنا تاريخ بالشطرين
لا أخضع ولا أركع ولا صلي لمن صلا   ما غير لله بسجد والبشر دارين
مَنْسَان مثلي يملِّي وَيْش ما مَلاَّ   لا أشتي فلوسه ولا نا له من الراجين
رزقي على الله يملي بطنه الدحلا   ويشتري في فلوسه ناس تعبانين
يعقد بحُرمه مليح أعيانها كحلأ   يتأكد أني رجل من ناس معروفين
وبعد باقول حيا كلها هلاَّ   عيد الضحيه وفيه الناس فرحانين
حيا الخلاقي ذهب صافي من المجلا   يأخُذ في الصاع مثله صاع أو صاعين
ذي عاده أوجه عليَّا بعد ما وَلَّى   قد بحسب الوقت له لما صغر عامين
مالي دِرَا ويش ذي خلاه يتخلَّى   عنا ونحنُ بحاجه له ومشتاقين
أما أهل بغداد شُوف الطفل والكَهْلا   تحولوا كلهم رميان قناصين
هم ذي أغرقوا أمريكه العظمى في الوَحْلا   وجيشها راح منه بالميه عشرين
ذاك جبروتها ذي تسمعه ولَّى   ذئاب بغداد داسوا تاج لمريكيين
لو عادهم بينهم يتفاهموا هَؤْلاء   ويتركو الطائفية ناس فهمانين
شُفهم فحول العرب وأبطالها الأولى   وكل بعثي عراقي حط له تاجين
هم ذي أصبحوا رمز لستشهاد والبذلا   بالمال والروح للأوطان صداقين
ما يقبلوا في بلدهم أي محتلا   ولا مع الغازي المحتل متواطين
وحول سلوى تراها يا عُمَرْ حُبْلى   والعالم الله يمكن في حشاها اثنين
والحل في يد أبُو أحمد لو يا الحَلاَّ   ويعلن إجهاضها خلال ذا الشهرين
وإن قال لا جهِّز الأكفان للقتلى   وزَيَّدوا الكميه من حيث هم ناويين
وأنتو أمانه معاكم طالما انتُوا أهلا   قولوا الحقيقه لذي من بعدنا واجين

شف لا طلب لي سوى أشتي العيش لا يُغلا ... يحكُم ويعدل يخلي الشعب متساوين

من دون تمييز في هؤلاء على هؤلاء ... من كل ناحيه لا عالي ولا واطين

كل الصراعات شفها الخبز بالمقلا ... ناساً بتخمه وأكثر ناس عطشانين

لو دله الله وقال الحل ذا سهلا ... ذا حق شرعي ونحنُ فيه مفلوجين

شف نحنُ أخوان لا جرحى ولا قتلى ... ابناء يمن واحده ما بيننا ثانين

وإنما ذعن شي لذلك لا وثم لا ... ما نعترف به ولو نصبح حمم لاصين

هذا جوابك وشف واجب من أتولى ... لا تعجبه ضحكة الضاحك على الباكين

واختم بها عالنبي يا سعد من صلى ... من قلب خاشع ودمعه عالوجن جاريين

(61) بدع للشاعر محمد عبداللاه حسين العمري (قرية أهرم) مرسل للشاعر الكهالي

(نوفمبر، 2004م)

اليافعي قال أبو مختار من رام همهم ... قلبه وحط القلم

عاد المراحل طويله من تعجل تندم ... واصبح أسير الندم

ما يطلع الجيد إلا من بحمله تنسم ... مهما تهمهم وهم

يا طارش البُعد والأسفار فضلاً تكرم ... با حمِّلك من هرم

مكتوب إلى واد ذي ناخب توديه ملزم ... لبن الكهالي لزم

سلم له آلاف من عندي يوازن ويدهم ... تلك الرُبى والقمم

مرفق بريح الشطمري والرحيق المختم ... ذي له روائح وشم

مقدار للشيخ بن سالم علي حيث خيم ... ابن الوفاء والكرم

شاعر ونا قد وبين المجتمع لو تكلم ... كله كلامه حكم

يا ريت شعار من يافع وحمره وتنحم ... شعار واحد وجم

أن يقتدوا بالكهالي بو حسن شاعر الضم ... والفتح فيما نظم

قال المثل خبرة العارف حصيله ومغنم ... يحظى بها من قدم

من بعد ذا قال أبو محضار ما جيت مغرم ... بالشعر كلاًّ ولم

أو ربما للسَّلا كوني وقلبي متيَّم ... بألحانها والنّغم

بل إنَّما يا محمد كم ويا كم ويا كم ... نتيجة اللي نجم

القلب مجروح ما حصَّلت للجرح مرهم ... ذي با يهدي الألم
ما غير صابر على البلوى وصبر ابن آدم ... له بالنهاية علم
ما عاد للحق يوجد في بلدنا من أحكم ... ومن تعلِّي رجم
لأني بشُوف العداله غارقة قاعة اليم ... حتى أثرها أنعدم
والسلب والنهب والتخريب سبطر وخيم ... وساد من حيث عم
في ظل وحده بها القانون والأمن معدم ... والمحكمة والحكم
كذلك الوضع عاده كلها له تأزم ... عن سابقه ذي قدم
رغم اكتشاف الذهب في كل عامين منجم ... والنفط عاده سلم
ذي فيه شعب اليمن يرقى وفي الخير ينعم ... لو لا أن يد الظلم
صارت هي اليد ذي تغنم بلا ما بتغرم ... اتعودوا عالدسم
ما ودهم يلتحم شمل الأشقاء وينظم ... أو يتحد في ملم
نتيجة العنصريه ربما والله أعلم ... ذي ميزت بالقيم
وإلا فما السر أنا بكتال بالكاس لثلم ... من دون لا قول كم
خلاف ذاك الذي لا اكتال كاسه مشيم ... وعاد له ما حكم
شرحت لك ما بوسعي بالحديث المُرجم ... هذا المهم والأهم
من كل هذا وذا وضع العرب ذي تقيم ... بالخارطة وارتسم
تخطيط رجعي على ما ظني قد هو مقسم ... كلاً وضع له قسم
ما غير حسب التسلسل مثلما الخصم لَبْرَمْ ... قد خططه بالقلم
عاد السماء خاصبه والجو لا زال مفعم ... بنارها والحمم
وذيب سرحان قل لي ذي في القيد محكم ... نحيل يشكي السقم
هل يا ترى با يقيموا له جنازه وميتم ... أم با يراعو الذمم
هذا كفى وأنت بادر لي في الرد واهتم ... من حيث فيك العشم
ما غير جوده وللجوده تجد من تقدم ... ماشي عليها علم
ذكر النبي المصطفى ما الحاج صلى وسلم ... وحام حول الحرم

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر محمد عبداللاه حسين العمري

قال الكهالي بدعت القول بالله لعظم   رب العرب والعجم
من واجبي أبدع كلامي بالإله المعظم   ذي جابني من عدم
وبعد با قول حيَّا كلما الرعد دمدم   والسيل بعده زجم
حيَّا بخُو زيد ذي جا اليوم عاني من أهرم   عزيز ضيفي نعم
عمري له الحق يتكلّم ومهما تكلّم   له بالشجاعه علم
رحَّبت وأهلي جميعاً كل واحد ملزم   وذبّحوا له غنم
ومكتب الناخبي رحَّب بخطاً مُرقّم   وضيفنا المحترم
وقال حبَّا وسهلا فيه شاعر مخضرم   نظمه قوي ذي نظم
حاسب حسابه وعارف وين هُو الخصّ والتم   تسلم يده ذي رسم
لِنّ المثل قال ما حد يحنب الاّ بلَبْكَم   كُلّه كلامه هذم
ذي لا دخل سوق ما هو عارف السعر من كم   وا يحنبك لا ابتسم
والسلب والنهب يا خُو زيد سيطر وخيّم   وساد من حيث عم
حقيق ما قلت في بدعك وكلاً بيفهم   كل الكلام افتهم
الوضع سيئ عسى اجعلّه رصاصه ملغم   زاد العناء والألم
من كل ناحيه ماهي واحده حسب تعلم   كله عدم في عدم
الأب بيحاول أن الدار يصبح مرمم   يظهر بمظهر زخم
وذي بحوله يريدونه يظلي مهدم   ما حد نصح والتزم
وين العداله عزيزي ذي بها الشعب يحلم   بعيد بُعد القمم
القاده اشباع منهم كل واحد منعم   والشعب فيه الجذم
لكن ترى نعمة القاده خطيره مسمم   من شعبهم ذي انظلم
والكيل ذي قلت بيكيلون بالكاس لثلم   من غير لا تقول كم
أصبُر عزيزي شُفه من فارق أمه تيتم   ما بين خاله وعم
قد كنت راكب على ظهر الحَصان المسهم   بحاكم المتهم
وباعني النذل ذي سيته عليَّا مقدم   وبا يعين الذمم

يا قهر قهراه يا قهراه كم با تندم   ولا يفيد الندم
وانته وانا يافعي معروف كالحيد لصيم   وحاكمين الملم
من طاله إيده على ايدي تلتهمها جهنم   ماشي بيرجع سلم
طُولة زماني نمر معروف بعدي وبنهم   ولي بذلك علم
واليوم ما ظن با يلطم خدودي مُلطم   من كل كف التطم
وانا الذي برغم العاصي وسُقته مخطّم   وبهزمه وانهزم
ماهل غبوني على اكتوبر وعنتر ومدرم   وكل شاجع اشم
يتمظهروا بعدهم ثوار واتمدحوا جم   من خابزين الكدم
ولا لهم ضلع بالثوره ولا حد بيعلم   وأعطي بذلك قسم
تخبروا وين كانوا يوم سيل العرمرم   من كل فرعه هجم
واليوم بارد لقيوها غنيمه ومغنم   مع الخدم والحشم
يا ريتهم يستحوا للناس ذي طيّروا الدم   ببيصروهم عُوَم
وذيب سرحان في زنزانته ما بيهتم   قصده بموتة كرم
لِنَّه رُجل حُرّ ماهو مثل غيره استسلم   أبى الشجاع الأشم
قانع على ما تعرض له ومن حيث صمم   وصار رمز الأمم
والحريه شُوفها ما ترتوي الاّ في الدم   ما يعشقوها الرذم
ريت ان جيوش العرب يتحرقوا بالمخيم   أو يُدفنوا في الخيم
ذي صاروا أذناب لمريكه ولكن محتم   سوف تسيهم خدم
واليوم وضع العرب شُوفه مذبذب مشرذم   ومرتبك وانقسم
مثل الزجاجي تكسّر لا اكتسر ما تلحَّم   كلاً عليه ابتسم
حكامنا ناقة أمريكه مقيَّد مُفدم   وساقها ذي خطم
والأمر يأتي من أمريكه وما قالته تم   من دُون أية شتم
وأختم بذي طار به جبريل بالليل لظلم   للقدس بعد الحرم
وفي السماء السادسه شاف الرحيق المختم   وشاهد أهوال جم
محمداً ذي بنى الكعبه مع بير زمزم   من بعد دك الصنك

(62) بدع للشاعر علي عبدربه التابعي مرسل للشاعر محمد سالم علي الكهالي

(مارس ، 2005م)

قال أبو ياسر الليلة من أحلى الليالي
ليلة النور عادات الليالي الجميلة

هز فوج النسم ذي منه ارتاح بالي
وابرد العظم ذي يلص وطفَّى شعيله

يا مسافر بيوم الأحد بلّغ مقالي
ذي كتبته برغبة هاجسي والحليلة

من عدن ذي لها بالقلب تقدير عالي
والمحبة بشريان الكبد والفصيلة

أجزع الحوطه الخضراء وحمّل جمالي
فُل يسقوه من دلتا تُبن والرُميله

واعبر العسكرية بالعديل الثقالي
يا رسولي شف الكلمة خفيفة ثقيلة

با تشاهد يهر واهل النصل والأوالي
لا انخبر على بُنَّه ولا زنجبيله

من يساره ومن يمينه رُمات الأوالي
تحرس البُن من واديه لما نقيله

وأطلع الحيد ذي حله ضُباعي ووالي
الهجر ذي يكيل العز وابيستكيله

لا دنا الليل با تسأل بوقت الوصالي
وين ابو فضل محسن ذي يشرِّف دخيله

وان هو في عدن عندك حسين المثالي
با تشاهد في الوالي روائح أصيلة

يسقي الله هجر لبعوس عذب الزلالي
كلما رش ماطر من رشاش المخيلة

واصل السير يا طارش وشد الرحالي
رافع الراس لا تمشي ونفسك ذليلة

واتجه واد ذي ناخب ودار الكهالي
دار بالعز والناموس رافع صميله

با تجي والوعل لرجب مُقيّل وسالي
يجزع اليوم عنده والسنه مثل ليله

سلم آلاف إلى شيخ القبائل وتالي
رش شاله وكوته والجرم وامفليله

عطر مجموع ينفح من شميزي وشالي
لبن سالم علي مولى القرون الجليلة

والشقر بيدك اليمنى لعز الرجالي
ناوله بو حسن في طاولة مستطيلة

له ولصحاب ذي ناخب لكل الأهالي
عُم يافع بني حمّير قبيله قبيله

من رُصد لا شفا حد أهل زيد الهلالي
لا بلاد القعيطي ذي فقدنا هجيلة

والأناشيد ذي كانت تهز الجبالي
والخلف والبدل ما با تلاقوا بديله

مات شائف ولكني بشوفه قُبالي
حي موجود بين اهل الشروع الطويله

ذا خرج فصل قدمته بأول سؤالي
وآخر الفصل رجع لي بآخر وسيله

بـسأل الـشيخ كيـف التاليـة والتـوالي	والحـذر لا يحملنـي أحمـال ميلـه
آح أنـا آح أنـا يـا آح مـنها بحـالي	كيـف سـووا بنـا يـا غلتـي بالغليلـة
كنـت غـالي ولكـن رخـصوا كـل غـالي	ويـن بـترول شرمـه ويـن غـاز المسيلة
ويـن ميناء عـدن ويـن المطـار أمـدويلي	ضـيعونا وشـلوا أملامعـه وأمدويلـة
والذهب ذي في الـصحراء وجـوف الرمـالي	شـله الـسيل ذي شـل العُـبر والعُبيلـه
ومـن تـولا إداره قـال ذه راسـمالي	والحـسابات لي مـالي ومـال الـشغيلة
لا لعمـي طلـب فيهـا ولا لأبـن خـالي	يلعبـوا بـالمواطن مثـل لعـب العويلـة
والأمـل صـعب لا لـك يـا محمـد ولا لي	سـكر أنقـاس في الميـزان بـا نـستكيله
قـف لحالـك وانـا بـا ظـل واقـف لحـالي	طالمـا العـدل ضـائع والأمانـة قليلـة
وانـت فكـر بـذي يـصلح لنـا يـا الكهـالي	شـوفني جانبـك في يـوم وإلا بليلـة
نعل أبو مـن تـرجح ويـش مـا العقـل كـالي	باتّقـدم أمامـك كيـل ذي بـا تكيلـه
وألـف صـلوا عـلى المختـار بـدر الكـمالي	الـذي فـضّله رب الـسماء بالفـضيلة

جواب على الشاعر محمد سالم علي الكهالي على الشاعر علي عبدربه التابعي

بـالله أبـديت باسـم الله أول مقـالي	خـالقي رازقـي مـولى الكـرم والفـضيله
ذي حفظنـي بـبطن أُمـي وسلـسل عـضالي	بعـدما كنـت نطفـة مـاء حقـيره هزيلـه
تـسعة أشـهور غـذّاني وانـا في حـلالي	مـن سـوائل بـبطن أُمـي ببقعـه نهيلـه
واكتمـل خلقتـي مخلـوق مثـل الرجـالي	وأرجـو اليـوم يرشـدني ثوابـت سـبيله
بعـد حيّـا وسـهلا آلاف قـال الكهـالي	مـا الـسحاب استمع رعـده ولعلـع مخيلـه
مرحبـا التـابعي اتـشرفت في ضـيف غـالي	ذي بيـسأل عـلى يـافع قبيلـه قبيلـه
هكـذا الجيـد يـذكر لـصدقاء عـالتوالي	والزميـل الـوفي ذي مـا بينـسى زميلـه
رحَّبَـتْ فيـه ذي ناخـب وحـدي ووالي	وأيهـري واليزيـدي والحـضارم أصـيله
وأهـل لبعـوس جُملـة قاطبـه والبعـالي	أيـضاً الموسـطه والمفلحـي لا الرميلـه
وكـذا الـسعدي المعـروف خـيرة رجـالي	وأهـل مكتـب كلـد ذات القـرون الجليلـه
هكـذا اسـتقبلوا ابـن التـابعي بالبـشالي	مـا لقينـا البُقـع مـن كـال شي يـستكيله
وافتخرنـا بـذاك الجمـع وامـسيت سـالي	أيـضاً الـضيف شـاف آلاف مـا هـي قليلـه

قال هذا الزوامل كلها باحتفالي
قلت يافع كذلك شرعها مش بخيله

والقعيطي أناشيده تهز الجبالي
حسبما قال ذا المَرَّه فقدنا هجيله

موت أبو لوزه الشاعر قد أحرق بحالي
يا علي كانت الضربه علينا ثقيله

أمر ربك ولا من أمر ربك محالي
حيثما راد رب الملك يده طويله

كلنا له، كَذَب من قال طول المطالي
با يظلي وعزرائيل ماضي سبيله

إنما عاد يافع به رجال القتالي
لا تقولون يافع قد تكسر صميله

عادنا ببترع في سيفنا والنصالي
با يقطون وان شي فرق حاجه ضئيله

أما الأمر ذي وجهت لي به سؤالي
وين بترول شرمه وين غاز المسيله

كلته الجن ذي قلته لعا لك ولا لي
ذا لعَمِّي وذا لابني وذا للقبيله

التعب لي ولك والغير شل اللئآلي
كم زرعنا وشلوا تمرها والنخيله

كلم البيض لو عادك معه باتصالي
بحسبه شاطر الشطار وانه هبيله

شلها المؤتمر ذي ما وضع لي احتمالي
وان شي انزاد بيتفضل علينا فضيله

في يناير نهار الحرب طيّر رجالي
هدمت صرحنا ذي كانت المستحيله

ضاع أميري وطار النوب ذي في وخالي
وأصبح النوب متفازع وطيّر عسيله

والدسايس وسُبَّتْهَا الزعيم الشمالي
ذي عجنها وحوجها بخطة رذيله

لو هدانا بذاك الوقت دون انفعالي
والقيادة بترعانا بصورة نبيله

كان رحنا بنجني خيرها والقُبالي
واحنا أولى بها من ذي غزوها بليله

إنما حيث نحن الآن قل لمبلالي
الغلط صار لا تذكر مهاري دويله

وانت عارف من البياع والإنفصالي
دون توضيح قد كلن فؤاده دليله

أَصبروا ما ذلحينه لقَيِّر وحالي
قصدنا جبركم مهما تكون الحصيله

لو تَبُوا الحق يرجع بادروا من حوالي
وان صبرتو اصبروا والصبر ماشي مثيله

قد صبرنا وصالينا لعدة مصالي
يصبر المرء لو ما كان باليد حيله

ذا جوابي لبو ياسر صديقي المثالي
ذي سألني ببعض أخبار ما هي سهيله

بالنبي ختم قيفاني وآخر مقالي
ذي بذكره بتتداوى النفوس العليله

(63) بدع للشاعر فضل قاسم ثابت السعدي أرسله للكهالي

(إبريل ، 2006م)

قال بـن قاسـم توكـل، يـا رسـولي بالـسهاله
مَسْرحك من خربة السعدي، طريقك عطف مِحْوال

مروحك بين السّيل، يا ضيف حامل للرساله
للصديق ابن الكهـالي، سـلّ المكتـوب بالحـال

بلّـغ الـصاحب سـلام آلاف منّـي بالوكالـه
قصدي أتْطَمَّن عن أخباره وبسأل كيف لَحْوال

ربما والوقـت يـسمح باللقـاء رغـم انـشغاله
شيخ متواضع وبـالمجلس محـلي عـضو فعَّـال

أنقطـع فـترة طويلـه، أفـضل الـشُعّار مـا لـه
انعزل والمـستمع مشتاق يـسمع منـه أقـوال

عنــدك القــدره ولا داعــي تقــدم لِــسْتقاله
بعـد مـا ابتاعـه حمـول القافلـه يـا خـير جَمَّـال

أصبح الحاضر بـنظم الـشعر فاقـد للأصـاله
وين بن شيهون والدهبوش وانته ويـن رحَّـال

منطق الكلـمات داخـل دائـره تهـوى الجهالـه
أو بـضاعة سـوق مـا يـربح بهـا تـاجر ودلاّل

قصدنا بالـشعر تحديـد الهـدف قبـل ارتجالـه
واختيـار المنطـق الطيـب يواجـه سـوء لعـمال

كل من حاسب لرد الفعـل مـا شـلّ الفـساله
والتفــاخر والتعــصب مــا يحقــق أي آمــال

قَــيِّره أو حاليــه بالعقــل بَنْخُلهــا نُخالــه
والمقابـل لـه هـدف بـالمنطق الـسيئ بالأفعـال

ذه نـصيحه مُـش كراهيـه لمـن يخطـر ببالـه
أو يفكـر أن توجيـه انتقـادي ضـعف وإذلال

كلنــا ابنــاء وطــن واحــد مهمتنــا العدالــه
يـشهد التـاريخ يـافع للعـداء كـا كـان ميَّـال

لا ولا تتحمَّــل الباطــل ولا المُنكــر رجالــه
في سبيل الحق ضد الظلم مـا يبخـل بالابطـال

المهـم يـا ابـن الكهـالي الهـدف واسـع مجالـه
والمواقــف وقتهــا مــا عــاد تحتــاح التّمهّــال

الفـتن والثـأر أصـبح حلـم يتحـدّى البطالـه
والعلاقـات الجديـدة تحتمـي بالقيـل والقـال

ما حـصل بالحـد أو تلّـب ومـا كـان احتمالـه
يستحق الفحسم من كال الوفاء بالمثـل يكتـال

قبل ما تدفع قلـوب الحقـد شـيكات الحوالـه
بــارك الله بالرجــال الطيبــه شــيبه وعقــال

وانت معروف المواقـف سـم لوجـاه العمالـه
الصراحه منهجك والعز فوق الـرأس دسـمال

الفــشل تتحمّلــه كــل القبائــل لا محالــه
طالمـا يـافع بأزمـة رأس والتـشكيك قتّـال

من هو المسئول والـسائل لمـن يطـرح سـؤاله
والمجوّب متهم بالـذنب واصـبح شـبه محتـال

والــوفي بالنــاس مــيراث المخــوّه رأســماله
والتعاون سـيّد الموقـف لحفـظ أرواح وأمـول

أغلقـوا الأبـواب يحتـد المـرض قبـل انتقالـه لأكتشاف أهل الدسايس لا تغمّض طرف لَسْبَال
لا هنـا ختمتهـا عالهاشـمي صـلوا وآلـه ما ذلح شُخب المخيلـه بـالمطر والـسيل سـيَّال

جواب الشاعر الكهالي على الشاعر فضل قاسم ثابت السعدي

والكهـالي قـال باسـم الله يَمْـسَك في حبالـه من مسك في حبله الواثق نجي من كـل لَهْـوال
باسـم حيـاً دائـماً طـول الأبـد جـلّ جلالـه ذي رفـع سـبعاً سـمواتاً لـه القـوه والجِـلال
باسـط الـدنيا وذات أوتـاد تربطهـا جبالـه حطّهـا مبـسوطةً متوازنـه وانـصبها اجْبَـال
مـا بـشر مخلـوق مهـما كـان علمـه في خيالـه لا يثبتهـا ولا لـه أمـر في تغيـير لحـوال
بعـد حيّـا مـا رعـد راعـد وثـوَّر مـن مخالـه أو لمـع بـرق الـدّجى بأمزانهـا والـسيل سـيَّال
مرحبـا بـن قاسـم الـسعدي وحيَّـا الله قُبَالـه ذي عَبَر مـن حَبّـه الـصافي ومـنها كـال يكتـال
رُدّ لـه يـا هاجـسي بالكـأس كِيلـه أو مثالـه لَنْت ما تقدر بذا الـساعه تـرد الكـأس مِكيـال
عادنـا يـا فـضل لَـسَّع مـا كتبنـا لِـسْتقاله من نظيم الـشعر لا زلنـا نـألف بعـض لقـوال
إنـما محتـار مـاذا قـول يـا شـعب الأصـاله عنـدما بنـشُوف حـزب المـؤتمر مربـوك لا زال
لِنَّـه الحـاكم ومـسئول البلـد مـاذا ببالـه بـا يـرد اللائمـه عـالغير هـذا كـذب لـو قـال
كل ثـروات البلـد بيـده وهـو شـيخ الوكالـه يعـزف اللحـن الـذي يـشتي يغنـي أي مـوّال
صـاحب الكلمـه يفكـر في يمانـه مـن شـماله وان فـشل يعلـن صراحـه لا ينـصّلها تنـصّال
والمحاسب هـو عـلى تجويـع شـعبه والبطالـه ذي يعـاني منهـا شـعبه كَـلْ الثـروه ولمـوال
كيـف بـا لـوم المـواطن لـو تهـور في قتالـه والـسلاح الجـيش بيبيعـه لهـم تفريـق واجمـال
شلّ لك عسكر وباتقاتل معـك في كـل حالـه وادفع الإيجار لو قد شي معك للعـسكر أمـوال
وان شي لك ثـأر رُح صـنعاء ترصّـد وا تنالـه واقتل المطلوب وا تأوي معك مُـشقر ودسـمال
وان تريـد آتختطـف رُح للـسفاره والبقالـه ذي قَبَل دار لرئاسه سَـوّ لـك مَـترس ومِكْـمَال
شُوف صنعاء عاصمة بعض القبائل والجهاله واليمن يبحث يدوّر عاصـمه لـو كـان رجَّـال
هكذا في العاصمه والريف بـا تـشعل شـعاله طالما والرأس خارب فالجسد مـشلول لَعْـضال
شُوف ذا وضـع البلـد ويـش آيعـبّر في مقالـه ذي يبا يكتب ومن ذا الشكل كم بَحْسُب لك أشكال

وأهل تلّب شُوف قدني منهم في خَسّ حاله من تصرفهم ومنها صار منهم حرَّق البال
لِنّهُم جيران أيضا الأهل يا عمّه وخاله والغلط من بينهم ضاع احترام العم والخال
توجد الآباء وَلّو أطفال في سنّ الجهاله واصبحوا يتصرفوا في كمَّن أشبح ناس جُهّال
وا ترى الأب الولي معزول تتصرف عياله واصبحوا يجنون من ذي يزرعو أولاد أطفال
لا مظالم بينهم توجد قالت وقاله كل واحد منهم بيقول أنا الراعي وجَمَّال
با تراهم في سلاح أبيض وناري كل آله وا تزودّهم حكومتنا حكومتنا بكاشوتا ونابال
القضاء منحاز والشرطه لمن مدّ الجعاله يا أسُوفي عنهم شُفهم شباب أنهار واشبال
لو معيَّا منهم خمسين ما شلّ الفساله با تشجّع في مكان آخر بهم شجعان وأبطال
والحكومه قصدها تصبح منازلهم كلاله ما تبا تبصر بيافع ناس مفتولين لعضال
لجل لا يبقى نفر منهم يروحُو في زباله من قتل يقتل عسى الله لا بقي للنار شعال
وا تحاكم من بقي منهم بحيله واحتياله وا تزيد الطين بلّه وا تعشبكهم بلحبال
والنتيجه هكذا ذي ما يراقب شي عياله قهر عالشجعان دوّر لك بسوق البيع دلاّل
أيضا أهل الحد عاصمة المشاكل والعطاله با تجدهم عالمجاريش الخلّيه يا تمشكال
با تشوف الأخ ضد أخوه با يقطع وصاله والحسد والحقد كلاًّ با يقطّع خُوته أوصال
عنجهيه ويش باتراجع وكلاً بانفعاله قصدهم كلاً يوفي كلمته من حيثما قال
ما معاهم فرق كله عندهم وا بال باله قهر بن سالم علي ويش آيسجّلها للجيال
في مهاري فارغه كلاً بها يحجز حباله وا تجد قادة مشاكلهم سلاطيناً وعُقال
وين يافع وين نوبه وين أميره من وخاله وين ذات العقل والمنطق ووين الناس لوعال
وين هُو بن هرهره وين العفيفي من نضاله كلموني صارحوني يا مُحبيناً وعُزال
ورثّو لي ويش من خلفه وقلبي بانشغاله بهتري فيهم وبا قول النمر بيورث أشبال
وان كان العكس بتنهد ودمع العين ساله أفضل لنا كفّن الميته كذا من دون غسال
لا تناقشني وحط السر من تحت الجواله شوفني فزعان لا تضحك على الأبطال لنذال
النقيب اللي ثبت بيت المعزه والأصاله ألف تقديري لشخص الشيخ عبدا لرب وجلال
ذا جوابك واذكر المختار في ختم الرساله لا تمل الذكر من ذي جا بحرف الميم والدال

(64) بدع للشاعر ناصر عبدا لرب الباشا اليافعي أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(نوفمبر ، 2006م)

بـدعت باسـم العزيـز الكـل لـه يرضـخ   راضـخ لأمـره ومـن يعـصي الأوامـر بـاخ

مخلـوق عَلَقــه ومــضغه ثــم لــه يــنفخ   ثــم خــرج يــستغيث مــن أمــره الرضــاخ

سي لـه بـصيره وسي لـه سـمع ثُـمَّ مُـخ   ومــن خــرج عــن طريــق الحـق عقلـه داخ

نـاصر يقـول ابتـدي في أبيـات قـد تـصرخ   بــا قــول أبيــات بتعــبر عــن الــصراخ

يـا هاجـسي الليـل هـات أبيـات تتفـتخ   ارســل قــوافي قويــه ســيَّب الفخفــاخ

وبعـد ويـن الرسـول أرسـل معـه وانـسخ   لا عنــد شــاعر كبــير اســتاذ للنــساخ

ابــن الكهــالي أراه شــاعر وشــيخ اشــمخ   من بيـت معـروف كبـير واجـدودهم شـماخ

رشــه بعطــره يــشمه مــن عــلى فرســخ   عــوده جديــده ولا ترســل مــن البخَّــاخ

وارفــع لــه أخبــار عــن أقــزام تتــشروخ   اقــزام تــشطح وتتــشروخ بنــا اتــشرواخ

حالــه مريــره أرى الــشجعان تتفرســخ   الحقــد والجهــل فرســخ أمنــا فرســاخ

كم من أسد ضاع وكم من فـارس اتـصرمخ   كم مـن بطـل ضـيعوا مـن كثـرة الـصرماخ

أمــه عزيــزه زمــان بالعــدل كــم لــدخ   والآن داخَــهْ وكــم سَــوُّوا لهــا لــداخ

الغــرب يحكــم ونحــنُ للقــوى نــربخ   الكــل هالــك وضــاع مــن كُثـرة الربـاخ

كــم نــاس مكــسي وكــم نــاس قــد فــسخ   يفــسخ لأجــل البــيس يــا مَكْثَــر الفــساخ

شــوف المــصلي بهــذا الوقــت يتــدلفخ   لــو قــال كلمــه نــسارع لــه في الــدلفاخ

يـا نـائم اصـحى وشـل الـسيف ثـم اسـلخ   خليـك سـالخ ولا تجلـس كـذا مـسلاخ

كُنّــا أوادم وقــد كــانوا لنــا يرضــخ   مــن شرق لا غــرب قــد كــانوا لنـا رضـاخ

أيــضاً وكــانوا خــدم لرجولنــا تمــرخ   والآن سرنــا عبيــد نمــرخ لهــم مــرَّاخ

الكــل مــذبوح وطبــاخ الخطــط يطــبخ   والغــرب يأكــل ويــسمع كلمــة الطبــاخ

وبعــد مــا كَــلْ طلــب عــودي بيــتلخخ   وصــاحب الحــق بيقــدم لــه الملخــاخ

والــزرع نــزرع وهــو يحــصد ويــتمخمخ   نــزرع فواكــه وهــم بيــسُو لهــا مخــماخ

مغـصوب مجبـور تـسمع قـول بـن لـصمخ   وأن حـد معـارض نـسارع لـه في الـصرماخ

مثــل الغــنم تتبــع الجــزار لا المــسلخ   جــزار طــاغي في الــساطور يــا ســلاخ

الكلـب والقـرد سـالك يـا كـريم امـسخ   يـا رب سـالك عـدوك سـه لهـم مـساخ

مـا حيلتـي إلا الـدعاء أدعـوك واترضـخ يـارب سـالك تسخسخ شـملهم سخساخ
واختـم صـلاتي عـلى المختـار كـم لفـخ وكـم طـردهم وكـم صـلح لهـم لفـاخ

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر ناصر عبدا لرب الباشا اليافعي

أبـديت فـيمن جعـل بـين المُـوَج بـرزخ وامـسك بـسبعٍ سـماواتٍ بـدون أسـياخ
بحـور متلاطمـه يفـصلها الـبرزخ مـالح وحـالي وبـرزخ بيـنهن بـرزاخ
لا سـور فاصـل ولا صَـبَّه ولا مـضوخ بقـدرة الله كـلاً عنـد حـده بـاخ
وبعـد بـا قـول حيـا مـا المطـر يرشـخ وعَقَّبَـه سـيل بعـد المـاطر الرشـاخ
يـا مرحبـا نـاصر الباشـا ومـا ينـسخ ذي اختـار لي الخـا والخلـخ نقطتـه لخـلاخ
ريتـه حـسب لي منـين آكِيْـل لـه واسـفخ والخَـا ذكـر لا بينجـب شي ولا ينـساخ
قـد ربـما أنـه يريـد احنابنـا بـالفخ مـا فكـر أن الحـنش يخـرج مـن الفخـاخ
وانـا عـلى مـا سـهل بـا كيـل لـه وادفـخ في كـاس مكـسور بـا رُدّ الـسلف دلفـاخ
منـين لـو قلـت بـا وفي وبَتْـشَلَّخ بَعْطيـه مـنها تيـسَّر دونـها اتـشلاخ
الخـاء عجـي كـم مـن الـشُعّار ذي دوخ عمالقـة شـعر منـه دوّخـوا دوّاخ
مانـا مُـصنف صُـغَّير لـست بَتْـشَمَّخ مـا قـول انـا مـن عمالقـة الأدب شـماخ
بـا رُدّ مـنها سـهل مـن دون لا اتَلَّـخ قـد لا سـكتنا آيقولـوا بُـو حـسن تـلاخ
وحـول مـا قـال عـن اقـزام تتـشروخ اقـزام تـشطح وتتـشروخ بنـا اتـشرواخ
هـذه حقيقـه عـلى مـا تـشتكي يـا أخ اصـفافنا اتفرقـت واتـسلفخوا اتـسلفاخ
قاداتنـا كـل واحـد مـنهم بخـبخ وعـدونا فرصـته في ذلـك البخبـاخ
شـوفه علـيهم يـشد البرذعـة وافـشخ ونـاول اعنـاقهم للـذبخ والشخـشاخ
الأمـر للكنجـرس والكـل لـه صـفخ وانتـه قـدك فـاهم المـصفوخ والـصفاخ
في يـده الحبـل إن زرّه وان ربَّـخ صـاروا غـنم بُـوش حـسب الـزَّر والربـاخ
ريـت العـرب كـل واحـد مـنهم يفـذخ صـهيون بـا يركعـوا لا اتوحـد الفـذاخ
لكـنهم كـل واحـد وحـده ابيـزلخ والعـدو كامـل لهـم بيـسي لهـم زلاخ
يـا ريـتهم مثـل حـزب الله كـم ملـدخ في كـل مـستوطنه صـلح لهـم ملـداخ
بغـداد والقـدس كـلاً دمـه اتلطـخ في كـل شـارع تلطـخ دمهـم لطـاخ

شف من مسك بالمسالخ سوف يتسلخ
أمسك بلصباح لا تمسك في المسلاخ

من حق مَنْ بُوش كالجاموس يتلدخ
نفط الجزيرة شفه يتلدخ اتلداخ

والغرب شوفه على بيض النعم فرّخ
وان هزه الجوع أكل من ذلك الأفراخ

أما العرب صرحهم من ساسه اتشرخ
وان هزت الريح جاك البرد من لشراخ

أيضا البناء شُوف من عَمَّر بنَاء وطّخ
ما حد يعمِّر طوابق دونها وطّاخ

هذا جوابك وذا الموضوع يتورخ
دوّن ببوكك تعنه له في السوراخ

واختم بها عد يوم الصور والمنفخ
نهار ينفخ ولا يبقى بها نفاخ

(65) **بدع للشاعر محمد عبدالله صالح النصيري – الحداء، ذمار مرسل للكهالي**

(يناير ، 2007م)

قال النصيري من شموخ العز من رأس الحَدَاء
ذي نجمها في الجو ساطع من زمن تُبّع وعاد

من مسقط أشبال النهاره ذي يلبون النداء
ما لي سوى تلك النوارس والرجاجيل الشداد

حنشان في وقت الأمور الحاسمه سُمّ العُدا
حبل الزيادي والعبيدي وابن لشبط والرفاد

وابن الجريدي وابن ظبيان الأبيه لا عدا
سبعه وجيه القبيله وأهل الجرامل والكناد

يا نادي البيضاء ومأرب كل ذي قرن أسْعَدا
وحضرموت الشرق تسمعني وتسمعني مراد

لن تنحني هاماتنا كلاّ ولا طول المدَا
ما باتراجع والنبي واحْنَا أهلها واحْنَا الشداد

يا هاجسي قد لك مع شعار يافع موعدا
خُذ بيدك السيف المهند وامتطه ظهر الجواد

من بعد بدعك لَوَّلِي عِيْد الخبر والمبتدأ
واسأل على الشيخ الكهالي ساسها والاعتماد

باللاه يا بُو ريش يا قاصد لِمَكّه والهَدى
بلّغ تحياتي لبُوم مَكْهَل من أعماق الفؤاد

يا الله عسى تغفر ذنوبه جاك تائب ساجدا
يا غافر الزلاّت يا رحمن يا رب العباد

يا طير عنّي خبّره بال النصيري ما هدأ
وطرف عيني ما هَجَع لحظه ولا ذاق الرقاد

غلطه غلطنا يوم جبنا صوت ماشي له صَدَا
لو كنت عارف ما خسرت الظّرف أو قطرة مداد

ثابت عوض لما تباهَى نجم خافت ما بَدا
بين النجوم الساطعه أمثال شائف بُو خُلاد

ماشي ظهر من قبل ما شطرينها تتوحّدا
والفضل يرجع لي نشلته من بحور الاضطهاد

أيضا ومن غنَّى بكلماته وباشعاره شَدَى
والاّ فلا حد يعرفه ثابت ولا له سيف حاد

ما عَدّ راينا بعد أبو لوزه ومن صنفه حَدَا ... شُعَّار يافع كلها ما با توفّي بالسّداد
عاد الأمل بك يالكهالي ثوب شائف والرِّدَا ... لا تسمع أقزام البلد تظاهي لناس الجياد
هذه كبيره في شروع القبيله عيب اَسْوَدا ... لا تجعلوا لقزام تدخل شعرنا سوق المزاد
ذا فصل والثاني يرجع كل ذي عَوجا قِدَا ... با ناقش الأحداث والأخبار وأوضاع البلاد
ماضي مضى واستبشر الحاضر بصدق المَوعدا ... من بُو حمد ذي ما تأخّر فرَّش الدنيا سجاد
عَمَّر مراكز صحيه والمدرسه والمسجدا ... ما باقي الآ تسكتوا وتهتدو سُبل الرشاد
أمثال سالم ذي رجع لا حضن صنعاء واهتدى ... كالنعجه المطمور ذي قلتوا من الناس الجياد
بُو حمد وعد شعب اليمن بالخير بل وتَعَهَّدا ... يأخُذ بيد الشعب ويصفّي شراذيم الفساد
راوت نفسي وانتهى ذا الحلم وأنا راودا ... لما حضنت الباسله وأرويت نفسي من سعاد
أنتي مصيري يا عدن قلبي وروحي لك فداء ... نحنُ العيون الساهره يدَّاتنا فوق الزناد
ما لي ولك يا ابن الكهالي لو ذهب عُمرك سُدى ... باسباب من خلاَّ دماء الأبرياء في كل واد
كم من كبار القوم قدمهم على وجبة غداء ... وانتو فقط مطلوب منكم توقفوا لحظة حداد
والبيض حدّد موقفك منه شُفه ما له صَدَى ... خائن ومتمرد وتاريخه ملطّخ بالسواد
واليوم يا طير السعد بأرض الحسيني غَرّدا ... وتبادلت صنعاء عدن صدق المشاعر والوداد
وأختم صلاتي عالنبي طه عدد قصر النَّدى ... وعِدَات ما هَبَّت من المشرق نسانيس البراد

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر محمد عبدالله النصيري

قال الكهالي من قمم يافع بها الهاجس بَدَأ ... من عند رُميان المعارك والرجاجيل الجياد
من حَيْد ينبوع الشجاعه ثوب جنبي والرِّدَاء ... لو قلت يا ليلوه لَبَّوا في عددهم والعتاد
بأقدامهم بِيْدَعِّسُون الخصم يافع سرمَدَا ... سافع خصومه والتواريخ الأكيده بالمداد
سرمد لهم عادات بالجودات في طول المدى ... بيبهذلون الخصم لو قد صَلّحُوا له بالعناد
يافع بني مالك وقاصد ذي يصدون العدا ... كم عاصي استسلم وكم ذي اسقوه من سُمّ الكباد
لا اتقلّبت لَوْجَاه حقا ما يهمون الفداء ... بالمال والأرواح يأتونك رَزيعين الفؤاد
با قولها وأثبت كلامي بالنّداء والمنتدى ... يراجع التاريخ، يذهن ذي في أعيانه رُقاد
يافع رفض يخضع للستعمار يوم اتشرَّدا ... واسأل بريطانيه ذي قامت حكومة لِتّحاد

أيضا ولم تخضع لَحكّام الأئمه منها ذاقوا الرَّدَى
لا زال شاهد حي في التاريخ يبقى سَرْمَدا
ويراجع التاريخ من عاده يا يتأكَّدا
وبعد حيا آلاف ما يبرق وما الرعد أرعَدَا
حيَّا النصيري جا سعيفه قوم والاّ مُفرَدَا
اعتز به واعتز في كل القبائل بالحَدَا
بل إنّما كُلاًيمشي بعد جدّه واقتَدَى
كلاً يراجع بطن تاريخه ويمشي في هُدى
ومن مدح نفسه فهذا عندنا إنسان أبْلَدَا
وإنّما غصبا عليَّا لا يقولوا اتْجَمَّدَا
وحول ثابت يالنصيري ذي تصدَّى للعُدَا
لا نَا ولا انته يا عزيزي بالصَّراحه ماحَدَا
تحَمَّلَه لا هُو كَسَر جنحك ولا تتعقَّدَا
وحَول ما قُلت با تِرَجِّع العوجا قِدَا
دَعَيْت أنا بُو احمد وانا ذي قلت له نتوحَّدا
لو هُو نسي من واجبه قل له بها يتأكَّدَا
نزل بلا حارس وانا ذي كان بي يتصَعَّدَا
البيض رمز الوحده الكبرى وأبوها الأمجدا
بادر علي سالم في الوحده فلا حَدْ يجْحَدَا
واليوم أبو احمد قد رَجَع له كلثعيلب لُمَرَدَا
سِيْني بَنْ الخاله وشُفني في نَكَدها لَنْكَدَا
هل عمته مخصوص لك أو عَمَّت ابناء الحَدَا
وابناء صعده كيف دمّرهم وكم ذي شَرَّدَا
يتأكد ان لي نصف من ثرواتها والمُوردا
أما عن الماضي الذي بتقول مشئوم أسْوَدا

باب اليمن نفذ ليافع مطلبه من حيث أراد
والشمس فاتق ما حَدَا يسقف سماها بالبجاد
من أجل كُلاً يحترم قوله صديقاً أو مضاد
ومن شخُوبه ورَّد الوارد وسَقّوا كل واد
حيَّا على عيني ورأسي باذْهُنه عطر الزباد
ما قول فيهم شي ولم الشمل فيه الاعتماد
كُلاً يحاسب واجب الأخلاق من بعض التّماد
لا حَدْ يقلّد في أبا طالب وطارق بن زياد
ما حِبّ مَدْح النفس قدني مبتعد كل ابتعاد
با ذَكِّر المغرور يعرف بالذري قبل الحصاد
لا تشتُمه من بَعْد ما رَجَّع مكاريبك رماد
في مَرتبة ثابت عوض شُوف اصبعه فوق الزناد
أفضل لك استسلم وعادك بالطرف يا بُو عُبَاد
وعندك الرغبه تناقشني على أوضاع البلاد
وشُلته رافض من الوحده وهُو ماسك حياد
من شجَّعه ينزل عدن وضَمِنْ حياته بالرّصاد
واليوم ما واجب يهددنا بهزات الصّعاد
هُو ذي عشقها صدق وَتَنَازل لشأن الاتحاد
لولا صدوقه ما تقع وحده ولا ينجح سَداد
رَدّ الحلم مقلوب يا عيباه من هذا العناد
لا انته بنعمه حسبما بتقول فرَّش لك سجاد
عَمّ الرخاء فيكم لحاشد والبكيلي والمراد
واحْنَا الجنوبيين جَوَّعنا ولَدَّدنا لَدَاد
ماشي بدوّر من جيوبه أو ضماره ذي استفاد
حاسب وانا حاسب ويخضع كل من بِيْده سواد

بَسّ اعـترف بالـذنب ذي عنـدك ولا تتعمـردا
كم باليمن لَسْفَل عملتوا من جرائم واضطهاد

آلاف مـن لـرواح راحـوا دونـها حَـدْ حَـدَّدَا
واليـوم قـصدي بالحقيقـه يـا بـلال اليـوم نـاد

وقادة الحمدي مـن المسئول عـنهم ذي اعتـَدَا
في قتـل عبـدالله مـع ابـراهيم يحتـاج الجهـاد

شُوفه قتلهم قتل آثـم وأصـبحوا كـبش الفِـدَا
مـن دون ذَنْبَـاً إنَّمـت نـادوا بوحـده واتحـاد

وحـول سـالم ذي تقـول انّـه تقـادَاْ واهتَـدَى
ما قول لك كَذَاب لكن شُوف قـصده بـالوداد

شُوفه بطل مغوار ما هُـو لـك بحاجـه تـشهَدَا
ما هُو كـما بتقـول نعجـه سَـوّ في لَقْفَـك سَـماد

دائـم رجُـل صـدَّاق في عهـده إذا مـا اتْعَهَّـدَا
ما يختلف عهده وهُـو مـن ذي علـيهم لِعْـتِمَاد

قصده يسُود العـدل والقـانون في طـول المَـدَى
أرض الـيمن أيـضا تطـوَّر شـعبها بالاقتـصاد

وهـوَ مناضـل مـن بلوغـه كَـمْ بعدواتـه عَـدَا
عـلى جنـود انجلـترا واسـأل بهـا في كـل اد

ما هو كما ذي حصَّلوها جـاهزه وقـت الغـداء
كَافَح وناضل بُو صلاح الجِيْد شُوفه بُـو عُبَـاد

واليـــوم مـــا ظنّـــي بـــأن يركـــع وأن يتـــودَّدَا
للـشلّه المعتـوه، بـل يحمـل علـيهم بالـصّعاد

وان كـان بـا يـضيِّع حِـسَانه شُـوفني باتْنَهَّـدَا
با قول يا قهري على السَّبْع البطل وابـن الجيـاد

وأختـم وصـلي كلـما القمـري بـصوته غَـرَّدَا
عــلى رســول الله مــا بيرتلّــوا طــه وصــاد

(66) بدع للشاعر ناصر محمد صالح بن سالم معوضة التلبي اليزيدي مرسل للكهالي

(مارس ، 2007م)

أبـدأ القـول بـك يـا مـن لفرعـون كاسـح
وانـت نجّيـت موسـى مـن سـيوفه ولرمـاح

وانت من بحـر واحـد سـيت حـالي ومـالح
وانت في القاحله سَوَّيت مـن خـضر لـصباح

جـل ذي قدرتـه يخـضع لهـا كـل طـامح
بيـــده الأمـــر خالقنـــا وقـــابض لـــلارواح

ســالك المغفــره وانتــه الغفــور المــسامح
مالنـــا غـــيرك أنـــت الله غـــافر وســـمّاح

قال ناصر معك يـا طـارشي لا أنـت سـارح
شـل خطـي معـك يـا طـير مرقُـوم لجنـاح

مروحـك مطـرح الجـودات خـير المطـارح
بـــين وديـــان تهـــبط بالرســـاله وترتـــاح

بـا تلاقـي النمـر قبّـل جبينـه وصـافح
عاقل الناخبي مـن صـدر لا أشـعاب سـبّاح

مكــرم الــضيف ديوانــه مفــرش وفــاتح
ســلمه خطــي المُــتقن مــع عطــر نفّــاح

قايــد أسرابهــا تــاك الــصقور الجــوارح
ذي سـطع نجمهـم في كـل غـزوه ومـسراح

أهل ذي ناخب الشجعان لا صاح صايح بـا يلبـوا النـدى مكتـب معـاصر وشـطّاح
رشـهم عطـر يمـلأ الـدور مـن عالمسانح مِسْك للـشاب والـشيبه ورعـوي وفـلاح
وان طلـب علـم قـل ذا علـم بـيّن وواضـح علـم مبنـي بنـا سـيته بوزنَـه وطـرّاح
علـم مخـصوص شـلينه خفـاف الجـوانح مـن أراضي الـسعودية إلى أرض وضـاح
يالكهـالي قـضيت الليـل قاهـد وضـابح ما غمـض لي سبل والفسل بـالنوم مرتـاح
حالـة المغـترب عَـبَّر حياتـه مكـافح لقمـة العـيش هـي ذي خلتـه ياتجحجـاح
راح عمري سـدى والـشوق بـالجوف ذابـح طير داخـل قفـص محبـوس مكـسور لجنـاح
رُدّ لي، رُدّ لي يـا ذيـب في علـم واضـح لا متـى هكـذا والمغـترب يـا تـأواح
هاشـني حـوت شـاهدته في البحـر سـابح وهـرب الـبر وتزحلـق بـدمعات تمـساح
ليليـة القارحـه جـاءت بيـوم القـوارح سُـبَّة المـاضي الـلي قـرَّح الكبـد قـرَّاح
الاشتراكي حكـم وللأسـف حكـم جـارح خـلي القلـب يقطـر دم مـن جـور لجـراح
قيد الرأس خلا الـذيل عـلى الـرأس شـامخ ولِّي اطْبَـاق رثـه مـا لهـم بالتـشطاح
مَقْـدر آسـامحه قلبـي رفـض لا يـسامح حُـوْه يـا حُـوْه كـم بنـرادف الآح بـالآح
وأعقبـه خـس مـا ربي خلـق وضـع طـايح انـدماج الـسرق في مـؤتمرهم ولـصلاح
يـابن سـالم عـلى خـير الـيمن والمـصالح لا حَكَـمْ حـزب بيـشل الفوايـد والأربـاح
مـا يفكـر بـذي بعـده بجـايع و كـادح والنكـد والغـلاء بيـذبح الـشعب ذبّـاح
جـن يـا بـو حـسن ذي خـذتنا للطحـاطح حيـة الـشر ذي تـدهي بكثـر التبنطـاح
عاد شي حـل بـا يوجـد بـراس ابـن صـالح ردلي صـدق لا تهجـي ولا تكـون مـدّاح
وارجـو المعـذره لـو شـفت قـاصر وطـافح ردلي بالمـصبر كـاس بالمثـل وامـساح
ختمهـا بـالنبي ذي جـا للاسـلام فـاتح ذي بـسيفه غـزى ويـشلح الكفـر شـلاح

جواب الكهالي على الشاعر الشيخ ناصر محمد صالح بن سالم معوضة التلبي

يالله أبديت بـك مـن قلـب خاشـع وناصـح وانته أعلم بمـن يـدعيك مـن قلـب نـصّاح
يـا سـميع الـدعاء تـسمع دعانـا وسـامح عبـدك المـذنب المخطي في الوقـت ذي راح
انـت ربي وأشـكي إليـك مـن دون صـائح وانتـه المطلـع بالـسر مـن دون صـيّاح
واسـتر الـشاكي المـسكين يـوم الفـضايح يـوم بـا ينـصب الميـزان جهـراً وفـضّاح

وا يقع خُذ حسابك كَيْش لو كنب شاطح ... ذلك اليوم قد بيذل به كل شطاح
خُذ جزاء ما عملته صح أو كان طائح ... يا خساره على التفريط في كل ما طاح
بعد با قول حيا ما اصبح الزهر فاتح ... في ربيع الزهور الفاتحه فوق لصباح
مرحبا فوق راسي شبل كابر وناطح ... وأهله ابطال كمن وعل كابر ونطاح
صدق با قولها ما هو هُرا لست مادح ... كل واحد وتاريخه مدّون بالالواح
رحب الناخبي من صدر لا حيد سانح ... ذي وراء السيله البيضاء قده حيد مشراح
ذي لهم سجلهم بين المكاتب وواضح ... دونها خوض بالتفصيل من دون وضاح
واكرموا ضيفي الغالي بعدة ذبائح ... حد بيذبح وحد ينحر جماله بالأرماح
شرفوني رجال العز وامسيت فارح ... عندما شرفوا ضيفي ابتهج وجههي افراح
قالوا ابشر معك للحاليه والجوارج ... ادعنا وقت ما تشتي لحاليه واجراح
واسمع الضيف ذي بيقول قاهد وضابح ... ويش ذي سهره والفسل بالنوم مرتاح
واشرح الصدق له قل له قد الوضع طائح ... كلما قلت يصلح وضع شعب اليمن طاح
لا نفعنا على ناصر ولا الحاج صالح ... كلهم ما معانا فيد منهم ولا ارباح
أيضاً الحزب كم صلح بنا لو نشاحح ... وانت فاهم معارضتي مع حزب فتّاح
إنما كان فيه الأمن ماشي يسامح ... ثبت الأمن ما عنده تسامح بالأرواح
هل سمعتوا فتن والاَّ تقطَّاع سايح ... شُوفنا الآن حسينا بها بعد ما راح
وانته أفهم حياة الفرد أغلى المطامح ... والسرق قصقص أيديهم من أوساط لجناح
والغلا بالمؤن ماشي بها سعر فادح ... رغم شح المؤن لكن لها سعر سماح
ايضاً الطب بالمجان والعلم فاتح ... للتلاميذ للجنسين في كل مطراح
ما ذلحين ماشي لك بها لا أنت كادح ... زادت الأميه أيضا المرض دك لرواح
أيضاً القتل قم واقتل ورُحْ عند راوح ... قادة المؤتمر يحمون قاتل وسفّاح
راجع المؤتمر لو شي بيسمع نصائح ... قل له اعدل وخاف الله بعامل وفلاح
موتوا شعبهم واتشاركوا بالمصالح ... والفتن عالقه قتل البشر مثل رُبَّاح
والصراع السياسي قد ركب عالمشاجح ... ويش من بعد ذلك عادهم يا تبجاح
قادة الوضع ذي هم بالرَّفَهْ والمسابح ... هم وحاشيتهم في دمعنا يا تسباح
يا تمضَّار في ثروات من دون شارح ... من سماسرتنا دمعي رَسَلْ يا تذلاح
وانت يا المغترب بُعدك من الوضع رابح ... اِنْع غيرك شُفه تايه ومستقبله راح

لا شبع فول لا بطنه ولا له مصالح   جوع وآلام واصحاب الولاء يا تمداح
والحضا والرضا شُوفه لبيت أهل صالح   لا تقول أنها للاشتراكي ولصلاح
كم تبانا نراقب راضعين المنائح   لو حرسنا الكنابل با يشلون طراح
ذا جوابك وعاد الوعد بين المطارح   ربما با يقع يا نوب عودي للجباح
واذكر المصطفى ما سبحوا بالمسابح   أوعدد ما اغربت والفجر شعشع بلبراح

(67) بدع للشاعر الشيخ محمد أحمد الدهبوش العصري مرسل للكهالي

(مايو ، 2007م)

يا عظيم الشان يا عالم بما في الغيب كامل   وانت ذي تسمع دبيب النمل في سود الليالي
خالق الإنسان من طيناً وما في بطن حامل   واخرجه حياً سوي في أي صوره لا يبالي
ما يبالي في عَنَا الدنيا وهو في المهد جاهل   وان طول عمره هرم واصبح كما أول لا يبالي
وان هي الدنيا كما نعلم خلقها للتداول   لي ولك يا صاحبي والتاليه لا لك ولا لي
قال أبو صادق محمد آح من بعض المشاكل   ريتنا أرجمها بعمق البحر واسرح بعد حالي
با تمتع في ورق لشجار واصوات البلابل   والعسق با عانقه روس الشماريخ الطوالي
مثلما كُنا ورحنا أطفال نتغذى سوائل   من لبن لغنام ذي ترعى نفانيف الجبالي
بين وقت العصر والمحيان نعتاد المناهل   في قلوباً صادقه صافيه من أي احتمالي
وانت من وادي طسه شل الرساله يا مراسل   مروحك بين السَّيل عند التقارين الجلالي
وقف الصالون واتفرج على تلك المنازل   وا تحصل من يدلك وين هو بيت الكهالي
بلغه لا يد بن سالم علي الشيخ المناضل   قل له أعجبني كلامه مثلما زاد انفعالي
فضل قاسم حطها في قاب قوسين المقابل   وانت صوبت الهدف ذي دائماً يخطر ببالي[1]
لأنها أعمتنا وجرتنا مغبات المراحل   والمرض يجري مجاري الدم والسُبَّه قبالي
يا محمد قل لبن قاسم تحدتنا عوامل   كيف با نعمل بذي قاموا بتحكيم الأوالي
شي معاكم مقترح ضمن العوائد والسوابل   عَمّده يا شيخ ذي ناخب وشُف بعدك رجالي
لا تفكر بالقضاء ذي زاد تكريس المشاكل   وان ماشي مقترح قدامكم بطرح سؤالي
با نشكل لجنة الانقاذ من كل القبائل   طالما عاد الكرامه والشهامه لا تزالي

1- فضل قاسم السعدي، شاعر له مساجلة أرسلها للكهالي والشاعر يشير إليها.

ما نقول أنا يأسنا عاد معنا الخير حاصل عادهم كمّن معتق في نميات المشالي
لو دعينا با يجونا بالأوالي والجرامل با يصفون الوبا الوابي في العنف النضالي
عاد معنا في ميادين الشرف كمّن مقاتل كمَّن أحمر عين يحمون الروابي والتلالي
ما نبا ندخل سلاطين أهل يافع والعواذل قد طردناهم ودقينا المفارش والعلالي
سبعتعشر سلطنة راحوا بهزات الزلازل شلهم حسان ليلة سلطنوا زيد الهلالي
وانتهى زيد الهلالي بالمدافع والقنابل ضيع الناقه وفي سوق الحطب ضيّع جمالي
شاءت الأقدار واصبحنا سمك عبر السواحل خارج الماء والسمك مطوي بكثبان الرمالي
وا تِغَيّر (لِزْبت) الواقع في الشكل المماثل عندما يقول الزمن يا رحمة المولى تعالي
يشهد أني شوفها في الخط من خلف الخلاخل مثلما شوف آدمي في الشمس ولا في الظلالي
كل شي معقول خذها تجربه عبر المراحل والزمن قال آيجي نقصان من بعد الكمالي
كلما قلنا يجينا الخير ماشي خير واصل من هنا باوصيك لا تأمن مقاطيع الحبالي
يا محمد مقصدي تحرس لذي منك وداخل لا نظلي نترجم داخل ميادين القتالي
لوّله تكفي بتُلّب والثلث والحد كامل والشعاب في داخل المسجد وقع ذا لك وذا لي
يتموا الأطفال والنسوان ردوهن أرامل والهدف مجهول يا قهري على إحسان الرجال
لا هنا عديت قيفاني كما عد السنابل وانته أجملها وجاوبها وهذا رأس مالي
ذكر طه المصطفى سيد الأكارم والأفاضل كلما تميت با صلي على بدر الكمالي

جواب الشاعر الشيخ محمد سالم علي الكهالي
على الشاعر الشيخ محمد أحمد الدهبوش العصري

يالله أبدع فيك في قولي وفي كل المسائل يا مجيب الصوت سامع للدعاء تسمع سؤالي
يا كريم الجود يا من قدرتك عاجل وآجل باسط الدنيا ورافع سقفها في جو عالي
انت خالقها ورازقها ولا حد لك مماثل يا صمد يا فرد ممتده نهورك والجبالي
حي لا تُفنى وغيرك كل شي فاني وزائل جل ملكك يا إله الكون يا ذات الجلالي
نسألك يا رب تهدينا وتهدي كل غافل للطريق الصالحه ذي منها خيرة منالي
بعد حيّا ما رشخ شُخب المطر وابل بوابل رحبوا في ضيفنا لا تبخلوا يَهْل الكهالي
مرحبا الدهبوش ذي ناله بدوَّر عام كامل ما لقيته وجانا اليوم حيا ضيف غالي

مرحبا سيفي وتاجي يندهم فوق البناقل ... ألف مرحب في رجال الناخبي كُوتي وشالي
با نجاوب له بموضوعه على بعض المسائل ... حسبما قال المثل من كال في كاس استكالي
آه يا محمد سهرت النوم جوفي نار شاعل ... كلما أتذكرت بعض أخبار ما تهجع سبالي
كيف بَفْعَل بعد ما اتعثريت قُدام البلابل ... عندما قلت أنني شاطر وعثرتني نعالي
والوجع بالراس متمكن وفي كل المفاصل ... إنما الدكتور غالطني وبيعالج طحالي
وانت فاهم ذي حصل للمتتول ثم المناول ... بعد ما قد سلبوا ليلى وزقها والشوالي
رقموا ليلى بذيل القائمة شفت الجداول ... بعدما قد كانت الأولى وفي كل الخصالي
كلم أبناها الذي هم يهتروا باسم القبائل ... وين عاد القبيله واحنا نصالي ما نصالي
يدركون أنا بهذا الوقت تحكمنا قبائل ... لا قضا شرعي ولا دستور بل خنجر وآلي
بعد هذاك الدلع وين أمهم وبين المخامل ... شبه عُريانه بترقص شوفها في ثوب بالي
ويلهم ذي حللوها للمنافق والمجامل ... نعل ابوها مصلحه يا حسرتي ثم انشغالي
ضاعت اللعبة مع اللاعب مع جوكر كراول ... ما دري وين آيقع بين المعارض والموالي
صرت في وادي وجمالي بوادي غير آهل ... لجل يشبع رغبته بيجرني لا خبت خالي
قد بتتضحك علينا الأصدقاء قبل العوازل ... بعدما اصبحنا همل والنوب طارت من وخالي
كيف تشتيني أنتبه ذي عادهم مني دواخل ... والأمور انثار حتى ما بتسمعني عيالي
نشتي القانون يحكمنا نبا دستور فاعل ... ذات هيبه ما نبا قانون ما حد به مبالي
طالما الضباط للإيجار في طالع ونازل ... أشبعه وايلحقك شف هيبة السلطة محالي
شوفني محتار لما كل شي بالشعب عاطل ... ويش من سلطه، عصابه سارقه يا ضيق حالي
بكتم اسراري وانا صابر وبتحمل بواطل ... لإنني لو بحت موضوعي يقولون انفصالي
والخبر قد شاع مضمونه على كل المحافل ... يشرحون الغير مضمونة وانا تحت الجوالي
في اليمن دوله حصيلتها البطاله والمشاكل ... وين هي ما اليوم يا الدهبوش قد أذَّن بلالي
أما الاستاذ فضل انسان بيحب التفاؤل ... وايريد القافله بأحمالها تنهض جمالي
كلما قلت الأمل خائب يقول الخير واصل ... واليمن جبار في وحدت جنوبه والشمالي
شخص متثقف وفي شعب اليمن مثله قلائل ... فضل بن قاسم وانا قد ما نسيته من خيالي
واسمح لنا أرجوك يا دهبوش فيها جاك عاجل ... لا تؤاخذني بما نقصت في هذا مقالي
شُوفني رتّلت في فرضي وبا تم النوافل ... والعمل لله ذي نا دائماً فيه اتكالي
ختمها بالمصطفى ذكره بقلبي دوب حالل ... نسأله يشفع لنا في يوم ما حد لي موالي

(68) بدع للشاعر وليد عبدالله أحمد (ابو ليث) أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(أغسطس ، 2007م)

يقـول أبـو ليـث راح الخـير واتجمّـد ... بأيـام كانـت عليـه النـاس معتـاده

مـا ظـن أن الـذي قـد مـر يتجـدد ... أو أن كـل الطـرق تبقـى عـلى العـاده

الظلـم موجـود أمـا العـدل مـا يوجـد ... والحـق واضـح وكـلاً حـاول إبعـاده

والثانيـه يـا رسـولي صـل واتهجَّـد ... وارحـل مـع الفجـر لا قـد هـزَّه أنـواده

سـلّم كتـابي محمـد يأخـذه باليـد ... بالطيـب والمسـك واعطـه كلـما رَاده

يـابن الكهـالي بـشُوف الجـو صـار أسـود ... هـل عـاد في مُقـدره نقـوم بإخمـاده

مـا فـادني ابـن نـاصر أو نفـع بُـو أحمـد ... لِـنْ الـصله تـربط الطالـب باسـتاذه

يـا حـسرتي عـالمواطن دمعتـه عالخـد ... وثروتـه كلهـا محـصول للقـاده

لا صـاحب الحـق خـالف رأيهـم واجحـد ... قـد ربـما تنفـتح ثغـرات حُـسّاده

خـانوا الأمانـه وربي عـنهم يـشهد ... مـن يـزرع الحقـد يـوم الحـشر مـا فـاده

مـا معـذره صـوب مـاكن بـا يكـون الـرد ... مـن خـالف الـدين والأعـراف نـصطاده

يـا بُـو سـن ماحـدا عـالأرض يتخلّـد ... وإنـما كـل عـاصي واجـب إرشـاده

زاد الـبلا والتخلـف زاد فـوق الحـد ... بـشُوف مـن كـان طيـب اكثـر احقـاده

تـرك المـساكل عزيـزي قبـل مـا تمتـد ... لا ضـاع حبـل الأمانـه صـعب إيجـاده

هـذا اعتقـادي وخـايف مـا يجينـا الغـد ... مـن يقـتحم بـاب تـالف صـعب بنَّـاده

لـو يـذهب الويـل عنـا ربـما نـسعد ... لكـن أبـى الآن يرحـل بـاقي أنـداده

مـا يـزرع الـشعب في يدّيـه مـا يحـصد ... الطـير ذي تأكـل الـسنبل وتقتـاده

الظلـم يـزداد لا يحـصى ولا يعتـد ... يلعـن أبـو الظلـم والحَـسّاد وأسـياده

لا حـن قلبـي تلـيَّن وا جبـل مرفـد ... ولان شـامخ ثمـر ذي الظلـم مـا أعتـاده

مـن باطـل الوقـت والخـير الـذي نفقـد ... يـا غـارة الله ضـاع الحـق واجـداده

أنـا الـذي قلـت لـه مفـروض نتوحـد ... والجـرح ذي عالجـسد قمنـا بـضماده

فرشـت لـه دار وانكـرني وفينـي اجحـد ... وبالكنـب ذي ملكتـه جـاب سـجاده

سـبنا المتاهــات قلنـا الــسيف يتغمّــد والعيــب والغــدر لازم نقطــع أوتــاده

بــل إنــما الآن واضــح جــزرهم والمــد يــا صــاحبي لا متــى باتكمــل إنــشاده

ببــذل جهــودي وعيــب يــساعف المرتــد لا بــد مــا نــاسره وا نحرمــه زاده

من باطـل الوقـت نـومي مـن عيـوني صـد دخــل علينــا بحيلــة مهــر طــرواده

والــشعب متعــوب ذا يكــدح وذا ينهــد وبعــضهم مــا يــوفر قــوت لأولاده

حــاول وكــافح عــلى مــر الــزمن واجهــد يــا للأســف مــا جهــه قامــت بإسـعاده

خــاب الأمــل يــا عزيــزي والفـساد امتـد وراعــي البــل لازم يقطــع امــداده

وكلــما قلــت عالــسّلم أريــد أصــعد بــرُوح فيهــا وبأكُــلْ لقمتــي ســاده

يــا بُــو حــسن كــل مــن خــالف بيتجــرد وا نلزمــه يــترك الــشيطان واعتــاده

مــن التقــدم بــرى نحنــا بعيــد ابعــد صــعيب ســاكن بقمــة لــه (ثمــر) واده

قــرود تهجــم عــلى الــوادي وتتــصعَّد الأكــل ثــمار المــزارع تــسلب احـصاده

قَــلّ اقتــصادي وضــاع الخــير واتقيَّــد والآن عالــشعب جــاءت نــاس جــلاده

زادوا الجَــرع عــالمواطن والغــلا يــشتد عــاد التَّجَــر كــل واحــد فــك عــداده

مــن بيــده الأمــر يحرســنا ويتــسيد والــسِّيْد مــسئول عالحاشــيه وأحفــاده

كــم عــاد نـصبر ولكـن صـبرنا لـه حـد زاد الغــلا فــوق حــدَّه وأعلــن الحــاده

وطالمــا الــشعب شــاف الظلــم واتأكــد واضــح يــصيبه ألم قاتــل عــلى أكبــاده

الفــرق بالــسعر بــين الــسبت والأحــد لا بــلّ طــمّاع ذي مــا يــرحم أفــراده

مــا فادنــا الهــرج والجلــسات ذي تُعقــد كــلام فــارغ بيقنــع فيــه أحقــاده

يا بو حـسن غـش واضـح كـل يـوم أزيـد بيلاحظونــه ولا قــاموا بفنَّــاده

هــذا عزيــزي ولا زال الأمــل بالغــد وأدعــي عــسى شــعبنا تتجــدد أعيــاده

بِـدْعِي خُـتم لا هنـا ذا وأنـت هـات الـرد والمعــذره لــو تــشوف القافيــه زاده

صــلاه مــا لاح جــاهم بالــسماء وارعــد وعــداد مــا الطير ردد كــل غــراده

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر وليد عبدالله أحمد (ابو ليث)

(أغسطس ، 2007م)

أبـديت بـالله ربي الواحـد الأوحـد ... ذي بيـده البـاب في فتحـه وبنـاده

ذي يبعث الشي من المعدوم واتوجَّد ... والمكتفل في مطالب جُملة اعْبَاده

خالق ورازق وراعي أمته سرمد ... في الخير والشر ما يخلف بميعاده

أنا أحمده حمد لا يُحصى ولا يعتد ... لكُوك وآلاف ما يحصيه عداده

وأرجوه يغفر ذنوبي حين ما اتمدد ... في قبر مأوى القبائل فيه والساده

وبا يقع خُذ حسابك فيه واتوكَّد ... فيما عملته عليك اليوم سداده

ولا أمامي نفس بَنْكِر وبَتْعَمْرد ... ذليل مَقْدر لنكرانه واجحاده

وإيدي ورجلي بتتكلم وبا تشهد ... وجملة أعضاي فاعلته وشهاده

وبعد با قول حيا ما السحاب اشتد ... أو عد ما يذلح المـاطر بمبراده

حيا بُو ليث ما هُدهُد سبأ غرَّد ... واتهيَّض القلب من لحنه وغرَّاده

ذي قال لي الجو دامس والظلام اسود ... هل عاد شي مقدره معنا على اخماده

صحيح دمع المواطن ساكبه عالخد ... وثروة الشعب مخصوصه على القاده

كَلُّوا شقانا ورحنا بالنكد لَنْكَد ... ثروة ثمينه وصارت صيد من صاده

تسعين بالميه ذي هُم بالعرق والكد ... ولَعْشَره بهذلوا بالزرع حُصَّاده

كذلك الظلم شُوفه زاد واتعدد ... منين ما قلت نهدأ هزّت أنواده

لو كان عاشي صله عندك مع أبو أحمد ... قل له بسرعه بعادل قسمة أولاده

لأني معارض ومني خاف يتعقد ... مانا من الحزب ذي يحسب به أوتاده

قل له صراحه صحي الراقد من المرقد ... لا يحسب أنه قضى نحبه بمرقاده

يحاول إخمادها من قبل تتوقد ... وتحرق الدار ذي اتمدَّح بشيَّاده

وقل له البنت حُبلى قبل لا تولد ... يحاول إجهاضها والعنف ما فاده

وان كان مرشد فما هو عيب إذا استرشد ... وواقع الشعب يأخذ منه إرشاده

يكَفّي الشعب ذي عانى وذي اتشرَّد ... لا يفرح الأب في قهره وشرَّاده

من عام تسعين نتبحر ونتكبد ... وكل ما قلت بَصْبُر وانَّها انزاده

قلنا الفرس ذا وهذا السرج يا بُو أحمد ... وهو زعيماً لنا ونحنُ إسناده

عقدت له في بُنيّه بكر تتهرَّد ... كلاً حضر بالعرس عاقد وعقاده

قلنا أنته الأب وانته فينا أتقلّد ... واحنا فدى الدار واعدل في تقلاّده

وانه حسبني عدواً له وذيل أمرد ... وصارد اللي كسبته واخلف أوعاده

خلاف فتره خلف في كل ما اتعهَّد ... وانته وغيرك سمعتوا في تعربادة

قلنا تراجع وعاد الحبل ما اتعقَّد ... وقال ما همني نقضه وعقاده

وانه بوجهي شهر سيفه ويتوعد ... صلّح بنا مثل حزب البعث واكراده

عزف بعوده قفا ما شعبنا اتوحَّد ... لمن حواليه واتنكَّر تعهَّاده

وأنا عزلني وراء ظهره ويتعربد ... عاندني الأب وأكثر في تعنَّاده

لكن عَلَيّْ عار لو يرجع ظلام أسود ... لا دُنّ رأسي ولا زيد توداده

لما قده با يسي مسعود مثل أسعد ... من كل ناحيه وا يترك تشداده

وإن كان عاده يعاملني بقلب أحقد ... كيف آبيا طاعتي والعيب بأحقاده

هذا طلبنا ويسمعها ويتأكد ... وبسمعوا مستشارينه وروَّاده

أشتي كت أخَّوي لا ناقص ولا أشتي أزيد ... كلاً يخُذ حصته من ثروة ابلاده

نحيا سويه ببحبوحه وعيش أرغد ... والاّ نكُلها سواء لقمه بمرماده

وِن هُو يبا راحته وحده وانا أتنكَّد ... بعيد ما دمت في صفه وتعداده

يسيبني قد معي مورد وله مورد ... يقنع وأنا اقنع يجنبنا تهداده

لا يحسب إني حماره وقت يشتي شد ... بَعْمَل وبا يحصد أنقادي مع أنقاده

من قبل يفتح لنا أبواب ما تستد ... أو صُعد لاصي ويشعل فيه وقاده

لأني مسالم ومن لخطار بتحدَّد ... وِن قد رغمنا يشاهد حسرة أكباده

يدرك بها لا يغره جيشه المتد ... للخارجي أفضل لنا تتوحد اعتاده

وأختم بها عد مالعابد بيتعبد ... وراجي الأجر من ذلك تعباده

على النبي ما قري القاري وما شهد ... أو عد ما يهطل الماطر بمبراده

(69) بدع للشاعر ناصر محمد صالح بن سالم معوضة مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(أغسطس ، 2007م)

قال ناصر بِسْمَك أبدأ القول يا منشي السحايب … وأنت من بطن السحب تبعث بِلَمْزَان الخصيبه

انته الخالق لنا وانت المراقب والمحاسب … يا من اتعاليت يا من كل شي وانته حسيبه

يا من أنشيت البشر من نطفة بين الترايب … ثم كونته بشر سبحان من خلقه عجيبه

كم أمم من شي لها محصي لها حاضر وغايب … ذه بتخلقها وذه ترحل وكلاً له نصيبه

يا رسولي فوق موج البخر خذ خطي بقارب … با تصل ميناء عدن وادفع رسومك والضريبه

مروحك يا مرسلي في حيد ذي يافع وناخب … حيد معتلي عليه الشمس تفتق به وغيبه

خُذ سلامي للذي هو شاب في يافع وشايب … مسقط الرأس الأبي مشتاق للأم الحبيبه

خُص لي الشيخ الذي لا قال جاب القول صايب … طال عمره ربنا بدعي عسى دعوة مجيبه

أهد له من عطر باريسي مغلف بالمضارب … له ولصحابه حموله شلها فوق المنيبه

بعد قل له من هو المسئول عن كل المصايب … والبلاء ذي حل في شعب اليمن صبته مصيبه

من هو المسئول عن ما حل في صعده ومأرب … والفتن بين القبايل بأرض شبوة والشعيبه

وأهل يافع عاد أخذ الثار في بعض المكاتب … ويش با نكتب لجيل الغد دمعاتي سكيبه

لا متى والشعب عايش بالمآسي والمقالب … كل واحد بالنكد والعود في بطن الزبيبه

فاض صبر الشعب صار الدمع فوق الخد ساكب … كم شكى كم صاح كم نادى ولا واحد يجيبه

رد لي يا شيخ أصحاب الكراسي والمناصب … كم نظلي من حزن لا هم لا حاله كئيبه

سبع تعشر عام با نفعل وبا نصرف مطالب … طالت المدة على ذي كنت بحسبها غريبه

والضحيه شعب جايع جات له من كل جانب … كل واحد صار متمشكل وفي همه وريبه

صار تشتيت الأسر ما بين لخوة والأقارب … حتى أن الأبن عاصي ما ترك للأب هيبه

كم بشر ذي غادرت كم شعب متشرد وهارب … ما لقي مأوى وصار العيش والعيشه صعيبه

أختلفنا يالكهالي بين صالحنا وخايب … والمعافى يا عزيزي عِلَّتُه جَتْ من طبيبه

والنهاره جايعه يا قهر قلبي والثعالب … عالمنيحه سمنها كَلْته وتشرب من حليبه

ذا سؤالي يالكهالي وانت فسر لي وجاوب … أنته القادر على حل السهيله والصعيبه

أنته الملزوم رجِّع لي على مُوْجِب وسالب … طول وقتك وانته الشاجع بتخرجها صليبه

ختمها بالمصطفى ما الحاج نادى بالمحارب … عد ما لبوا على الكعبة وزاروا أرض طيبه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر ناصر محمد صالح بن سالم معوضة

يـا كـريم الجـود يـا رب المـشارق والمغـارب ... باعـث المعـدوم وانتـه مخضر الأرض الجديبـه

يا من أنشأت الشجر والزهر ذي فوق المعانـب ... والجبـال الـشاهقه والأرض مبـسوطه وريبـه

يـالله أرحمنـا بواسـع رحمتـك عنـد المحاسـب ... كُـنْ أنيـسي ليلـة المحـشر وليَّـام العـصيبه

نـسألك بأسـمائك الحـسنى تجنبنـا المتاعـب ... عبـدك المـسكين مـا يقـدر للأحمـال التعيبـه

وانت ذي تغفر ومن يرحم وخيرة من يراقـب ... عبـدك المـأثوم بأعمالـه ومـن غـيرك رقيبـه

بعد يـا حيـا بـذي دائـم عـلى شـعره مواظـب ... ذي ينـسق شـعره الرائـع ولبيـات العجيبـه

مرحبا نـاصر محمـد مـا نفـح عطـر المـضارب ... أو عدد ما تاجر المعـرض نفـح مـسكه وطيبـه

ذي بيسألني عن المسؤول عـن كـل المـصاعب ... ذي يعـاني منهـا شـعب الـيمن صـبته مـصيبه

ما قده فـاهم ولكـن مـا يـا يـصبح مـشاغب ... يـشتي التهمـه عـلى غـيره وتجـزع مـن ركيبـه

أه يـا نـاصر شـفه مغلـوب في الـدنيا وغالـب ... حـسبما قلتـه شـفه جـرح المعـذب مـن طبيبـه

مـن سـببنا غـير عمتنـا وخالتنـا كراهـب ... ذي خذه ملكية حزب البعث وأمـلاك الـشبيبه

لبَّـستني ثـوب بـالي بعـد كـوتي والمقاطـب ... واضْـحَكَهْ خمـسه وبـاقي الميـه في حالـه مريبـه

طالت الرحلة ورحلتنـا كـما سَـمْرَةْ حواطـب ... ذه بتشخل ذه وجـا الثالـث ولا مـن يـستجيبه

وان دعا الثالث مع الفوضى فلا يسمع مجـاوب ... عمـت الفـوضى طبـاق البيـت كـلاً في نحيبـه

راح نُوبي بعد مـا طـاح العـسل ذي بالمطائـب ... وأصبح المِنْوَاب في حالـة أمـل يـائس وخيبـه

راحة أصقُوري من أقفـاصي وثـرَّين الجنـادب ... والتيُوس اتْناطحه والبوش ذي وسـط الزريبـه

يـشتي الراعـي هـلاك المقرنـه قـصده مـآرب ... والنعـاج المُجحمـه تبقـى معـه وسـط الحقيبـه

أه يـا قهـري عـلى شمـسي وذولاك الكواكـب ... لا تلـــومني إذا قارنـــت جنـــدي في كتيبـــه

طالما والنازعة يـا خـو حـسن بـين الـشواجب ... مـا شي آيحـصد ثمـر قـل للمـزارع في غبيبـه

إنـما بـاقي الأمـل بالـسّبع ذي بيـده مخالـب ... والكـرع بأعماقهـا وا هالـب المـاء يـا هليبـه

ربـما بـا يظهـر البـاكر مـع صـف المحـارب ... خـاف بـا يفلـح بهـا وا يمـتلي الطفـران جيبـه

والعمد عالسقف لا قد هو مضمن بالرواكـب ... لا تهـم النمـل لـو شُـفته بيتكـاثر دبيبـه

لا يهمـك طالمـا والبحـر مرسـى للمراكـب ... بـا يعـود الزهـر لَـصْبَاحه ولغـصان الرطيبـه

وانته أتأكد بهـا شـف قـد معـي عـدة تجـارب ... قبـل تتـسرَّع تأكـد بالمخاطـب والخطيبـه

واللـبن شُـوفه مـسمَّم ذي نظرتـه بالمحالـب ... واقبل الحاصل بها أتيسره وانـا عـاجز وشـيبه

وانت تسمح يا فصيح النطق يا ذات المواهب واقبَل الحاصل بما تيسَّر ونا عاجز وشيبه
وألف صلوا عالنبي ذي شرفه بأعلى المراتب نسأله يشفع لنا في يوم حامي في لهيبه

(70) بدع للشاعر عبد الخالق صالح عبدالكريم (أبو نورة القعيطي)

مرسل للشاعر الكهالي

(سبتمبر ، 2007م)

الهي اطلق المربوط من حبل ذي ربط ومن يد فاجر فُكّ قيده ومَرْبَطه
ونجِّه كريم الكف من زمرة السَّخط ولاة المحاجن والقلوب المحنَّطه
كفاية تحمّل منهم ما جِهِلْ وحَط وعانا من ابنه ذي مع الناس ورَّطه
يقول الفتى بُو نوره ارثيت من سقط ومن جانب افرحني سقوطه ومهبطه
رثيته لأنه من رفعنا من الحطط وحُزْنَا العُلا عكس الشعوب المخبَّطه
وساعة سقوطه قلت يسقط من اغتبط لخطوة هدفها من عُلا المجد تسقطه
خطي دون مَدْرَكْ ما حسب له وما بسط قرينه وما قسّم ونجَّم وخططه
وبعد التوحد بالغلط عالج الغلط ألا ليت ما عالج ولا أنوى مخالطه
ويا ليت مَدْخَلْنَا وسط بحره الأوط وجنَّب مراكبنا البحور المأوّطه
كفايه رسا فينا على شط غير شط به الظلم علا والعدالات مُحبطه
يقولوا إذا الصالح مع الطالح اختلط فَسَد..آح أنا ليت الأيادي تبقطه
أتونا بمبدأ من بيده عصا خبط وهدّوا مباني أمس كانت منوّطه
قيادة بتبحر بالسفينة على مطط فلا تنتظر من عاجزه فال تضبطه
تحملتهم لجل المصونه على شطط وهم جردوها ثوبها خس مُرهَطه
كلوا زادها واتناهشوا خيرها اللقط رذاذ السَخَط ليت المشادق تقمّطه
عصابه لخيرات البلد شكلت رَهَط وخانوا المهمة ذي إليهم منوَّطه
ألا ليتهم يُفنون لا ما بقي محط وتحرق مخابيهم لظى نار مُشعَطه
ويُفنى الهرم ذي من وفا الشعب له قنط وجازاه بإحسانه مهانه ومرمطه
مواعيد يلهينا بها ليته اعتبط مع شُلته ذي في حباله تشعبطه
خرافات بعد القات ذا وانت خذ وبط من الألف ما تصفى معك خمس مُلقطه
وذا الساع يا مرسول خذ ما نظم وخط أبو نور واعزم عالجبال المحوَّطه

وسلم على راس الكهالي وقل فقط ... رساله بعادات القبايل منَقَّطه
من أرض القعيطي ذي بها الخالدي هَبَط ... وحلّت بها كمّن قبيلة وحططه
رُمات الدهف ذي أمثالهم ساعة الحوط ... نهار الخلاوي والحناش المرقطه
وقل قال أبو نوره حشا مَقْبَلْ اللغط ... ولا حِب هرج الحكوله والملاغطه
ولا أحمل فساله لا ولا قارب السَفَط ... ولا لي بشلات الغبون المختمَطه
ولا حاور إلا راس ما دنيت ذيل قط ... ولا بضرب إلا بالحبوب المخططه
وقل له وصلنا وقت مبني على نَمَط ... صنوف الدناءه والطمع والمغالطه
كما أسلفت وانت انتال لو عاد بك نَشط ... وفدنا بما عندك بصوره مبسطه
بكونك خبرت اثنين ذي أطوى وذي بَسَط ... وانا الفيت ناس أفكارهم شبه مُثبطه
وما قولتك عن ذي معانا في الوسط ... ووضع اليمن ذي كلما طاب وهَّطه
لأني بشوفه منهجه يا يمن توط ... وَنَا ما تقلقل من مكاني ولا أفرطه
وبعده بنه لا قدر الله وما ضبط ... مرامه.. قفا السبع الشديد المقحطه
كما أني بشوفه خَذ أمور اليمن عَبَط ... وبيده لمن ما وافقه عود شوحطه
ختمنا ومَن عز نفسه وما انضبط ... له الويل قد ما عُذر يُذبح بمشرطه
وصلوا على المختار ما بوخَشَب شَنَط ... ونار البلاخي في سماها تشاخطه

جواب الشاعر محمد بن سالم الكهالي
على الشاعر عبد الخالق صالح عبدالكريم (أبو نورة القعيطي)

كُريمان تكرمنا وجنبنا القحط ... ومن كان ظالم بأمرنا لا تسلطه
وعفوك وعافيتك لنا لا بها سخط ... وتلطف بعبدك قبل تغضب وتسخطه
وجرنا من الويلات والبخل والقنط ... وجُد وانت ذي لا أعطيت حد ما بتقنطه
وها بعد حيا الضيف ذي حط بالمحط ... ملأ منطقتنا والحصون المبلطه
مراحب ببو نوره وشعره وما نقط ... ومن جا سعيفه من قعيطي وموسطه
ولو هو عصر يده بعنقي وكم ضغط ... وبيروم شنقي بالضحك والمسافطه
وقصده بإغراقي وسط بحره الأوط ... ويشتي يجربني بكيف الملابطة
حنبنا حنب في ذلك القاف ذي لقط ... وقد صد نومي هز عقلي وخربطه

هدي لي بطاء ذي لا اقترط لي ولا اصترط ... كما عظم بالحلقوم لا أقرط ولا أصرطه
ولازم نجاوب له على ذلك النمط ... بسرعه لعا أتأخر ولا با نمطمطه
ومن حول ذي ترثيه من بعد ما سقط ... ومن جانب أفرحكم سقوطه ومهبطه
خسارة علينا ذي ظلمنا وذي ورط ... وبعده محبينه بورطه مورطه
حسابات عميا ذي رسم هذه الخطط ... ونفذ على ما حدده له وخططه
شفه مثل فار أغبر وقع وجبة القطط ... وصلهن وفيهن جوع كلاً بتلهطه
ولا ذمة البيَّاع ذي اتسلم الزلط ... وباع اخوته لانسان فاسد وسلَّطه
بليله حبلها والولاده شُفَهْ غلط ... عَجَل في عَجَل كله تخلُّص ومخرطه
عَقَدْ في بُنيّه بكر من دون لا شرط ... كما قلت يا ليت أن يده تبقطه
وصارت ضحية للطراطير والسقط ... وهذه صهارة لعب واضح وخربطه
ومن ذي تسلَّم مهرها ريته اشتعط ... ببترول ولا كان نحبه بمسقطه
تركني فريسة للسماسير واللوط ... وانا حُر قد كانت حدودي مشخطه
ولا تطلب العافية من شخص قَامْتَلَطْ ... من أمراض جسمه والأنامل مملطه
وقد كُنت فوق الفيل بندوس من زنط ... ومن قال أنا عنتر بدوسه وبشنطه
غبوني عليها ذي أدرجوها في القمط ... ولا تنفع الحسره وقدها مسططه
تأكد عزيزي بالتأني بلا قفط ... ويمكن تعود الروح جُثه محنطه
شُف الجلجل اتطيّر في الرمل واختلط ... وما هي دليّه ذي يقول آيلقطه
ومن رأيي أن نبحث على حل للوسط ... وخير الأمور أوساطها لو توسطه
شفه لعب كُبَّه صار من شافها زبط ... ولو خالف اللعاب ما حد بيضبطه
لكون الحكم مغرور بيقول أنا فقط ... لها والسفينه في وجودي محوطه
وهي مُبْحره في بحر لجِّي بدون شط ... بتلعب بها الأمواج في بحر مأوَطَهْ
وذي أهدوا بُنيه بكر من حيثما لقط ... هديه هدوها له معطر ممشطه
وبيحسب عليّا أرواح بالفشط ذي افتشط ... وانا ما بيحسب ويش نتخ وحشوطه
خدعني وصدقته في الزنط ذي زنط ... نسيت ذي لي با تشرط وبَشْنُطَهْ
وانا ذي بصيد الذيب من حيثما عفط ... وقد ربما سي لي طلاسم وشخمطه
وهذا لبو نوره جوابي بلا حمط ... هدوء في هدوء من غير مزقر ومرمطه
وذكر النبي ما يطلع الفجر واشتخط ... وما النوب تنهش في جناها وحططه

(71) بدع للشاعر عادل محمد سالم المطري مرسل للكهالي

(فبراير ، 2008م)

يــالله طلبنـــاك جنبنـــا الـــبلأ والـــشر | وابلـــيس حـــدّه وجنبنـــا مـــن الأشرار
وأعــوذ بــك مــن جهــنم والحَــمَا والحَــر | مـــأوى الـــشياطين والحَـــسّاد والفجـــار
ورحمتـــك واســـعه لا عبـــدك اســـتغفر | تغفـــر لعبـــدك ذنوبـــه وأنتـــه الغفـــار
وأزكـــى صـــلاتي لـــذي نـــوره لنـــا نـــوَّر | المـــصطفى الهاشـــمي واصـــحابه الأخيـــار
هـــا بعـــد ذلحـــين قالهـــاجس معـــي دفَّـــر | تِي الـــسّيل ورّد بيـــدهَم مـــن عـــلى لَعبَـــار
قلنـــا لـــه اروَيـــد وازكـــن ويـــن بـــا تزقـــر | ازقـــر بلـــصباح لا تزقـــر شـــذب لـــشجار
واحـــذر مـــن أهـــل البـــدع والـــزور لا تغـــتر | مـــا مـــنهم خـــير رَعهُـــم خربطـــوا لفكـــار
جـــاوب عليَّـــا وقـــال اســـلى ولا تـــضجر | لكـــن مـــن الهـــم نـــومي مـــن عيـــوني طـــار
قـــم يـــا رســـولي مـــع أول ســـعف مـــن بكـــر | واسرح مـــع القافلـــه واسره مـــع ذي ســـار
واجـــزع لحـــد الـــصلوله حـــد مـــا يقهـــر | مـــن قبـــل والآن بـــا نحميـــه مـــن لخطـــار
وبـــا تـــصل واد ذي ناخـــب ولـــه منظـــر | الـــبُن بـــه والعـــسل والنـــوب في الأزهـــار
واسأل عـــلى ابـــن الكهـــالي لا قـــدك مُـــضطر | قل مَـــنْعكُم ويـــن هـــو قـــصره وويـــن الـــدار
بـــا يوصـــفونك عـــلى دار النمـــر لعـــصر | واعطيتـــه الخـــط ولأغـــصان الـــشقر مـــشقار
وابلـــغ ســـلامي لـــبن ســـالم ميـــه وأكثـــر | وأخمـــاس واســـداس لأصـــحابه وللـــزوار
تميّـــت ذا الفـــصل والثـــاني بـــه اتخـــبَّر | بَتخَـــبَّر ابـــن الكهـــالي ذي معـــه لخبـــار
بَـــسأل عـــلى حالنـــا والوضـــع ذي اتـــدهور | لمـــا متـــى بـــا يظـــلي وضـــعنا منهـــار
لا أمـــن معنـــا ولا قـــاده ولا عـــسكر | واحزابنـــا والمجـــالس كمّلونـــا أعـــذار
والخوف بـــالجوف عـــاد الـــشعب مـــا اتحـــرَّر | مـــن زلم طـــاغي ومتـــسيطر عـــلى الأحـــرار
والـــشعب مـــسكين مـــن ذا الوضـــع يتـــضرر | مـــازال وضـــع الـــيمن سيء وفيـــه اضرار
طعـــم الجَـــرع بالحنـــاجر والـــصميل أخـــضر | والكـــاس مثلـــوم عنـــد الـــوزن والمعيـــار
مـــن ذا يـــضمّد جروحـــي مـــا لُقـــي تَخْـــتَرَ | والـــصيدلي مـــا أَسِي بنـــدَوِّرُه دُوَّار
كـــم هـــي مواجـــع بجـــوفي يـــوم بتـــذكر | عالنـــذر بـــت قـــول شي لله يالمحـــضار

لـو مـا الـشقأ واللقـأ مـن داخـل المهجـر   والله سـاتر ولاطـف يـوم هُـو سـتار
كُنـا نظبّـي بدوامـه ويـوم أحمـر   مـن مـا يعانيـه شـعبي مـن غـلا الاسـعار
كـم لي وانـا أحكـي وبـشكي قلبـي اتـأثر   مـن يـوم شُـفت الجـواهم والمطـر مطّـار
لاشي معـك حـل بـا تنهـي بـه المنكـر   والظلم والخـوف وأعـمال الـشغب والثـأر
لِنّـي بـشُوف إن يـافع نارهـا تحـتر   مـن قاعـة الحـد لا تلّـب لـصيِّه نـار
صرِّح بـردك وانـا بـا صـيح عـالمنبر   رُو كلنـا أخـوان بـا نجنـي سـوى لـثمار
قلنـا كفـى لا هنـا بـا نختـم المحـضر   بَعطـي فُـرص للكهـالي يكمـل المـشوار
واشـتي جوابـه خـلاب اسـبوع لا اتـأخر   وان طال بـا قـول طـاب الـشرح يـا سُـمّار
ذكـر النبـي مـا تـلى بالعـصر والكـوثر   والتـين والنـاس والاخـلاص والإذكـار

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر عادل محمد سالم المطري

يـا رب يـسر لعبـدك كلـما اتعـسَّر   واسـتر علينـا بثـوب الـستر يـا سـتار
ونجنـا مـن جهـنم ليلـة المحـشر   ليلـة تكـون الخلايـق شاخـصه لبـصار
في يـوم حـامي غبـاره واللهـب تـسعر   وجنـة الخلـد تـتلألأ وفيـه النـار
والكـل موجـود ليلـة ذلـك المحـضر   لا عـاد ملجـأ ولا تقبـل بـه الأعـذار
كـلاً حـسابه بيـده حامـل الـدفتر   مـن لوَّلـه لا الأخـيره والبـشر حُـضار
يـا بخـت مـن كـان في دنيـاه يتـذكر   لـذلك اليـوم فيـه الفـوز والإخـسار
لي رحمتـك يـا رحـيماً وانتـه الأجـدر   تغفـر لعبـداً ضـعيفاً خائفـاً محتـار
لِـنّ الخطايـا كثـيره والـذنوب أكثـر   يـا غـافر الـذنب يـا عـالم خفَـى الأسرار
وبعـد بـا قـول حيَّـا كلـما ثـوَّر   والجـو غـائم وفيـه الـبرق والاعـصار
حيَّـا ابـن لمطـور ذي جـا حـامي ابيـشعر   وهاجـسه قـال دفَّـر مـن عـلى لَعبـار
وصـل بيـبرع بـذي ناخـب ويتعـصور   قلنـا لـه أهـلا وسـهلا ينـدَهِم لَـصْبَار
وهاجـسي شِـيب راسـه كـل يـوم افـتَر   مـا غـير بنـدوِّر المَهْـرَأ لهـم دوَّار
قـد لا سـكتنا آتقولـوا الـصاحب اتكـبَّر   بـل إنـما بـا نجـاوب وأكمـل المـشوار
واتقبَّلـوا الحاصـله منّـا ومـا اتيَـسَّر   مـا بيننـا شـح واحنـا وانتـوا الأصـهار

شُفنا خزينا من الصياح يا مستر   والخازيه ما خزيه عاهره باصرار

ادعه لها الموت بالمولود تتحسور   ذي في حشاها تجنبنا الخزأ والعار

أو كُسر من عالورك لا عاد تتجبَّر   تجِسّ بالظّبر لا تظهر على لنظار

لجِدّكُم صيّحُوا لا عاد يتأخر   لاشي كرامه يبرهنها الولي المحضار

وان ما معه شي دعيتوا خادمه زمبر   لا دُون قد خَذ كراماته وشل الطار[1]

واحنا وجب يا عزيزي سوف نتصبَّر   لّما قد الله يحكم الزمن دوار

شُفنا تعبنا بهذا القهر والمنكر   ويمكن الشعب باقي فيه ناس أخيار

الله معاهم وناصرهم على قيصر   ما ظالم الاّ وتاليته هبأ منهار

عا باليمن كمّن أشبح ماشي استأسر   ونا أندعي وبا نعمل مع الثوار

والله علينا معوره ما حد اتسيطر   وعادنا أحياء ولا عنده لحد مقدار

نشتي لها إنسان فيه العدل يتوفر   من كل ناحيه لا شَطحه ولا اتكبَّار

ويحسب الناس ذا لَيْمَن وذا لَيْسَر   واحنا معه بالمسيره حيثما هو سار

ماذي في القوه آيشتي يقع جوكر   ما حد معه كلنا بنحسبه سمسار

يشل حذره وعاده بالطرف يحذر   ويحذر أهل المصالح خادمي الدولار

قد ما خضعنا لوحش انجلترا لَغبر   ذي جاب جيشه لنا بالبر والطيار

واليوم قل له عليَّا عار يتعوَّر   ما كنت له عبد عانا حُرّ من لحرار

يدحق ومزكن لرجله قبل تتكسر   أو قبل يعثر على خشمه ويا أوَّار

قصدي له الخير ما نشتي البلأ والشر   وان هُو يبا الشر ما بتهمنا لشرار

يدرك بها قبل تتأزم وتتفجر   يرقد ويذهن وخليّه اللعب بالنار

لو هُو يبانا سَوى نسمُر ونتجابر   اللعب نصفين لي ماري وهُو له مار

يعرف حقوقي ولا يجحد ويتنكر   وانا الذي قلت وحده عيب لِتِنكَّار

هذا جوابك وصلّي كلما ذكَّر   على النبي ذي خلق من صفوة الأنوار

1- زمبر: خادم كان في قبة الولي المحضار في هجر لبعوس.

(72) بدع للشاعر محمد صالح قراد بن ناجي الناخبي مرسل للكهالي

(يونيو ، 2008م)

يـــا الله يـــا عـــالم أسرار العبـــاد	خـــالق ورازق وخلقــك لــك عبيــد
أنـــا اســـألك عَــدّ نبـضات الفــؤاد	ومــا جــرى الــدم في عــرق الوريــد
انتــصر الحــق عالــسبع الــشداد	واَهْلَــكْ بهــا كــل متكـــبر عنيــد
يــا عــازمي قــال بــن صــالح قــراد	بَكِّـــر غَـــبَش في كتـــابي والقـــصيد
ومروحـــك لا عَـــلى شـــامخ سِـــنَاد	يـــافع شـــديده وســـاكنها شـــديد
وروّح النـــــاخبي حيـــــث المـــــراد	والقـــصد واســـأل عـــلى شـــاعر زهيــد
الـــشيخ ذي مـــا مثيلـــه شـــيخ جـــاد	لا تطلـــب الجـــوده إلاّ عنـــد جيــد
ســـلامي آلاف مـــا هـــزّ الـــبراد	لــــلأخ والــــبن كامـــل والحفيـــد
وعطـــر عـــاده وصـــل مـــن بلجـــراد	لابـــن الكهـــالي خُـــذه وارد جديـــد
وان قــال مــن ويــن قــل لــه مــن بعــاد	جــدّه عــدن جيــت مــن رحلــه بعيــد
واليمــــدا ابتــــاع في ســـوق المــــزاد	اقفـــــل مطاراتهـــا قفـــل القليـــد
أجيـــت بَـــسْأل عـــلى وضـــع الـــبلاد	اشرح لنـــا الوضـــع منـــك نـــستفيد
لأن حـــــرب اربعـــــه للحقـــــد زاد	والظلـــم والقهـــر والإذلال زِيْـــد
والـــسّلب والنهـــب وانـــواع الفـــساد	وحـــده فقـــط في علمهـــا والنـــشيد
وكـــل مـــن حَـــبّ يخـــسر واســـتفاد	وَنَابهـــا اليـــوم مانـــا مـــستفيد
لهـــم ثلـــث واقبلـــوا مثـــل الجـــراد	وانـــا ابـــن ثلثـــين بمـــسي يـــا نهيــد
ذي عـــام تـــسعين مـــا يملـــك بِجَـــاد	أصـــبح معـــه في البنـــوك أكـــبر رصـــيد
بَـــسّ الجنـــوب اتّحـــد في راء وصـــاد	للـــصف والحـــق لـــه بـــا يـــستعيد
عـــرف بديمقراطيـــه مزيـــد زيـــاد	للمـــؤتمر قـــد دخـــل عبدالمجيـــد
ذا فـــصل والثـــاني أخـــبرني وعـــاد	لاشي خـــبر رسّـــله عـــبر البريـــد
بعـــد التـــصالح تـــسامح في وداد	وتَـــضَامنوا الـــستّه الأخـــوه أكيـــد
بثـــورة ســـلميه كـــلاً أشـــاد	حِـــرَاك ســـلمي ومـــن نوعـــه فريـــد

بــل إنـــما بعـــد ذا ويـــن الـــشداد　　لـــو كـــان مـــا يـــستمع جاهـــل عنيـــد
مـــن بعـــد مـــا الـــدم ســيَّل في الرصـــاد　　لمّـــا متـــى يـــا شـــهيد اتبـــع شـــهيد
عقـــول جُهّـــال صـــنعاء كاجمـــاد　　قـــد هُـــم كـــذا مـــن زمـــان أحمـــد حميـــد
والفـــسل لا قـــد تـــسيطر عالعبـــاد　　مـــا يحـــترم حَـــدّ بيحـــسبهم عبيـــد
مـــن ذَلّ لـــه يـــا لَـــدَادَهْ باللّـــدَاد　　يَبـــي دجاجـــه مـــه صـــحنه عـــصيد
هـــذا وســـامح بـــما يـــنقص وزاد　　واشرح لنـــا بالنتيجـــه والمفيـــد
ذكـــر النبـــي ذي أمرنـــا بالجهـــاد　　لكـــل ظـــالم ومتجـــبّر عنيـــد

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر محمد صالح قراد بن ناجي الناخبي

أبـــديت في ذي يقـــدّر مـــا أراد　　الله رب المـــلأ واحـــد وحيـــد
أرضـــاً بـــسطها للاحيـــاء والجـــماد　　بأرقـــام معـــروف تـــنقص أو تزيـــد
وحاطهـــا اَجْبَـــال مَوتُـــوده وتـــاد　　متماســـكه في تـــوازن لا تحيـــد
أيـــضاً وســـبعاً ســـمواتاً عـــماد　　متباعـــده بُعـــد متباعـــد بعيـــد
مُثبتـــه في هـــواء مـــا لـــه نفـــاد　　بقدرتـــه دونـــها صَـــبَّه حديـــد
وبحُـــور مـــتلاطم أمواجـــاً شـــداد　　حـــالي ومـــالح وكـــلاً لـــه صـــعيد
وبعـــد يـــا هاجـــسي حُـــطّ العنـــاد　　شُـــوف الـــدَّلع والخـــشافه مـــا تفيـــد
رحّـــب في الـــضيف بأريـــاح الزبـــاد　　وعطـــر مـــستودع أبـــراج الرشـــيد
حيَّـــا وســـهلا محمـــد بـــن قـــراد　　ســـلاح جَنبـــي في اليـــوم الـــشديد
يـــدهَمْ نُخَابـــه ويـــدهم كـــل واد　　يـــدهم جنـــوب الـــيمن لمـــا الـــصعيد
حيَّـــا قبـــيلي مـــن النـــاس الـــشداد　　بيـــت ابـــن نـــاجي عمـــر جِيْـــد ابـــن جيـــد
غلطـــان مـــن ينكـــر النـــاس الجيـــاد　　وكـــل واحـــد لتاريخـــه رصـــيد
لا هُـــو معـــك مـــا يحطـــك بـــانفراد　　للحـــق أو للحنـــق عـــاصي عنيـــد
وحـــول مـــا قـــال عـــن وضـــع الـــبلاد　　أو حـــول مـــا يفعلـــه عبدالحميـــد
أمورنـــا ســـاخنه يـــا بُـــو عبـــاد　　وعادهـــا كلّـــما اشـــتدَّه تزيـــد
وأخواتنـــا الـــست في خـــير اتحـــاد　　هـــن الـــذي جـــات وحـــدتهن أكيـــد

لَحمــه حقيقــه ومــشتد العــضاد | كــلاً بجنــب أختهــا مــا باتحيــد
مــن شرق سيحوت لا غــرب النجــاد | مــا عــاد هــن صيد مــن صــاده يــصيد
مــن قبــل كنّــا كــذا مــن صــاد صــاد | مــاليوم شُــفنا جــسد زقــراً بِلِيْــد
جَــتْ ضــارّه نافعــه ذات الــسواد | ذي وحَّـــدتنا بطابعهـــا البليـــد
والحــق مهــما انتهــك بــا يــستعاد | لِـــنّ المخــوّه رضــا مــاهي زنيــد
بــل إنّــما عادهــا تــشتي جهــاد | لـــو عبــد معبــد يرجعّنــا عبيــد
ولا يهمــك مــن أسراب الجــراد | بــا تنــتهش كلــما ذاب الجليــد
معنــا فــرق سـجلها أبـيض بالمـداد | بــيفهم الخــصم فيهــا والعهيــد
مُدرَّبــه في مكافحـــة الجـــراد | العــزم موجــود معهــا والمبيــد
وان وفّـــق الله مـــسائيل الـــبلاد | وَيَعــتَرف سَــعد ذي خــادع ســعيد
وبطّـــل العنجهيـــه والكَيَـــاد | مــا قــصدي إلاّ اللّهــب تــصبُح خَميــد
نـــشتي المـــساواه منّـــه والـــوداد | ويجنــب النــاس وعــده والوعيــد
والاّ شُــف الجمــر مــن تحــت الرمــاد | وعادهـــا تِمْـــسِي أعيانـــه قهيــد
هــذا جــوابي بــدون أي انتقــاد | يــا ردف جنبــي وســعفي والــضميد
تــمّ الكهــالي وبــا عــاود عــواد | الله يعـــودك علينـــا كـــل عيــد
واذكــر نبيــك وبــا يقــضى المــراد | محمــد المــصطفى مــا لــه نديــد
مـــن بـــه تــزوّد فهــذا خــير زاد | في يــوم خُوتــك تــسيبك والحفيــد

(73) **بدع للشاعر/ محمد عمر محمد عقيل المطري**

مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(سبتمبر ، 2008م)

نـــسم نـــسم يقـــول أبـــو لمطـــور يـــا كوكـــب زحـــل
يـــا عاصـــمة لبعـــوس والـــسعدي وقريـــة تي حمـــاه
والمـــشتري عاصـــمة القـــارة ومرفـــد والعُقـــل
والمفلحـــي كوكـــب عطـــارد والظَبـــي شـــيد بنـــاه

وكوكب الزهرة يهر شارك كلد لما شمل

والموسطة عاصمة المريخ ما تقبل سواه

والناخبي بين الكواكب عاد نجمه ما أفل

لكن سمعت اخبار من مسؤول صرح للقناه

با يتبع الزاهر بتقسيم المناطق لا عُزل

العار لو نقبل بعزل الناخبي حامي حماه

يا عر يافع وين يافع حسب ما قال المثل

العُرّ باقي وأهل يافع سوف تبقى من بقاه

والله ما نقبل بواطل لو حصل مهما حَصل

يقسموا يافع وعاد أهله على قيد الحياه

والآن قم يا مرسلي شل الرسالة في عجل

للشيخ بن سالم حكيم القوم داهية الدهاه

بلغ سلامي للكهالي والتحية بالدبل

بالمسلك والكاذي وزهر الفل ينفح من شذاه

والأهل والأصحاب ذي حلوا معه بين السيل

ومن سكن وادي نخابه قل سقاه الله سقاه

دايم بنسأل عالكهالي من طلع والّا نزل

بتابع اخباره وابو لمطور ما عمره نساه

والآن قل لي وافتني بالأمر ذي ثار الجدل

حول الخبر ذي شاع ما بين الرعية والرعاه

عالوفد ذي جاء مكتب المأمور والباب اقتفل

يشرح لنا الموضوع ذي وصوه من صنعاء وصاه

يغيروا بعض الحروف الحمّيرية والجَمل

ذي للمذكر والمؤنث تي من المعجم محاه

وَيْـــش النوايـــا كـــل شي وارد وهـــذا محتمـــل

الله يعلـــم بالنوايـــا كـــل مـــا عبـــده نـــواه

نـــشتي عمـــل ملمـــوس مـــش حيًّـــا عـــلى خـــير العمـــل

شـــق الطـــرق والكهربـــاء أيـــضاً ومـــشروع الميـــاه

فـــيهن بيـــان الـــصدق والمـــضمون وأصـــحاب الحيـــل

وغيرهـــا مَقْبَـــل خطـــب وا لكـــذب في عينـــه تـــراه

الفـــصل لـــول تمـــت أقوالـــه وبالثـــاني دخـــل

ويـــن الكهـــالي ويـــن كـــم جاهـــد ولا حقـــق منـــاه

ثـــورة وراء ثـــورة بيتزمـــل مـــع أول مـــن زمـــل

مـــن يـــوم قامـــه ثـــورة التحريـــر في صـــد الغـــزاة

لا يومنـــا هـــذا نـــضاله مـــستمر ذيـــب العـــول

ذي كـــان شـــاعر وحـــدوي نـــبراس يهجـــي مـــن هجـــاه

واليـــوم غـــيَّر منهجـــه عالمـــشترك والمـــستقل

والحـــق ضـــايع والعدالـــة ضـــايعه بيـــد القـــضاة

والـــشعب كـــم يـــشكي مـــن الباطـــل وجرحـــه مـــا أنـــدمل

والطـــب عـــاجز في عـــلاج الجـــرح مـــا ينفـــع دواه

مـــن قـــام بيطالـــب بحقـــه دخلـــوه المعتقـــل

يـــسجن بـــلا تهمـــه وكـــم مـــن راس للمنفـــى نفـــاه

مـــن ينـــصف المظلـــوم مـــن جـــور الـــزمن كركـــر جمـــل

والكـــل نـــايم نومـــة أهـــل الكهـــف يـــسعد لي مـــساه

يـــا نـــار شـــبي واســـمعي يـــا أرض رجـــات الـــدول

شـــحبت مـــن مـــا صـــيح يـــا قهـــري ولا بـــيَّن صـــداه

قـــد كنـــت عـــايش في زمـــان أعـــوج ولكنـــي بطـــل

واليـــوم عـــايش في زمـــان الـــذل لا ســـلطه وجـــاه

ويــن الفــرج يــا صــبر قــال الــصبر مــا بــيَّن مَظَــل
لــه عــام يتحــرك وعــاده مــا وصــل طــوق النجــاة
الحــــر يبقـــى حــــر لا كـــسر قيـــوده واســـتقل
بالـــــدعم والإصرار والقـــــوة وتوفيـــــق الإلـــــه
وصــاحبك يــشتي عمــل جبــار مــا يعــرف فــشل
لمــا يــرد الحــق مــن خــصمه ويأكــل مــن شــواه
والتاليـــة ويـــن الـــتلا لا ضـــاع حملـــه والأمـــل
جـــزع زمانـــه بالتعـــب يـــشقى ولا بـــيَّن شـــقاه
والخــتم صــلوا عــالنبي المختــار مــا المــاطر هطــل
عــداة مــا ســبح ومــا نــادى المنــادي للــصلاه
عالهاشـــمي ذي حـــارب الكفـــار بالـــصارم وســـل
وفـــضّله ربـــه عـــلى كـــل الخلائـــق واصـــطفاه

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر محمد عمر محمد المطري

قـــال الكهـــالي طالمـــا جنبـــي مـــدكي لا جبـــل
بَــشْطَح وبَــنْطَحْ طــول وقتــي مــن كرهنــي في خــلاه
باســم المكاتــب لعــشره لا زلــت راكــب عالجمــل
ذي بقعتـــه بالقافلـــة معـــروف لـــه هيبـــة وجـــاه
بـــا واصـــل المـــشوار والمقـــصود تحقيـــق الأمـــل
ذي للخـــوات الـــست مـــاشي لي طلـــب ثـــاني ســـواه
بامـــشي بعزمـــي والمـــسيرة ســـائره لمـــا تـــصل
مـــن قـــال تتراجـــع حـــسبته عفـــو قـــصده مـــن كـــراه
مـــا همنـــي مـــن لـــه نوايـــا يمزقنـــا عُـــزل
الأبـــن يعـــرف بُـــوه مهـــما خالتـــه تـــشتي فنـــاه

بعـدي أخـوتي شـجعان لا حـد يحسب أن قـدني همـل
مـا همهـم غـازي وهـم ذي يـضربونه في عـصاه
هـم ذي لهـم تـاريخ ناصـع في حروفـه وا يظـل
تـاريخ ناصـع مثـل ضـاو الـشمس واضـح في صـفاه
مـا اليـوم كُلّـه كـذب مـن قـال آيرجعنـا كُتَـل
كـلاً عـرف ذي لـه وقـد هـو كـل شي حجمـه غطـاه
يفهـم بهـا المحيـول ذي قـصده يجيـب لنـا الخلـل
مـن شـان بـا يأكـل عـشانا عادنـا بـا كُـلْ عـشاه
قـد رضـعتني أمـي وتفـصيله معيّـا والجَمـل
مـن قبـل تنفيـذ المخطـط يـا عماتـه بـالعماه
وبعـد حيـا وسـهلا مـا ذلـح مـاطر ومـا حـن الرَّسـل
والـسيل سـيّل والمطـر لا زال خاصـب مـن سـماه
حيّـا وسـهلا ذي وصـلنا ضـيف إلى بـين الـسّيل
وأهـل الكهـالي استقبلوا ضـيفي ومـن جانـا معـاه
حيّـا بُـو لمطـور شرفنـا الوعـل ابـن الوعـل
ذي لـه بيـافع في القبائـل رقـم بـارز مـستواه
مـا هـي كبـيرة لـو نحرنـا لـه ثلتعـشر جمـل
واسـتقبلوه ابنـاء ذي ناخـب وجهزنـا غـداه
وأحنـا لنـا عـادة بـذلك مـن معـه شي مـا بخـل
والـضيف لـه مقـدار واجـب فرحتـي ليلـة لقـاه
لكـن ظـروف الـشعب تعبانـه وهـذا ذي حـصل
مـن بعـد توحيـد الـيمن واقطـاب سـنحان الطغـاة
يقنـع عـلى الحاصـل غـداء روتي مـع حزمـه بـصل
لِـنْ الغـلاء فـاحش وقـد كـلاً بينعـي مـن قـداه

جـــار الغـــلاء وانـــزاد والراتـــب كـــما يفهـــم هلـــل
منـــين عـــاده بـــا يجـــود الجيـــد لـــو مـــاشي معـــاه

وحـــــول مـــــا قالـــــه محمـــــد في ســـــؤاله ذي ســـــأل
كُنّـــــا مـــــع الوحـــــدة وذلحينـــــه تغـــــيّر لتجـــــاه

صـــحيح بالغنـــا مـــع الوحـــدة وشـــلينا الثقـــل
غبنـــي عـــلى مـــا قُلـــت ريتـــه جـــف حـــبري بالـــدواه

(74) قصيدة بدع للشاعر الشيخ حسن محمد حسن القحيم أسرسلها للكهالي

يعاتب فيها الكهالي لماذا لا يكتب اسم(الشيخ) في كل خطاباته سواء الرسائل أو القصائد، ومن عادة الكهالي أنه لا يذكر اسم الشيخ في مراسلاته دائماً (نوفمبر2008م)

يالله يـا كـريم أسـألك، ماحَـد غـيره آلِطلْبَـه
بيدك كل شي للبشر، رجّع مـن غلـط للـصواب

واصلح وضعا في اليمن، والعاطل بهـم عذبـه
خلّينـا لِـشُوفه قَبَـل، دائـم شـغلته بـالخراب

قد خرَّب في المدرسه، والهاتف وصـل يِقطُبـه
الأنذال تـدفع بهـم، مـن فـوق اللقـاء والـذباب

لـو كانـه أسـد يتجـه، لا صـنعاء ولا قعطبـه
والاّ نحـو شـبوه عتـق أو بيحـان والاّ نـصاب

هـذه مـصلحه عامّـه، لكـن نـذل ذي خرّبـه
ريته يكتشف بامسكه، وا وَدّيه حَـوش الـدّواب

لا قال القحيمي حسن، با شبِّك عـلى الأرنبـه
لا قـرَّه ولا سـكَّنه، تبحـث ويـن حـطّ الغـراب

تصبح من غبش طالعه، سـارح تجـزع المعزبـه
متوجّه على ديونه، لـو حـان الـذري والـصراب

وان شنّ المطـر والـبرد، تتـسكّن في العـضربه
شاطر ما تجد مثلها، مـن بـين الهـرش والكـلاب

قلنـا ريتهـا سـكّنه،مثـل القـط والجَولبـه
ذي طارت على القاهره، شارد من مواسم سراب

قـد طـاح الغـرابي وبـا تلحـق بعـده الجَنْدبـه
مـا تبقـى في العاصـمه، الاّ أنهارهـا والـذياب

والفـار العلـك لا بقـي، والفخـاخ والمكلبـه
بـا تهـدأ وبـا تلتـزم، والاّ سـيتها بالـدباب

والسّع يا مراسل حسن، شلّ الخط واتعَـنّ بـه
سلّم لي على بُو حسن، والشيبه وذي هـم شـباب

قل له قد وصلنا الرخاء، كلاً با يـصل مطلبـه
شُف هذه السنه مقبلـه والـسارق شـيابه شـياب

الخط السّفلت قد وصل، لا لبعـوس والمحجبـه
وا يُوصل على المفلحي والبكري وغيـل الجنـاب

عـاد الـشركه الثانيـه، مـن بـاتيس لا مَـسْكَبَه
وا تُوصل مدينة رُصُد، حزبك ويش صلّح وجاب

أمـا الثالثـه مُقبلـه، مـن نعـوه ومـن مـشعبه
وا تنزل بـوادي حـدق، لا سـبّاح عـبر الـشعاب

وا تجزع قرض شُوفها والخـضراء وبـا مُـر بـه
دامر مثل داخل عـدن، واسْـكَهْنَا غبـار الـتراب

والهاتف قده عنـدنا، والمـاء جـا مـع الكهربـه
هذا مطلـب اليـافعي، واتحمّـس مـع الانتخـاب

والـسارق مـع المرتـشي بعـد أيـام بـا حاسـبه
ويله ويل وين المفر، لو قـد حـان يـوم الحـساب

واضح ما عمل من عمل، لي فـتره وانـا راقبـه
وانّـه بالخطـأ مـستمر، منّـي يـا عذابـه عـذاب

صـبرك لا تعاجـل عَـلَيْ، لّمـا مَكّنـه واسـحبه
ما رحنا كما أصحابكم، لِعلِنْ كـل عـام انقـلاب

عاده با يجـي المـؤتمن، حتـى لـو نقـص راتبـه
بـا يعمـل وبـا سَـلّمه، قفـل البـاب والهنـدراب

يكفي ما مضى قد مضى، والـصدّاق مـا كذبـه
والكـذاب مـا لِقْبَلـه، حتـى لـو يقولـون تـاب

لكـن بَـسألَه بُوحـسن، كَيْلـه مـا يـا مكتبـه
ذي وقّع لـه المـشيخه واعطـاه القـسم عالكتـاب

قبل اسبوع جوّب عَلَي، وانّه قد نزل مـن حَبَـه
اسم الشيخ ما سجله، بـالعنوان حـق الخطـاب

أو دون الرفاق اقبلـوا، عنـده يـوم هُـو يكتبـه
واصبح منهم مستحي، أصحاب اللّهي والـشراب

وان هُو يتبع المصلحه، بعد إبلـيس بـا عـدّ بـه
يشقى له وبَشقى معه، والسمره سوى عالربـاب

وان قال ابن سالم علي، با يزعـل عـلى صـاحبه
يشحن مدفعه لا زعل، يخطي فيه وان صاب صاب

شُفني منتظـر ردّكُـم، لازم مـن بـدع جاوبـه
لا تبخل على صاحبك، وضّح له سواء بالجواب

وآخر لك تحياتنا، كاشـت عطـر مـن مـضربه
من باريس عاده وصل، وارد عبر شركة شـهاب

واختمهـا بـذكر النبـي، شـافع للبـشر قاطبـه
من شـهد لقـي مغفـره، مـن ربـه نهـار العقـاب

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر الشيخ حسن محمد حسن القحيم

قال ابن الكهالي اسمعوا، بيّضاع القرظ والشّبه
ماذا قال في نشرته، ياصحاب الطرب والربـاب

كلمه قالهـا جارحـه، مـاشي كـان مـن واجبـه
يتكلّم بهـا هكـذا، مهـما كـان حجـم العتـاب

يـا لُومـه ويـا نقدتـه، يجـرح هكـذا صـاحبه
والله ما غمضت السّبَل، لّما جَتّ من إنسان حـاب

لكن سجعته ذي سقط، لـو كانـه ذهـن وانتبـه
من ذي كلفه عالخطأ، يسفي فوق ظهره تـراب

لَجِل أهله ولَجل أخوته، بضْمُد جرحنـا وأعـصبه
ويش آقُول في حقهم، ذي جنبه وذي بالعُبَـاب

كمّـن جِيـد، كّـن نمـر، للمبعـد وللمقربـه
والتاريخ شاهد لهم، كمّن شاجع أحمق مهـاب

لكنّـه خـرج خارجـه، هـذا العجـل بـا أدّبـه
لِنّه عجل طُول الـزمن، متعـوّد بيرضـع رُبـاب

باع أهله وباع أخوته، واتمرّد على مذهبه ... يا عيباه من ذا الخبر، قد شيّب برأسي شياب

وابيرقص مع العاهره، وابيأكُل من المأدبه ... من لحم أخوته تطعمه، وبتسقيه نفس الشراب

رته يفحص أطعمتها، لِنّ السُمّ بالمَطيبه ... اجلّه عليه الجذم، لا يرجع بحلقه لقاب

مثل قادة ابناء الجنوب مثل القط والأرنبه ... ذي تستخدمه خالته، زيَّد لي بجوفي التهاب

بعد الآن يا مُرسلي، سوق الخيل والاّ اركبه ... شل الرد من عندنا، واعطه للقحيمي جواب

قل له سلّمه واكرمه، جانا الخط ذي رتبه ... ماذا صار ماذا جرى، دخَّلنا بسوق الدواب

يأكل له مع خالته من حيث الطعام اعجبه ... يتأكد على التاليه، من ذي با يشد الذّناب

قل له شُوفها طايحه، ينفُض منها مقطبه ... يطمع له مع من طمع، في سرعه يملّي الجعاب

واتأكد منين اروتك، والمكروه لا تقربه ... من أذنيك با تطعمك، في سكينها والحراب

شُفها واصله للفشل، واسوأ حال بتمُرّ به ... مهما قلت متنعّمه، جاها الويل من كل باب

قدنا شُوف كيف التّلا، والتاليه يا ثعلبه ... لو قد حان وقت المطر، ذي بتشاهده بالسحاب

انصح خالتك قل لها، شُوف الناوه اتركّبه ... لو قد حان محتامها، شُوفه با يعقب خراب

شُف فرعاتها اتوحَّده هاتاك التي اتشَعَّبه ... من سيحوت لا مرتعه، لمّا العَبر لمّا رُساب

ويلك ويل من سيلها، ما هو عائق آتِسْحَبه ... ماشي بك سخأ عُود لي، لا تعلن عليًّا انقلاب

ما أرقام عديتها، في البنيان ذي تنصبه ... أنا خططتها من زمن، ما باقي سوى الانتداب

الخضراء ووادي حَدَق، با مُرّ الصّرك واعجبه ... يكفيك الدعايه كفى ذي بتجيب كل انتخاب

أما من هدية قطر، من باتيس لا مسكبه ... ما لك حق تنطق بها، شُف هذه هدية طلاب

شُف ثروات أرض الجنوب، بيعمّر بها قعطبه ... شُف لي الرُّبع والناصفه، لكن ما حسب لي حساب

شلّوها وبتصفقوا، ريت أيديكم اتقطّبه ... يا لَذْنَاب في المؤتمر، يكفي لا هنا بَسّ واب

أما المشيخه يا حسن، شُف ماحَدْ خدع مكتبه ... شُفني عبد خادم لهم، بتخطّي جميع الصعاب

إن شي مشيخه في شرف، كلاً له بهام تَحْسَبه ... وان هُو بيع أو مشترى، حطّوني مُصَبّن ثياب

طلّع لك بها من تريد، هذا الدور ما بَلْعَبَهْ ... طلّع لك بها غيرنا، ذي يمشي بنفس الركاب

شُف عمّك بيانا خدم، نمرَخ له وبنخضّبه ... يكفي قَنْت مِنْ أوْلِنَا، مرّخ له وزيّد خضّاب

هذا دعس، هذا احتقار، من عنده شرف يشجبه ... في صنعاء يشوفوننا، حول المائده كالذباب

شُف كهلان ما تقبله، ذا المظهر ولا ترغبه ... لا انته تحسُب انه شرف، مالي في مآبك مآب

أيـضا مكتـب النـاخبي، عَرْفـه فُـلّ في معنبـه ... سر مد نكهته خاصّه، ما هو مثل زهـر الكُـزاب
هذا الرّد من بُوحـسن، شـوفه مـن ذرأ يـصربه ... وا فلاّح نَقّ الذري، ذي تـشتيه وسـط الجـراب
واختمها بذكر النبـي، ذي أعطـاه أكـبر المرتبـه ... في الـدنيا وفي الآخـره، نـال المغفـره والثـواب

(75) قصيدة بدع للشاعر الشيخ عبداللاه سالم الضباعي

(سبتمبر، 2009م)

قـــال الـــضباعي في طـــرق وعـــره ... داخـــل نفـــق نـــسير ليلـــه طـــال
النـــــاس بـــــالمريخ والزهـــــره ... إلى الرقـــي ســـباق بـــين أجيـــال
وابـــن الـــيمن مـــدفون في حفـــره ... غـــارق بمـــستنقع مـــن الأوحـــال
قـــالوا لنـــا نتحـــاور الخـــبره ... ونـــترجم الأقـــوال إلى أفعـــال
حوارهـــا المجـــدي مـــع الزبـــره ... ومطرقـــه للكـــسر والـــدّحمَال
والهـــيج قـــالوا لـــو نفـــذ صـــبره ... وجـــار حملـــه يأكُـــل الجـــمّال
ولكـــن الـــواعي رفـــض جـــرَّه ... للعنـــف يـــا كـــم حـــاول المختـــال
اخـــتط مـــنهج مجتمـــع قـــره ... حـــراك ســـلمي حركـــوه أبطـــال
ابـــن الجنـــوب الحـــر لـــه عـــذره ... في النـــضال الـــسلمي الفعـــال
الحـــر يـــأبى مطلقـــاً قهـــره ... قطعـــاً ويـــرفض عيـــشة الإذلال
رجاحـــة العقـــل انتجـــه فكـــره ... ومـــصدر الحكمـــه مـــن العقـــال
يـــا جمعيـــة ردفـــان يـــا حُـــرّه ... بيانـــك أحـــدث في الـــيمن زلـــزال
شـــمل الأشـــقاءالتمّ والأسره ... تـــم التـــسامح واحكمـــوا الأقفـــال
فيـــه الجنـــوبي جـــبّروا كُـــسره ... والـــشر والمكـــروه عنـــه زال
واغلقـــوا عالفاســـد الثغـــره ... ذي كـــان منهـــا ضـــدنا شـــغال
ضربـــة معلـــم ســـهم في نحـــره ... مـــن يـــد رامـــي محـــترف نبـــال
وأضرمـــت نـــيران في صـــدره ... مبـــدأ التـــسامح أرعـــب الـــدجال
اغتـــاظ منـــه ســـيد سيء العـــشره ... إبلـــيس مـــا يقبـــل صـــلاح الحـــال
مـــن يومهـــا جـــالس عـــلى إبـــره ... أحَـــسّ ملكـــه مـــن أمامـــه زال

تلـــسع يـــساره وايمنـــه جمــــره وضـــعه مهـــدد لا هـــدأ لـــه بـــال
لم يـــــتعظ ولم يخُــــــذ عـــــبره ظـــلّي بــــنفس الــــنهج والمـــوال
بوجـــــه ســــافر دونــــها ذرّه مـــن الخجـــل أو حِـــسّ في مختـــال
يقـــصف ويقتـــل مـــن فـــتح ثغـــره أنــــاس عُــــزّل يعتقـــل واغتـــال
وســــخّر الإعــــلام للــــشهره الزائفــــه بالــــدجل والطبَّـــــال
والــشعب واضـــح عنـــده الـــصوره وعـــارف الطيـــب مـــن البطـــال
والخــــتم نهـــدي أجمـــل الزهـــره وفـــــل لحجـــــي طـــــازج الأذوال
وعـــود كمبـــودي زكـــي عطـــره يــــصل مـــع المبعـــوث والمرســـال
لـــــشيخ ذي ناخــــب إلى قـــصره مـــن الـــضباعي يوصـــله في الحـــال
ابـــن الكهـــالي شـــيخ لـــه قـــدره عنـــد لـــضباعي لـــه مكانـــه عـــال
وهُـــــو بـــــدوره يفـــــتح الـــــشفره عـــن مـــا تـــشكل مـــن لجـــان أعـــمال
لجنــــة هــــلال أذكــــر وبـــا صُرّه لجنـــه أمينـــه عـــدّت الإخـــلال
بـــرأي منـــصف ثاقـــب النظـــره شـــخَّص ورم يحتـــاج استئـــصال
وتـــم وأد الـــــنص والفقــــره واصـــبح مـــصيره ســـلة الإهمـــال
والمعـــــذره تنقـــــصني الخـــــبره وبالـــسياسه مـــا أعـــرف الحِكـــوال
وأذكـــر محمـــد مـــن عـــلا ذكـــره ذكـــر النبـــي في كافـــة الأحـــوال

جواب الشاعر الشيخ محمد سالم الكهالي على الشاعر الشيخ عبداللاه الضباعي

قـــال الكهــــالي آح يــــا قهـــره مــا لـــه خـــدعنا المـــاكر الـــدجال
لبَّــــسته الدســـــهال والقــــتره وهُــــو يجـــردني مـــن الدســـهال
خـــائن عهـــوده هكـــذا مكـــره مـــن خـــان عهـــده لا ســـتر لـــه حـــال
حفـــــر لغـــــيره وا تقـــــع قـــبره وعــــاده آيـــــدفن بـــــلا غـــــسال
مـــاليوم في حنجرتـــه الـــشفره رفـــع بعفـــشك يـــا ثعـــل لثعـــال
يـــا ابـــن الجنـــوب ازكـــن عـــلى الـــوقره واعـــرف حـــدودك ميـــل والا أميـــال
قـــسها مـــن المنـــدب إلى المهـــره وازكـــن عـــلى مـــستقبل الأجيـــال

شُــف مـا نفـرّط منهـا ذره ... مـن بحرهـا الممتـد والأرمـال
شـفني جنـوبي حلـو أو مـره ... عـارف بـذي لي حيثما هـو حـال
تحديـدها معـروف والـشهره ... بـا يـشهدون الـسيخ والبنجـال
لـو هـو شـبرها اليـوم في شـبره ... لا يحـسب إن قـدنا صَـيَع وانـذال
كـلاً بيعـرف أرضـه الحَـره ... واقطـع عظـام الطـامعين أوصـال
شـيخ المـشايخ دائـماً ذكـره ... يـا مرحبـا بـه طيـب الأصـال
واحنـا وهـو الجـيران والأسره ... في مكتـب البُعـسي وعـل لوعـال
ولا يـضاهي شـعرنا شـعره ... لِنَّـه مثقـف تفـتهم لقـوال
واحنـا حرمنـا ذلـك الفـتره ... مـن الثقافـه كَـود رحنـا ابتـال
بـل إنـما بـا خُـذ معـه عـصره ... مـن حيـث قـد وجـه لنـا المرسـال
قـد لا سـكتنا بـا يقـل كـبره ... أو بـا يقـول أهملـت فيـه إهمـال
أمـا هـلال أيـضاً وبـا ضُرّه ... شُـف للأمانـه عنـدهم مكيـال
رجـال قـد كـلاً ولـه ذكـره ... فحـول مـا هـم شي كـما لـذيال
أيـضا الحقيقـه شُـوفها مُـرَّه ... لـيش أنهـم مـا ناسـبوا الرجـال
قـصده يـسيهم تكـس للأجـره ... لكـنهم كمّـن نمـر فعـال
وانـا الـذي سـبب لي العثـره ... شُـوفه حمـاري حامـل الأثقـال
سـلم خطامـه مـا أخـذ حـذره ... ولا انتبـه لأولئـك العُـزال
مـا ميـز التمـره مـن الجمـره ... سـلم لـذي يـشتي لنـا لـذلال
مفـروض يعـرف بالـذي يكـره ... ويعـرف لطيـب مـن البطـال
لا اللـص صـيّح بـا تقـع دفـره ... وانـه كَـل الوجبـه بـلا بـسمال
غُبنـي عـلى البـستان والخَـضره ... نعـاج ردمـان اقبلتهـا ارتـال
والآن مـا بـا قـول لـك جـزره ... باسـتخدمه لا بعـد لـستقلال
وحاسـبه وأكويـه في صـدره ... هُـو ذي كـدينا لا وسـط لوحـال
والاّ ذلحـت الـدب في وعـره ... لعَـا يخلينـا كـما لعـذال
مـن بعـد مانـا أعطيـت لـه جـبره ... في غلطتـه بـا كبلّـه كبـال

مــــاليوم شُـــفها قامـــت الشــــوره وبــــا تواصـــل مـــدها الـــشعال

لمـــا نعيـــد الـــدار لـــلأسره في ســـلم والاّ في بـــلأ قتـــال

ذكـــر النبـــي مـــره قفـــا مـــره مـــا رتلـــوا ياســـين والأنفـــال

(76) بدع للشاعر ناصر صالح حسين المرفدي أرسله للشاعر محمد سالم الكهالي

(مايو ، 2010م)

خــالق الــنفس مــن نطفــه هزيلــة مهانــه تــنفخ الــروح في أذنــك وأنــشيت لجــسام

أســألك رحمتــك يــا مــن بــك الاســتعانة أســتر أعيوبنــا يــا مــن في الغيــب عــلاّم

يــا عظــيم الرجــاء جنبنــي أهــل الخيانــة باسمك أعــوذ مــن خــائن وحاســد ونــمّام

قــال أبــو خالــد أعطــوني عــصا خيزرانــه وأطرحــوا ســيف في يــدي لتنفيــذ لعــدام

لجل با عاقب اللي مـا صـحي مـن جنانـه وأعدم الناس ذي تخرج عـلى شرع لِسْلام

بعــد يــا مرســلي هــذا خطــابي أمانــة مــن يــدي لا يــدك لا يــد فــارس ومقــدام

شــيخ معــروف بــالجوده رفيــع المكانــة الكهــالي وســلم لــه عــدد فــاق لرقــام

ســلم الخــط لــه سرعــة وخــل الفهانــة قل توصلت من مرفد معي لك خـبر هـام

حيث كمَّن بطل لـو سـاعة الـصفر حانـه أب عــن جــد مَتْنَــازل ولا حــط لبهــام

جيــت مــن بعــدهم جــاهز ببنــدق وزانــة وأهــل يــافع معــي مليــوم خــصّام غــرّام

ذي تــرك جــدّنا مــا بيــع منــه بنانــه غصب با رجعه عندي بـه اسـلام واقـلام

بس بـا اصـبر عـلى الظـالم لمـا آيجي أوانـه دام لي حــق مــا برجــع ولا خــاف لقــزام

واجب أعمـل وكـل إنـسان عـاره زمانـه بــاع والاَّ اشــترى لا بــد يظهــر بليــام

حــسب قــول المثــل كُــلاً لــسانه حــصانه مــا نطــق مــن فمــه يــشكر عليــه أو بيلتــام

يالكهــالي جــدار الــدار يبغــى صــيانة قبل تصبح حجاره كـوم مـن بـين لكـوام

كيــف نعمــل إذا كــان الخلــل بالبطانــة خــايف الــدار لا ينهــار مــن بعــد مــا قــام

ما عرفنـا الخلـل هـو مـن فـلان أو فلانـه صرت خــايف مــن أخــواني وأولاد لعــمام

آح في آح كــم بالوقــت بحمــل غبانــه هَــمّ وأحــزان تتعاقــب بقلبــي كــما الــزام

شوف بعض البـشر يرضـا يعـيش الهيانـة قــصده المــصلحه حتــى ولــو تحــت لقــدام

هم ضعاف النفوس أهل القلـوب الجبانـة أعطهــم أكــل وأغلــق عــنهم مثــل لغنــام

مـــنهم طائفـــه ذي يـــأكلون الإعانـــة شـلوا الـدعم ذي باسـم الأرامـل وليتـام
ذا كتـــابي وآســـف عـــن خطـــأ في بيانـــه بـس عقـلي بـذا الموضـوع الزمنـي إلـزام
هاجـسي تـم لكــن عــاد قلبـي ملانــه داخـلي بحـر يتـزرجم ولـه مـوج لطّـام
ختمهـا بـالنبي في ذكـره الـنفس لانـه ذي بذكره شـفاء للـروح مـن كـل لـسقام

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي على الشاعر ناصر صالح حسين المرفدي

(يونيو ، 2010م)

بـالله أبـديت في واحـد أحـد جـل شـانه دائـما حـي مـستيقظ بكرسـيه مـا ينـام
ذي خلـق سـبع في سـبعاً بـدون اسـتعانه قـدّر أقواتهـا مجمـول في سـتة أيـام
قـدر الـرزق والآجـال لأنـسه وجانـه جـل مُلكـه وقـسّم ذلـك الأمـر قـسام
سـاله العفـو وأطلـب رحمتـه وامتنانـه يغفـر الـذنب، يتجـاوز خَطَانـا والآثـام
رب لربـاب يرحمنـا بواسـع حنانـه عنـدما جيـه بـأعمالي وانـا يـا تنـدام
والف حيّـا عـدد مـا الـبرق رفـرف مزانـه واعقبه سيل واسقى الأرض لا فوق لسوام
ضيف غالي وفارس فـوق صـهوة حـصانه جيـد بـن جيـد مـا يهمـه مـدافع وهجـام
أب عن جد شاجع صـدق طُولـت زمانـه ناصر المرفـدي حيـا الـصديق ابـن لَكْـرَام
بحـسبه سـاعدي الأيمـن ثقيـل الوزانـه حـق لي بـا تـشجع صـاحبي ليـث مقـدام
عـارف العـود يـا تـاجر وعـارف لبانـه قد عيـاني الـزمن عـارف فحـولي ولرحـام
والخـبر ذي شرح حـول الخلـل في البطانـه أو كـما قـال إذا أنهـار البنـا بعـد مـا قـام
الولـد شـب واتجـاوز مراحـل ختانـه لا تخـف كـل يومـاً فيـه تـشتد لجـسام
شـب بعـد الطفولـة صـار حـامي كيانـه بـا يـصفي ممراتـه مـن أشـواك والغـام
ويـن هـو اليـوم راسـه مرتفـع في عنانـه ويـش وطـاه مـن الآفـاق لا بـين لـتلام
والبنـاء أتأكـدوا واتـضمنوا بـه ضـمانه لا تحطوا حجر جـرزاء ولـو كنتـوا أشـتام
ثبتـوا الـدار في العمـدان والخرسـانة سـاس للـدهر مـا نـشتي بنـا مدتـه عـام
لنـك انتـه بـه الملتـام يـا ابـن الأمانـة مـا قليـل الحيـا قـد مـا بيخـزا ويلتـام
بعـض لفـراد وانتـه مـنهم بالـصيانه اشـبعه وايوقـع لـك في أهلـه بلبهـام
مـا معـاهم فـرق بـين الـشرف والهيانـه وانته أحذر تثق في مرتـشي خـام بـن خـام

عـودوا النـاس كـلاً مونتـه مـن ثبانـه والحـذر لا يـشقوكم مفـاتيح لخـشام
وحـدوا اللحـن يـا نـاصر في الأسـطوانه لا تـسووا فِـرَق كـلاً لهـا لحـن وانغـام
قبـل لا تربـشون الحفـل وا دان دانـه كـل واحـد ولـه مـوال مـن حيـث مـا رام
مـا نبـا النـاس تتنـافر لـشان الكُبانـه عادهـا ني وتـشتي مننـا طـبخ وافـرام
والقـضيه تبـا توحيـدنا لا الطبانـة لنَّها ضـخم مـا هـي بيـع حبحـب وشـمام
لا تقـع لعبـة الـساحر مـع البهلوانـه قبـل يـضحك علينـا في شـكوكه ولوهـام
أيضاً الراعي أعـرف كيـف مِعـزه وضـانه والمثـل قـال عـاد البِـل لـه ميـة خطّـام
ذا جـوابي مـع كـل الأدب والليانـة والتحيـات لـك مقـدار يـا هـام بـن هـام
وأذكـر المـصطفى ذي جـا لنـا بالديانـه خـاتم الأنبيـاء المبعـوث في ديـن لـسلام

(77) بدع للشاعر خالد محمد حسين بن حنش (أبو سلمى)
مرسل للشاعر محمد سالم الكهالي

(يونيو ، 2010م)

تبـارك عظـيم الـشأن ذي لا حكـم عـدل وعدلـه يعـم الأرض في عرضـها وطـول
تـسبح لـه الأشـجار والطـير والجبـل وتخـضع لـه الأبطـال والقـاده الفحـول
إذا الـشمس تأفُـل والقمـر مثهـا أفـل فـسبحان مـن لا يعـرف النـوم والأفـول
ويـوم العـرب كانـت بـتحكم بـلا خجـل نـصرهم عـلى الرومـان والفـرس والمغـول
ويـوم انهـم حبـوا التعـصوار والحِيَـل قلـب عـزهم ذلـه وشـجعانهم فـسول
معـك يارسـول الخـير ياراكـب الجمـل معك خط أبو سـلمى مطـرز ذهـب ولـول
وعَرْضه عسل جـردان مـن خـيرة العـسل ومن ما أنتجه بـاريس مـن زهـرة الفـصول
لـشيخ الأدب والـشعر والفـارس البطـل وتـاج القـوافي لا نـضمها عـلى أصـول
وقـل لـه بكينـا دم والخـاطر اشـتغل ومـا زالـت الأغـلال تطبـق عـلى الرجـول
دخلنـا بدوامـه تخُـذنا عـلى عجـل شَكِيْ المغـترب منهـا وكـم يـشكي البتـول
ووضـع البلـد منهـار والنـاس بالأجـل ووضـع المعيـشه تحـت لـصفار يـا نـزول
فـلا كهربـه سـابر ولا المـا معـي دَبَـلْ ولا غـاز متـوفر نـنجح بـه الـذمول
ولا علـم يحمينـا مـن الجهـل والفـشل ولا شـغل يخرجنـا مـن اليـأس والخمـول

ومـا زالـت الأمـراض والفقـر لم يـزل وما زالت أيـد الحـرب تقـرع عـلى الطبـول
ومـا زالـت الـسلطه تعـاني مـن الخلـل ومـا زلـت متمـسك بحقـي في الفـضول
إلى أيـن والمـسؤول مـا حـصله أكـل ولا تـشبعه غـير الـسمينه مـن العجـول
إلى أيـن وانتـه يـا مـواطن بـلا عمـل ويـوم الرضـا والنـور يـوم الـصبوح فُـول
وملَّيـت مِـنْ يمكـن ومِـنْ رُبَّـما وهَـلْ وصـابتني الدهـشه مـن الوضـع والـذهول
خراتيـت تتغـذَّى وتـسرق بـلا خجـل وبسم الوطن والدين تضحك على العقـول
ومـا زالـت الثـروة لعُـصبه مـن الـشلل يبيعـوا الـسمك بـالبحر والـنفط بـالحقول
ومن يمسك الخزنـه عطـف مـا بهـا وشـل ويـا سُـعد مـن حَمَّـل ومـن نـزل الحمـول
ومـن يعـتلي منـصب جلـس لـه ولا نـزل ومـا يطرحـه لـو تمـتلي الأرض بـالقتول
وبـاقول لـلأرض اسـمعي رجّـةْ الـدول ويـا شـعب شـل الـذل والمهزلـه شـلول
وصـبرك عـلى الآتي ومـا قـد رحـل رحـل ومـا سـوف تـأتي بـه مـن المشرق الـسيول
عجـب مـن بلـد كنـا بهـا نـضرب المثـل وحراسـها لـنهار عمّامـة الليـول
وبـين الـدول كانـت عظيمـة لهـا ثقـل بقـوه رهيبـه تعلـن الـرفض والقبـول
غلـط صـاحبي غلطـة بتـسليمه المقـل وغلطـة خروجـه بعـد مـا بـارك الـدخول
ومهـما حـصل مـا بفقـد الـصبر والأمـل وأنـا صـاحب الوثبـه عـلى صـهوة الخيـول
ومهـما الثعـل يقفـز مكـان الثعـل ثعـل ومـا للثعالـب غـير سـحباب بالـذيول
ومـا دام عـاد اللغـز عنـدي بـدون حـل فمـن واجبـك تبحـث معيًّـا عـلى الحلـول
ومعـذور أبـو سـلمى إذا قـال أو سـأل أمـا آن للظـالم عـن الأرض أن يـزول
وذكـر النبـي مـا الـدمع ينـزل مـن المُقـل وما كـل مـن يـسمع يـصلي عـلى الرسـول

جواب الشاعر محمد سالم الكهالي
على الشاعر خالد محمد حسين بن حنش (أبو سلمى)

وأنـا أبـديت بـالله عـز في قدرتـه وجـل إلهـي وراجـي منَّـه الخـير والقبـول
كـريم العطايـا لـو رحـم عبـد مـا بخـل بيـده مفـاتيح الخـزائن مـع القفـول
ومـن يرفعـه يرفـع ومـن ينزلـه نـزل بـلا واسـطه مـن عنـده الرفـع والنـزول
وهو القـابض الباسـط في البطـئ والعجـل بيمهـل ولا يُهمـل ولـو الآدمـي عَجـول

ومن عنده العافية للكل والأجل ... لأنسه وجانه والطواهيش والخيول

وهو ذي استوى عالعرش ما قدره نزل ... ولا عاد به فتوى ولا عاد به ميول

وها بعد حيا كلما ماطره هطل ... وما لاح بالبارق وماحنَّه السيول

بشاعر مخضرم للتعابير والجُمل ... مثقف قدك بما تعرفه عندما يقول

هوالشعر مضمون الأدب أيُّها العُوَل ... إذا صار للتجريح ما عاد له قبول

وللشعر واجب مرتبة عاليه وزل ... يجب كل شاعر يلتزم له في الزلول

ومن ما ارتفع في علم واخلاق واكتمل ... فنَا بَعْتَبِر مَدْحُهْ من الجهل والفضول

ومن يمتدح نفسه في الشعر إذا زمل ... فهذا هو خس البشر مظهري جهول

ونقد السرق واجب عَلاَنِيْ بلا خجل ... ولا تحترم سارق ولو كنت به خجول

لكون السرق في المجتمع علة العلل ... وتشهيرهم واجب ولا شي لهم زلول

يجب نبذهم واحراقهم ذلك الكتل ... ولو عزوا انفسهم فقد عندهم عقول

وما قال ابو سلمى قده عَمّ واشتمل ... وذُوقوا معاني منطقه أيُّها الذيُول

ومن حق من هذا التبذاخ والفلل ... حقوق الجواعى من شباباً ومن كهول

لكم حلها الشيطان لَكْبَرَ له الشلل ... يشل شَّقه الأيمن ويديه والرجول

وهو ذي ترك كل المرافق لكم همل ... وجَوَّع فحول المجتمع واشبع النذُول

منح ذي بطابوره يمشوا كما العذل ... بثروات شعباً قوتهم من عدس وفول

ومن حول ما أشَّرت من صاحب المقل ... وغلطة خروجه بعد ما بارك الدخول

شُفه ما دري إلاَّ وِنْ قده داخل الوحل ... ولطَّخ جبينه بالقذارات والوحول

ويقبَع مصيبه إن خرج مِنْه أو دخل ... وما عاد فكر في خروجه من الدخول

وضاعه عليه المشطره تاك والحِيَل ... كما الطيري المسفوع بالواد والسهول

وتاليتها اتهستر ولكن بخس حل ... تركها ولا فكر لمن ترَّك الحمول

ولا خير في مسعود أو سعد ذي نزل ... على الشر شُف لَثْنَيْن عَلَّوا البلد عَلُول

وذا نجمه العقرب وذا نجمه الحمل ... من السحت كلاً منهم زيّد الأكول

فلا القبيله منها استعدنا سوى الزلل ... ولا ماركس خلا بِبُستاننا سَبُول

وحول العرب ذي قلت كانت في الأزل ... قد الفرق عندك بالأناثي وبالفحول

غبوني وقهري دمعتي عالوجن رسل ... لمن باشتكي وأبكي ومن يعرف الأصول

جميع العرب صاروا دويله من الدول ... بذيل القوائم ما لهم رقم به فصول

فــلا طيرحلَّــق في ســماهم ولا زجــل   خفـافيش ظلـمات أصـبحوا كلهـم ذيـول
وهــذا جوابـك ذي الكهــالي بــه أعتــدل   وقــد عنــدك المــصفاه للــبُرّ والحَفُــول
وصــلي وســلم عــالنبي خــاتم الرســل   محمــد وصُــحبه ذي بروضــاتها حلــول

(78) أبيات وجهها د.علي صالح الخلاقي إلى الشاعر الشيخ محمد سالم الكهالي

(حينما بدأ بتجهيز ديوانه هذا للطباعة - 5 يناير 2011م)

ســلام لابــن الكهــالي صــاحبي والزمــام   شــاعر ومقــدام في قولــه وفعلــه دوام
رصـيده الـصدق وبيحظـى بكـل احـترام   من كان مثله وجب أن يُمـنح أرفـع وسـام
يـا قولهـا صـدق مـن قلبـي ومـخ العظـام   تقــدير للــشيخ والــشاعر رفيــع المقــام
من يوم أنا طفـل وأشـعاره صـواريخ سـام   على قـضايا الـوطن والـشعب خـيرة محـام
جنب ابن عسكر وأبـو لـوزه أمـير الكـلام   باشــعارهم نفتخــر بــين الأمــم والأنــام
والخـتم يـا شـيخنا الـشاعر تقبـل سـلام   وابـشر بـديوانك الثالـث سـيلقى اهـتمام

جواب الشاعر محمد سالم الكمالي على د.علي صالح الخلاقي

قــال الكهــالي عــلى رأسي بزهــر الخَــزام   وعطـر فـاخر مـن أمريكـه وبرمنجهـام
تــشرَّف الــواد بأســتاذ الأدب والوئــام   بـالعلم دكتـور مـتعلِّم ومـن نـسل هـام
يــا مرحبــا آلاف بالــدكتور نــور الظــلام   ذي لـه في العلـم باعـه بالوفـاء والـتمام
للعلم كرَّس جهـوده، كـم سـهر مـا ينـام   أبــرز وأثبــت نجاحاتــه بكــل المهــام
منــذُ عرفتــه وعــاده طفــل جاهــل غُــلام   للعلـم عاشـق وللواجـب يحـب الـدوام
لــو المــسائيل مثلــه كاننــا بانتعــام   كــان الـيمن حقـق آمالـه عـلى مـا يـرام
ولا نجــادل ولا مــن بيننــا شي انقــسام   أمــير والنــوب حولــه وا نحــط البهــام
لإنــه مواظــب ومخلــص للعمــل بــاهتمام   مــاذا نقولـه عـلى مـن كـان مثلـه حـرام
نــشيط صــداق متواضــع بكــل انــسجام   ذو أخــلاق عاليــه مــا بيفارقــه لبتــسام
ولــو تكلــم تجــد نطقــه حِكَــم واحتكــام   يا بخت من هو جليسه لـو قعـد واسـتقام

يا ابـن الخلاقـي تقبـل منـي أزكـى سـلام في جمـع أشـعار يـافع عـام مـن بعـد عـام

وأنــت أعطيــت أشــعاري كثـير اهـتمام في الطبع والنشر والتوثيـق بـا ابـن الكـرام

وأنــا تــراني وحُكّــام الكــراسي خــصام ما هُوْ على حق شخـصي لكـن الحـق عـام

هُمْ قلّدُوا صُـوْر مـا بـيهُمّهُم شي الكـلام وأنا سلاحي كلامي شُـوفه أقـوى حُـسام

أشــتي الجماهــير تتفاعــل ليــوم الزحــام وا يكــبر الــصوت وا يــستيقظون النيَّــام

وبا يقع خُذ جزاء مـا سـيت طَيِّـب وخـام يــا ســارق البِــلّ حُـطّ القافلـه والخطـام

قصدي الملايـين تخـرُج سـاحة الإعتـصام من شرق حَبْرُوت لما غـرب قـصر الإمـام

زوامل متنوعة

بين الكهالي وبن عبدالنبي سالم

ابن عبدالنبي سالم، شاعر مشهور في المناطق الوسطى ومكيراس من أبين وفي البيضاء، وفي عام 1984م اصطحبه وزير الدفاع حينها علي أحمد ناصر عنتر في زيارته للواء المرابط في مكيراس، وعند لقائهم بقائد اللواء حينها حسين صالح الجرادي استمعوا إلى أشعار بن عبدالنبي، وتذكر قائد اللواء أن لديه الكهالي وكان ضمن قوة اللواء، فطلبه لمناظرة الشاعر الضيف، وجاء الكهالي من موقعه وهو يرتجف من برد شتاء مكيراس القارس، فقال له قائد للواء فور وصوله:

- اشرب شاهي يا كهالي وحمّي رأسك وجَوّب على الشاعر بن عبدالنبي سالم.

أجاب الكهالي:

- إن بن عبدالنبي سالم شاعر كبير وأنا شويعر فقط، ويا ليت أنكم استدعيتوا الشاعر السيد قاسم محمد وهو أقوى مني، ولكنني سأجاوب ولي شرف المناظرة مع هذا الشاعر. فبدأ بن عبدالنبي سالم الأبيات التالية مخاطباً بها الكهالي:

قـــال ابـــن عبـــدالنبي ســـالم	مـــال الحَـــرَاوَهْ تقـــع قـــاسي
تطـــرَح سَـــلَبْهَا عـــلى امْـــسِلقه	حُقَيـــــب ذاك امْتقنعـــــاسي
يـــا ابـــن الكهـــالي افـــت لي ذلـــك	لـــو كنـــت شـــاعر ونـــبراسي
وان كـــان مـــا بـــا توضـــح لي	لِمـــيْش عـــاد امتهنجـــاسي
وان كـــان وضَّـــحت لي ذلـــك	فلـــك ترابيـــع واخمـــاسي
منّـــي تحايـــا وبَـــشْهَد لـــك	مـــن حيـــثما دقّـــت أجـــراسي

وفي لحظات ارتجل الكهالي الرد التالي ولا زال يرتجف من شدة البرد، فقال:

قـــال الكهـــالي الـــشتاء قـــارس	هـــذا الـــسنه في مُكَـــيْراسي
ريـــت ابـــن عبـــدالنبي ســـالم	معـــي منـــاوب بمـــتراسي
مـــع المـــسائيل يـــسألني	ســـؤال مُـــضحك وحـــسَّاسي

مـــن حيـــث قـــد مَـــرّ في كأســـه	**بـــا عَـــبِّرْ اللّغـــز في كـــأسي**
لـــو مـــا طرحتـــه وناولتـــه	**مـــا كلـــن رأســـك ولا رأسي**
ولا الجـــــرادي ولا عنـــــتر	**ولا قُريـــــشي وعبـــــاسي**
مـــن عهـــد حـــواء وابُونـــا آدم	**ذي أسَّـــسُو لنـــا التّعـــرَّاسي**
والأنـــس والجـــن نطقهـــم	**والآن ناســـاً تـــلي نـــاسي**

وبعد الاستماع إلى (البِدْع والجواب) واعجاب الحضور بالشاعرين، قال وزير الدفاع علي عنتر للكهالي ما هو طلبك مكافأة لك على سرعة الرد وجودته، فطلب أن تُعطى له إجازته السنوية لأن عيد الأضحى قد اقترب واحتفالاته تستمر لأيام عديدة ويريد المشاركة فيها مع زملائه من الشعراء، فأعطي له شهر كامل مكافأة إضافة إلى إجازته السنوية.

زوامل طريفة

حضر الشاعر الكهالي حفل زواج في حِزَر – منطقة العرقة، مع عدد من الشعراء منهم صديقه الشاعر زيد حسين ثابت السليماني، وبعد انتهاء الأفراح في حزر جاءتهم دعوة من آل علاية في قرية المعزبة لحضور أفراح زواج هناك، وفي الطريق اتفق الشعراء أن يعطيهم الشاعر زيد السليماني قبعات أمريكية لولعه بها وكان معه عدد منها، وكانت القبعة التي حصل عليها الكهالي لا تستقر على رأسه، لحجمها غير المناسب مع حجم رأسه، فانتهز الشاعر عبود صالح الفرصة لممازحة الكهالي فقال أمام جمع الشعراء وخاطبا زيد:

يقـــول عبـــود بَعْلنهـــا عـــلى مـــن حـــضر	**يـــا شـــاهد اشـــهد ويـــا مُزيـــك دُق التفـــير**
يـــا زيـــد شـــوف انتـــه المسئول في ذا الخطـــر	**مـــن دون مقيـــاس تهـــدي في كـــوافي حريـــر**
لّمـــا هَـــدَيْت الكـــوافي لا ثلاثـــه نفـــر	**كيـــف آتـــسي بالكهـــالي يـــوم رأســـه كبـــير**

ضحك الحاضرون وصفقوا لعبود وبقي الكهالي في حالة يرثى لها، وقام مجموعة من الشعراء منهم: الشيخ أبوبكر ناصر الشقي ومحمد علي السليماني والشيخ حسين عبدالله بن علاية والعارف والشيخ حسن أحمد الدباني وحسن عبدالله القحيم، قدم له هؤلاء بنادق تحكيم بالظاهر وفي السر يحثونه على الرد بقوة على عبود بغرض التسلية، وعلى الفور ارتجل الرد التالي:

يـــا بـــن عُلايـــه تـــسمَّع شـــوفنا بـــالمقر	**وانتـــه شـــهاده وحـــاكم بيننـــا بـــالأخير**
عبـــود صـــالح تعَـــدَّى، طَـــفّ فـــوق الـــشعر	**والـــرّد لا يـــد منـــه حلـــو والاّ مريـــر**

حملتني أمي الحنونه من صفر لا صفر   لها التحيات منّي والسلام الكثير
يا ذي كرهت الكهالي يوم رأسه كَبَرْ   فكيف لو عادك أنت أمسيت به يا زَحِيْر

وضحك الحاضرون لهذا الرد المفحم وصفقوا كثيراً للكهالي وقد استمرت المساجلات بين الشعراء الذين انقسموا إلى فريقين الأول ويضم: الكهالي وأبو نادر والعارف وعبدالله حسن الحزري وأبو نجمه. والآخر ويضم: عبود صالح وعلي عبدالله القحيم ومحمد امبارك وعبدالحافظ بين علايه وشيخ محمد سالم القحيم. فيما قام بدور الشهود كل من أبوبكر الشقي وحسن الدباني واستمر الحفل طوال الليل وكانت المواجهات الشعرية حادة .

بين الكهالي وعبدالله عوض قحطان (1983م)

في مطلع الثمانينات وفي إحدى المناسبات جرى تبادل الزوامل التالية بين الكهالي وصديقه الشاعر عبدالله عوض قحطان (أبو عارف) وقد بدأ الأخير فقال:

يقول أبو عارف جَمَل يدهف جَمَل   أين الكهالي، كيف تالية الجِمَال
جَمَّالها خَيَّم بها تحت الرَّسل   كيف النهايه لا مطر ماطر وسال

- **الكهالي:**

قال الكهالي لا تحمّلني ثقل   يا بن عوض حاسب لشمسي والظلال
ذي ما يقايس عند عدَّال العدل   يحسب حسابه بعد زرزار الحبال

- **عبدالله عوض**

يا ابن الكهالي بُوحي القلب اشتعل   نَا بَسْألك وأنته تجاوب عالسؤال
هل رأينا واحد وبا نخرج بحل   أو ذا من المشرق وهذا من دلال

- **الكهالي**

قال الكهالي من تهاون بالثقل   ما يسفع السافع ولا توهَّم وقال
حتى ولا هو اليوم مُدكي لا جبل   ما ينجح الآّ من معه بعده رجال

- **عبدالله عوض**

قال المصنف عاد له سبحه ورد   واحسب حساب الوقت سبحه والردود
يا ابن الكهالي خلها تمشي رَوَدْ   شوف المراعي حولها الراعي يذود

• **الكهالي**

قــــال الكهـــــالي يـــا مــــسائيل البلـــد الآن فرصـــــتكم ويمكــــن مــــا تعــــود

هــــذا خطـــاكم ذي ارتكبتــــوا بالعَمَـــد لا تـــضمدوا لثـــوار لا جنـــب القعـــود

• **عبدالله عوض**

يـــا ابـــن الكهـــالي كـــم نظـــلي بالنكـــد واحـــد بيبنيهـــا وتـــسعه يـــا هـــدود

وكـــل واحـــد مـــا صـــدق في مـــا وعـــد الكـــذب واجـــد مـــا لقينـــا لـــه حـــدود

• **الكهالي**

قـــال الكهــــالي عادهــــا تمطـــر بـــرد لا مـــا حـــدا يفـــرض عـــلى الواقـــع قيـــود

بحـــق للـــدكتور تنظيـــف الجـــسد يبـــدأ مـــن القـــاده ويختـــتم بـــالجنود

• **عبدالله عوض**

يـــا ابـــن الكهـــالي ببـــصر الـــدنيا شـــدد ولا معانـــا مـــاء ولا معنـــا ســـدود

مـــشروع مانـــا هـــل تقـــرر واعتمـــد والآّ بـــنحلم حـــل مـــا رحنـــا رقـــود

• **الكهالي**

يـــا بـــن عـــوض كيـــف آتِـــنَجِّم للولـــد من دون لا أعـرف ويـن مـسعد مـن سـعود

لـــو مـــا أعتنـــى الطبـــاخ فيهـــا واجتهـــد رَعْهـــا تجـــس أعـــوام بالـــصحنه كـــرود

• **عبدالله عوض**

يـــا بـــن الكهـــالي يـــا نكـــدنا بالنكـــد لا الـــذيب أكَـــلْ لحـــم المنيحـــه والجلـــود

لا اتبادلوهـــا غـــصب مـــن يـــداً بيـــد وَيْـــش آيقولـــون الـــشوافع والزيـــود

• **الكهالي**

يـا بـن عـوض مـن وَكَّـل القـاضي عقـد حتـــى ولـــو دمـــع الـــصبيه عالخـــدود

مَـــنْ بـــا نحاســـب لـــو طلبنـــاهم ســـند والحَـــيّ حَمَّلهـــا الـــذي تحـــت اللحـــود

• **عبدالله عوض**

يـــا ابـــن الكهـــالي لا قـــد الراعـــي رقـــد والبـــوش ضـــائع عالمـــشاطي والحيـــود

يمسي رأد من دون ما يحسب وعد	من با يحاسب لا نقص وقت العدود
يقول أبو عارف معَ بِرْكن بحد	والراعي أهمل بالنهاره والأسود
وان شُفت وان الحق للباطل سجد	باقي عويله ذي ترد الماء سنود

بين الكهالي وبن ناصر مجمل

أثناء ذهاب أشخاص من كلد إلى ذي ناخب في إحدى المناسبات، رحب بهم الشاعر الشيخ محمد سالم الكهالي قائلاً:

حيا ضيوف الناخبي حيا كلد	ذي يخطمون الكوميه قبل المغيب
نجني ثمار البُن بنعده عدد	نسقيه من لعبار لا الماطر خصيب

- فرد عليه الشاعر الشيخ محمد بن ناصر مجمل الكلدي بقوله:

قال المثل ذي ما يبت ما ضمد	نسري بليل اسود مع كمّن منيب
البُن يتاثر بزخات البرد	وان جفت الأمطار با يصبح جَديب

- الكهالي:

الحي عِرضه للمخاطر والشدد	والكوميه ما قد سقط سو له شطيب
لا نا ولا انته نحتمي خلف السدد	من قدرة الخالق وكله بالنصيب

- بن ناصر مجمل:

امسيبلي كنزي دواء جوع الكبد	والبّل نتغذّى بلحمه والحليب
البُن ما هو قوت أوبه تعتقد	إنه ضروري شُوف عاده من قريب

- وفي نفس المناسبة قال الكهالي مرحبا على قافية أخرى:

قال الكهالي مرحبا حيا بكم	ما يختلط عكر الجرامل والهروت
الناخبي جنبي ورحنا جنبكم	ليلة تريدونا ازملوا لَيْنَا بصوت

- جواب بن ناصر مجمل:

حياك من عندي وحيا أرضكم	من ذي سمعت اشبعتني من غير قوت
انتو سند لِيّه ورحنا سدكم	يا سدة المشرق وإسْدان الخبُوت

في احتفالات القعيطي

في عام 1985م وفي احتفالات عاشر عيد الأضحى المبارك التي كانت تقام في قرية (اليَّم) بالقعيطي وتستمر لمدة ثلاث أيام متتابعة، وحضر حينها عدد كبير من الشعراء كالعادة في مثل هذه الاحتفالات، وكان من المسؤولين الحاضرين علي عنتر وسعيد صالح سالمو ومما بقي في ذاكرة الكهالي مما قاله حينها قوله:

قال الكهالي محمد عادنا يا نهيد وين اشتكي وين وا مسئول قلبك حديد
والثانيه زادت الهدره وطال الوعيد قلتوا آتقع بعد لستقلال عيشه رغيد
واليوم عانا وغيري بالحياه النَّكيد لعا نفعنا علي عنتر ولا أثبت سعيد

بعد ذلك قام الشاعر علي حسين عبدالله المطري (أبو وردة) فارتجل يقول:

يقول أبو ورده اتعبني كلام العنيد يا ابن الكهالي محمد لا تزيِّد نهيد
في حزب فتاح كلاً منكم مستفيد أنا الذي أصبحت به خسران زقراً بليد
كنتوا قبائل وانا ذي كنت عُمده وسيد يا ريت والوقت با يرجع لنا من جديد
با عود سيد وبا سيكم معيَّ عبيد

فرد عليه الكهالي:

قال الكهالي محمد بان عرق الوريد واهتز قلبي بكلمه جاتني من عهيد
تسمَّع أرجوك وا فنِّي ثميم الجعيد شُوف ابن لمطور يِحْوَلْ كل جمعه وعيد
وهدرته ذي تكلَّم شُوف ما هي أكيد لا كُنت عبداً ولا هُوْ كان بالأمس سيد
وانْ عَوَّد الوقت ذي بيقول له من جديد شُوفه بيقرأ فواتح وابْيِوَشِّح نشيد
كلاً سيرجع مكانه قد معيًّا رصيد بَعْطيه في العام سُرَّاجه وعُزفي جديد

والكهالي هنا يذكر المطري بمزارجده الولي ذي القبة وكان الناس يقومون بزيارته ويحملون له زيت أو هال من سُبلة الكباش ويوجد فوق قبره مصباح من حجر مجوف على شكل قارب يوضع فيه الزيت وفيه ذباله توقد وتظل مشتعلة طوال الليل، أما العُزفي فهو مكنسة من الخوص لتنظيف المسجد وقبة الضريح.

بين المطري والكهالي

في عام 1984م وفي احتفالات عيد الأضحى المبارك لالتي كانت تشهدها منطقة (نجد العياسى) بدأ الشاعر علي حسين عبد الله المطري قوله:

يا ابن الكهالي هل بظنّك في إرادة جادّه — عند القياده حسب ترديد الشعار

با تصبح الشطرين وحده واحده — من حيد صيره لا المكلا لا زبيد

- أجاب الكهالي بقوله:

قال الكهالي راجعوا الي الوالده — هل با تِبَسْمِل وا ترَاعينا أكيد

لا عاد تدعي الجن فوق المائده — با يكرفونا وا يشلون العصيد

بين الكهالي ومحسن الجبري

زوامل أثناء زيارة محسن بن محسن الجبري مقدم برنامج (صور من بلادي) التلفزيوني إلى يافع ومكث في ذي ناخب خمسة أيام، وكانوا يقدمون له معظم الوجبات دجاج وبيض، فوجه الزامل التالي للكهالي:

يا ابن الكهالي في الحقيق ابهرتنا — معكم كثير البيض هانا والدجاج

في كل وجبه هكذا يا بُوي أنا — إذا أصبح ببطني ديك من فين العلاج

جواب الكهالي:

يا محسن الجبري شُف أنت أحْرَجتنا — هذا سؤالك ما معي منه خراج

يجب عليك أن تلتزم من جَيْزنَا — وان كان تشتي لحم شُف معنا نعاج

الآن بَذْبَحْ كبش لك من ضاننا — والاّ جَمَلْ لكن ومن دُون احتجاج

قد كُنت بذبح أمس لكن شُوفنا — نا وأنت معزومين كُنَّا بالزواج

وبعد ذبح الكبش كانوا يقدمون للجبري اللحم المشوي والمرق وخصار اللحم (الإدام) وبعده القات اليافعي، ثم قال:

يا ابن الكهالي اللحم تعب معدتي — والقات سهرني وأخشى الأنهيار

هل با تحاول أن تغير وجبتي — فيني يبُوسه يابسه مثل الحجار

جواب الكهالي:

لمن ترى يا الجبري أشرح قصتي — لعبت فينا يا ذماري من ذمار

باعطيــــك بـــشكاري وهـــذه حيلتـــي	**والاّ منعـــت القـــات عنَّـــك والـــسبار**

فعقب الجبري قائلاً:

أشـــتي عـــصيده شُـــوف فيهـــا راحتـــي	**ومطيبـــه حُلبـــه وهـــذا باختـــصار**
ولعـــاد بطلـــبكم طلـــب يـــا خـــبرتي	**هـــذا طلـــب محـــسن قـــد أخـــر قـــرار**

جواب الكهالي

بـــسيط مـــا هـــذا الطلـــب في حـــوزتي	**بـــشرط لكـــن شُـــوف مـــا عنـــدي خُـــضَار**
ماهـــل قِلابـــه ويـــش رجَّـــع نعجتـــي	**ذي قُمـــت بَـــذبح لـــك وكـــسَّرت الـــشفار**

بعد ذلك قام محسن الجبري يقبل الكهالي في راسه أمام الحاضرين واستغرق الجميع في الضحك.

كان هذا في يناير2002م، وقد قام الجبري وبرفقته الكهالي بزيارة استطلاعية لقارة بن عفيف ونوبة المجبا المنحنية في قرية بين السيل ووصفها بأنها من عجائب الدنيا وتمنى الإعتناء بها قبل أن تتعرض للانهيار.

<u>بين الكهالي وعمر حسن امدماني في مارس 2008م.</u>

بدأ عمر حسين امدماني:

منـــي ســـلامي فـــزّ، مـــا الهـــيج انتفـــز	**مـــن رأس مترجـــز، في ابياتـــه رجيـــز**
حيَّـــا بمـــن لـــه عـــز، دائـــم مبـــترز	**بـــالجود يتميَّـــز، وهـــو دائـــم عزيـــز**

جواب الكهالي:

يـــا مرحبـــا مَـــنْ رزّ، في وســـط المَـــرَزْ	**مـــالفوج ريحـــه هـــز، وأمـــسى يـــا هزيـــز**
الجِيْـــد فيـــه أعتـــز، وأحْـــسَنْ مَـــنْ بـــرز	**كالحيـــد مـــا يهتـــز، لـــو جاتـــه رُبيـــز**
والفـــسل يتهزهـــز، إذا الحبـــل احتجـــز	**يرفـــز ويتنفـــرز، ولا يـــسوى الـــشميز**

امدماني:

ســـلام يتعـــزز، لـــه الهـــاجس وجـــز	**بـــا قولهـــا معتـــز، يـــا صـــاحب عزيـــز**
مـــن يوصـــفك يعجـــز، ولا منـــك أعـــز	**عالكـــل تتميـــز، وبـــالجوده تفيـــز**
شُـــف حُـــبِّكُمْ غَـــرَّزْ، بقلبـــي قـــد حجـــز	**بـــه حـــل واتمركـــز، لوحـــده يـــا حفيـــز**

جواب الكهالي:

حيـــاك مـــا اتـــرَوَّز، وفي يـــدَّه هَمَـــزْ	**رامـــي وفي يُكنـــز، وقلبـــي لـــه كنيـــز**

أبجـــد مـــع هـــوِّز، شُـــف الأوَّل نجـــز　　ومـــا بقـــي يُنجـــز، بـــرغم أنـــه نجيـــز
لا حيـــث تمـــشي امتـــز، يـــا بيـــت الـــشَّجز　　والـــصدق بـــالموجز، قـــدك شـــاجع نـــشيز

<u>زوامل بين مجاهد حسين أحمد الحاشدي ومحمد سالم الكهالي وطارق بـن ناصـر الفـضلي أثنـاء مفاوضات يافع مع الشيخ صادق الأحمر بشأن قضية بن عاطف جابر</u>

في 20 مايو 2009م

بدأ الحاشدي يقول:

يـا ابـن الكهـالي الـشر بـا يحـصد بـشر　　لـــو مـــا تبـــصرتوا لتـــضميد الجـــراح
من قبـل تتهـستر شُـف الموقـف خطـر　　عـــايكبر الـــصيّاح في يـــوم الـــصياح
والجـــو عـــا يحـــتر، إلى ويـــن المفـــر　　كـــلاً عـــايتفكَّر وقـــد مـــا راح راح

جواب الكهالي:

أرجـــوك لا تغـــتر، دوِّر لـــك بـــصر　　واعـــرف بـــذي عنـــدك تنقيـــت المـــلاح
شُـوف أنـت في مَهْـذَرْ، وقُـدَّامك حُفـر　　مـــن قبـــل تتكـــسَّر تواضـــع للـــصلاح
يـــافع رجـــال الـــشر، إذا الحـــرب استمر　　يالطـــاغي المغـــتر، نجاحـــك بالنّجـــاح
الحبـــل بـــا يقـــصر، إذا رأســـك كَـــبَرْ　　تـــسمع خمـــر لحمـــر، بجدِّيـــه أو مـــزاح
لا أنتـــه بتتنَهْمَـــر، عـــلى بعـــض البـــشر　　شُـــفنا خُمَـــمْ تـــسعر، ودمِّـــي مُـــشْ مُبـــاح

وقد أرسل الكهالي الزامل أعلاه االشيخ طارق الفضلي عبر الجوال، فعقب:

يـــا بيـــت لحمـــر قِـــرّ، مـــاشي لـــك مفـــر　　مَـــنْ خَـــذْ مِـــلاَح القـــوم بـــا ينـــدي المـــلاح
انتـــوا مُـــصَّرح بالجنـــابي والـــشّفر　　واحْنَـــا علينـــا الحَـــضْرْ ممنـــوع الـــسلاح
الـــنجم لخـــضر مـــر، ذي فيـــه المطـــر　　مـــا بـــاقي الاّ الـــنجم ذي فيـــه الريـــاح

<u>زوامل عند الحكم في قضية أهل بن حسن الحميري وأهل بن فليس في تلب</u>

كان الاجتماع في منزل الشيخ صالح علي الصهيبي في جبـل اليزيـدي، وصـل أهـل بـن حـسن الحميري بزامل كبير من تلب إلى الجبل وفي مقدمتهم الشيخ محسن عبدالكريم والشيخ عفيف سـالم، وقال زاملهم من كلمات الشيخ محسن عبدالكريم الحميري:

ســـلام مـــن حمـــير ســـنان القبيلـــه　　يوصـــل فقـــط مخـــصوص وافـــين العهـــود
لنـــا أعـــشره والآن هـــاتوا لنـــا أعـــشره　　والاّ اطلقـــــوهم أو بنادقنـــــا تعـــــود

كبــدي بتلــصَأ نـــار والعــين اسْــهَرَهْ	مــن شـــانكم مــدَّيت رجــلي للقيــود
وأنـا الـذي مـا أحمـل ليُـو حَـذْ مُنْكَـرَهْ	عــاصي ونـاري ذي بتحـرق كـل عــود

فطلب مشايخ المكاتب من الشيخ محمد سالم الكهالي الجواب على الحميري باسم الجميع فقال:

حيَّــا وســهلا مــا المشــوره ثــوَّرَهْ	لا بيــت متعَــوِّد عــلى الجــوده يجُــود
ذي مــا يقــدر صــاحبه مــا قــدَّره	يـا عُـود اصـلي حسب رائحتـك تنُـود
مالــك بتجزعنــي طريــق المَقْــصره	حاسـب عليَّـا شُـوف قُـدَّامي سـنُود
ارحــم جنُــوبي شُــوف حمــلي مَكْــبَرَهْ	هـرِّش عليَّـا أرجـوك يـا شـبل الأسـود
يـا الحمـيري شُـف في طريقـي عَـصْوَرَهْ	مـــاهي دليِّـــهْ شي تـــسلاَّق الحيـــود
أشـتي ضـمان الـساس وابنـي المنظـره	بــل إنَّـــما قــد عــاد يــدِّي بــالكرود
ولعلمـــك أن يـــافع جميعـــاً قـــرَّره	حــلّ القــضيه ســوف نبــذلها جهــود

مع العلم أن أهل بن حسن قرروا الاحتكام للسلطة ولم يسلموهم أي معتقل وسلموا عشره رجال لمشايخ يافع.

- الزوامل التالية قالها آل الحميري:

يــا القــاره النــصبا ويــا شــامخ ثمــر	قــل للمــشايخ كيــف تاليــة الأمــور
كنِّــي بـــراهُمْ يـــا نِزَاعَـــهْ عـــالحَوَرْ	ووعــدهم ذي طــال بــا يرجــع قــصُور
شــعبان قــد وَلّى وبــا يلحــق صــفر	أيــضا ربيـــع أول ســيلحق بالــشهور
وأخـشى مـن البركـان ذي كـان انـدثر	مــن حرَّهــا يرجــع حُمــم حــامي تفُــور

وفيما يلي جواب الشيخ محمد سالم الكهالي نيابة عن مشايخ يافع:

يا الحميري شُـف مـن دخـل مَحْجَـا صَـبَرْ	امْهِلْنَــا أترجَّــاك يــا صــقر الــصقور
والمبخـــره ذي ســيت لي فيهـــا حجـــر	لا تحـس إنَّـك سـيت لي فيهـا بخُـور
شُــف لعــشره تمــسي لــشانك بالــسهر	وأعيــانهم تمــسي بموضــوعك ســهور
والعهـد ذي اقـسمناه مـا يـصبح هـدر	لـــو بـــا تقطِّبْنَـــا الحَداحــد والنــسور
خُــذها عبــاره مــن زمانــك ذي عــبر	شُـف مـا النجـاح الاّ بتـضميد الكسور
كــلاَ يقــايس وانتــه أحـسن مـن حـزر	مــن حيــث قــد كــلاً بهــا دمــه طهُــور
الـشَّهر أمامـك صُـمْ نظـر وافطَـر نظـر	يــا بيــت فــاهم في شــذْبهَا والجــذور

والأعـــشره كـــلاً بيعمــــل ذي قـــدر	ونـــسأل الله إنَّهَـــا تخــــرُج ســـبُور
والأعـــشره ذي لــك فـــلا يلفـــون شر	أبنائنـــا وابنـــائكم مـــا هُــــمْ نكُــــور
مــا غــير نــشتي الــريح يهــدأ لــو عَــصَرْ	والنـــاس لَخُــوَهْ يـــا عميقـــين البحُـــور

بين السليماني والكهالي

وهذه الزوامل أرسلها الشاعر زيد حسين السليماني من مهجره في أمريكا إلى صديقه الكهالي عبر الجوال حينما كان مشائخ مكاتب يافع العشرة في ديوان شيخ الضُّبي يضعون اللمسات الأخيرة للحكم في قضية مقتل بن عاطف جابر بعد أن حكمهم الشيخ صادق عبدالله الأحمر، وفي الزامل يلح زيد السليماني أن يكون الحُكم مشرفاً وبحجم يافع، يقول:

يـــا ابـــن الكهـــالي والمـــشايخ ذي معـــك	بـــا قـــول كلمـــه يـــا جليلـــين القـــرون
شي حُكـــم تـــاريخي الـــذي بـــا تـــصدروه	مـــن قبـــل يُنـــشر بالـــصحف والمكرفـــون
شُــوفوا أهــل يــافع والــذي مــن حــولهم	والمغـــترب (متـــسمعين) أَيْـــش آتِنْطقُـــون
إنْ جـــات بيـــضاء يـــا ســـعادتنا بهـــا	وإنْ جـــات ســـوداء يـــا غبـــوني بـــالغبون

قرأ الكهالي الزامل على المشائخ الحاضرين وعلى الفور ارتجل زامل الجواب التالي:

يـــا بـــن ســـليمان افرحـــوا واتنهجـــروا	بـــا تـــسمعون الحَكـــم ذي بـــه تفخـــرون
معنـــــا الفـــــرق بالحاليـــــه والحارقـــــه	وعنـــــدنا الخـــــبره بـــــدرماح الـــــدقون
نعـــرف حقـــوق الـــضيف إذا جـــاء عنـــدنا	هـــــذه وراثـــــه ورثوهـــــا الأولـــــون
لا حــــــد يعلمنــــــي وهــــــذه مهنتــــــي	والنـــــاس بيجُـــــوا منَّـــــا يتعلمـــــون

بعد ذلك قام الشيخ عبدا لرب أحمد النقيب وكافة المشائخ يعانقون زميلهم الشيخ الكهالي.

منازلة ساخنة في حَمَّام يَرهَد

جرت هذه المنازلة الساخنة في يونيو 1981م في ظل التشطير ووقف فيها الشاعر محمد سالم الكهالي في مواجهة ثلاثة من الشعراء الشعبيين وهم: أبو عزي المرادي وصوفي محمد والغرابي محمد، ويتبيَّن موقف الكهالي الوحدوي وتفاؤله بتحقيق هذا الحلم، رغم اختلاف توجهات النظامين القائمين حينها في شمال اليمن وجنوبه، وقد سبق نشرها في ديوانه (الصراحة راحة) ونعيدها هنا لأهميتها التاريخية.

❖ أبو عزّي:

يقـول أبـو عـزي آنـسمر مـع الـسامرين واسـمع لـنظم الكهـالي والكـلام الحَسِين
وعــاد انــا ريــد بَــتْكَلَّم معــه كلمتــين أنـت الكهـالي الـذي نـا وأنـت متراسـلين
وبيننـــا شـــعر أنـــا وإيـــاك متجـــاوبين أمـا الـصّور نـا وأنتـه لـيس متعـارفين

❖ الكهالي:

أنـا الكهـالي الـذي انتـوا عنـه متخـبرين أمـا الـصور نـا وياتـك لـيس متعـارفين
وأنتي الرجاء يـا لـساني بـالخبر تفـصحين قـولي لبـو عـزي أقبلنـا مـع الوافـدين
وانتـه دلا يـا قُلَيبـي إقـسى معيًّـا ولـين والحَظْ أمامك وخلفك وأيـسرك واليمـين
وأحسن خـبر بـا يقـع والنـاس متقـاربين والضرب ما يصلح الاَّ عنـد رامـي زكـين

❖ أبو عزّي:

أفصحت في الرد ذي رديت لي يـا الفطـين يـا ابـن الكهـالي محمـد بـا تقـدم بـسين
مـن رأس يـافع وصـلتونا مـع الواصـلين ها ويـش جابـك بلـدنا واحنـا متقـاطعين

❖ الكهالي:

أخطأت صَحِّح سؤالك لا أنت صـادق أمـين ما حد بيُنكر من أرضه قط يا خـو حـسين
أرضي الـيمن كلهـا وانتـوا بـذا مـدركين مـن قعطبـه لا الحديـده الا رُبـى حـالمين
ومــن قعوظــه ومــن مــأرب إلى الحيمتــين صــنعاء أمنـا وان نكرتونـا فمتحاسـبين

❖ أبو عزّي:

أفصحت لي في جوابك جيم من بعد سـين واتأكــد إنَّــه انــا ذي بقهــر الــشاعرين
قهـرت صـوفي وخـو فيـصل في الملعبـين وان كنُت كذاب يا ذولا النجـوم إشـهدين

❖ الكهالي:

قـال الكهـالي دلا يـا ملـوي الـساعدين إجلس مكانـك بـلا تفتـيش قنتـه حَـسين
الـشَّطح بطـال شُـوفك بـا تزيـد حنـين ولا تقلِّــد جبـــل مـــا تنطريـــه المكـــين
والبحر مـا هـو سـوا يـا سـابح الموجتين شي ميــة قامــه وشي قامــه وشي قــامتين

❖ أبو عزّي:

يا إبن الكهالي محمد وين أنا وأنت وين اسمع كلامي وجاوب لا أنت رامي زكين

بَحْزِيك من بنت تمشي باربعه كاتبين والبنت تعشق بها الكفار والمسلمين

وان شي نقص واحداً منهم فهم فاشلين الليل يا إبن الكهالي شُوفنا ناظرين

❖ الكهالي:

قال الكهالي محمد يا نجوم اشهدين بمشي بمهلي وأبو عزي كما تبصرين

حتى توصل على الساعه وعالعقربين محازاتكم ساعة التوقيت واطرح ضمين

وأنت افتني من ولد يسمر مع السامرين رأسه بصدره وأماصيره بظهره تبين

خُشم الولد في مؤخرته وبَحْلِفْ يمين هذا نَصَعْنَا وخلينا نصعكم طحين

❖ أبو عزي:

صِبْت النَّصَع يا الكهالي والله أنك زكين رامي مدرب وبا أعلنها على الحاضرين

حازيتني انته من التلفاز صوبه مكين ما هل قد الله وفقني بها بعد حين

ولا تقول إن أبو عزي تلين ولين با نازلك عادنا والناس متفرجين

هيا بسَعْ يا الحليله ليه تتأخرين على الكهالي محمد ويش با تعلنين

❖ الكهالي:

أنا المدرس وشُف عادك من الدارسين ما جيت دوّر شهاده منك أو نجمتين

حليلتك وين هي ذي انته بها تستعين هل تفهم ان هاجسي الليله لها سي كمين

وهي وياته بغرفه واحده ملتقين لما تلد بنت أبوها وا نسمي الجنين

❖ أبو عزّي:

با نقلب القاف وَدِّي قاف ينطق بصاد الليل يا ابن الغرابي لا تروم امشداد

اخرج معي أمشمس رع ما شا يقع بك رُداد شُفني بشوف الكهالي نار ما هو رماد

❖ الغرابي :

قال الغرابي سمعت اليوم أنا بُو عبُاد لا أنته تنازلت يا بو عزي اليوم ناد

وللكهالي نخَرِّج بُوكنا والمداد وعادنا جيت مني يا لَدَادَهْ لَدَادْ

با صارعه عاد ذا الميدان هو والجواد وأنتي اشهدي عالكهالي يا قصاع الزباد

❖ ابن صوفي :

قال ابن صوفي محمد عادنا في امبلاد   يا هيد هيدوه يا هيدوه يا هيد هاد
ما با اطرح ابن الكهالي صاحبي بانفراد   لو تحرق الأرض والا تنطحن ذي امنجاد
تعيش يا ابن الكهالي ذي قضيت المراد   رع انت حطيت ابو عزي طريح امبجاد
رع انت حطيت له مكوى بعرق امفؤاد   وللغرابي توكَّد سِهْ له أربع صعاد
ولا حقه من نواحي شيوحه لا أمسواد

❖ الكهالي :

يا قلب بن صوفي أبشر يا رزيع الفؤاد   رع الثعل ما يروّح شي عشاء بو عباد
ناجيت من حيث ابو عزي تكرم وجاد   وبالنهايه سكت مني وحب الحياد
لا با تمدَّح ببو عزي ولا قول زاد   ما هل جربني وجربته ببعض المواد
لكن بشُوف الغرابي ما وسع بالرصاد   با شُوف ويش آتسي جنحيك يا العنكاد
هل با تناطح بها المضبي ونصبا كساد

❖ المرادي:

يا ابن الكهالي محمد شُوف رحنا جياد   لا أنته تقفيت أبو عزي بتاك امنجاد
وحط جنبه عليه الطرح والانتقاد   وأتأكد انك بيدي لا تروم امشداد
ما نا ترى الموت عندي با تجر امنهاد   وا يغلبين أجنابي والنِّمَشْ والصعاد

❖ الكهالي :

أمهل شوي يا عزيزي ارويد من ذا وعاد   من حيث عاده بقلبي لك شويه وداد
با حذرك قبل لا تضحك عليك العباد   بشوف ما شي معك جنب أيشل البناد
لما تلد وا نسمي سعد والاَّ سُعاد   عادك بتشحن وأنا يدي قهي عالزناد

❖ أبو عزي :

يقول أبو عزي أتكلم بدون اعتجام   ولو تكلمت من واقع فلا هو ملام
يا ابن الكهالي محمد يا هيامي هيام   أسواقكم فارغه وأسواقنا بازدحام
أنتوا في الجوع وإحنا فوق ريش النعام   وانتوا في البرد وإحنا في نعم وانتعام

❖ الكهالي :

قـال الكهـالي محمـد يـا سـلامي سـلام — سـلام للـشاب والـشيبه دهـم عاللّكـام
يـا قلـب أبـو عـزي إتكلـم بخـيرة كـلام — وحِـدّ منـا الـسياسه لـو تبـا لحـترام
واحذر من السُم ذي سووه لـك بالطعـام — ما دام بالجسم عـاده مـا وصـل عالعظـام
مـا نـا رعونـا حلفنـا مـا نحـط البهـام — بـا عـاصر الجـوع لمـا يعرفـوني تمـام
ما شي براها مناسـب كيـف هـذا الكـلام — بعتـوا الجمـل وا تبونـا بـا نبيـع الخطـام

❖ أبو عزي:

بعيد صـنعاء بعيـده مـن صـحاري شـبام — مـا بـا توحـد مـع الـشوعي عـلى مـا يـرام
ذي ما عرف في صلاته كيف هي والـصيام — ولا بيعــرف حلالــه ويــن هــو والحــرام
ما بـا توحـد ولا بـا أعلـن معـك لنـضمام — لــو تحــرق الأرض أو يتنكــسين اللّكــام

❖ الكهالي :

الكذب مكشوف والشمس ابتزيل الغيـام — رَدُّوا الحلم عكس ذي هم في قفـص لتهـام
شريعــة الــدين في دســتورنا والنظــام — ولا لنــــا رب غــــير الله رب الأنــــام
ووحدة الشعب هذا مطلب الـشعب عـام — لا بُــد مــا بــاتجي في حــرب والاَّ ســلام
مــن أجلهــا بــا نــضحي دائــماً عالــدَّوام — وانتـه لهـا صـف قلبـك لـو بقلبـك ورام

❖ أبو عزي :

لَنْتِهْ ذكي انصح بتولك ذي تـصرَّف غَـرَام — ذي أسرع علينا بحلمـه والريـاء قبـل نـام
شُـفنا رجـال المعـارك والـبلاء والـصدام — مــا نابــاً الاَّ ونحــنُ نكــسره لا أســتقام
وعنــدنا قطــع بــارد للــبلاء والخــصام — وعادنــا بــا نــداوي ذي برأســه زُكــام

❖ الكهالي :

مـا نـا بتـولي ذكـي شُـوفه عـلى مـا يـرام — ريتك تراجـع بتولـك ذي مـشى بـالظلام
وانتوا كما البُوش بعده راس ضـاحه هيـام — يزكن على الطين ذي صلح بها أربـع سـهام
والثانيـه للحـروب اليـوم صـاروخ سـام — مـا بنـدقك علقـه داخـل ضـياح الرخـام
كودك تسي مثل ذي سوَّيت من قبـل عـام — كُـلاً مجـرب وبـا تـشهد فـروخ الحـمام

المحتــــــــــويات

د.علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام 1956. في "خُلاقة" يافع.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، 1992م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، 1996م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- أستاذ مشارك في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية – يافع ، للشئون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، نشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي- التاريخي اليافعي ويطلب من المهتمين التواصل معه على عنوانه أو رقم تلفونة الوارد أعلاه.

صـــدر لـــه:

1- سقطرى..هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، 1999م.
2- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م.
3- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 2006م.
4- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي 2006م
5- "شل العجب.. شل الدّان" ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، دار جامعة عدن 2006م.
6- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي ،2006م.
7- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي ، صنعاء، 2006م.
8- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي،2007م.
9- "أعلام الشعر الشعبي في يافع" الجزء الأول، مركز عبادي 2009م.
10- الحكيم الفلاح الحميد بن منصور- شخصيته وأقواله. مركز عبادي 20010م

جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

1. محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي 2003م.
2. مساجلات الصنبحي والخالدي" 2005م .
3. المزن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري 2006م.

4. دستور الهوى والفن" غزليات شائف محمد الخالدي 2007م .
5. سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش 2007م.
6. يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل2007م .
7. مساجلات الكهالي والخالدي 2008م .
8. النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي2008م .
9. الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي 2008م .
10. زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي 2008م .
11. السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش .
12. شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي 2009م .
13. غزير المعاني" للشاعر أمين الكلدي2009م .
14. المرفأ المهجور" للشاعر محمد عبدالله بن شيهون2010م.
15. "وصية مضيَّع" للشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي 2011.

البريد الإلكتروني: ALikalaqi@hotmail.com
تلفون: (777 343 934)